

فتح الرحيم المالك

فـ

مذهب الإمام مالك

نظم الشيخ

معمرباي بدعالم

إمام ومدرس بأولف

ولاية أدرار

خلالها حيمها وحتف

م

خلالها حيمها وحتف

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

وغيره

محمد بن عبد الله

نحوه

بالحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا
محمد وآله وسلم .

هذه الأرجوزة تسمى فتح الرحيم المالك

في مذهب الإمام مالك

الحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ ذِي الْعَلَاءِ	سُبْحَانَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَعَلَا
صَلَّى وَسَلَّمَ إِلَهُنَا عَلَى	مَنْ نُزِلَتْ عَلَيْهِ إِقْرَأُ أَوَّلًا
وَأَلِيهِ وَضَعَبِهِ الْهُدَايَ	وَعُلَمَاءَ دِينِنَا الْيَقَاتِ
وَبَعْدُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا	حَتَّى عَلَى أَنْ يَنْفُتَهُ الْمَلَا
لِقَوْلِهِ لِيَتَفَقَّهُوا كَمَا	فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ جَاءَ مُحْكَمَا
وَجَاءَ ذِكْرُ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ	مَكْرُورًا بِأَجْمَلِ الْبَيَانِ
وَأَفْضَلِ الْعُلُومِ عِلْمٌ عَرَفَكَ	مِنْ أَبْدَعِ الْخَلْقِ وَمَنْ قَدْ خَلَقَكَ
وَبَعْدَهُ عِلْمٌ بِهِ عَلَّمَنَا	عِبَادَةَ اللَّهِ الِذِي عَرَفَنَا
ثُمَّ عُلُومَ شَرْعِنَا الدِّينِ الْحَنِيفِ	وَكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ الْعَبْدُ الضَّعِيفِ
لِأَنَّ مَنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَعْرِفَا	أَحْكَامَ مَا الشَّرْعُ بِهِ قَدْ كَلَّفَا
مِنْ إِمْتِنَادٍ وَعِبَادَةٍ وَمَا	يُلْزَمُ مِنْ مَقَامَلَاتٍ نَعْنَمَا
لِهَذَا إِنَّ عَبْدَ رَبِّهِ الضَّعِيفِ	مُحْتَدًا وَيَأْتِيهِ بِنَايَ قَدْ عُرِفَ
قَدْ رَامَ أَنْ يُنْظِمَ جُمْلَةَ حَوَاتِ	مِنْ فَقِيهِ مَالِكٍ مَسْأَلِ سَمَاتِ
جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ فَقِهَيْهِ	مَشْهُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ جَلِيلَةٍ
فَتَجِ الرَّحِيمِ لِلْإِمَامِ الْكَدَاوِ	وَمِنْ خَلِيلِ شَيْخِنَا ذِي الْجَاهِ

كَذَاكَ مِنْ رِسَالَةِ الْإِمَامِ
وَمِنْ كِتَابِ أَتَهْلُ الْمَسَالِكُ
فَهَيْدِهِ مَرَّاجِعُ السُّطُومِ
وَقَدْ عَذَفْتُ بَعْضَ الْأَبْوَابِ الَّتِي
كَئِنْ أَمْحَا أَمْحَا الْعَبِيدِ وَالْجُهَادِ
سَخِيئَةً فَتَحَ الرَّحِيمِ الْمَسَالِكُ
فِي مَحَبَّةِ النَّبِيِّ أَشْأَلُ
وَأَنْ يَكُونَ خَالِصًا لِلَّهِ
وَأَنْ يَكُونَ النَّفْعُ لِلطَّلَابِ
وَكُلُّ مَنْ بِهِ اِعْتَنَّا أَوْ مَنْ قَرَأَ
وَزَجَمَ اللَّهُ شُيُوحَنَا الْكَرَامِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى خَالِصِي
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ أَطَافِينَ الْبِلَادِ

الْقُسْرُوتِي الْفَقِيرِ الشَّامِي
وَمُخَفَّةِ إِبْنِ عَاصِمٍ كَذَالِكَ
قَضَيْتُ بِهَا خِدْمَتَنَا لِلْعِلْمِ
حَادَثٌ فِي عَصْرِنَا عَنِ الْعَيْنَانِ
وَمَا بِهِ الْعَقْلُ قُلُ فِي الْبِلَادِ
فِي مَذْهَبِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مَالِكٍ
اللَّهُ أَنْ يُعِينَنَا وَيُقَسِّبِلُ
لَا فِيهِ شُعْرَةٌ مِنَ الثَّنَاءِ
بِهِ وَلِلشُّيُوحِ وَالشَّبَابِ
أَوْ مَنْ لَهُ طَبْعٌ أَوْ مَنْ تَشَرَّعَا
وَوَالِدِينَا وَلَهُم مَثَا السَّلَامِ
عَلَى الرَّسُولِ نَبِيِّ الْخَلَائِقِ
وَكُلُّ مَنْ يُغْنِيهِمْ مِنَ الْعِبَادِ

بَابُ التَّوْحِيدِ

يَجِبُ لِلْإِلَهِ جَلَّ وَعَلَا
مِثْلُ الْخَلْقِ لَهُ الْمُخَالَفَةُ
وَوَاحِدٌ فِي الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ
قَالِصَّةُ الْأُولَى هِيَ النَّفْسِيَّةُ
لِيَكُونَهَا عَنِ الْإِلَهِ سَلْبَتْ

الْوُجُودُ وَالْقَدَمُ وَالْبَقَا وَلَا
وَقَالَتْ بِذَاتِهِ فَلَتُعْرِفَهُ
وَفِي الصِّفَاتِ قَاسِمَةٌ مَقَالِي
ثُمَّ الْبُنَاقِي بَعْدَهَا سَلْبَتْ
مَا لَيْسَ لِلتَّوْحِيدِ يَلِيْقُ وَتَفَتُّ

وَصَفَةُ الْمُعَانِي قُدْرَةُ كَذَا
 وَالشَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
 وَمُشْكِلُ سَمْعٍ مُبْصِرٍ
 وَضِدُّ مَا تَبَقَّ يَسْتَحِيلُ
 كَذَا الْفَنَاءُ وَالْمَسَائِلُ دَعَى
 عَجَزُ كَرَاهَةِ مَمَاتٍ وَالضَّمَمُ
 وَكَوْنُ زَمْعٍ عَاجِزًا وَمُكَرَّهًا
 وَكَوْنُهُ أَعْمَى وَأَبْكُمْ أَمْنَعُ
 كَالْفِعْلِ لِلْمُعِينِ وَالشَّرَكِ وَلَا
 وَالصَّدْقُ وَالْتَّبْلِغُ وَالْأَمَانَةُ
 وَالْكَذِبُ يَسْتَحِيلُ وَالْكِتْمَانُ
 وَجَازِيَتِ الْأَعْرَاضُ إِلَّا مَا نَقَضَ
 وَأَمَّا الْأَعْرَاضُ فَكَالْبَيْكَاكِ
 وَمَرَضٌ إِنْ خَفَّ لَا الْجُدَامُ
 لِأَنَّهُمْ أَكْمَلُ كُلِّ الْخَلْقِ
 وَالسَّمْعِيَّاتُ يَجِبُ الْإِيمَانُ
 وَكَوْنُ مَنْ فِيهَا مُنْعَمًا وَقَدْ
 وَبِالْمَلَائِكَةِ وَالتَّبَعَاتِ الْقَرِيبِ
 وَلَا يَبْرَى الظَّمَاءُ مَنْ مِنْهُ شَرِبَ
 وَخُصَّ بِالشِّفَاعَةِ الْمَذْكُورَةِ

إِزَادَةُ عِلْمٍ حَبَاةٌ قَدْ خُذَا
 وَاجِبَةُ إِلَهٍ بِتَأْمِينٍ
 حَتَّى وَعَالِمٌ مُبْرِدٌ قَادِرٌ
 كَالْعَدِيمِ الْمُحْدُوثِ بِمَا خَلِيلُ
 وَالْإِفْتِقَارُ وَالْتَّعَدُّ أَمْنَعُ
 وَالْجَهْلُ وَالْعَمَى كَذَلِكَ الْبَيْكُ
 وَجَاهِلًا مَبْنًى أَصَمٌ نَزَاهَا
 وَكُلُّ مَا جَازَ لَهُ لَا تَمْنَعُ
 يَجِبُ الْإِصْلَاحُ وَالْأَصْلَحُ عَلَى
 لِلتَّزْيِيلِ أَوْجِبُ وَكَذَا الْفُطَانَةُ
 وَمَا عَلَيْهِ أَيْمُونًا مَا خَانُوا
 مِنْ قُدْرِهِمْ قَدْ ذَكَرَ بِالْعَبْرِ يُخَصُّ
 وَالْأَكِيلُ وَالشُّرْبُ مِنَ الْمَتَاعِ
 وَحِرْفَةُ دَرِينَةٍ تُشَامُ
 فِي الْخَلْقِ وَالصِّفَةِ ثُمَّ الْخَلْقُ
 وَهِيَ كَيْفُ الْقَبْرِ بِإِنْسَانٍ
 يَكُونُ بِالْعَذَابِ حَقٌّ لِيَنْجَعَهُ
 وَالْكَوْنُ الْمُنْتَوِجُ لِلْشَيْءِ الْغَيْبِ
 وَمَا أَيْبَضُ مِنْ لَوْنِ الْحَلِيبِ
 فِي سُورَةِ الْإِنْسَرِ لَهُ مَعْصُورَةٌ

قَدْ نَبَتْ إِيَّاهُ بِهَا فَلَا
 كَذَّاءَ إِنْكَادَ الَّذِي قَدْ وَحَّدَا
 بَعْدَ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
 لَهُمْ شَفَاعَةٌ فِيمَنْ قَدْ وَحَّدُوا
 لَوْلَاهُمْ عَصُوا وَلِيَّسُوا مُسِيرِكِينَ
 وَهِيَ عَلَى قَدَرِ الْهَنْبِيعِ فِي الْمَدَّةِ
 مَوْشَفَعِ الرَّحْبِلِ فِي مِثْلِ مَضَرٍ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ رِثْنَا الْعَظِيمِ
 وَالْأَخَذُ لِلْكِتَابِ خُتْمًا بِالْيَمِينِ
 وَبِالشَّمَالِ مِنْ وَرَاءِ الظُّهْرِ
 وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِي يَوْمِ الْمُنَابِ
 وَجَنَّةٍ لِلْمُتَّقِينَ أُولَافَتْ
 وَالْوَزْنُ لِلْأَعْمَالِ فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ
 تَوَفُّوهُ اللَّهُ حَتَّى الرِّبَاةِ
 بِأَلَا إِحْطَاةٍ وَلَا تَكْبِيفِ
 وَخَفِةٌ بِهَا الْإِيمَانُ وَاجِبُ
 كَذَا يَوْمِ الْقَرْصِ وَالرُّشْلِ الْكِرَامِ
 لِدِينِنَا الْإِسْلَامِ خَمْسٌ تُنَبِّتُ
 بِقَوْلِنَا إِنَّ الْإِلَهَ وَاحِدُ
 وَأَنَّ مَنْ أَرْسَلَهُ لِلْخَلْقِ

يَطْمَعُ فِيهَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَأِ
 وَدَخَلَ النَّارَ فَلَنْ يُغْلَدَا
 فَالْأَنْبِيَا وَالْعُلَمَا وَالشُّهَدَا
 لَالِهًا وَفِي الْجَمِيعِ أَتَوَعَّدُوا
 فَتَنَّتْ شَفَاعَةُ الْمُتَذَنِّبِينَ
 مِنْ كَثْرَةِ وَقِيلَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ
 وَكَرْبِغَةٍ بِذَا حَا، الْحَبِيرِ
 فِيهَا كَمَا وَرَدَ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
 لِمُؤْمِنٍ عَمِلَ بِالدِّينِ الْمِينِ
 لِيَذِي الشَّقَاةِ وَأَهْلِي الْكُفْرِ
 بِهِ الْإِيمَانُ وَاجِبٌ مِثْلُ الْحَسَابِ
 وَالنَّارُ مَنَوَى الْكَافِرِينَ بُرُوزَتْ
 وَالْجَهَنَّمَ فَوَقَّ النَّارَ مَسْلُكُ الْعِبَادِ
 لِلْمُؤْمِنِينَ خُصِّصَتْ شَفَاعَةٌ
 وَغَيْرُ رَحْمَةٍ وَلَا تَكْلِيفِ
 اللَّهُ وَالْأَمْلَاقُ ثُمَّ الْكُتُبُ
 عَلَيْهِمْ أَرْكَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 مِنَ الْقَوَاعِيدِ لَهُ وَالْإِنْدَانِ
 فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ يُوَحِّدُ
 بَلَّغْنَا رِسَالَهُ بِالْحَقِّ

ثُمَّ الصَّلَاةُ كُلُّ يَوْمٍ نَحْبٌ
وَصَوْمٌ رَمَضَانٌ فِي كُلِّ عَامٍ
فَهَذِهِ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ
وَبُعْدَهَا الرُّكَاةُ فَرَضًا يُطْلَبُ
وَحُجٌّ بَيْنَ رَبَّنَا الْحَرَامِ
فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى الْأَنَامِ

بَابُ الْمَيَّاهِ

وَالْمَاءُ بِلَا قَبْضٍ فَكَأَنَّ مُطْلَقُ
لِكُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ
وَالْأَوْنِ وَالطَّعْمِ إِذَا مَا غُبِرَا
فَحُكْمُهُ حُكْمُ الَّذِي فِيهِ نَزَلَ
فَكَأَنَّ بِطَاهِرٍ تَغَيَّرَ بِصَبْحِ
لِعَادَةِ صَاحٍ وَلَا عِبَادَةٍ
فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ وَغَيْرِ الْأَدْمَى
وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَتْ قَدْرُهُ زَفَعَا
كَأَنَّكَ إِنْ قَلَّ وَتَجَسَّرَ قَلَا
كَالْكَلْبِ إِنْ زَلَّ فِي مَاءٍ كَثُرَ

وَهُوَ طَهُورٌ رَفَعَهُ مُحَقَّقُ
أَوْ غَسَلَ مَا كَانَ مِنَ الْأَخْبَاتِ
مَا يَذْبُصُ أَوْ يَرِيعُ قَدْ جَرَا
مِنْ طَاهِرٍ أَوْ نَجِسٍ إِذَا حَصَلَ
لِعَادَةِ وَالنَّجَسُ قَطْرٌ لَا يُبْعَثُ
وَجَارٌ لِلْمُضْطَرِّ إِنْ أَرَادَهُ
وَغَيْرُ مُحْتَاجٍ لَهُ نَلْنَعُمُ
قَالِكُورُهُ فِي اسْتِعْمَالِهِ إِنْ وَقَعَا
وَلَمْ يُغَيَّرْهُ فَمَاءٌ بِقَلِي
مَعَ وَخُورٍ غَيْرِهِ فَلْيَجْتَنِبْهُ

بَابُ الْأَعْيَانِ الطَّاهِرَةِ

مَا لَمْ يُحِلَّهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ لَمْ
قَالَ حُكْمُهُ فِيهِ الطَّهَرُ وَالْحَيُّ كَذَا
لِعَابِهِ وَالْبَيْضُ إِلَّا مَا قُبِرَ
وَالْيَسَنُ وَالْفَارَةُ وَالصُّوفُ النَّوْبَرُ

بِنَفْسٍ عَنْهَا الْجَمَادُ قَدْ عَلِمَ
عَرَفَهُ مَخَاطِئُهُ وَاتَّبَعَ لِيَذَا
وَحَارِجًا مِنْ بَعْدِ مَوْتٍ كَالْمَذْرُ
وَالْيَرِيشُ مِنْ حَتَّى وَنَبِيٍّ لَا ضَرَرَ

حَلَّ وَمَا كُنْهَ أَوْ مَا حَرَّمَ	إِنْ جَزَّ وَاللَّبَنُ يَقْبَعُ لِمَا
يَحِلُّ وَالنَّعْمَ لَهُ بَعْدَ الْمَتَانِ	وَلَيْتَ الْآدَمِي فِي حَالِ الْحَيَاةِ
وَالْخَلْفُ فِيهِ لِيُذَوِّي الْعِلْمَ أَنْتَمَي	وَقَبِلَ بِالطَّهْرِ كَمَبِتِ الْآدَمِي
وَمَبْتَةُ الْبَحْرِ يَلَا جُنَاحَ	وَجَزَّةً مَا ذُكِّي مِنْ مَبَاحِ
يَغِيرُ تَفْجِحَ جِلَّةُ لَنَا عُلْمِ	كَذَاكَ مَا لَبَسَ لَهُ دَمٌ وَدَمَ
بِطَاهِيرِ غِذَائِهِ بِمَا صَاحِ	وَالرَّوْثُ وَالْبَوْلُ مِنَ الْمُبَاحِ
إِنْ زَالَتِ الْعِلَّةُ وَهِيَ الشُّكْرُ	وَالزُّرْعُ بِالنَّجَسِ اتَّقَى وَالْحَمْرُ
فَذَاكَ نَجَسٌ ظَاهِرٌ تَقْدَرَا	وَالْقَى إِلَّا حَبَبُهَا تَغَيَّرَا

بَابُ الْأَغْيَانِ النَّجِسَةِ

أَيُّهَا مِثْلُهُ نَجَسٌ وَحَرَّمَ	وَالْمَبَسَّوَانِ الْبَنُ ذُو الدِّمِّ وَمَا
حَالَ الْحَيَاةِ أَوْ فِي مَوْنٍ قَصِمَا	كَالْعَظْمِ وَالْقَرْنِ إِذَا مَا خَصِمَا
فِي الطَّهْرِ وَالنَّجَسِ كَمَا فِي الثَّقْلِ	لِأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ حُكْمُ الْأَصْلِ
مِنْ آدَمِيٍّ آدَمٌ مَسْفُوحٌ	بَوْلٌ وَفَضْلَةٌ مَبِيٍّ قَبْعٌ
رُطُوبَةٌ الْفَرْجِ وَلَوْ مِنْ تَادَمِي	عِذَّةٌ وَالْبَوْلُ مِنْ مُحَرَّمِ
وَالْبَيْتُ حَبْسٌ طَعْمُهُ تَمَذَّرَا	وَالْقَى وَالْفِلْسُ حَبْسٌ غَيَّرَا
وَحُكْمُهُ فِيمَا مَضَى قَدْ غَيَّرَا	وَالْحَمْرُ إِلَّا حَبَبُهَا تَحَجَّرَا

بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ

بِهِ مِنَ النَّجَسِ إِذَا لَهُ طَرَقُ	عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يُزِيلَ مَا عُلِقَ
كَأَنَّ بَكْنَ ذَا بَعِثَامَةٍ بِرَأْسِ	عَنْ جَسَدِهِ وَعَنْ مَكَانِ اللَّبَاسِ

وَذَاكَ حَبِثٌ ذَكَرَ وَقَدَرَا
وَنَبِيَّةٌ فِي غَسَلِهَا لَا تُشْتَرَطُ
وَاللَّوْنُ وَالرَّيْحُ إِذَا مَا عَسَرَا
وَالنَّجَسُ فِي غَسَاةِ النَّجَسِ ثَبَتٌ
إِنْ رَأَيْتِ الْعَيْنُ وَحَكَمَهَا عَرَضُ
وَوَجِبَ النَّضُّ إِذَا مَا قَدَرَا

باب الوضوء

فَرَايَضُ الْوُضُوءِ نَبِيَّةٌ لَدَى
وَلَبَنُو إِنْ شَاءَ إِسْتِبَاحَةٌ كَفَى
بِنَبِيَّةِ الْفَرَضِ فِي ذَا وَالْغُسْلِ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِسَبْرًا وَاحْتِلَافُ
وَعُسْلٌ كُلِّ التَّوَجُّعِ وَالتَّخْلِيلِ
وَالْكَثِيفَةِ السَّحَرِكِ كَفَى
لِلْمُرْفَقَيْنِ بِنْتَهِي وَخَلِيلُ
رَأْسِكَ مِنْ مُقَدِّمٍ إِلَى الْقَفَا
وَالْغُسْلُ لِلرَّجُلَيْنِ بِنْتَهِي إِلَى
وَعَقَبَتِكَ أَذَلِكَ إِذَا قَدْ وَرَدَا
وَالْفُورُ وَالذَّلَّةُ بِمَا فُتِرَا

أَوَّلُ فَرَضٍ أَيْ مَحَلُّهَا بَدَأُ
أَوْ يَنْشُؤُ رَفَعَ حَدِيثٌ وَيَكْفِي
وَفِي التَّيَمُّمِ يَدَوْنِ فَضْلِ
فِي حَدِيثِ وَالْعُرْوَةِ رَعْبَةُ عُرْوَةٍ
لِللَّحْيَةِ خَفِيفَةٌ كَفِيلُ
وَالْغُسْلُ لِلْيَدَيْنِ فَرَضٌ عُرْفًا
أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ حَتْمًا وَامْتِصَعَنَ
وَفِي جَمِيعِ الْمَسْحِ دَرَمًا خَفِيفًا
كَعَبَيْتِكَ وَاشْتِغَابَ أَنْ تُغْلَبَا
وَتَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ الشَّارِبِ بَدَأُ
وَجَازَ بَعْدَهُ عَلَى مَا إِشْتَحَيْنَا

باب سنن الوضوء

سُنَّةُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَغُيَّرَ مِنْ إِنَائِهِ فَلْتَقَلَّوْا

وَالْحَدُّ لِلْكُوعَيْنِ ثُمَّ الْمُضْمَةُ
وَكُلُّهَا ثَلَاثٌ وَغَرْفَةٌ كَفَتْ
وَزِدْ مَعَ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ
وَرَتَّبِ الْفَرَازِفَ الَّتِي خَلَّتْ
تَمِيمَةً وَالْمَوْضِعَ النَّظِيفَ
وَالشَّعْصَعُ وَالثَّقَلِيَّتُ فِي الْمَغْسُولِ
وَرَتَّبِ الشَّعْنَ مَعَ مَافِرْضَا
إِنْ قُبِعَ الْإِنَا وَبَدَأَ الرَّأْسِ
كَذَا الْيَسَوَاكُ فَظَلُّهُ مَشْهُورٌ
وَكِرَّةُ الشَّكْبِيسِ وَالْإِسْرَافُ

وَالشَّيْخُفْنَ وَالشَّيْخُفْنَ لَا تُعْرِضُهُ
وَفَعَلُهَا بِالسَّيْرِ فَظَلُّهَا ثَبَتَ
أَمْنٌ وَمَا جَدَدُنْ لِطَيْنِ
وَتَعَدَّ هَذَا الْقَضَائِلُ أَتَتْ
وَأَتَقَبِلُ الْقَبْلَةَ بِأَطْرَفِ
وَالْبَدْنِ بِالسَّيْرِ فِي الْمَغْسُولِ
وَوَضَعَ قَدَحَ عِنْدَ يَمِينِي يُرْتَضَى
مِنْ الْمُقَدَّمِ أَتَى بِأَنْبَاسِي
وَفِي الْحَدِيثِ فَعَلَهُ مَذْكُورٌ
وَالزَّيْدُ فَتَوَقَّ الْحَدِيدَ قُلْ بِضَائِ

بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

بِمُوجِبِ الْأَحْذَاتِ وَالْأَسْبَابِ
وَعَبَرُ ذَيْنِ الشَّكِّ فِيهِ إِنْ طَرَأَ
فَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ بِمَا قَدْ تَرَلَا
وَلَيْسَ بِنَقِضِ الْحَصَا وَالسُّدُودِ
لَكِنَّهُ الْإِسْتِنْجَاءُ وَالْقَطْعُ وَجَبَ
وَالْحَدَثُ الْغَائِبُ وَالْبَتُولُ الْمَيِّ
وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ كُلَّ الذَّكْرِ
وَسَلَسَ فَأَزَقَ أَكْثَرَ الزَّمَنِ

بِنَقْضِ الْوُضُوءِ بِمَا إِذَا
كَذَاكَ مِنْ بَرْتِنَا قَدْ كَفَرَا
مِنْ الشَّيْخِلَيْنِ فِي صَحَةِ جَلَا
إِنْ خَرَجَتْ مَعَ بَلَدٍ تَسُودُ
وَالظُّهْرُ بِأَيِّ حُكْمِهِ لَمْ يَنْسَحِبْ
وَالرَّيْحُ وَالسُّودِي فاعْلَمْ وَالْمَذِي
مَعَ يَمِينِي كَمَا أَتَى فِي الْحَبِيرِ
وَالْعَكْسُ لَا يَنْقُضُهُ فَلْيُعْلَمَنَّ

وَنُذِرَ التَّوَّابِينَ إِلَّا حَيْثُ شَاءَ
وَالشَّيْبُ التَّوْمُ الثَّقِيلُ مُطْلَقًا
وَاللَّسُّ لِلذَّكْرِ حَيْثُ اتَّصَلَ
وَالْحَلْفُ فِي الْمَرْأَةِ إِنْ قَدْ انْطَقَتْ
وَقِيلَ لَا يُوَدَّعُ قَصْدًا
إِلَّا عَلَى الْفِيمِ فَتَقْضَى يُعْتَبَرُ
وَعَادَةُ النَّاسِ اعْتَبِرَ بِاصَاحِ
وَالشُّكُّ فِي الْحَدِيثِ حُكْمُهُ غَبَرُ
فِي الْحَدِيثِ امْنَعُ أَنْ تُصَلِّيَ وَلَا
وَحَمَلَهُ إِلَّا إِذَا مَا تَبِعَا

وَالْمُتَحَامَّةُ بِهَذَا تَلَحُّو
وَالْعَكْسُ إِنْ قَلَّ فَتَقْضَى يُشَقَّى
وَلَا يَنْظُرُ حَائِلٌ إِنْ تَقَلَّ
مَشْهُورَهَا الْعَدَمُ لِلتَّقْضَى ثَبَتَ
بِهَا الْبِذَاءُ وَكَذَا إِنْ وَجَدَا
وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي لِسٍ إِنْ صَدَرَ
فِي حَقِّ مَنْ يَلْمَسُ بِاتِّضَاحٍ
فِي الطَّهْرِ وَالتَّقْضَى كَكُفْرٍ مَنْ كَفَرَ
تَطَوُّنٌ وَالْمُتَحَفُّ مَشْهُوَ احْطَلَا
وَالْجُرَّةُ فِي التَّعْلِيمِ لَنْ يَمْتَنِعَا

بَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

إِذَا أُرِدَتْ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ
أَدَانَهَا أَرْبَعَةٌ مَعَ عَشْرٍ
فَقَبِلَ أَنْ تَدْخَلَ بِاسْمِ اللَّهِ قُلْ
وَحَيْثُمَا انْتَهَيْتَ ذَكَرَ اللَّهِ لَا
وَكُلُّ مَا عَمِلَ ذَكَرَ اللَّهِ لَا
وَيَنْدَبُ الْجُلُوسُ إِلَّا حَيْثُمَا
وَقَدْ يَرْخُو نَجَاسٍ فِي الْبُؤْلِ
وَوَحَبَ اشْتَبَرَ الْأَخْبَثَيْنِ

فَاسْمِعْ لَنَا عَلَمَكَ بِالْبَيَانِ
ذَكَرَهَا أَهْلُ الْفُرُوجِ وَالْأَثَرُ
وَعُدَّ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْحَبِيبِ الْجَهْلُولِ
تَتْرُكُ كَحَمْدِ رَيْسَا وَمَا ثَلَا
بِجُورٍ أَنْ يَدْخَلَ بِقَعَةِ الْخَلَا
كَانَ الْمَكَانُ صَلْبَهُ قَدْ عُلِمَا
وَيَمْنَعُ الْجُلُوسُ فَافْتَهُمْ فَتَوَلَّى
بِالْعُلُوقِ وَالنَّيْرِ الْمُخْتَفَيْنِ

وَجَمْعُ مَا وَحَجَّرَ أَفْضَلُ مِنْ
وَالْمَاءِ أَفْضَلُ وَتَكْنِيهِ الْحَجَرُ
وَالْمُتَرَجِّعُ وَاعْتَمَدَ عَلَى الرَّجُلِ النَّسَاءُ
وَعَدَمُ التَّفَاوِيهِ كَذَا الشُّكُوتُ
مَوَاضِعُ اللَّعْنِ إِجْتَنِبْ وَالْمُتَحَرِّرُ
حَيْثُ وَبَعْدَ قِبْلَةِ الْمُضَلِّي
قَدَّمَ يَمِيناً فِي الْخُرُوجِ وَالْشِّمَالُ
وَأَمْنَعُ لَدَى اسْتِجْصَارِكَ الْمُحْتَرَمَا
كَذَا جِدَارُ الْغَيْرِ وَالْعَظْمُ وَمَا
وَوَجَبَ الْمَاءُ إِذَا مَا انْتَشَرَا

إِحْدَاهُمَا مُنْفَرِدَا يَلْزَمُ مَنْ
إِذَا التَّقَا بِفَعْلِهِ وَيُسَوَّرُ
وَالشَّيْخُ بِالنِّسْرَى كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ
إِلَّا لِحُفُوفِ صَرَدٍ أَوْ مَا يَفُوتُ
مِنْهُ رِيحُ طَلَبٍ فَالْمُتَحَرِّرُ
فَلَا تُذَاهِبْهَا وَلَا تُؤَلِّ
قَبْلَهُ لَدَى الدُّخُولِ وَلَمْ يَمْسُحِ الْقَالَ
كَالتَّقْدِيرِ وَالْمُتَكْتَبُ أَوْ مَا اطْعَمَا
كَالزُّوْثِ فَالتَّقَابِ قَدْ خَرَمَا
كَبُولِ مَرْأَةٍ وَمَنْ دِي قَدْ جَرَى

بَابُ فِي الْجَنَابَةِ وَالْغُسْلِ

الْغُسْلُ لِلْجَسَدِ إِنْ كَانَ طَرَا
فَالْبَالِغُ الذَّكَرُ حَيْثُ غُتِبَا
فِي أَيِّ مَا قَرَّجَ وَلَوْ فِي الذُّبُرِ
وَالْحُكْمُ فِي الْمَفْعُولِ مِثْلُ الْفَاعِلِ
وَيُوجِبُ الْغُسْلُ النِّيُّ الدَّافِقُ
فِي بَقْطَةٍ وَبِاخْتِلَامٍ مُطْلَقَا
وَالْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ يُوجِبَانِ
وَحُكْمُ ذَيْنِ بَاتِنَا مُفْضَلَا

مُوجِبُهُ حَتْمًا عَلَيْنَا لِأَهْرَا
حَنْفَةً فَالْغُسْلُ قَطْعًا وَجَبَا
لِمَرْأَةٍ ذَاكَ وَلَوْ لِذَكَرٍ
فِي الْغُسْلِ وَالْحُكْمُ بِأَمْرِ عَادِلٍ
بِهَذِهِ مُعْتَادَةٍ تُرَافِقُ
مِنْ دُونِ شَرْطٍ لَذِي فَحَقِيقَا
لِلْغُسْلِ بَعْدَ الْقَطْعِ بِالْبَيِّنَانِ
مِنْ بَعْدِ أَبْوَابِ ثَلَاثِ حَصَلَا

فَرُوطُهُ النَّيَّةُ وَالتَّعْمِيمُ وَالْفَوْرُ وَالذَّلْكُ بِهِ التَّيْمُ
وَأَزِنُ لَهُ أَتَتْ مِنَ الشَّنْ عَسَلُ الْبَدَيْنِ مَضْمَضٌ وَاسْتَشْفَنُ
صَمَاحٌ أَذْنَيْكَ امْسَحَنْ وَبُسْتَحَبْ بَدَأُ بِغَسْلِكَ الْأَذَى لِتَسْحَبْ
لِلرَّأْسِ ثَلَاثٌ وَابْدَأُ بِالتَّيْمِينِ كَالْأَعْلَى سَمَ رَبَّنَا فِي الْجَيْنِ

بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ

وَحِصَّ فِي الْحَقِيرِ أَوْ فِي السَّفَرِ مَسَحَ عَلَى الْخَفِ كَمَا فِي الْحَبْرِ
مِنْ ذَوْنِ حَيْدٍ جَارَ لِلْجَنَسَيْنِ بِشَرْطِ جَلْدٍ سَائِرِ الْكُفَيْنِ
وَالْمَشَى فِيهِ تَمَكَّنَ وَطَاهِرُ لِأَحَابِلُ وَالْحَرُورُ فِيهِ ظَاهِرُ
بَعْدَ تَمَامِ الطُّهْرِ لَيْسَ لَهُ حَصْلُ وَكَانَ ذَاكَ الطُّهْرُ بِالنَّارِ كَمَلُ
وَأَمْنٌ عَلَى الْعَاصِ يَلْبِسُ وَتَفَرُّ كَوَاسِعُ مُخَرَّقٍ لَيْسَ يُفَرُّ
وَذَاكَ قَلَرُ الثَّلَاثِ وَالْمَسْحُ حُظْلُ بِمُوجِبِ الْغُسْلِ وَنَزْعُهُ حُصْلُ
كَأَكْثَرِ الرِّجْلِ لِسَاقِهِ نَزْعُ وَمَسَحَ أَعْلَى الْخَفِ فَرَضٌ فَاسْتَمِعْ
وَنُدِبَ الْأَسْفَلُ وَالْيَمْنَى أَضْعُ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلِكَ الْبُعْنَى تَقْعُ
وَرِجْلَكَ الْيُسْرَى بِالسَّفَلِ وَهَلْ كَذَالِكَ الْيُسْرَى خِلَافٌ قَدْ تَقْلُ
وَنُدِبَ النَّزْعُ لِفَعْلِ الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلُ بِأَذَى لَهُ إِنْ نَزَعَهُ

فَصْلٌ فِي التَّيْمِ

فَصْلٌ وَمَنْ يَخَافُ بِاسْتِعْمَالِ مَا ضَرَرًا أَوْ زِيَادَةً تَبَيَّنَا
كَذَا نَاحِرَ الشِّفَا أَوْ عَيْدَنَا مَا يَكْفِي لِلطُّهْرِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا
أَوْ خَافَ بِاسْتِعْمَالِهِ مِنَ الظُّمَأِ كَذَا خُرُوجُ وَقْتِهَا تَبَيَّنَا

كَذَلِكَ الْحَتَفُ عَلَى ضَبَاحٍ مَا
فَلْيَبْرِضِ وَالْمَسَافِرُ بِسَاحٍ
أَمَّا الصَّبِيحُ عَادِمُ الْمَكَاءِ فَلَا
كَذَا الْجَنَازَةُ يَسُورِي إِنْ حُمِنَتْ
وَمَنْ يُتِمُّ بِمَا الظُّهْرُ حِيمٍ
كَشَّةٍ جَنَازَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ
وَذَلِكَ إِنْ تَأَخَّرَتْ وَأَتَقَلَّتْ
وَقُلْ قَبُولُ هَبَّةِ الْمَكَاءِ وَجَنَبِ
وَالْتَمَرِ الْمُعْتَادِ دَفْعَةُ لَزِمٍ
وَعِنْدَ كُلِّ فَرْجٍ يَلْزَمُ الطَّلَبِ
بِقَدَمِ الْبَنَاجِسِ وَالرَّاجِحِي بَدَا
إِنْ قَدَّمَ الرَّاجِحِي كَذَا الَّذِي يَلْبِيهِ
كَذَا الْمَرِيضُ عَادِمُ الْمُتَاوَلَا
وَبَيَّةُ الْأَكْبَرِ إِنْ كَانَ نَجِبٍ
وَصَرْبَةُ الْأَوَّلَى وَمَنْعُ وَجْهَكَا
تَخْلِيلُكَ الْبَيْدَيْنِ قَوْلُ انْتِجِلْ
وَفِعْلُهُ فِي الْوَقْتِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ
سِنَّةُ الصَّرْبَةِ الْأُخْرَى وَالْبَيْدَيْنِ
وَرَيْبُنْ فَعْلُهُ وَيُسْتَحَبُّ
ثُمَّ التَّمُّ عَلَى الْعَصِيدِ

بِأَلْ لَهْ لِكُونِهِ مُخَرَّجًا
تَتَشَمُّ مِنْ غَيْرِ ثُنْبًا أَوْ جَنَاحٍ
يَصِغُ جُمُعَةً وَلَا الثَّنْفَلَا
أَوْ خِيفَ مِنْ تَغْيِيرِهَا إِنْ بَقِيَتْ
حَارَ بِهِ مَا كَانَ بِالظُّهْرِ مَتِيمٍ
فِيذِي لَفْرِضٍ أَوْ لِنَقْلِ تَقْصِي
وَالْجُمُعُ لِلْفَرْطَيْنِ الْأُخْرَى بَطَلَتْ
لَا تَمَنَّ أَوْ قَرُصُهُ إِذْ قَدْ يُعَابِ
حَيْثُ عَنَا مَنْ يَتَبَمُّ عُلِمَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مُثَقَّةً وَلَا تَعَبَ
تَأْخِيرُهُ وَوَسْطُ مَنْ رَدَّهَا
أَعَادَا نَذْبًا الصَّلَاةُ فَائْتِيهِ
أَوْ خَافُفَ كَسْبُ ظَهْرٍ لَا
وَهُوَ لِرَفْعِ حَدَبٍ لَا يَشْتَجِبُ
كَذَا الْبَدَانِ امْتَحَنُهَا لِكُوعِيكََا
وَنَزَعَكَ الْحَاتَمُ حَتْمٌ قَدْ نُقِلَ
بِالْفَرْضِ وَأَبْطَلُهُ بِطُولٍ مُنْفِصِلٍ
أَمْنَعُ مِنَ الْكُوعَيْنِ حَتَّى الْمَرْفَقَيْنِ
تَسْبِيَّةٌ وَصَفٌ حَمِيدٌ اِسْتَحَبَّ
الطَّيِّبِ الظَّاهِرِ بِالتَّحْدِيدِ

كَالطُّوبِ وَالْجَبْرِ وَالشُّرَابِ
وَأَمْعَنَهُ بِالْجَوْهِرِ وَالْمَقُولِ
كَذَاكَ بِالْجَبْرِ إِذَا مَا حُرِقَا
وَأَبْطَلَهُ بِالنَّاقِضِ أَوْ مَا حَضَرَ
كَالنَّاسِ لِلْمَاءِ فِي رَحْلِ وَذَكَرُ
وَكِرْهُوَ لِفَقْدِ الْمَاءِ الْجَمَاعِ
بِمِثْلِهِ تَسْبُتُ فِي النِّقْصِ
بَلْ يَنْقُطُ الْقَضَاءُ وَالصَّلَاةُ
وَسَبْخُهُ لَا النَّبْتَ كَالْأَخْطَابِ
كَأَيْلُجٍ وَالتَّقْدِ عَلَى الْمَقُولِ
وَكُلُّ مَا لِلشُّرْبِ طَبْعًا فَرْقًا
قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالْمُصَلِّي قَدْ قَدَّرَ
أَنْتَاكِهَا فَهُوَ مَقْرُطٌ ظَهَرَ
إِلَّا إِذَا طَالَ الزَّمَانُ فَاتَّسَاعُ
وَعَادِمُ الشُّرْبِ وَمَا لَا يَنْقُضِي
عَلَى الَّذِي شَهَرَهُ الْيَقَافَةُ

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبْرِ

قَبْلَ إِذَا مَا خِيفَ مِنْ جُرْحٍ ظَهَرَ
إِنْ كَانَ غَسَلَ الْجَوْجَ يُقْضَى لِلْأَلَمِ
مِثْلُ الْجَبْرِ الَّتِي تُلْصَقُ
وَكَيْفَ مَاسِيَةً إِذَا خِيفَ الضَّرَرُ
إِنْ صَحَّ جُلُّ الْجَسْمِ أَوْ كَانَ أَقْلُ
وَحَيْثُمَا الْغُسْلُ لِنَزْرِ يَحْضَلُ
أَوْ كَانَ مَاصِّعَ كَبَبَةٍ وَالْجَرِيحِ
وَالْجُرْحِ فِي الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهِ إِذَا
فَالْأَحَدُ الشَّرُّ لَهُ وَالْغُسْلُ
فَالنِّقْصُ فِي الْوُضُوءِ مُسَقَّدٌ عَلَى
كَالْمَخْزُوبِ فِي تَيْبُومٍ مِنْ أَجْلِ ضَرَرٍ
فَالنَّسْجُ دُونَ الْغُسْلِ شَرْعًا يُلْغَزَمُ
لِلْمَقْظَمِ إِنْ كُيِّرَ أَوْ مَا يَلْغَوُ
يَنْزَعُهَا كَالْقَضِ فَالنَّسْجُ يَقْرُرُ
لَمْ يَكُنْ إِذَا غِيلَ لَا تَشَأْ عِلَلُ
مِنْهُ مَضَرَّةٌ فَلَيْسَ يُغْتَسَلُ
هُوَ الْكَثِيرُ فَاتَّيْنُمُ أُبَيْعُ
كَانَ يُؤَدِّي مَسَّهُ إِلَى الْأُذَى
لِغَيْرِهِ مِنَ الصُّبْحِ يَجْلُو
مَا كَانَ بِالشُّرَابِ نَقْصُهُ جَلَا

وَإِنْ بَكَى نَزَعُهَا أَوْ سَقَطَتْ
وَعَبْتُ لَمْ يَطْلُ وَرَدُّهَا أَبِيعَ
وَهُوَ بِصَلِّي قَالِقُهَا بَطَلَتْ
مَسَّحَ وَإِنْ طَالَ فَمَسَّحَ لَا يَبِيعُ

بَابُ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

أَمَّا الْحَيْضُ فَهُوَ دَمٌ حَامِلٌ
مِنْ قَبْلِ يُمَكِّنُ عَادًا حَمْلٌ مَرَّةً
لَا حَمْلٌ لِلْأَقَلِّ وَالْأَكْثَرُ قَدْ
قَدَاتُ الْإِبْطِدَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ
مُعْتَادَةً عَادَتِهَا تَعْتَبِرُ
وَحَامِلٌ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَكْفُوتٌ
مِنْ بَشَرٍ لِلْوُضْعِ شَهْرًا مَكْفُوتٌ
وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى مَا قَبَرَا
فَعَكَمَتِهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ
وَإِنْ تَقَطَّعَ الْمَحِيضُ لَفَقَتْ
مُعْتَادَةً عَادَتِهَا وَاسْتَظْهَرَتْ
وَذَاتُ بَدَنٍ يَصِفُ شَهْرٌ مِثْلًا
وَحَكْمُهَا فِي حَالِ الْإِنْقِطَاعِ
بَعِيدٌ غَسَلِهَا وَإِنْ قَدْ رَجَعَا
وَالْقِصَّةُ الْبَيْضُ دَلِيلُ الطَّهْرِ
وَحَكْمُ دَمٍ خَارِجٍ لِلْوُضْعِ
كَكَذَرَةٍ أَوْ صَفَرَةٍ وَنَائِلٌ
خَرَجَ مِنْهَا الْحَيْضُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
تُخْتَلِفُ النِّسَاءُ فِيهِ فِي الْعَدَّةِ
عَلَى الَّذِي فِي رِوَايَاتِهَا إِنْ شَقِقَتْ
وَبِالثَّلَاثِ إِنْ تَبَرَّدَتْ تَشَقَّقَتْ
عِشْرِينَ يَوْمًا بَعْدَهَا تَطْهَرَتْ
وَبَعْدَهُ تَطْهَرَتْ وَاعْتَمَلَتْ
دَمٌ إِشْتِخَاضٌ فَلَنْ يُعْتَبِرَا
وَوَطْئُهَا حَرَامٌ وَلَا مُسْلِمٌ
أَيَّامَ حَيْضِهَا وَمِنْهَا جَمَعْتُ
وَحَامِلٌ عِشْرِينَ أَوْ شَهْرًا قَبْلًا
فِي الْحَيْضِ لِلْمَحِيضِ قَدْ تَقَدَّمَ
كُتُبُ طَائِفَةٍ بِهَا لِيَزَاعَ
فَعَكَمَتِهَا كَحَائِضٍ فَلَا تُشْتَعَا
كَذَلِكَ الْمُحْضُونَ دُونَ نَكْرِ
حَكْمُ الْمَحِيضِ فِي عَقُومِ الشَّرْعِ

وَقَوْلُ الْيَقَاسِ كَمَا لِحَيْضٍ فِي الْأَقْلِ
 وَحُكْمُهَا فِي الطُّهْرِ وَالتَّقْطِيعِ
 وَمَنْعُ الْحَيْضِ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ
 وَالْوُطْءَ وَالطَّلَاقَ وَالشُّعْثَا
 وَبَدَأَ عِدَّةً وَمَنْعَ الْمُضْغِفِ
 وَتَقْطِيعِ الصَّوْمِ بِالْأَمْرِ الْجَدِيدِ
 وَبَعْدَ شَهْرَيْنِ أَنْتَهَى قَوْلُهُ
 حُكْمُ ذَوَاتِ الْحَيْضِ فِي هَيْئِهِ
 وَمِثْلُهُ الْيَقَاسُ أَيْضًا بِغُلْفِهِ
 نَحْتُ إِزَارَ قَبْلَ أَنْ يُشْفِئَهُ
 كَذَا دُخُولِ مُتَجِدِّ قَلْبِهِ
 وَتَقْطِيعِ الصَّلَاةِ فِي الشَّرْهَةِ

فَصْلٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَمَكِنَةِ الَّتِي تَجُوزُ أَوْ تُكْرَهُ أَوْ تُنْفَعُ فِيهَا الصَّلَاةُ

يُبَوِّتُ رَبَّنَا الْمَسَاجِدَ الَّتِي
 وَهِيَ بُيُوتُ أَزْنِ الْإِلَهِ أَنْ
 فَوَاجِبُ تَقْدِيرِهَا وَحِفْظُهَا
 مِنْ الرِّوَايَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي
 كَالشُّومِ وَالْبَصْلِ وَاللُّخَانِ
 وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ حَيْثُ شَوْشَا
 إِنشَادُ ضَالَّةٍ وَإِدْخَالُ الصَّبِيِّ
 وَجَارَ إِحْضَارِ صَبِيٍّ إِنْ نَهَى
 وَجَارَ رَفْعِ الصَّوْتِ مِنْ مُعَلِّمٍ
 كَالشُّومِ فِي النَّهَارِ أَوْ إِنْ قَسَدَ دَعَتْ
 وَادْخُلَ بِمَعْنَاكَ وَقُلْ مَا وَدَّ
 هِيَ مَكَانُ الذِّكْرِ وَالْبَقَا
 تُؤْفَعُ بِالتَّشْبِيحِ وَالذِّكْرِ فَهِيَ
 مِنْ النَّجَاسَةِ وَمَا فِيهَا
 حَذَرٌ مِنْهَا سَيْدُ الْبَيْتِ
 وَكُلُّ مَا يَطْرُقُ بِإِلَهِ
 وَالْبَصْلُ وَالصَّوْتُ إِذَا مَافَا
 كَذَاكَ مَنْ جَنَّ دُخُولَهُ
 بِشَمْعِ قَوْلٍ مَنْ نَهَى فِي
 لِيَبْلُغَ الصَّوْتُ إِلَى فَمِّ
 ضَرُورَةٌ لَهُ بِلَيْسَ لَا يَفْعَلُ
 مِنْ ذِكْرِ رَبِّي مَنْ أَنَى مَنَابِ

وَحَارَزَتِ الصَّلَاةَ مَرِيضَ الْبَطْنِ
وَكُرِهَتْ بِمُعْطِينَ الْإِسْلَاحِ وَلَوْ
مَرْبَلَةً كَيْسَةً وَمَجْرَزَةً
وَلَا تَصِيحُ فَوْقَ سَطْحِ الْبَيْتِ
وَالثَّقْلُ فَوْقَ ظَهْرِهِ يُقْلَى وَلَا
تَكْرِيضُ الْغَنَمِ فَاتِيهِ الْأَنْزَرُ
أَمِنْ مِنْ نَجَسٍ عَلَى مَا قَدْ زُوِّرَ
مَعَجَّةَ حَتَمَيْنَا وَمَقْبَرَةٍ
وَكُرِهَتْ فِي بَطْنِهِ بِالثَّبِتِ
بُكْرُهُ فِي الدَّاحِلِ حَيْثُ فَعِلَا

بَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

الْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ فِي الْأَمْثَارِ
وَفِي الْقَرَى سُنَّ إِذَا الْجُمُعَةُ
بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ وَالصُّبْحُ بَسَاحٌ
وَفِي أَذَانِ الْفَجْرِ قَوْلُنَا الصَّلَاةُ
وَكَلِمَاتُهُ ثَلَاثِي مَا حَلَا
وَيَتَّبِعِي التَّوْحِيدَ وَالْبَيَا عَلَى
شَرْطِ الْمُؤَذِّنِ بِكُونِهَا
وَصَبَحَ مِنْ مُبَسِّرَانِ أَعْتَدَ
وَيُشَاحِبُ كَتَبَهُ مُسْتَقْبَلَا
وَيُنَمِّعُ الْمَاءَ لِهَمَزَةٍ وَبَا
كَتَبَ فَتَرِ إِسْمَ الْجَلَالَةِ إِحْذَرَا
كَالْمَنَعِ فِي الْوَقْفِ عَلَى إِلَهٍ
فِي قَوْلِنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ

فَرَضَ كِفَايَةً بِلَا إِنْكَارِ
قَدْ طَلَبْتُ غَيْرَ إِلَيْكَ الطَّاعَةَ
فِي سُدُسِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ لَا جُنَاحَ
خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ أَمَّا عَنِ الْبَقَاةِ
كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ فِي الْأَخِيرِ لَا
جُزْءَ لِمَنْدِ الضُّوْنِ فِيهِ لِلْمَلَا
وَزَكَرُوا وَعَاقِلًا مُتَحِيلًا
عَلَى كَبِيرِ قَعْلِهِ بِشَدِّ
وَصِيْنًا وَطَاهِرًا وَعَابِدًا
فِي لَفْظِ أَكْبَرٍ فَمَدًّا حَيِّنَا
كَذَاكَ فِي أَشْهَدُ مَنْعَ فَرَزَا
وَالذَّغِيمِ لِلدَّالِ فِي رَا تَسْرَاهَا
وَالْأَمِّ عَنْ ضِيمٍ فَلَا نَزُولُ

وَأَلْهَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَخَا فِي حَبَا
وَالرَّدُّ لِلسَّلَامِ وَالسَّلَامُ
وَتُدْبِتُ حِكَايَةَ السَّامِعِ
أَمَّا الْإِقَامَةُ ثُمَّ لِلرَّجَالِ
وَهِيَ كِفَايَةُ عَلَى الذَّكُورِ
وَكُثْرَتُ فِي النِّقْلِ وَالْمَرَاةُ إِذَا
أَلْفَظَهَا مَعْرَبَةً وَمُفْرَدَةً
وَقَدْ إِذَا مَا إِشْدَاتُ وَقَبْلَهَا
تَمِيزُ وَوَمِيعُ مَحْرَجًا لِيَتَبَا
يُقْلَى لَدَى الْأَذَانِ بِإِقَامَةٍ
وَلَوْ قُلِيَ النِّقْلُ فِي التَّطَوُّعِ
وَقَبْلَتْ عَلَى الْأَذَانِ لَا يَصَالُ
بِمَرْكَبِهَا تَصِيحُ فِي الشُّهُورِ
سِرًّا إِقَامَةٌ لَهَا فَهِيَ حَسَنٌ
وَأَمَّا نَكِيرًا لَهَا وَكَبِيرَةً
وَحَسَبَ الطَّاقَةَ ثُمَّ بَعْدَهَا

بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَأَمْرِ الصَّبِيِّ

بِهَا وَمَا يَفْعَلُ بِتَارِكِهَا

الْوَقْتُ لِلْمُخَارِ وَالْعُسْرُورِ
الظُّهْرُ مِنْ زَوَالِ شَمْسٍ حَسَبَ
تَأْخِيرِهَا لِرُبْعٍ وَزَيْدًا
وَوَقْتُ عَصْرِ مُنْقَطِهَا مُخَارِ
وَوَقْتُ مَغْرِبٍ إِذَا مَا غَرَبَتْ
وَقْتُ الْعِشَاءِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّفَقِ
كَذَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا إِنْ لَمْ يُمْدَ
أَمَّا الْعُسْرُورُ فَيُفِي الظُّهْرَيْنِ
وَفِي الْعِشَاءَيْنِ إِلَى الْفَجْرِ إِشْقَى
مَنْفَعٌ وَمِنْهُ وَقْتُ صُورِي
لَاخِرُ الْقَامَةِ ثُمَّ يَطْلُبُ
لِلْعَمْرِ إِنْ كَانَ فِيهَا شِدْدَتَا
ظَهْرِ وَبَقِيَّةُ الْإِلْمِ فَيَرَاهُ
وَقَدِيرُ الشَّرْطِ لَهَا وَأَدْبِتُ
لِلثَّلِ وَالنَّوْمِ فَيَبْلُغُهَا إِنِّي
وَالصَّبِيحُ إِنْ طَلَعَ فَجَرٌ بِتَعْقِيدِ
إِلَى الْعُرُوبِ أَمْدَدَةٌ دُونَ مِائَتَيْنِ
وَالصَّبِيحُ لِلطَّلُوعِ قَالَ الثَّقَلَانِ

فَفَعَلَهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ فَلَاخَ
 وَفِي الضَّرُورِيِّ الْإِثْمُ إِلَّا مَنْ عَذَرَ
 وَالنَّاسِي وَالْمَغْفَى وَمَنْ قَدْ جَاءَ
 وَأَمَرَ الصَّبِيحَ فِي الشَّبَعِ فَإِنْ
 وَقَدَّرَ الظُّهْرَ لِذِي الْعَذْرِ الْحَرِيِّ
 وَكُلُّ مَا بِهِ تُؤَدَّى إِنْ طَرَأَ
 وَذَلِكَ مِثْلُ الْخَبْلِ وَالْإِغْفَاءِ
 وَمَنْكَرٌ فَرَضَ الصَّلَاةَ قَبْلًا
 وَأَقْبَلَهُ إِنْ تَابَ وَالْأَعْدِمَا
 وَأَخَّرَ الْمُفَرَّضَ بِالْفَرَضِ إِلَى
 إِنْ لَمْ يُصَلِّ كَسَلًا وَالْفَاضِلُ
 وَتَارَكَ الْفَاقِتَ لَيْسَ يُعَدُّ

وَوَسَطَ الْوَقْتِ إِتِّسَاعًا وَتَجَاعًا
 كَحَبِطٍ أَوْ نَسِيمٍ صَبَا أَوْ مَنْ كَفَرَ
 وَنَافِئًا فَالْعَذْرُ قَدْ تَسَنَّا
 بَلَغَ عَنَّا فَعَقَابُهُ زَكِينُ
 مِنْ كُلِّ مَنْ ذَكَرَ غَيْرَ الْكَافِرِ
 عَذْرُهُ فَتَقَطُّ بِهِ بِلاَ مَرَا
 إِنْ طَرَأَ فِي زَمَنِ الْأَدَاءِ
 بَعْدَ اسْتِثْنَائِهِ عَلَى مَا نَقِلًا
 وَمَالُهُ لِيَتَبَيَّنَ مَا لِي قَدِمًا
 بِفِكَاءٍ وَكُفَّةٍ وَحَدًّا قَبْلًا
 فَلَا يُصَلِّيَنَّ عَلَى ذَا الْكَاسِنِ
 وَنُصَحُهُ فَرَضٌ عَلَيْنَا يُعْلَمُ

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلَاةِ

شُرْطٌ لِلصَّلَاةِ طَهَرُ الْحَدَثِ
 قَالِصَتْهُ وَالَّذِي يَلْبِسُهُ يُشْرَطُ
 وَمَنْ لَمْ تَوْبٌ وَلَبَسَ طَاهِرًا
 وَتَيَدَّتْ لَهُ الْإِعَادَةُ إِذَا
 وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُفَرَّضِ وَمَنْ
 وَبُكْرَةُ الثَّوْبِ الْمَحْدِدُ كَمَا

وَيُسْتَرُ عَوْرَةُ وَطَهَرُ الْحَبِثِ
 لِذَاكَ لَا يَحْتَجُّ بِغَيْرِهِ قَطُّ
 صَلَّى وَلَا يَحِلُّ أَنْ يُؤَخَّرَا
 وَجَدَ ثَوْبًا طَاهِرًا مِنْ الْأَذَى
 لَمْ يَجِدِ الْيَسْرَ يُصَلِّيْهَا فَمِنْ
 بِكْرُهُ ضَعْفًا، يَسْرُ فَاغْلَمًا

وَإِنْ خَلَّتْ عَنْ سَائِرِ فُلْتَمَعٍ
وَصَلَّ بِالْحَرِيرِ حَبْتُ وَجَدَ
وَعَرُومُ الْحَرِيرِ حَبْتُ مَا وَجَدَ
وَعَوْرَةُ الرَّاحِلِ قَاعِلَمَ بَاقِي
وَكُنْفُ سَوَاةٍ لَهُ الْإِعَادَةُ
وَكُرْهُتْ صَلَاةٌ مَنْ لَمْ يَسْرِ
وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ كُلَّ مَا عَدَا
وَالْكُنْفُ لِلْأَطْرَافِ وَالصَّدْرُ اقْصَى
وَيَسَّرُ عَوْرَةُ فِي خَلْوَةٍ نِدْبُ

كَالِاحْتِبَا بِدَوْبِهِ فَاسْتَمَعَ وَجَ
وَعَبْرُهُ مِنَ الْبَيْتِ فَقَدَا
يَسَاةً وَالصَّلَاةُ مِنْهُ لَا تَعْبُدُ
مَابَيْنَ شَرْقٍ وَزَكَاةٍ أُنَى
لَا تُخَيِّدُ فَاقْنَعُ بِذِي الْإِنْسَادَةِ
كُنْفُهُ لَدَى الصَّلَاةِ فَاحْذَرِ
وَجْهًا وَكُنْفَيْنِ عَلَى مَا عُمِدَا
إِعَادَةُ فِي الْوَقْتِ وَهُوَ مُرْتَضَى
وَفِي خُضُورِ النَّاسِ يَسْرُهَا بِحُبِّ

فَصْلٌ فِي الْإِسْتِقْبَالِ

وَيَجِبُ اسْتِقْبَالُ عَيْنِ الْكَعْبَةِ
وَمَنْ يَكُنْ فِي غَيْرِهَا فَلَا ظَهْرَ
وَفِي وَسَائِلِ الشُّرُوبِ اسْتِقْبَالًا
وَفِي صَلَاةِ النَّفْلِ فِي حَالِ الشَّفَرِ
وَإِنْ يَكُنْ تَحْتَصِرُ الْيَدِ اجْتِنَاهُ
وَفِي خَلِيلِ اجْتِنَاهُ أَرْتَعَهُ
وَقَطَعَ الشَّخِيفُ الْكَبِيرُ
وَإِذَا ظَهَرَ فِي الصَّلَاةِ
إِنْ خِيفَ مِنْ كَسْبِهِ جَازَتْ عَلَى

بِمَنْ يَمَكَّةَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ
جَهَّتْهَا بِالْإِجْتِهَادِ شُهُرًا
وَإِنْ قَمِلَ عَنْهَا إِلَيْهَا اسْتَقْبَلَا
عَلَى الْحِمَالِ صَوْبُهُ لَهُ اسْتَقْرَ
اجْتِنَاهُ بِاجْتِهَادِهِ لَهُ اجْتِنَاهُ
فَمَا أَسَا مِنْ اقْتِدَى وَأَنْبَغَهُ
لَدَى الْخَطَا وَمِثْلُهُ الْبَصِيرُ
وَيَعْبُدُهَا تَعَادٍ فِي الْأَوْقَانِ
مَنْ الدُّوَابِ وَمِثْلُ خُضْحَاضِ جَلَا

وَيُعَدُّ أَمْرُهُ بِعِيدِ الْخَائِفِ فِي رُفْيَا وَالْبَيْتِ لَا يَكْلِفُ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ

أَوَّلُ فَرِيضٍ لِلصَّلَاةِ يَنْقُصُ
عِنْدَ التَّلْفِظِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
وَصَحَّ إِنْ تَقَدَّمَ بِالقُرْبِ
وَاللَّفْظُ غَيْرُ لَزِمٍ كَالْعِدَّةِ
تَابَتْهَا التَّكْبِيرُ لِإِحْتِرَامِ
بَلْعَةِ الضَّادِ وَتَقْدِيمِ الْخَبَرِ
ثَالِثُهَا الْحَمْدُ عِدَا مَنْ إِقْتَدَى
ثُمَّ يَتَابُ لِلثَّانِي قَدَمًا
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالشُّجُودُ يُعْتَمَى
ثُمَّ السَّلَامُ وَيَا لَقَدْ عُرِفَا
وَالْخَلْفُ قَدْ رِ بِهِ الْخُرُوجُ يُعْتَمَى
وَالْإِعْيَادُ حُكْمُهُ قَدْ ذُكِرُوا
كَذَاكَ الْإِطْمِئْنَانُ وَالْبَعْضُ أَقْرَ
مَرَّتَبِ الْأَرْكَانِ مِنْ إِحْتِرَامِ
مَنْهَا السُّورَةُ وَالْجَهْرُ وَيَسَّرُ
كَذَاكَ تَحْمِيْمُهُ وَتَكْبِيرُهُ عِدَا
فَهَيْدُهُ تَأْكُودُ وَيَسْلُوهَا

قَبِيَّةٌ عِنْدَ الدُّخُولِ تُؤَخَّرُ
وَيُعَدُّ فَلَا تَصِحُّ فَاعْلَمْ
وَأَجْعَلْ مَحَلَّهَا صِغَمَ الْقَلْبِ
لِلتَّرَكَّعَاتِ وَالْأَدَا وَالْبَيْتِ
يَلْفِظُهُ الْمُعْرُوفُ فِي الْإِسْلَامِ
وَالسَّطْلُ عَلَى الْقَادِرِ إِنْ عَكَلَ ظُهُو
وَتَرْكُهَا يُدْعَى خِدَاجًا عَيْدًا
بَعْدَ خَمْسَةِ التَّكْبِيرِ فَرَضٌ عَلَيْكَ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَاجِبٌ تَحْتَمًا
ثُمَّ جُلُوسُهُ الَّذِي قَدْ عُرِفَا
ذَا الْخَلْفُ لِلشَّبَّاحِ خَلِيلُ يُشْتَمَى
وَنَفْيُ فَرَضِهِ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ
إِعَادَةُ الْوَقْتِ وَهَذَا مُسْتَقَرُّ
وَيَنْتَهِي ذَا الْفَرَضِ لِلسَّلَامِ
تَشْهُدَانِ وَجُلُوسٌ يُعْتَمَرُ
تَكْبِيرُهُ بِهَا الصَّلَاةُ تُبَدَأُ
سُجُودُ غَيْرِ الْوَحْدِ ثَانِيَهُمْ فَفَتْهَا

مَوْزِدٌ تَابِعٌ عَلَى التَّبَوُّعِ
 حَبْرٌ بِشَطِيعِ الْحَبَامِ وَالْإِمَامِ
 بِطَاهِرٍ لَا مَشْغِلَ قَدَرِ ذِرَاعٍ
 وَأَلَمَ السَّالِكُ أَنْ لَهُ إِتِسَاعٌ
 مَسْدُونُهَا رَفَعَ بِدَنِّكَ رَاهِبًا
 لَمْ يَكُنْ بِكَ أَوْ لِأَذُنِكَ إِزْفَعٌ
 وَتَأْمِنُ الْإِمَامُ فِي السَّيْرِ نُبْدُ
 تَسْبِيحٌ مَنْ رَكَعَ أَوْ مَنْ سَجَدَا
 فِرَاقُ الصَّبِيحِ وَظُهُرِ أَطِيلِ
 وَالشُّورَةُ الْأُولَى وَخَلْسَةُ السَّلَامِ
 وَالرَّاحَتَيْنِ مَكْنَنٌ فِي التَّرْكَوْعِ
 وَسَيَّوْ ظُهُرَكَ وَرَأْسَكَ إِمْتِنَعَنْ
 وَضَعْ بِدَنِّكَ حَذْوَ أَذُنَيْكَ إِذَا
 الْإِنْقِضَاءُ بِالْعُورِ الْإِسْرَارِ وَلَا
 مُجَافَاةَ الرَّجُلِ بَطْنًا عَنْ فِخْذِ
 لَدَى التَّرْكَوْعِ وَالسُّجُودِ وَنُبْدُ
 وَالْعَكْسُ فِي الْقِيَامِ وَالْيَمْنَى أَعْقِدْ
 سَبَابَةَ الْيَمِينِ حَزْكَ وَاعْتِقِدْ
 تَبَايُنَ السَّلَامِ وَالْكُعَا طَلِبْ
 إِنْصَاتُ تَابِعِ فِرَاقَةُ لَدَى

وَمَنْ عَلَى التَّبَوُّعِ بِالشَّطِيعِ
 كَالْقَدْرِ مَنْ لَهَا يَنْتَرِ الْأَمَامِ
 فِي غَلِيطِ رُمُوحِ تَابِتِ نُبْدِ الزَّعَا
 كَذَا مُصَلٍّ إِنْ تَعَرَّضَ الْبِنَاءُ
 لَدَى شُرُوعِكَ وَإِمَامًا زَاغِبًا
 وَكَاسِبًا لِلْقَدْرِ بِشَلِّ التَّابِعِ
 وَالْعَقْرِ زَيْنًا لَكَ الْخَمْدُ طَلِبْ
 وَجَارُ فِي الثَّانِي لَمَّا قَدْ عُنْدَا
 وَسَطُ عِشَا وَالتَّبَاقِي قَعْرَةُ جَلِي
 أَطِيلُ عَلَى غَيْرِهَا نِلَتْ الْأُمَامِ
 مِنْ رُكْبَتَيْكَ بِاخْتِرَامِ وَخُسُوعِ
 مِنَ التَّطَاطُؤِ وَلَا بِرَتَفَعِ
 سَجَدَتِ وَالْجُلُوسِ حُكْمُهُ خُذَا
 تَحْلِيلَتِ عَلَى التَّرْجُلَيْنِ بِأَمْنِ عَقْلًا
 كَمِزْفَقَيْنِ رُكْبَتَيْنِ فَأَنْشِدْ
 أَنْ تَبْدَأَ التَّزْوِيلَ بِالْيَمِينِ حُبْ
 مِنْهَا الثَّلَاثُ صَاحٍ فِي التَّشَهُّدِ
 يَقْتَعَةُ لِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدِ
 فِي تَاخِيرِ التَّشَهُّدَيْنِ وَنُبْدُ
 بِسْمِ اللَّهِ وَالْقَبْضُ حُكْمُهُ بَدَا

لَدَى الْجَمَاهِيرِ وَتَسْدُلُ وَرِدَا
وَالْعَالَمُ الْكَامِلُ وَهُوَ الْمُنْصِفُ
وَكِرْهُوا دُعَاءَ الْإِسْتِغْفَاحِ
كَذَا التَّغَوُّذُ وَقَوْلُ التَّسْمِيَةِ
لِأَنَّ كُلَّ الْمَالِكِيَّةِ عَلَى
وَالشَّيْءِ فَوَيْتَهُ عَلَى بَطْلَانٍ مَنْ
لِأَنَّ فِي الْإِنْسَانِ إِجْمَاعًا عَلَى
وَفِي الرُّكُوعِ كِرْهُوا الدُّعَاءَ وَفِي
وَوَسْطَ السُّورَةِ أَوْ بَعْدَ سَلَامٍ
أَوْ دَعْوَةٍ مَحْضُورَةٍ لَمْ تَشْمِلِ
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي حَالِ السُّجُودِ
كَذَا سُجُودَ الْكُورِ أَوْ فَتَوَّعَ الْيَتَامَ
تَخَضَّرَ نَشِيئَكَ إِنْجَاءً وَابْتَصَّرَ
فَرَقَعَهُ تَفَكَّرُ فِي الْعَاجِلِ
وَعَبْتُ بِلَعْبَةٍ تَبَشُّمٍ
وَتَطَلَّتْ بِحَدِيثٍ وَبِكَلَامٍ
إِلَّا لِإِصْلَاحٍ فَبِالْكُثْبِ
وَبِزِيَادَةٍ لِمَثَلٍ سَهْوًا
وَكَسْجُودٍ لِنَفْضِلَةٍ وَمَا
وَبِتَعَمُّدٍ لِرُكْنٍ زِيَادًا

فِي بَعْضِ أَقْوَالِ الْإِمَامِ وَجَدَا
يَفْعَلُ مَا شَاءَ وَلَا يُمْسِكُ
أَيُّ مَالِكَ كِرْهُهُ بِاصْصَاحِ
وَالْوَرَعِ الْيَسْرِ بِهَا لَا تَغْفُكُهُ
صَحَّةٌ مَنْ قَرَّابَهَا مِنَ الْمَلَأِ
تَرَكَهَا وَالْيَسْرِ فِيهَا قُلْ حَسَنٌ
صَحَّةٌ مَنْ قَرَّابَهَا مِنَ الْمَلَأِ
أَوَّلَ جَلَسَةٍ وَفِي الْأَمِّ نَفْسِي
مَنْ أَمَّ فَالْمَأْمُومُ يُتَّبِعُ الْإِمَامَ
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ شَمَلَتْ لَمْ تُحْظَلْ
وَفِي الرُّكُوعِ كِرْهُتْ بِلَا جُحُودٍ
وَالْإِلْتِفَاتِ دُونَ حَاجَةِ بُعَابِ
تَغْيِضُهُ كَالرَّفْعِ لِلشَّيْءِ النَّظَرِ
وَالْحُثْلِ فِي الْيَمِّ وَكَيْفَ قَدْ قُلِي
وَكَيْفَ كَيْفَ شَعِيرَ تَلَكُّمِ
عَمْدًا كَمَا كَرَاهٍ وَإِنْقِاذَ بِسَرَامِ
وَالضَّحْكَ مُبْطِلٌ بِلَا نَكِيرِ
وَمُشْغَلٍ عَنْ فَرْضِهَا قُلْ لَهَا
خَفٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْضَا فَأَعْقِلَا
وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَقِي غَمْدَا

كَذَلِكَ مَسْبُوقٌ أَتَى بَعْدَ الْكَمَالِ
أَوْ قَدَّمَ الْبُعْدِيَّ مَعَهُ مُطْلَقًا
أَوْ تَرَكَ جِيبَ مَنْ عِدَادِ الشَّيْنِ
كَذَلِكَ مَنْ سَلَّمَ شُكًّا فِي السَّلَامِ
وَبَطَلَتْ بِالشُّرُوكِ لِلْمُتَرَكِّينَ وَقَدْ
وَسَّجَدَ الْقَبِيلِيُّ عَمْدًا لَمْ يُبَالِ
صَلَاتُهُ بِسَاطِلَةٍ فَحَقِيقًا
وَقَاتَهُ الْقَبِيلِيُّ بِطُولِ الزَّمَنِ
وَلَوْ بَعِيدَةٍ تَبَيَّنَ الشَّعَامُ
طَالَ الزَّمَانُ وَالْتِدَارُ قَفْذُ

فصل في السَّهْوِ

فَقُتِلَ إِذَا الشُّنَّةُ قَدْ تَأَكَّدَتْ
بَلَزَمَ مَنْ نَقَضَهَا أَنْ يَسْجُدَا
كَذَا إِجْتِنَاعُ النَّقِصِ وَالزِّيَادَةِ
كَالْبَيْتِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
كَالشُّرُوكِ لِلتَّعْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ مَا
وَسُورَةُ تَشْهَدُ كَذَا الْقُعُودُ
لَا لِفَضِيلَةٍ سُجُودٍ لَا وَلَا
وَإِنْ يَكُنْ سَهْوُكَ بِالزِّيَادَةِ وَقَعَ
مَعَ تَشْهِيدٍ وَاحْتِرَامٍ سَلَامٌ
كَيُتْلَى مَنْ سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ
أَوْ زَادَ رُكْعًا دُونَ مِثْلٍ أَوْ رَجَعَ
مُسْتَنْكِحُ الشُّكِّ بَنَى عَلَى الْكِبِيرِ
إِذَا سَهَى الْمَأْمُومُ فَإِلَامَامُ

كَذَا إِذَا مِنْ جَنِبِهَا تَعَدَّدَتْ
قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَيْنِ حَدَا
سُجُودُهُ قُفْلٌ وَقَا الْعِبَادَةَ
وَالضُّمُّعُ فِي الْحَمْدِ بِلَا خَفَاءِ
عَدَا إِلَيَّ تَقَدَّمْتُ فَلْتَعَلَّنَا
فِي تَرْكِ مَآذُكِرُ بَلَزَمَ السُّجُودُ
تَكْبِيرُهُ تَحْمِيدُهُ فَلْتَعْقِلَا
فَسَجْدَتَانِ لِلسَّلَامِ تُبَيِّنُ
زِيَادَةَ عَلَى سَلَامِ الْإِخْتِمَامِ
ثُمَّ تَذَكُّرُ وَتُعْقِدُهَا أَتَمَّ
مَنْ تَرَكَ الْجُلُوسَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ
وَسَجَدَ الْبُعْدِيَّ عَلَى الْقَوْلِ الشَّهِيرِ
بَحْمُولُهُ عَنْهُ وَلَا مَلَامَ

وَإِنْ سَهِيَ الْإِمَامُ فَالتَّابِعُ لَهُ
فَيَسْجُدُ التَّابِعُ قَبْلَ مَا قَضَى
وَيَبْطُلُ صَلَاتُهُ إِذَا مَا عَكَا
بَسْجُدَ إِنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مَعَهُ
مَعَهُ وَيُعِيدَتَا إِلَى بَعْدِ الْقَضَا
عَمْدًا عَلَى مَا قَدْ أَتَى وَأُصَابَا

قَضَاءُ الْفَوَائِتِ

عَلَى الَّذِي فَرَطَ يَلْزَمُ الْقَضَا
فَمَعَ ذِكْرٍ وَرَتَّبِ الْحَاضِرَتَيْنِ
وَرَتَّبَهُنَّ حَاضِرَةً مَعَ حَاضِرَةٍ
وَلَوْ مَفُوتٌ وَقْتُهَا وَتَبَطَّلَ
وَسَقَطَ الْقَدُّ إِذَا مَا رَكَعَا
كَذَا إِذَا بَعْدَ الثَّلَاثِ ذَكَرَا
وَقَطَعَ الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ لَا
تُمْ يُعِيدُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْتِ
تَوْبِيهَا فِي نَفْسِهَا قُلْ يَجِبُ
وَاتَّجَعَ عَلَى الْمَفْرُوطِ النَّفْلُ عَمْدًا
مِثْلَ الْقِيَامِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ
وَالْبَقِصُ فِي الشَّفِيرِ مِثْلَ الشَّفِيرِ
مَنْ مَادَرَى غَيْرَ صَلَاةٍ بَرَأَتْ
لِكُلِّ مَا مِنَ الصَّلَاةِ قَدْ قَضَى
كَالظُّهْرِ مَعَ غُضْرِ وَمِثْلَ الْغُرَيْبِ
مِنَ الْفَوَائِتِ كَارْتِغِ تُقَرُّ
بِذِكْرِكَ الْبَسِيرِ فِيهَا بِأَفْلٍ
وَيَعْدُهُ فِي مَغْرِبٍ لَنْ يَقْطَعَا
مِنْ غَيْرِهَا فَالْقَطْعُ لَنْ يُعْتَبَرَا
وَيَسْجُدُهُ مَعَ الْإِمَامِ عَمْلًا
كَمَا أَتَى عَنْ عَلِيٍّ وَنُفِيتِ
وَبَدَأَهَا بِالظُّهْرِ أَتُضَا يُنْدَبُ
وَرُغْبَةً وَكُلُّ مَأْفُودٍ أَكِيدَا
مَحْرُومَتَيْنِ شَفَعِ وَمِثْلَ الْيَوْمِ
وَالْبَقِصُ فِي الْحَضَرِ مِثْلَ الْحَضَرِ
وَمَنْهُ بِالْحَضَرِ حَيْثُ أُذِنَتْ

فَصْلٌ بِسُجُودِ الثَّلَاوَةِ

سُنَّ لِمَنْ تَلَا وَمَنْ قَدْ سَمِعَا
قَصْدًا لِحِفْظِ أَوْ لِتَعْلِيمِ سَعَا

سَجُودَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنْ سُجُودٍ
 إِنْ صَلَّحَ الْقَارِءُ أَنْ يَتَوَمَّأَ
 وَشَرَطَهَا مَا لِلصَّلَاةِ بِهَيْئَتِي
 وَكَبَّرَ لِرَفْعِهَا وَالْخَفِضِ
 وَكَبَّرَتْ حَسْبَ السَّلَاةِ خَلَا
 فِي سُورَةِ الْأَعْرَابِ يَسْجُدُونَ
 فِي سُورَةِ التَّحِيلِ وَالْإِسْرَاءِ أَعْلَى
 فِي الْحَجِّ مَا بَشَاءَ وَالْفِرْقَانِ
 وَهَذِهِ عِنْدَ الْعَظِيمِ ثُمَّ لَا
 حَرَّ أَنْتَابٍ فُيِّلَتْ فِي تَعْبُدُونَ
 أَتَى فِي ذِكْرِ رَبِّنَا اللَّهُ الْوُذُودُ
 وَبِالسَّلَاةِ الْإِقَامَ أَمَّا
 لَا تَحْرَمَنَّ لَهَا وَلَا تُسَلِّمَا
 وَصَحَّ أَنْ تَقْرَأَهَا فِي الْفَرَضِ
 مُعَلِّماً وَمُتَعَلِّماً فَلَا
 وَالرَّعْدِ الْأَصَالِ وَيُؤْمَرُونَ
 بَعْدَ خُشُوعاً يُكِيثُ فِي مَرَاتِنَا
 عِنْدَ نُفُورِ سَجْدَةِ الرَّحْمَنِ
 يَسْتَكْبِرُونَ سَجْدَةً لِيَذَا تَلَا
 وَقِيلَ عِنْدَ قَوْلِهِ لَا يَتَأَمَّرُونَ

فَضْلٌ فِي النَّفْلِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي تَحْرُمُ وَتُكْرَهُ صَلَاةُ النَّافِلَةِ فِيهَا

النَّفْلُ مَسْذُوتٌ وَرَبِّي أَوْجَبَا
 قَصِيلَ قَبْلِ الظُّهْرِ أَوْجَعَا كَذَا
 وَصَلَّ بِسَاءً بَعْدَ مَغْرِبِ سَمَاءَ
 وَبَعْدَهَا مَا يَسْتَتِ صِلَ وَالْحَتَامُ
 وَأَكِيدَتْ صُحَى وَقَدَرُهَا أَتَى
 كَذَا قَبْلَ رَمَضَانَ أَكِيدَا
 بَعْدَ الْعِشَاءِ لِلْفَجْرِ وَقَتُهُ احْطَرَفِي
 مَحَبَّةً لِمَنْ بِهِ ثَقَرَا
 بُعِيدَتْ قَبْلَ عَصْرِ هَكَذَا
 وَصَلَّ أَوْجَعَا قَبْلَ الْعِشَاءِ
 يَكُونُ بِالْوُثْرِ وَبَعْدَهُ تَنَامُ
 مِنْ وَكَعَتَيْنِ لِمَنْ يَأْتِي
 وَالْوُثْرُ مَوْضُوعٌ بِشَقِّ غَيْدَا
 وَمِنْهُ لِلصُّبْحِ ضَرُورِي فَأَعْرِفِي

وَالْوُتْرُ بِالثَّلَاثِ خَمْسَ الدَّكْرِ
 لِلشَّمْسِ الْأَرْكَعَةِ وَتُظْهِرُ
 وَتَعْدُهُ الصُّبْحُ وَأَجَلُ فَجْرًا
 وَالْفَجْرُ زِدٌ حَبِثٌ بَقِيَ سَبْعُ
 لَنَا الرَّسُولُ الْمُظْفَى وَرَغَبًا
 بِنَيْتِهِ وَغَبَرُهَا لَا يَنْقِرُ
 لِتَسْجِدٍ إِنْ خُصِّصَتْ بِبَيْتَةٍ
 لِتَسْجِدٍ وَالتَّغْلُ إِذَا ذَاكَ يَحِلُّ
 عَنْهُ غُرُوبُهَا إِلَى أَنْ تَنْعَدَ
 بَعْدَ صَلَاةٍ مَغْرِبٍ مَا قَدْ خُظِّلَ
 عَنْ مَغْرِبٍ يَعْرِفُهُ مَنْ قَدْ عَرَفَ
 إِلَى إِرْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدَرِ الرَّمَجِ
 جَسَارَةً سَجُودٌ قُرْآنٍ وَرَدَ
 وَقَبْلَ إِتْفَافٍ بِلَا إِنْكَارِ
 وَتَقْلُهُ لَمْ يَنْعَقِدْ فِي الشَّرْعِ

لِلشَّمْعِ الْأَعْلَى الْكَافِرُونَ قَرَى
 وَتَسْقُطُ الْوُتْرُ لِنُومٍ قَدَرُوا
 وَإِنْ بَقِيَ الثَّلَاثُ صَلَّ الْوُتْرَا
 فِي الْخَمْسِ الْأَوْبَعِ يُزَادُ الشَّمْعُ
 ثُمَّ التَّغْيِيبَةُ الَّتِي قَدْ نَذَبَا
 نَقَرًا بِالْأَمِّ وَشَوْعًا تُعْتَبَرُ
 وَنَابَ فِعْلُهَا عَنِ الشَّيْخَةِ
 وَهِيَ أَكِيدَةٌ عَلَى مَنْ قَدْ دَخَلَ
 وَالتَّغْلُ بَعْدَ الْغَصْرِ يُقْلَى وَحَرَمٌ
 بَعْدَهَا الْكُرْهُ يَعُودُ وَتَحِلُّ
 وَالتَّحْكُمُ بَعْدَ الصُّبْحِ لَيْسَ بِخَتْلَفٍ
 لَكِنْ كُرْهُ التَّغْلِ بَعْدَ الصُّبْحِ
 وَجَازَ بَعْدَ الصُّبْحِ وَرَدُ مَنْ رَقَدَ
 وَالْآخِرَانِ قَبْلَ الْإِصْفِرَارِ
 وَقَطَعَ الْمُحَرِّمُ وَقْتُ الْمُنْعِ

فَصْلٌ فِي الْجَمَاعَةِ وَشُرُوطِ الْإِمَامِ

مَنْوَنَةٌ مِنْ أَفْضَلِ الطَّاعَاتِ
 سَبْعًا وَمَنْ صَلَّاهَا فَرَدًّا أَفْلَحَ
 يُعِيدُ مَنْ أَدْرَكَهَا مَعَ الْمَلَا

جَمَاعَةً الْعِبَادِ لِلصَّلَاةِ
 تَرْتَبُوا عَلَى الْفَيْدِ بِعِشْرِينَ وَرَدَ
 وَيَحْضُلُ الْفَضْلُ بِرُكْعَةٍ وَلَا

وَشَرَطُ الْإِقْتِدَاءِ بِنَيْتِهِ أَنْتَ
 وَفِي الْأَذَا وَالْقَضَاءِ إِلَّا
 وَاتَّبَعْتَهُ فِي الْإِحْزَامِ وَالسَّلَامِ
 وَلَوْ بِحَرْفٍ وَالْمُسَاوَاةُ كَذَلِكَ
 وَكَثِيرُ الْمُسْبُوقِ لِلشُّرُوعِ
 وَكَثِيرُ الْمُدْرِكِ شَفْعًا لِلْقِيَامِ
 مَنْ لَمْ يَحْطِلْهُ يُعِيدُهَا خَشَى
 وَلَا يَتَوَكَّلُ مَنْ أَعَادَهَا نَعَمْ
 تَشْوِشُهُ الصُّفُوفِ مَعَ سِدِّ الْفُرَجِ
 وَكُيْرَةُ التَّقْدِيمِ عَنْ مَنْ أَمَّا
 كَذَا الْمُسَاوَاةُ وَثِقَلِي لِلذِّكْرِ
 كَذَا الصَّلَاةُ فِي مَحِلِّ الثَّغْلِ
 وَتَقِفُ الْوَاحِدُ عَنْ يُنَى الْإِمَامِ
 وَتَقِفُ الْمَرْأَةُ خَلْفَ مَنْ ذَكَرَ
 شَرَطُ الْإِمَامِ مُعْلِمٌ وَذَكَرُ
 وَعَالِمٌ بِفَتْهَاهَا وَلَا مُعِيدُ
 وَتَبَطَّلَتْ صَلَاةُ مَنْ قَدِ اقْتَدَى
 أَوْ مَقْتَدٍ بِكَافِرٍ أَوْ أَتَى
 بِالْأَعْمَى وَالْعَيْنِ صَحَّ الْإِقْتِدَاءُ
 وَكَرَهُوا إِمَامَةَ الْبِدْعِيِّ

كَذَا مُسَاوَاةٌ فِي عِبْنِ حُبَّتْ
 إِنْ كَانَ مَأْمُومٌ بِمُؤَدِّي تَقْلًا
 فَالْتَبَتُ مُبْطِلٌ بِمَا كَلَامُ
 وَالتَّبَتُ فِي السَّوَاةِ ضَلَالٌ وَقَلَّ
 كَذَلِكَ لِلشُّجُودِ وَالتَّرْكَوعِ
 كَمُدْرِكِ الْأَقْلَ لَا الْيُوسِرِ مُرَامُ
 صَلَاةٌ مَغْرِبٌ وَمُوتِرُ الْعِشَاءِ
 أَبْطُلُ صَلَاةُ مَنْ يَبِي فِيهَا يُنَمُّ
 تَعَدُّ مِنْ إِمَامِهَا فَتُذْهِجُ
 إِلَّا إِذَا مَا خَرَجَ الْمَا
 صَلَاتُهُ بَيْنَ نِسَاءٍ كَالْعَكْبَرِ قُرُ
 بَيْنَ الْأَسَاطِينِ بِحُكْمِ الثَّقَلِ
 وَائْتِنَانِ خُلْفَهُ فَحَقِّقِ الْمَرَامُ
 وَالسِّرُّ فَرَضٌ وَاجِبٌ فَلْيَسْتَهْزِ
 وَعَاقِلُ مُكَلَّفٌ وَقَادِرُ
 لِفَضْلِهَا عَنِ الْفَوَاجِشِ بَعِيدُ
 بِمُقْتَدٍ أَوْ مُحَدِّثٍ تَعَمَّدَا
 وَمَنْ بَضَاهِيهَا كَيْفَ الْخَشَى
 كَذَا مُخَالِفُ الْفُرُوعِ يُقْتَدَى
 وَالْأَقْطَعُ الْأَشْبَلُ وَالْبِفُؤِي

كَذَلِكَ ذُو كُتُوبٍ لَدَيْهِ الْقُرُوحُ
تَرْتَبُ الْمَحْصِي يُقْلَى وَالرَّزِيمُ
وَالْعَبْدُ فِي فَرْجٍ وَأَعْلَفَ بَدَا
كَذَا جَمَاعَةٌ بِمُجِدٍ أَنْتَ
وَنُوبُ التَّفْدِيمِ لِلشُّلْطَانِ ثُمَّ
وَبَعْدَهُ الْفَقِيهَةُ وَالْمُتَحِدَّةُ
وَعَابِدُ وَبَعْدَهُ ذُو السِّبْرِ
ذُو خَلْقٍ ثُمَّ خَلْقٍ بِالظَّمِّ
وَقُدِّمَ الْأَوْزَعُ وَالْعَدْلُ وَحُرُّ
وَإِنْ بَنَاصِي التَّوْبِ وَالْكِبَرُ عُدِمَ
وَحَبَّ لِلْإِمَامِ إِنْ عَجَرَ وَفَا
فَبِنْ أَبِي الْإِمَامِ فَأَلْهَمَ إِنْقَلَبَ
قِيَامًا شَاكِرًا وَأَوْ بَارِئًا
إِلَّا فِي مَجْمَعِيَّةٍ فَمَنْ قَدْ خَلَقَا
أَوَّلًا فَتَنْ سَبَقَ لِلسَّلَامِ
وَأَحْضَرَ الْبَيْتَةَ مَنْ قَدْ خَلَقَا
وَأَبْدَأَ الْأُمُورَ إِذَا لَمْ يَعْلَمِ
وَصَحَّحَ إِنْ أَدْرَكَ مَا قَبْلَ الرُّكُوعِ
وَعُدَّ الْجَهْدَ إِن لَمْ يَدْخُلِ
وَإِنْ يَكُنْ جَهْلَ مَا صَلَّى الْإِمَامُ

ذُو سَلَسٍ لِسَالِمٍ مِنْهُ صَرْجِعُ
مَجْهُولُ حَالِهِ وَمَابُونُ ذَمِيمُ
وَضَفَّ لَهُمْ إِمَامَةٌ بِأَلَا رَدَا
بَعْدَ صَلَاةٍ رَاتِبٍ قَدْ كُرِهَتْ
رَبِّ الْمُنِيرِ بِصَحَّحٍ أَنْ يَكُونُ
وَقَارِئُ بِيَذْكُرُ رَبِّي مَشْنُوكُ
فِي دِينِنَا كَذَا نَسَبُ مَذْنُونِ
وَذُو لِسَانٍ حَسَنٍ لَاذِمَ
عَلَى سَوَاحِلِهِمْ وَإِنْ لَهُمْ بِقَصْرِ
وَوَقَعَ السَّيْحُ إِذَا قُلْتُمْ لَهُمْ
أَوْ حَدَّثَ طَرَأَ أَنْ يَتَخَلَّفَا
لِتَابِعِ لَهُ فَمَا شَاكَ فَعَلِ
وَالْبَعْضُ إِنْ شَاكَ يُصَلِّي مُفْرَدًا
مَشْبُوعَةً هُوَ الَّذِي قَدْ كَلَّفَا
صَحَّحَتْ إِذَا كَانُوا ذَوِي عُمَامِ
وَالْبَدَأُ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى مَنْ خَلَقَا
مَحَلَّ الْإِنْسِيَاءِ حَتْمًا فَافْتَمِ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمُعْذُورِ قَطْعًا الرُّجُوعُ
إِلَّا بَعِيدُ الْعُدُورِ فَاسْتَعِ وَأَعْقِلِ
أَشَارَ وَالسَّرُّ لَهُمْ بِهَا بُرَامُ

وَالْأَسْبَحَ إِلَى أَنْ يَفْهَمَا وَصَحَّ لِلْإِسْلَامِ أَنْ يَكَلَّمَا

فَصْلٌ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ وَجَمْعِ الصَّلَاتَيْنِ

سَنَ لِمَنْ سَافَرَ قَصْرَ الظُّهْرِ
مَتَانَةً مِنْ إِنْتِهَاهَا إِلَى إِبْتِدَائِهَا
وَرَاءَ سُكْنَى الْقَصْرِ أَمَّا الْبَدْوَى
مِنْ إِبْتِدَائِهِ إِلَى الرُّجُوعِ لِلْمَلَدِ
مَعَ فَرْضِ عَشْرِينَ صَلَاةً كَامِلَةً
أَوْ عَلِمَهَا عَادَةً إِلَّا الْعَشَّكَرَا
وَالْعَاصِي وَاللَّاهِي فَلَا يُبَاخُ
مُنَظَرُ الرُّفْقَةِ لَا يَقْصُرُ
وَجَازَ لِلْمَقِيمِ أَنْ يَقْتَسِدَ
وَالْكُرْهُ فِي الْعَكْسِ أَشَدُّ وَوَجِبَ
ثُمَّ لَهُ رُخْصٌ أَنْ يُقْدِمَا
إِنْ زَالَتِ الشَّمْسُ لَدَى الرُّكُوبِ
وَقَبِلَ الْإِصْفِرَارُ عَصْرًا آخَرًا
وَإِنْ تَزَلَّ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ النُّقُولِ
فَالْجَمْعُ بَرَحًا لَوْ قَتِ الضُّرُ
كَذَاكَ مَنْ لَا يَنْضَبُطُ النَّزُولُ

كَذَلِكَ الْعِشَاءُ وَقَصْرُ الْعَصْرِ
حَمٌّ مِنَ الْأَمْنَالِ ثُمَّ الْإِبْتِدَاءُ
خَلَقَهُ الَّتِي بِهَا كَانَ يَنْوِي
أَوْ مَكَّتْ أَرْبَعَهُ أَبْنَامٍ نَعْدُ
وَيُمْكِنُ زَوْجِيَّةٌ إِنْ دَخَلَا
فَحُكْمُهُ فِي الْمَكَّتِ أَنْ يَقْصُرَا
نَقْصِيرَ ذَيْنِ بَلَرَمِ الْجُنَاحِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَوْنِهَا يُسَافِرُ
بِالْقَوِ مَعَ كُتْرِهِ كَعَكْسِ بَادِيَا
عَلَيْهِ الْإِتِّبَاعُ مِنْ دُونِ رَيْبِ
عَصْرًا مَعَ الظُّهْرِ يَجْعَلُ عَلِيمًا
وَسَبْرُهُ يَنْتَهِي لِلْعُزُوبِ
وَيَعْدُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حُسِرَا
وَعِنْدَ الْإِصْفِرَارِ قَضَاءُ النَّزُولِ
وَقَبْلَهُ الصُّورِيُّ جَمْعٌ يَجْرِي
فَالْجَمْعُ فِي الصُّورِيِّ أَجْعَلُنْ مَقْبُولًا

وَالْمُخْلَفُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَزَى
وَالْجَمْعُ لِلْمَحْمُومِ وَالْمِنْطُونِ
وَحَيْثُ لَمْ يَرْحَلْ وَكَانَ سَائِلًا
رُخِصَ جَمْعُ الْمُغْرَبَيْنِ بِمَنْظَرِهِ
لَا جَمْعَ لِلطَّيْنِ عَلَى الَّذِي اسْتَهْوَى
إِذَنْ لِلْمَغْرِبِ كَالْتَقَادِ
وَصَلَّيْهَا عَلَى غِيَارِ مَا سَبَقَ

فَلْ هَمَّا كَالظُّهْرَيْنِ فِي الْمَلِكِ يُرَى
وَمَحَاجِبِ الْمَسِيدِ أَوِ الْمُجْتَنُونَ
ثَابِتُهُ أَعْدَ بِوَقْتِ عَلِيمَا
أَوْ ظُلُمَةٍ تَضَحَّبُ طِينًا اسْتَقَرَّ
وَيَاتِفَانِ ظُلُمَةً لَا تُعْتَبَرُ
وَصَلَّيْهَا وَالْعِشَاءُ نَادٍ
وَأَخَرُ الْوُثَرِ إِلَى بَعْدِ الشَّقَى

بَابُ الْجُمُعَةِ

بَابُ أَتَى فِي الذِّكْرِ فَرَضَ الْجُمُعَةَ
وَهِيَ عَلَى أَهْلِ الْفُرَى وَالْمُسَدِّنِ
وَبَعْضُهُمْ شَرَطَ لِلثَّائِبِينَ
وَفِي سِوَى الْأَوَّلَى بِعَشْرَةِ رِجَالٍ
فِي مَسْجِدٍ بُنِيَ مِنْ مَالٍ خَلَّالٍ
قَدْ بَلَغُوا الْحُثَّ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
شَرَطَهُمُ الْقَرَارَ وَالْعِلْمَ بِمَا
وَحَيْثُ كَانَ عَدُّهَا اثْنَيْ عَشْرَةَ
وَشَرَطَهَا الْمَسْجِدَ وَالْجَمَاعَةَ
وَتَجْلِيسَ الْإِمَامِ فِي وَسْطِهَا
يَلْفِي الْقُرْآنَ وَالْمَطْلُوبُ أَنْ

فِي سُورَةٍ بِهَا تَسْمَى مُحْكَمَةٌ
مِنْ غَيْرِ شَرْطِ عَدِّهِ مُعَيَّنٍ
تَحَوُّ الثَّلَاثِينَ بِلا تَلْبِيسٍ
وِاثْنَيْنِ وَالْإِمَامَ زِدَّةً لِلْكَمَالِ
وَقَرَضُهَا مُحْتَمٌ عَلَى الرِّجَالِ
قَدْ سَلِمُوا مِنْ رِيقَةِ الرِّقَى الْمُهِينِ
بِهِ يَصِحُّ الْقَرَضُ قَدْ تَحْتَمَا
تَجَمُّعُ إِلَى سَلَامَتِهَا مُفَرَّزَةٌ
وَحُطْبَةٌ سَمْعًا لَهَا وَطَاعَةٌ
وَالْوَعْدُ وَالْإِشَادُ فِي مَوْضُوعِهَا
تُعَالِجُ الْوَضْعَ الْمُجِدَّ فِي الْوَطَنِ

وَشَرَطُهَا الْإِمَامُ وَهُوَ الْخَاطِبُ
وَدِينُهُ الْإِسْلَامُ قَدْ تَكَلَّفَا
جُلُوسُهُ الْأَوَّلُ نَذْبٌ وَطَلِبٌ
وَمُتَطَهَّرٌ وَخَتَمُ الثَّانِيَّةِ
وَوَجَبَ انْتِظَارُهُ لِلْعُذْرِ
وَمَنْ عَلَى ثَلَاثِ الْأُمْتَالِ سَكَنٌ
وَلَيْسَ تُفَرِّضُ عَلَى الْمُسَافِرِ
وَنُذِبَتْ لَهُمْ عَدَا مَنْ تَفِيَتْ
وَالْفُعْلُ سَنَّ بِالزَّوْاجِ يَتَّصِلُ
يُسَابُ وَالْمُتَشَّى لَهَا فِي الْهَاجِرَةِ
كَالْبَيْعِ وَالْقِرَاضِ وَالْمُجَاعَلَةِ
وَالنَّفْلِ وَالْكَلَامُ حَالُ الْخُطْبَةِ
وَتَفَرَّأَ بَعْدَ الزَّوَالِ حَرَمُومًا
إِذَاكَ جُمُعَةٍ إِمَامُهُ أَجَلُ
أَعْدَارُهَا الَّتِي تُبَرَّرُ الْغِيَاثُ
وَمَرَضٌ تَمْرِيضُ مَنْ قَدْ قَرُبَا
رَجَاءٌ عَفْوٌ قَوْدٌ كَذَا الْمَطَرُ

فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

رُخِصَ لِلْإِمَامِ مِنْ دُونِ مَجَازٍ تَقْسِيمُ جَيْشِ الْقِتَالِ إِنْ حَقَّ الْمَوَازِ

يُفْلِي فِي السَّفَرِ رُكْعَةً وَقَامَ
وَتَأْتِي الْآخَرَى فَيُفْلِي بِهِمْ
وَفِي سَوَى السَّفَرِ رُكْعَتَانِ
بِالْأُولَى يَنْفِي جَالِسًا وَالثَّانِيَةَ
يَسْتَلِي الشَّطْرُ الْأَخِيرُ يَفْتَدِي
ثُمَّ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَيَقُومُ
وَمَعَ لَوْصَلَّى الْجَمِيعُ بِإِمَامٍ
وَحَيْثُمَا الْقُلُ تَفَاقَمَ وَلَمْ
صَلُّوا عَلَى حَسْبِ الْإِسْطِطَاعَةِ
وَجَارَ الْإِسْتِذْبَارُ وَالطَّعْنُ بِذَمِّ

وَقَامُوا يَكْمُلُونَ مِنْ ذَوْنِ الْإِمَامِ
رُكْعَتَهُ الْآخَرَى وَقَامُوا هُمْ هُمْ
صَلَّاهُمَا الْإِمَامُ بِالِاتِّفَاقِ
تُصَلِّي مَا بَقِيَ قَائِمًا وَاعْرِفْهُ
بِهِ فِي رُكْعَتَيْنِ ذَوْنِ زَاهِدٍ
سَوَاءً فَرَضًا لِقَائِمِهَا بِتَوْنٍ
أَوْ بِإِمَامَتَيْنِ فَمَا فِيهِ مُلَامٌ
يُحْكِنُ بِلَيْثِنَا الْأَيْسَى أَنْ يَنْقَسِمَ
رُكْبَانًا أَوْ مُنَادًا أَوْ أَوْزَاعًا
وَجَارَ إِمْسَاكَ مُلَطِّحٍ بِدَمِّ

فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ

الْعِيدُ عِيدَانِ فَعِيدُ الْفِطْرِ
وَالْمُحْكَمُ فِي الصَّلَاةِ شَرْعًا بِأَنْفِ
حُكْمِ رُكَاةِ الْفِطْرِ عِيدِ الْفِطْرِ
وَالْمُحْكَمُ فِيهَا مُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ
وَتُسَبِّحُ لِلْبَوَادِي وَالْجِبَالِ
أَمَّا صَلَاتُهَا فَرُكْعَتَانِ
فِي أُولَى رُكْعَتَيْهِ كَثِيرٌ شَبْعًا
وَالْبَدءُ بِالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْوَاقِعَةِ

أَوَّلُ شَوَالٍ وَعِيدُ النَّحْرِ
وَالْقَوْلُ فِي الْخُطْبَةِ طَبْعًا يَخْتَلِفُ
أَمَّا الصَّحِيحَةُ فَعِيدُ النَّحْرِ
فِي حَقِّ أَهْلِ الْجَمْعِ الْمُسَدَّدَةِ
وَالْوَقْتُ مِنْ طُلُوعِ شَمْسٍ لِلزُّوَالِ
يَلَا إِقَامَتِي وَلَا أَذَانِ
وَفِي الثَّانِي تَلِيهَا يَتَأَنَّ شَرْعًا
وَيَسْبَحُ الْأَعْلَى انْتِلُونَ وَالْعَاشِيَةَ

وَهُوَ فِي كِلْتَاهُمَا كَثِيرٌ	وَحُطْبَتَانِ فِيهِمَا التَّكْبِيرُ
وَالْفُتْلُ بَعْدَ الْفَجْرِ أَوَّلَىٰ بِالصَّوَابِ	وَيَذُبُّ الْغُلَّ وَتَجْبِلُ الثِّيَابَ
وَيَنْتَفِي بِرَمَادِ أُخْرَىٰ فِي الْإِنَابِ	تَحْيِيصٌ خَفِيَّةٌ وَمُسْنَىٰ فِي الذُّعَابِ
فِي الْفِطْرِ وَالْعَكْسُ فِي نَجْرِ أُنْثَىٰ	وَأَحَىٰ لَيْلَهُ وَفِطْرًا قَدَمَ
وَكَبَدُ الْأَصْحَابِ فِي النَّعْرِ سَجِبَ	فِي الْفِطْرِ فِطْرُ الثَّمَرِ وَالْوِثْرِ يَذُبُّ
مِنَ الْفَرَائِضِ فِي عَيْدِ الْمُجَرِّ	وَالنَّعْرِ خَمِيسٌ مَعَ عَشْرِ كَثِيرِ
لَا نَكَبَتْ فِيهِ وَلَا تَطَوُّعُ	مِنَ طَهْرِهِ لِيُطَبِّحَ يَوْمَ الرَّابِعِ
ثَلَاثًا وَالتَّهْلِيلُ وَالْحَمْدُ كَمَالُ	وَلَفْظُهُ اللَّهَ أَكْبَرُ تُقَالُ
ثُمَّ أَعَدُّهُ وَيُسَمِّيهِ كِبَالًا	أَوْ مَرَّتَيْنِ كَثِيرًا وَهَلِيلًا
وَالسُّجْدُ الْحَرَامُ فِيهِ أَحْسَنُ	وَفِعْلُهَا لَدَى الْمُصَلِّي حَسَنُ
إِنْ صَلَّيْتُ لَدَى الْمُصَلِّي فَانْتَبِهْ	وَالْقُلُ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا كَرِهْ

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَخُسُوفِ الْقَمَرِ

لَيْسَ لِلنُّوُبِ الشَّامِ بِخُسُوفَانِ	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ
فَإِنَّمَا إِلَى الصَّلَاةِ تَنْفَرُ	وَلَا يَمَسُّ رَأْدٌ وَحِصْتُ بَقَعُ
فِي وَقْتِ حِلِّ الثَّقِيلِ يُرْكَعَانِ	فَفِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رُكْعَتَانِ
مَعَ قِيَامٍ اجْعَلْنِ مَسْبُوعًا	وَرَدَّ لِكُلِّ رُكْعَةٍ رُكُوعًا
مُقَدَّارُ مَا تَفَرَّأَ فِيهِ وَالْفُجْعُ	فَاقْرَأْ بِسُورَةِ الْعَوَّانِ وَالْوَكَعِ
وَهَكَذَا التُّرْكُوعُ فِي طُولِ الزَّمَانِ	وَفِي التُّرْكُوعِ الشَّامِي مَالُ عُمَرَانِ

وَقُمَ إِلَى الرُّكْعَةِ الْآخَرَى وَالتَّبَا
وَارْفَعَ كَمَا سَبَقَ وَالْعُقُودُ
وَالْحَمْدُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ قُرْأَ
وَجَازَ أَنْ تُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ
وَلَيْسَ خُطْبَةٌ فِيهَا كُلاًّ وَلَا
وَلَحْشُوبِ الْبَدْرِ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ
وَحَكْمُهَا مَذْرُوءَةٌ وَأَجْهَرُهَا

تُقْرَأُ فِي قِبَامِهَا بِالْأَنْفِ
تُقْرَأُ وَالْبَاقِي لَهَا مَعْقُودُ
وَجَازَ أَنْ تَقْرَأَ بِمَا تَبَسَّرَا
مِثْلُ النَّوَافِلِ بِدُونِ مَبْنٍ
وَوَعِظَ الْإِمَامُ بَعْدَهَا الْمَلَا
لِلْإِنْجِلَاءِ أَوْ لِفَجْرِ بَشَائِئِ
وَصَلَّاهَا قَدْأً وَلَا تَجْمَعُ لَهَا

فَصْلٌ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

وَمَنْ الْإِسْتِسْقَاءُ إِذَا الْخَفَافُ حَلَّ
بِطَيْرٍ أَوْ قَيْظَانٍ بِحَرٍّ
وَوَقْتُهَا الضُّحَى وَرُكْعَتَانِ
وَيَخْرُجُ النَّاسُ عَلَى اخْتِلَالٍ
مُنَاةً أَوْ رُكْبَانًا تَكْبِيرًا
رَدُّ الْمَطَالِمِ وَتَوْبَةٌ وَحَبَا
وَالْخُطْبَتَانِ فِيهِمَا وَاسْتَغْفِرَا
وَحَوَّلَ السَّوَدَا الْإِمَامُ ثُمَّ مَنْ

لِدَقِ مَاءٍ أَصَابْنَا مِنْ الْحُلِّ
أَوْ شُرْبٍ أَوْ لِسَبِيلَانِ نُهَرٍ
بِلَا إِقَامَةٍ وَلَا أَذَانٍ
شَرَاحِ الْفَطِيرِ بِلَا خِلَافٍ
وَلِيَبَابِ الرِّثِّ مُرْتَدِبًا
مَذْقَةً وَالصَّوْمُ قَبْلُ حَبِيبَا
فِي أَوَّلِ وَوَسَطِ وَآخِرَا
تَبَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَاغْلَمَنَّ

فَصْلٌ فِي الْجَنَائِزِ

الْمَوْتُ حَقٌّ يَتَّبَعِي لِلْمُؤْمِنِ
وَأَنْ يَكُونَ دَائِمًا مَشْغُولًا

أَنْ يَجْعَلَ الْمَوْتُ أَمَامَ الْأَعْيُنِ
بِذِكْرِهِ لِتُذَكَّرَ الْمَأْمُولَا

يَتَدَبُّ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عِنْدَ الْإِحْتِضَارِ
وَأَنْ يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِالْخَالِقِ
وَيَتَبَغَى لِنُورِ بَقَرِيهِ حَضَرَ
وَأَنْ يَتَوَكَّلَ لِجَبَلِهِ لَدَى
تَغْمِيطِهِ وَشَدُّ لِحْيَتِهِ وَأَنْ
وَرَفَعَهُ إِذَا قَضَى عَنِ التُّرَابِ
وَاحْرِضْ عَلَى يَسْرِهِ بِالشَّطِطِ
وَعَسَلُهُ فَرَضَ كِفَايَةِ جَرَى
وَلَا يُفْشَلُ الشَّهِيدُ فِي الْقِتَالِ
وَعَسَلُهُ كَيْفَ غَسَلَ الْأَكْثَرِ
وَأَغْسَلَهُ وَتَرَا أَوَّلًا بِأَلَمِ الطَّهْوَرِ
وَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّي عَالِ
تَوَضُّعِهِ وَغَسَلَ غَايِلَ بِاصْحَاحِ
ثُمَّ وَحِشَى خَيْرُهُ قَدْرُ حَيْبَا
وَقَدِيمِ الْمَرْوَعِ وَالْأَصُولَا
وَبَعْدَهُمْ فَرَجُلٌ بِعَيْبِهِ
فَيَا بَنُكُنْ فَيَدُ مَنْ قَدْ تَبَقَا
وَالْأَنْشَى بِنَتْنِهَا فَيَنْتِ إِسْنِ فَاثَمُ
فَعَمَهُ ثَبِتُ عَيْمِ وَالْمُتَقَبِّقِ
فَمَرَأَهُ بِعَيْبِهِ فَمُحَرِّمُ
وَعَسَلَتْ أَنْشَى ابْنُ سَبْعِ ذَكَرَا

أَنْ يَكْثُرَ الذِّكْرُ بِحَمْدِ وَاسْتِغْفَارِ
وَأَنْ يَسْرَةَ الظُّلَمِ لِلْعَلَايِقِ
أَنْ يَذْكُرَ التَّهْلِيلَ عِنْدَ الْمُحَضَّرِ
لِإِحْدَادِهِ عَلَى الْبَيِّنِ بِهَنْدَى
ثَلَبَتِ الْأَعْضَا بِرِفْقِي لِأَخْمَنِ
وَضَعُ ثَقِيلِ نَوَقَهُ يَنْفُلُ الْيَتَامِ
وَاسْرِعْ بِهِ حَتُوفًا مِنَ التَّغْيِيرِ
أَنْشَى صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ذَكَرَا
كَالْيَسْقِطِ إِنْ لَمْ يَسْتَهْلِكْ بِكُنَالِ
مِنْ دُونِ نَيْبِهِ لَكُ فَعِيرِ
وَلَيْتَ بِالسَّيْدِ وَثَلَبَتْ بِالْكَافُورِ
وَبَطْنُهُ أَغْصَرُهُ بِرِفْقِي تَالِي
وَقَدِيمِ الرَّوْجَانِ إِنْ صَحَّ النِّكَاحُ
وَبَعْدَهُ مَنْ قَدْ دَلَى مِنْ أُولِيَا
وَلَا زِمِ التَّزْوِجَاتِ وَالنَّفْصِيَا
فَمُحَرِّمُ عَمَلِهَا مُفِيدُ
فَمَرَأَهُ ثَبِتُ الْمُرَافِقَا
أَخْبِتَ فَيَنْتِ الْأَمُّ جَدُّ نَوْمِ
يَأْنُ يُقَدِّمُ فِي كُلِّهَا الثَّقِينِ
أَوْ لَا فَلْيَلْكَو عَيْنِ قَدْ تَبَقَّمَ
وَقَوَّ فِي يَلَبَّتِ سَنَنْتِي حَيْرَا

وَكُنْفَرِ الْمَيْتِ كَيْلُ الْعُصْلِ
 مِنْ مَّالِهِ أَوْ مَنْ يَمُوتُ بِحَبِّ
 وَكُلُّ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ النَّفَقَةُ
 وَاشْتَرَى مِنْهُمُ زَوْجَةُ الْحَيِّ فَيَقُلُ
 فُسَيْمَةٌ لِمَرْأَةٍ تُخَوِّصُ
 لِفَتَاكَيْنِ قَبِيضٌ وَإِذَا
 وَأَزِيعٌ مِنَ اللَّكَايِفِ إِذَا
 تَجَبَّرَ ثُمَّ الْحَنُوطُ يُجْعَلُ
 يُجْعَلُ فِي الْمَرَاقِ وَالسَّاجِدِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ حُكْمُهَا كَالْعُصْلِ
 كُلُّ الشَّرَاحِ عَدَا الشَّهِيدَا
 أَوْلَى بِهَا الْوَصِيُّ إِنْ خَيْرٌ رَجَى
 وَالْحُكْمُ فِي التَّوْبِ مِثْلُ مَا قَضَى
 فَرُوضُهَا اثْنَا ثَمَ كَثِيرٌ أَرْبَعَا
 يَوْمَلَيْنِ مِنْهَا وَأَنْتَ فَكَيْمُ
 وَأَقْرَأُ إِذَا يَنْتَبَهَ الذِّكْرُ
 وَيَكْفِي فِي الدُّعَا تَقَالِدُكَ اللَّهُمَّ
 وَيُسَبِّحُ تَعْدِيرُهَا بِالْحَمْدِ
 وَحَاءٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ دُعَا
 وَنَسْرُ السُّبُورِ حَتَّى يَسْمَعَا

فَرَضَ كِتَابِيَّةً بِدُونِ شَكْلِ
 أَوْ لَا فَبَيَّتِ الْمُسْلِمِينَ بِطَلَبِ
 فَالْكُفْرُ تَابِعٌ لَهَا فَحَقَّقَهُ
 مِنْ مَّالِهَا أَوْ مَالِهِ أَوْ مِنْ سِلِّ
 وَخَمْسَةٌ لِمَرْأَةٍ تُكْفِرُ
 عَمَامَةٌ وَمَرْأَةٌ لَهَا خَمَارُ
 ثُمَّ قَبِيضٌ عِدَّةَا سِتْعٌ فَرَاوُ
 دَاجِلَةٌ وَالْقَطْنُ لَشَرِّ الْبُهْمَلِ
 وَفِي الْمُتَافِيذِ بِلَا تَرَدُّدٍ
 وَأَرْبَعُطٌ بِهِ كَمَا فِي الثَّقَلِ
 وَالسَّفَطُ إِنْ لَمْ يَسْهَلْ رُبْدَا
 ثُمَّ الْحَبْلِيَّةُ وَتَعْدَةُ الْوَلِيِّ
 فِي الْعُصْلِ فَالَّذِينَ يَهْدَا قَدْ قَضَى
 وَأَدْعُ جِلَالَهُ تَكُنْ مُتَّبِعَا
 تَسْبِيحُكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْعَالِمُ
 وَاجْتَمَعَ لَهَا الدُّعَا تَقْرَأُ بِالْأَمْرِ
 أَغْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَحَمَّةٌ نَعْمُ
 وَبِضَلَاةٍ أَحْسَدُ فِي الْمَجْدِ
 قَمَرٌ دُعَا بِهِ فَلِلْخَيْرِ سَعَى
 تَكْبِيرٌ مَنْ أَثَرُ وَتَعْدَا دُعَا

وَأَنْ هُمْ قَدْ رَفَعُوا السِّرِيرَ
وَمَتَوَيْفُ الْأَمَامِ مَتَكَبَّ النَّبَا
وَيَسِي الْأَمَامِ إِنْ تَعَدَّوْا
خَلْفِي فَأَنْتِي وَالْمَرَاتِبُ تَصِلُ
وَكِرِهْتُ صَلَاةَ قَاضِلٍ عَلَى
كَذَا الْأَمَامِ كِرِهْتُ لَهُ الصَّلَاةَ
وَكِرِهْتُ أَبْعَا عَلَى مَنْ عَابَهَا
وَكِرِهْنَا إِدْخَالَهُ لِلْمُتَّحِدِ
وَإِنْ يَكُنْ بِهَا صَلَاةٌ دُونَنَا
وَدَفْعُهُ فَرَضٌ كِفَايَةُ وَفِي
وَالثَّقُ فِي الْهَيْئِ بِهَا تَحْمِينِ
حَقُّ قَرِيبٍ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ
وَيُكْرَهُ إِلَيْنَا عَلَى الْقَبْرِ إِذَا
وَمَنْعَهُ إِنْ لِلْمَبَاهَاةِ إِنْقَضَى
وَمَنْعَهُ أَيْضًا حَبِثُهَا كَانَ الْمَعْلُ
كَذَاكَ مَا كَانَ مِنَ الْمَعْمُورِ
وَلَا يَصِحُّ جَعْلُهُ قِبَابًا
وَتَجَارُ وَضِعَ حَجَرٍ يُتَبَيَّرُ
وَجَارُ نَقْلُ مَبِيتٍ مِنْ حَضِرٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ لِلْأَضْرَارِ

فِيَانَهُ بِسَوَالِي التَّكْبِيرِ
وَوَسَطُ الرِّجَالِ فِيمَا بَنَانَا
رِجَالُنَا أَطْفَالُنَا قَالَاغِبَدُ
لِنَعُو عَشْرِينَ عَلَى مَا قَدْ نَقُلُ
بِدَعِي أَوْ مَنْ بِالْكِبَائِرِ عَلَى
عَلَى الَّذِي لِلْقَبْرِ قَدْ قَتَلَا
وَمَنْ أَعَادَهَا قَمَا أَصَابَا
وَالْكُرَةُ لِلصَّلَاةِ فِيهِ أَكِيدُ
وَلَمْ يَطْلُ مَتَلٍ عَلَى قَبْرِ الْفَنَاءِ
مُحْلِبُ التُّرَابِ اللَّعْدَةُ فَعْلُهُ قَمَى
وَالْوَضْعُ فِي الْقَبْرِ عَلَى الْيَمِينِ
وَأَيَّةُ تَشَلَّى مِنْ تَلَايِ الذِّكْرِ
لَمْ يَقْطَعْ مَبَاهَاةً وَلَا أَدَى
وَمَنْعَهُ أَنْ يَحْضُرَ أَوْ يَنْتَضَا
مَلَكًا لِيُغَيِّرَ أَوْ لِيُؤْتِيَ قَدْ حَصَلَ
وَقَمَا عَلَى مَصْلَحَةِ الْقُبُورِ
وَمَنْ أَعَابَ فَعْلُهُ أَصَابَا
بِهِ ضَرِيعٌ حَبِثٌ وَيُتَبَيَّرُ
لِلنَّدْوِ وَالْعَكْشِ خَوَارُ حَرِ
مَثَلُ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْفِجَارِ

إِلَّا فَنَقُلُهُ إِذَا مُحَرَّمٌ وَدَفْنُهُ بِسُوءَةٍ مُحَرَّمٌ
وَيُسْتَحَبُّ مَشْيُ مَنْ يَشِيعُ وَرَاجِلُ أَمَامِهَا يَنْفَعُ
وَمِثْرَاءُ وَرَأَاهَا كَالسَّارِكِ مَعَ أَمْنٍ فِتْنَةٍ فِي تَشْيِيعِ الْأَبِ
حَبْكًا بِلَا صَوْتٍ يَجُوزُ لَا الصَّيَاحُ كَذَا التَّيَّاحَةُ وَفِيهِمَا الْجُنَاحُ
وَحَبْتُ لَمْ يَوْصِ عَلَى النَّوَاحِ فَلَا يُعَذَّبُ بِهِ بِاصْصَلَحِ
وَيُسْتَحَبُّ عَهْلُ الطَّعَامِ كَمَا أَتَى عَنْ سَيِّدِ الْأَنْعَامِ
تَغْرِيزُهُ زِيَارَةُ الْقَابِيزَةِ فَإِنَّهَا تَذَكِّرُهُ لِلْآخِرَةِ

بَابُ فِي الزَّكَاةِ

إِنَّ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ قَرِنَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي ذِكْرِ رَبِّنَا
وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الصَّلَاةِ وَالْآنَ جَاءَ الدَّوْرُ لِلزَّكَاةِ
فَهِيَ الَّتِي تُثَلِّثُ الْقَوَاعِدَا وَهِيَ الَّتِي مَانِعُهَا قَدْ وَعِدَا
فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَالْعِمْرَانِ بِالْكَيْيِ وَالطُّوْقِ وَبِالْحُدْلَانِ
فَالسَّلَامُ الْحُرُّ الَّذِي قَدْ مَلَكََا مَا سَيَّي النَّصَابِ مِنْ مَالِ زَكَاةِ
كَالْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ وَالْمَحَاصِلِ مِنَ الْحُبُوبِ وَالْثَمَارِ الْحَاصِلِ
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ مِنْهَا الْحَقُّ زَكَاةً لِمَنْ لَهُمْ حَقُّ
إِنْ تَمَّ حَقُّهُ وَالنِّصَابُ كَمَلَا فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ إِنْ تَمَوْلَا
الْإِبِلُ تَبْدَأُ مِنَ الْخَمْسِ النَّصَابِ غَلَبَهَا شَاةٌ غَنِمَ مِنْ ذَا الْحِسَابِ
تَمْتَدُّ لِلْعِشْرِينَ بَعْدَ الْأَوْنَعَةِ وَبَعْدَهَا يَنْتِ الْمَخَاضُ نَافِعَةُ
وَعَنْهَا يُجْزَى إِنْهُنَّ اللَّبُونُ إِنْ تَكُنْ قَدْ قُبِذَتْ أَوْ ذَاتُ عَيْبٍ مُسْتَكِنُ

وَأَنزَلْنَا مِنَ الْإِبِلِ نَبْثًا لِللَّجُونَ
جَذْعَةً لِّأَلْفٍ وَالصَّادِ
مَعَ أَلْفٍ فَحَقَّقْنَا وَجَبًا
وَإِنْ تَزِدْ وَاحِدَةً فَالْوَاجِبُ
وَأَلْخَذْ فِي قَائٍ وَلَا يَمُ غَيْرًا
فِي الْيَمِّ يَنْتُ لِللَّجُونَ تَدْفَعُ
وَالْفَنَمُ النَّصَابُ فِيهَا أَرْبَعُونَ
قَائٌ وَكَائٌ أَلْفٌ شَاتَانِ
وَأَلْفٌ وَالرَّاءُ حِيمٌ مِنْ يُبَاةٍ
وَرَبْعَةٌ ذَا عَن كُلِّ قَائٍ أَلْفٌ
وَاللَّامُ فِي الْبَقْرِ فِيهَا عِجْلٌ
مُسِنَّةٌ فِي الْيَمِّ ثُمَّ إِنْ نَمَتْ
وَالْيَمُّ حَقُّهَا مُسِنَّةٌ وَضُمُّ
وَالْبُحْتُ لِلْعِرَابِ ثُمَّ الضَّانُ
وَاتَّفَقُوا أَن لَا يَزْكِي الْوَقْصُ
وَحَلَطًا الْمُوَأِثِي مِثْلُ الْمَالِكِ
وَأَشْرَكُوا فِي الْمَاءِ وَالْمَرَاةِ
وَرَاجِعُ الْمَأْخُودِ مِنْهُ الْآخِرَا
كَذَا عَلَى الْوَقْصِ بَعْضِي مَا وَجَبَتْ
كَيَانُ بِكَتْنٍ لِوَاجِدٍ تَشْعُ جَعَالٌ

مِثْلُ وَرَاءُ حِقَّةٌ أَيْضًا تَكُونُ
يَنْتَا لَبُونٍ فِي «عِي» وَالضَّادِ
لِلْقَائِ وَالْكَائِ وَلَا تَشْتَرِينَا
ثَلَاثُ أَهْنَانِ اللَّبُونِ تُطْلَبُ
فِي النَّوْنِ حَقَّةٌ بِحَقِّي لِامْتِزَا
وَهَلْكَذَا مَهْمَى نَمَتْ وَشَرَفُ
شَاءُ عَلَيْهِمَا سِنَّةٌ لَهَا تَكُونُ
مِنْ جُلِّ مَا يَكُونُ فِي الْكَائِ
وَالْتَّاءُ عَلَيْهِمَا الدَّالُّ مِنْ دُونِ إِشْنَاءٍ
مَهْمَى عِلَّتْ فَا لِحُكْمٌ لَا يَخْتَلِفُ
قَدْ جَاوَزَ الْعَامَتَيْنِ أَوْ مَا يَنْتَلُو
عِجْلٌ عَلَى اللَّامِ زَكَاةٌ وَجَبَتْ
لِيَبْقِرَ نَوْعُ الْجَمُوسِ لِيَنْتَمِ
لِلْقَمِيرِ بِجَمْعٍ بِهِذَا يَنْتَمُو
وَلَا فِيمَا عَنِ النَّصَابِ نَاقِصٌ
إِنْ كَانَ كُلُّ لِلْنَّصَابِ مَالِكٌ
وَالْفَحِيلُ وَالْمُنْتَبِتُ وَالسِّرَاحُ
بِنِسْبَةِ الْعَدَدِ لَا بِأَكْثَرَا
حَتَّى وَلَوْ إِخْدَامًا الْوَقْصُ إِشْنَابُ
وَأَخَرُ خَمْسُ مِثْنِ النُّوقِ مِثَالُ

فَأَقِمْ عَلَى عَشْرٍ وَأَرْبَعَةَ
خَمْسَةَ أَشْيَاءَ عَلَى ذِي الْخَمْسِ
وَيَنْتَعِ الْجَمْعُ كَذَلِكَ الْإِفْتِرَاقُ
وَالشَّرْطُ فِي التَّهْمَةِ الَّتِي تُنَاقُ
وَأَنْ تَكُونَ بِهَا قَدْ وَصَلَتْ
ثَانِيَيْنِ بَيْنَ ذَا الْخَلِيطَيْنِ مَعًا
وَيَنْتَعِ تَوْحِيدُ مَنْ ذِي التَّشْعَةِ
مِنْ خَمْسَةِ الزَّكَاةِ مَعًا بِاتِّفَاقٍ
خُلُوقَهَا مِنَ الْجُبُوبِ بِاتِّفَاقٍ
بِزِّي الطَّحِيَّةِ وَمَا قَدْ عَجَلَتْ

بَابُ زَكَاةِ الْجُبُوبِ وَالثَّمَارِ

بَابُ مِمَّا يُقَى بِالْأَنْهَارِ
مِنْ الْجُبُوبِ وَالثَّمَارِ وَجَبَتْ
خَمْسٌ مِنَ الْأَوْسَرِ وَالْوَسْرِ أُنْثَى
وَالصَّاعُ يُقَى لِلنَّبِيِّ الْهَادِي
فَالْوَجِبُ الْفُسْرُ فَمَا قَدْ شَرِبَ
وَأَنْ يُقَى بِثَلَاثَةِ أَوْ خَيْرٍ
وَيُتَافَرُكَ كَالْمِ وَمَظْأَرُ
بِإِفْتِرَاقِ الْحَبِّ وَطَبِيبِ الشَّعْرِ
وَهَيَّ إِلَى عَشْرِينَ مِثْقَالًا نَصْرًا
دُخَانٌ وَأُورُزٌ عِنْدَيْنِ وَدُرٌّ
جُلْبَانٌ قَوْلُ جَمْعٍ وَعَدَمُ
ذَوَاتُ زَيْتٍ حَبٌّ فَجَلُّ قَرْطَمٍ
وَالثَّمَرُ وَالزَّيْبُ وَالْمَرْصُ بِجِبِّ

وَالغَيْبَتِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ
زَكَاتُهُ حَبُّ الْبَطَاتِ بِلَعْنَةٍ
يَتَوْنُ مَاعًا دُونَ ثَلَاثِ يَاقَتِي
وَفِيهِ أَرْبَعٌ مِنَ الْأَشْدَادِ
بِدُونِ كُلْفَةٍ وَلَا أَيْ تَغَبِّ
فَوَاجِبُ الزَّكَاةِ نِصْفُ الْعَشْرِ
كُلُّ عَلَى يُسَبِّهُ فَحَبِيرُ
حَقَّتْ زَكَاتُهَا كَمَا فِي الدَّكْرِ
فَمَنْعُ شَعِيرٍ ثُمَّ ثَلَاثُ يَاقُلِ
وَيَعْدُهَا الْقَطَانِي وَهِيَ نَبْعَةُ
بَسِلَةٌ وَاللُّوَيْشَا وَالشُّرْمُسُ
وَزَنْجُونٌ وَجُلْبَلَانُ التَّمَرِ
لَهُ مُنَادَرُ الْجَفَاكِ إِنْ يَطْبَبُ

وَالْفَقْهُ لِلْمَلَكِ يُعْطَى وَالشَّعْرُ
وَلَا زَكَاةَ فِي الْفَوَاكِهَةِ تُقَرَّرُ
وَلَا تُزَكَّى لَمْ يَأْتِ إِلَّا إِذَا

كَذَلِكَ الْقَطَائِلُ مِنْهَا حَذِيرٌ
كَذَاكَ لَا زَكَاةَ أَيْضًا فِي الْخُطْبَةِ
كَانَ نَصَابًا وَيَحُولُ يُعْتَدَى

بَابُ فِي زَكَاةِ الذَّهَبِ

يُتَجَبَّرُ الزَّكَاةُ فِي التَّقْدِيرِ
قَالَ ذَهَبُ الْعُسْرُونَ دِينَارًا نَصَابٌ
مِنَ الدَّرَاهِمِ وَوُجِعَ الْعُسْرُ
كَذَاكَ مَا جُمِعَ مِنْ كِلْتَاهُمَا
وَحَوْلُ رِبْحِ الْمَالِ حَوْلُ الْأَصْلِ
وَيُتَجَبَّرُ الزَّكَاةُ فِي الْمَعَادِنِ
إِنْ كَانَ فِيهَا أَنْجَحٌ بِصَابٍ
وَقَوْمُ الشَّاحِرِ عَرْضُ مَا أَنْجَحُوا
وَذَلِكَ إِنْ أَدَارَ وَالْقَدِيرُ إِذَا
وَقِيَمَةُ الْمُؤَحَّلِ الْمُسْرَحُوتِ
وَمَنْ يَكُنْ بِسَعِيرِهِ مُعْتَكِرًا
وَمَنْ لَهُ دَبْنٌ مِنْ أَجَلٍ قَرَضٍ
وَالدَّبْنُ يُقَطُّ زَكَاةُ الْعَيْنِ
مِنْ عَرْضٍ أَوْ مَوَاسِي أَوْ رِبَاعٍ
إِنْ عُدِمَتْ مَا عَادَلَ الدَّبْنُ هَذَا

إِنْ وَمَا النَّصَابُ دُونَ مُعِينٍ
وَقِيَمَةُ قُلِّ مِائَتَانِ بِالنَّصَابِ
تَقْدِيرُ نَصَابِ الْحَوْلِ فَرَضٌ فَادِرٌ
وَوُزُقُ الْبُسُوكِ قِيَمَةُ بِهَمَا
وَلَيْسَ فِي التَّقْدِيرِ وَقَطْعٌ يُدْلَى
مِنْ ذَهَبٍ وَقِيَمَةُ بِهَا عُنَى
وَعَدَمُ الْحَوْلِ هُوَ النَّصَابُ
فِيهِ بِعُقْلَةِ الْمَكَانِ تُعْتَبَرُ
حَلٌّ وَمَسْرُوحًا تَمَامُهُ خَدَا
يُخْرِجُهَا الْمُتَبَرِّقُ قُلِّ فِي الشُّوْ
تَقْدِيرُ نَصَابِ الْبَيْعِ وَالْقَبْضِ يُرَى
يُزَكَّى بِقَدَرِ سَنَةٍ مِنْ قَبْضٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَابِلًا فِي الْحَبْنِ
فَلَنْ تَكُنْ زَكَاةً بِمَا لَزَّاجٍ
وَالْبَاقِي دُونَ النَّصَابِ لَيْسَ يُعْتَقَرُ

لَا يَنْقُطُ الدَّيْنُ زَكَاةَ الْمَاشِيَةِ وَلَا الْحَبُوبِ وَالنِّسَارِ الدَّائِيَةِ
وَالْحَقْلَى إِنْ كَانَ مُبَاحًا لَا يَجِبُ فِيهِ زَكَاةٌ وَالْمُحَرَّمُ طَلِبُ
وَلَا زَكَاةٌ فِي الْحَبِيرِ وَالْبِغَالِ وَالْحَبْلِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ مَالٍ
وَالْوَقْفُ إِنْ كَانَ عُمُومًا وَجِبَتْ زَكَاتُهُ وَفِيهِ خُلْفٌ قَدْ نُسِبَتْ

بَابُ فِي مَصْرِفِ الزَّكَاةِ

تُعْطَى عَلَى مُشْهُلٍ لَمْ يَحْتَرَفْ لَيْسَ شَرِيفًا هَاشِمِيًّا قَدْ عَمِرَتْ
وَتُعْطِيهِمْ أَجَازَةً إِنْ انْشَقَّتْ حَقُوقُهُمْ مِنْ بَيْتِ مَالٍ وَاحْتَفَّتْ
مَصْرِفُهَا التَّكْبِيرُ وَالَّذِي أَفْتَقَرُ وَعَامِلٌ وَلَوْ غَنِيًّا لِأَضْرَرُ
وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَوْلَاكَ كَفَرُ يُعْطَى لِتَرْغَبَ فِي دِينِنَا الْأَعْرُ
فِي الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ وَفِي الْجِهَادِ تُدْفَعُ بِالْمَعْرُوفِ وَالشَّدَادِ
وَلَا يَجُوزُ دَفْعُهَا لِمَنْ وَجِبَتْ إِنْ قَاتَلَهُ كَزَوْجَةٍ أُمٍّ وَأَبٍ
تَقْدِيمُهَا كَالشَّهْرِ فِي الْعَيْنِ وَفِي مَا سَبَقَتْهُ فِي الْمَعْرِ نُفَى
وَدَفْعُهَا مِنْ نَفْسٍ مَاتَ وَجِبَتْ وَدَفْعُ رَيْبَةٍ عَلَيْهَا حُظُلْتُ
وَوَجِبَتْ التَّقْرِيقُ فِي الْمُحْتَلِ وَبَيَّةُ الْوُجُوبِ لَا تُحْلَلُ
فِي الْعَيْنِ فِي مَوْضِعِ رَبِّ الْمَالِ وَالزَّرْعِ وَالْمَوَاشِيِّ أَرْضِ النَّالِ
وَجَازَ نَقْلُهَا لِأَقْرَبِ بَعِيدٍ وَلِلْمُسَاوِي كُرْهَتْ إِنْ اِسْتَفِيدَ
وَالْمَذْهَبُ الْإِجْرَاءُ كَيْفَ نَقَلْتُ إِنْ لَفِغَتْ لِمَنْ لَهُمْ قَدْ وَجِبَتْ

بَابُ الصَّوْمِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ تَابِعُ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ الزَّائِعُ

إِنْ تُمْ شَقَّيْهُنَّ بِسَلَامٍ أَوْ زَادَ
 فَتَجِبَ الصَّوْمُ عَلَى مَنْ سَلِمَا
 وَبَيَّنَّتِ الصَّوْمُ بِمَا اسْتَجَدَّا
 وَنَالَهُ الْإِزْسَالُ مِنْ كُلِّ التَّلَفُّزَةِ
 لِأَنَّ صِدْقَ هَاتِيهِ الْوَسَائِلِ
 وَيُلْزَمُ التَّكْفِيرَ كُلُّ مَنْ أَبِي
 مُنْفَرِدٌ يُلْزَمُهُ فِي نَفْسِهِ
 وَالزَّمُّ بِالتَّكْفِيرِ وَالْقَضَاءِ
 وَرُؤْيَا الْهَلَالِ فِي النَّهَارِ
 إِنْ ثَبَتَ الصَّوْمُ نَهَارًا مَنْ أَكَلَ
 إِنْ كَانَ بِالسَّمَاءِ غَيْمٌ وَالْهَلَالُ
 فَبَعْدَهَا صَبْحَةُ الشُّكِّ اسْتَحْبَبْتُ
 مَنْ صَامَ مِنْ دُونِ تَبَيُّنٍ مَتَى
 فَلَيْسَ يُجْزِيهِ صِيَامُ الْيَوْمِ
 وَيُلْزَمُ التَّكْفِيرَ مَنْ قِيدَ ابْتِهَاجُ
 وَصَبْحَةُ الصَّوْمِ بِقَضَائِهِ خَفِيفًا
 وَالصَّوْمُ إِنْ تَوَسَّطَ فِي أَوَّلِهِ
 إِلَّا إِذَا طَرَأَ مَا قَدْ قَطَعَا
 وَبَيَّنَّتْ فِي أَوَّلِ يُقْتَنَعُ
 بِمِثَالِهِ كَفَّارَةُ الظُّهَارِ
 عَمْدَانِ أَوْ جَمَاعَةٌ مُسَلِّمِينَ
 مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْطَّلُوعِ
 مِنْ نَالِهِ إِخْبَارُهَا قَدْ
 وَفَاكِسٍ وَهَاتِفٍ إِنْ أَمَرَ
 بِأَنْ لِكُلِّ عَالِمٍ وَسَبَّحَ
 قَبُولَهَا وَعُتْبَةُ قَدْ
 كَذَلِكَ مَنْ لَا يَعْنِي بِهِ
 إِنْ هُوَ أَفْطَرَ بِمَا
 فَهُوَ لِلَّيْلِ قَابِلٌ بِمَا
 يُلْزَمُهُ التَّكْفِيرُ وَالْقَضَاءُ
 مَارِي ثَلَاثَةَ الثَّلَاثِينَ
 إِسْمَاكُهُ لِيَتَحَقَّقَ
 ظَهَرَ أَنَّ رَمَضَانَ
 وَوَجِبَ إِسْمَاكُهُ بِمَا
 وَيُلْزَمُ الْقَضَاءُ مَعَ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُ لِلْفَجْرِ قَطْعًا
 فَإِنَّهَا تَكْفِي لِشَهْرِ
 تَتَابُعًا كَمَثَلِ حَبِيرٍ
 بِهَا إِذَا الصَّوْمُ لَهُ الشَّهْرُ
 وَالصَّوْمُ وَالْفَتْلُ أَتَى بِمَا

تَفَا؟ حَيْضُ تَرَكَ وَطَاءُ وَمَنِي
وَتَرَكَ مَا لِلخَلِيقِ وَالْبَطْنِ يَصُلُ
وَكُلُّ مَا وَصَلَ مِنْ غَيْرِ الْفَمِ
كَالشَّبَقِ مِنْ مَضْمُوعٍ أَوْ مِنْ سَوَاكَ
أَوْ تَبَقَى مَذْيٍ أَوْ مَنِي فَأَلْقَا
كَالْفِطْرِ لِلْمَرْضَى وَالْجَنِّ وَلَوْ
وَبُيُتِكَ النَّاسِي وَأَمَّا النَّفْسُ
وَبُيُتِكَ الْفِطْرُ فِي النَّفْلِ خَطَا
وَالْفِطْرُ فِي النَّفْلِ تَعْقُدُ حَرَمٌ
مَوْلَا يَبْرُ حَيْثُ مَنْ قَدْ أَقْسَمَا
إِلَّا لِسَوْجِدٍ أَوْ لِشَيْخٍ أَقْسَمَا
إِنْ طَلَعَ الْفَجْرُ عَلَى الْمَغْصَى وَمَنْ
وَبُوجِبَ التَّكْفِيرُ فِطْرُ الْعَقْدِ
أَوْ بِخُرُوجِ اللَّسَانِ أَوْ زَفَضِ
إِنْ كَانَ فِي الشَّهْرِ وَالْمُسَافِرِ
وَهَوَّ إِذَا أَفْطَرَ مِثْلَ الْحَاضِرِ
وَالْفِطْرُ فِي الْقَضَاءِ بِوَجِبِ الْقَضَا
وَحَضَطُوا التَّكْفِيرَ فِي الشَّهْرِ فَقَطْ
كَالْفِطْرِ فِي الشَّهْرِ أَوْ مَنْ أَحْرَا
أَوْ كَمُسَافِرٍ لِدُونِ الْقَصْرِ

إِبْقَالَ خَلَقِ قَلْبِي وَكَسَدِي
مِنْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ أَوْ أُذُنٍ يُثْقِلُ
فِيهِ الْقَضَاءُ وَاجْتِدَادُ الْقَلَمِ
أَوْ مِنْ بَحْوٍ غَالِبٍ فَمِثْلُ ذَلِكَ
كَالشَّكِّ فِي الْغُرُوبِ أَوْ فَجَّرَ أَحَا
جَنَّ سَبِيحٍ وَكَفِطْرٍ مَنْ نَسُوا
وَحَاطَرُ فَقَطْ قَضَاءُ بِأَلْمَا
وَلَا قَضَا عَلَيْهِ فِيمَا فَرَطَا
وَبُجِبَ الْقَضَا عَلَيْهِ وَأَمَّ
عَلَيْهِ بِالطَّلَاقِ فِي الْقِطْرِ اعْلَمَا
أَوْ وَالِدٍ فَالْفِطْرُ لَنْ يَغْرَمَا
جَنَّ فَلْيَسْزِمُ الْقَضَاءُ فَاعْلَمَنَّ
بِالْفَمِ وَالْحَمَاحِ فَافْهَمُ قَصْدِ
لَبِّيَّةٍ قَدْ وَحَيْتُ لِلْفَرُوضِ
أَوَّلَى لَهُ الصَّوْمُ وَإِنْ شَاءَ بِفِطْرٍ
فِي عَشْرِ يَوْمٍ أَوَّلِ فَحَافِرِ
لِيَوْمِهِ الْوَاحِدِ فِيمَا يُرْتَضَى
إِلَّا بِتَاوِيلٍ قَرِيبٍ بِشَرْطِ
عُتْلَا وَبَعْدَ فَجْرِ تَطَهَّرَا
أَوْ مَنْ تَحَرَّرَ بِعَقْدِ الْفَجْرِ

أَوْ مَنْ رَمَا هِلَالَ شَوَالٍ ضَحَى
قَالَ وَاجِبُ الْقَضَاءِ لَا الْكِفَارَةُ
كَرَاهٍ لَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ تَتِمَّا
أَوْ كَعِجَامَةٍ وَغَبَبَةٍ قُلْ
وَحَكْمُهَا التَّخْيِيرُ فَالضَّادُ أَطْعَمَ
وَقَدَّرَ الإِطْعَامَ لِقَرْدٍ مُدَا
وَالْفِطْرُ إِنْ كَانَ التَّابِعُ يَجِبُ
وَلَيْسَ إِنْ كَانَ لِأَجَلٍ مَرَضٍ
فِي الإِحْيَاءِ فِي النَّهَارِ الْعَفْوُ
مِثْلَ الدَّقِيقِ أَوْ ذُبَابٍ طَائِرٍ
وَجَازَ فِطْرُ حَامِلٍ إِنْ خَشِنَتْ
فِي عَدَمِ الظُّنِّ أَوْ الطُّفْلِ إِسْتَنْعَ
وُطِّعَ الْمَرْضِعُ عَكْسَ الْحَامِلِ
وَجَازَ لِلْمَرِيضِ فِطْرٌ وَوَجِبَ
وَجَازَ إِصْبَاحُ بَغِيرِ غُسْلٍ
تَشْوِيكُهُ كُلَّ النَّهَارِ قَدْ أُبِيحَ
وَبَلَّغَ الإِطْعَامُ وَالْقَضَاءُ عَلَى
رَمَضَانَ مِنْ عَامِ الَّذِي بَلَى إِذَا
عَمَّ كُلُّ يَوْمٍ كَبَلٌ مَدَى مِثْلٍ مَنْ
لَكِنْ فِي حَقِّ ذَا الْآخِرِ يُشَدُّ

فَاعْتَقَدَ وَاجِزًا فِطْرٌ يُشْتَعَى
وَالْعَكْسُ فِي الْبَعِيدِ لَا يُنَازَرُ
وَمُفْطِرٌ خُصِمَ ثُمَّ خُمِيَ
أَوْ كَتَوْتَمٍ مَعْبُوضٍ فَحَصَلَ
إِنْ يَنْتَ مِثْلُهُ مِنْ أَبَامِ هِمٍ
وَإِنْ بَشَا يُعْفَى عَنْهُ عَبْدًا
مِنْ غَبِيرِ عَذْرِ فَاسْتِثْنَاهُ يَجِبُ
أَوْ أَجَلٍ عِيدٍ أَوْ لِفِطْرِ حَائِضٍ
كَالْقَى وَالْفُتَارِ أَوْ مَا يَفْقَهُوا
وَصَائِعُ الْجَبَسِ لَهُ يُسَايِرُ
عَلَى جَنِينَتِهَا وَمَرْضِعٌ تَلَتْ
مِنْ غَيْرِهَا فَالْأَمُّ طَبْعًا تَرْتَضِعُ
ثُمَّ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمَا فِي الْأَجَلِ
فِي خَوْفِهِ الْهَلَاكِ أَوْ خَوْفِ الْعَطَشِ
لِصَائِمٍ قَدْ جَاءَنَا فِي النُّقْلِ
وَالرُّطْبُ بِكُرَّةٍ عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ
مَنْ تَرَكَ الْقَضَاءَ حَتَّى دَخَلَ
كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَصَاحِبَهُ أَدَى
لَا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمُ فِي كُلِّ الرَّحْمَنِ
ثُمَّ عَلَى الصَّائِمِ شَرْعًا يَطْلَبُ

كُفَّ اللِّسَانُ عَنْ كَلَامٍ لَا يُفِيدُ
تَأْخِيرُهُ السَّحُورَ مُنْذُوبٌ كَمَا
كَالْفِطْرِ بِالسَّرَطِ فَإِنْ قَدْ عُدِمَا
وَسُتَحَبَّ أَنْ يُعْجَلَ النِّصَا
كَصُومٍ يَشْعُرُ بِبُيُوتٍ عَرَفَهُ
كَذَا السُّحُورُ وَأَمَّا عَاشُورَا
كَالصُّومِ فِي الْفَرْدِ وَهُوَ رَجَبٌ
وَكَهَلَاثِيَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
وَلَيْسَ يُكْرَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ
وَيَحْرُمُ الصُّومُ فِي عِيدِ الْفِطْرِ
وَصُومُ جَمِيعِ بَعْدِ عِيدِ مُنِعَا
وَيُقْلَى ذَوْقُ الْمِلْحِ وَالْمَسْجُ كَمَا
مُقَدِّمَاتُ السُّورِ حَيْثُ يُعْلَمُ
وَحَبَّتْ أَدَّتْ لِيَذِي قَالَ قِطَا
وَيُسَمَّى فِي الشَّهْرِ يَقُولُ الْحَقِيرُ
وَكَيْفَرَاكَ الْكِتَابِ وَالْفِيَامُ
وَيُسَمَّى الْإِكْثَارُ فِي الْأَوَاخِرِ

أَمَّا عَنِ الْحَرَامِ فَالْمَنْعُ عِنْدَهُ
تَعْجِيلُهُ الْفُطُورَ أَجْزُ عَظَمَا
فَالْفِطْرُ بِالسَّحْرِ يَلْبِسُ ثُمَّ مَا
وَأَنْ يُتَابَعَ لِيُذَوِّكَ التَّرِضَا
لِيَغْتَرِ مُحَرِّمٌ بِأَرْضٍ عَرَفَهُ
فَصُومُهَا فِي الْعَالَمِينَ شَهْرَا
وَصُومُ شُعْبَانَ كُنَا مُحَبِّبُ
وَكُونُهَا الْبَيْضُ خِلَافٌ يَجْرِي
وَالصِّيَامُ جُمُعَةٍ فَلَسَدِرُ
كَذَاكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ النَّجْرِ
إِلَّا عَلَى الْمُحَرِّمِ إِنْ تَمَنَّعَا
تُقْلَى الْحِجَامَةُ لِحُفُوفِ الْإِعْمَا
عَدَمُ الْإِتْرَالِ وَإِلَّا نَحْرُمُ
وَفِي الْمَنِيِّ مَعَهُ تَكْفِيرُ قَضَى
كَالْبَيْتِ وَالْإِحْسَانِ ثُمَّ الذِّكْرِ
وَفِيهِ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ وَالْأَنَامُ
لِفَضْلِهَا عِنْدَ إِلَهِ الْقَادِرِ

بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ

بَابُ وَصَاحٍ مِنْ طَعَامٍ وَجَبَا فِي مُنْتَهَى شَهْرِ الصِّيَامِ طَلَبَا

أَعْنَى بِهِ زَكَاةَ فِطْرٍ سَتَّهَا رُسُولَنَا وَأَمَّا السِّبْطُ بِهَا
فِيُخْرِجُ الْمُتَّكِلِمَ صَاعًا قُضَلًا عَنْ قَوْتِهِ وَقَوْتِ مَنْ لَدَيْهِ تَلَا
وَهِيَ عَلَى الْحَرَمِ أَوْ الْحُرَّةِ عَنْ نَفْسٍ وَمَنْ إِنْفَاقَهُ عَلَيْهِ عَنْ
مِنْ وَلَدٍ أَوْ زَوْجَةٍ أَوْ وَالِدٍ وَعَنْ رَقِيقٍ حَاضِرٍ لَا شَارِدٍ
مِنَ الْمُعْتَمِرِ كَقَمَحٍ أَوْ شَعِيرٍ وَالتَّلْتِ وَالتَّمِيرِ وَذَخْنٍ بِأَخِيرٍ
وَالْأَوَزِ وَالرَّيِّبِ ثُمَّ الدُّرَّةُ وَأَقِطٌ وَعَلَسٌ قُلْ عَشْرَةٌ
وَحَيْثُ لَمْ تَوْجَدْ فَمَا بِهِ اقْتِنَاتُ كَلْبَيْنِ أَوْ لَحْمٍ أَوْ أَقْيَ نَبَاتُ
وَالْخَلْفُ فِي اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ أَتَى هَلْ شَبَعٌ أَوْ قَدَّرَ صَاعٌ بِأَقْيَ
وَالصَّاعُ صَاعُ الْمُصْطَفَى وَقَدْ غَبَرُ مِقْدَارُهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ الْعَبْرُ
تُعْطَى لِحَبِيرٍ مُسْلِمٍ مِتْرِكِينَ غَمَحَى لَهُ عَنِ السُّؤَالِ الثَّانِي
وَجَازَ دَفْعَ نَاصِعٍ لِوَاحِدٍ وَالصَّاعُ بِدَفْعٍ لَجَمْعٍ زَائِدٍ
وَالْوَقْتُ هَلْ يَدْخُلُ بِالْعُرُوبِ أَوْ طُلُوعِ فَجْرِ الْعَبْدِ خَلْفَ قَدْ رَوَّأُ
وَلَا يَبِيعُ نَقْلَهَا وَلَا تَفُوتُ إِذَا مَضَى الزَّمَنُ فَاتَّبَعَ التَّعَوُّتُ
وَأَجْرَاتُ بِالْفَرَضِ وَالْقَدِيمِ جَارُ لَهَا بِيَوْمَيْنِ لِعَبْدٍ وَنَحَارُ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

الْإِعْتِكَافُ مُتَحَبٌّ وَعَمَلٌ خَيْرٌ وَفَضْلُهُ كَثِيرٌ وَجَلَلُ
لِأَنَّهُ الْمَقَامُ فِي الْمُسَاجِدِ بِالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَالنَّعْبُدِ
وَالصَّوْمِ شَرْطُ صَلَاةٍ وَالْمُسْجِدِ وَحُبِّ فِي مُؤَخَّرٍ يُقَمَدُ
وَمُسْجِدُ الْجُمُعَةِ حَقُّ الْإِعْتِكَافِ إِنْ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ لَهُ يُؤَافُ

وَيُطْلَعُ اعْتِكَافُهُ إِنْ اعْتِكَفَ
وَمَعَ الْإِعْتِكَافُ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ
ذَاكَ الْمَحِيطُ وَالْمُرْسَلُ خَرَجَا
وَوَجِبَتْ حِرْمَةُ الْإِعْتِكَافِ
إِنْ بَادَرَ الرَّجُلُ جُوعًا فَوْرًا أَوْ لَا
وَكُفْرًا مَخْرُوجًا إِلَّا بِشَرَا
لَا لِحَسَارَةٍ وَلَا عِيَادَةٍ
وَيُطْلَعُ اعْتِكَافُهُ إِنْ خَرَجَا
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ خَمْسًا مُمَضًى
وَكُفْرًا الْأَكْثَلُ فِي غَيْرِ الْمُتَّجِدِ
كَذَا صُفُوهُ إِلَى الْمَنَارِ
وَمَخْرُجُهُ النِّزْلُ إِلَّا لِقَضَا
كَذَا إِتْقَانُهُ بِعِلْمٍ إِلَّا
كَذَا كِتَابَةٌ إِذَا مَا كَثُرَتْ
وَيُنَبِّى إِتْقَانُهُ بِالذِّكْرِ
وَيُطْلَعُ الْعُكُوفُ بِالْجَمَاعِ
فِي الْفَطْرِ وَالشُّكْرِ وَلَوْ بِاللَّيْلِ
أَقْلَهُ بَعْدَ وَلَيْلَةٍ وَقَبْلَ
وَالْمُخْلَفُ فِي الْأَكْثَرِ قَبْلَ شَهْرٍ
وَحَتَّى فِي شَهْرِ الْقِيَامِ وَالْأَحَبُّ

فِي غَيْرِهِ وَالْإِعْتِكَافُ يُشْتَفَى
وَبَاءً بِالْإِثْمِ إِذَا وَالْمَخْرَجُ
وَيُزَوَّلُ الْعُدْرُ شَرْعًا وَلَجَا
عَلَى ذَوِي الْعُدْرِ بِلَا إِتْيَانٍ
فِي طَلَانِ الْعُكُوفِ قَدْ تَجَلَّى
طَعَامٍ أَوْ لِفَسْلٍ تَوْبٍ شَرَا
وَلَا لِعِيَادَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ
وَحَتَّى أَنْ يُلَاحَظَ أَوْ يَخْرَجَا
إِنْ بَطَلَ اعْتِكَافُهُ لِقَضَا
أَوْ اعْتِكَافُ غَيْرِ مَكْنِيٍّ مُجَدِّدٍ
وَكَيْفَ شَاءَ مَرِيضٍ حَارٍ
حَاجَةِ الْإِنْسَانِ فِي قَوْلٍ مُرْتَضَى
إِنْ كَانَ عَيْنًا فَهُوَ شَرْعًا أَوْ لَى
أَوْ لَا فَلَا كَرَاهَةَ إِنْ وَقَعَتْ
وَبِالضَّلَاةِ وَيَجْعَلُ الْفِكْرَ
وَبِالْمَقْدِمَاتِ وَالْمَسَاعِي
أَعْنَى لَوْطٍ أَوْ بِزَوَالِ الْعَقْلِ
عَشْرَةٌ وَالْمُخْلَفُ فِي ذَاكَ نُقِلَ
وَالْبَعْضُ قَالَ مُنْهَاهُ عَشْرٌ
فِي ثَلَاثَةِ الْأَخْبَرِ إِذَا فِيهِ طَلَبٌ

لِلْمَلَةِ جَا قَتَلَهَا فِي الذِّكْرِ فِيهِ أَقْبَلُ مَرَّ أَلْفِ شَهْرٍ
وَجَارَ لِلْمُعْتَكِفِ التَّكَاحُ فَمَا فِي فِعْلِهِ إِذَا جُنَّاحُ

بَابُ الْحَجِّ

الْحُجُّ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ إِسْتَطَاعَ بِالْمَالِ وَالصِّحَّةِ مَعَ أَمْنِ الْبَقَاءِ
فِي الْعُمْرِ نَشْرَةً عَلَى الْحَرِّ الذَّكَرِ وَبَالِغٌ وَعَاقِلٌ لَا مَنْ كَفَرُ
وَمَكَدًا الْمَرَاةُ مَعَهَا مَحْرَمٌ أَوْ زَوْجٌ أَوْ مَعَ رَفِيقَةٍ مُحَرَّمٌ
فِي الْفَرَضِ مِنْ نِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ وَالتَّقِلُّ فِي الْإِقْفَةِ مَعَ نَالٍ
وَقَوْلُنَا بِالْمَالِ أَيْ بِالزَّادِ عَلَى الْفَرُورِ ثَنَاتٍ فِي الْعَوَائِدِ
كَمَا يَمَّا عَلَى الْمُفْلِسِ يُبَاعُ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مِنْ كُتُبٍ أَوْ مِنْ رِبَاعٍ
يُؤْمِلُهُ لِمَكَّةٍ مَعَ الشَّرْجُوعِ يَلْدُ فِيهِ التَّمَعُّثُ يَطُوعُ
وَالْأَعْمَى إِنْ وَجَدَ قَائِدًا وَحَبَّ عَلَيْهِ وَالضَّايِعُ يَكْفِيهِ الثَّبْتُ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ يَدَيْنِ وَالْعَطَا وَلَا التَّسْوُلُ لِأَنَّهُ خَطَا
وَصَحَّ بِالْحَرَامِ وَهُوَ عَاصِي فَلْيَحْشُرْ يَوْمَ الْأَحْزَادِ بِالتَّوَاصِي
أَتَوَانُهُ ثَلَاثَةٌ إِمْرَاءُ وَوَلِيَّهِمَا مَشْعُ بِرَاءُ
أَقْبَلُهَا الْإِفْرَادُ فَالْفَرَادُ مَشْعُ بِأَلْهَدَى يُشْتَعَانُ
وَلَيْسَ فِي الْإِفْرَادِ خَدَتَانِ قَدْ طَلَبَ بَلْ فِي الْفَرَادِ وَالْمَشْعُ وَحَبُ
وَقُيِّلَ التَّرْكَوْتُ فِي الْحَجِّ عَلَى مَنْ زَامَ فِي طَرِيقِهِ تَرْجُلًا
وَصَحَّ أَنْ يَحُجَّ عَشْرَ فَلَهِذَا قُدْرَتُهُ بِالنُّونِ أَوْ عَجْرًا بَدَا
وَيَسْقُ الثَّقُلُ لِمَنْ حَجَّ وَلَا يَسْقُطُ عَنْ حُجِّ عَمَّةٍ فَاعْقُلَا

وَجَارَ حَيْجُ امْرَأَةٍ عَيْنِ الرَّجُلِ
وَالْأَجْرُ فِي الْإِنْفَاقِ وَالذُّعَا
وَحَيْثُمَا عَلَى الصَّغِيرِ وَقَعَا
ثُمَّ إِذَا الْمُتَجَنُّونَ فَاقَ وَالصَّغِيرُ
وَكُرِهَتْ نِسَابَةُ الصَّرُورَةِ
فِي الْفَرَضِ ثَمَّ اِسْتِنَابَةُ الصَّحِيعِ
وَذَا فِي الْإِكْتِفَاءِ بِحَيْجِ النَّائِبِ
وَكُرِهُوا نِسَابَةَ فِي الثَّقِيلِ
أَرْبَعَةُ أَزْكَائِهِ الْإِحْرَامِ
قَبِيلُ شَوَالٍ وَقَبِيلُ وَحِيلِ
سَنَّ لَهُ الْغُسْلُ نَحْمَلُ عَرِفِ
وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ تَقِيلِ رَكْعَتَيْنِ
حَتْمًا عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُجْرِدَا
قَبْلَ تَلْبَسِ الثَّعْلَيْنِ وَالسَّرْدَاءِ
وَلَا يَغْفِطِي الرَّأْسَ وَالْوَجْهَ فَصَنَ
وَالْأَنْشَى كَقَبْهَا وَوَجْهًا تُظْهِرُ
لَا تَلْبَسِ الْقَنْأَزَ فِي الْبَدَنِ
وَمُحْرَمٌ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ
تَلْبِيَّةٌ وَاجِبَةٌ حَيْثُ بَدَا
وَهِيَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ كَبَّيْكَ

وَحَيْجُهُ عَنْهَا جَوَازُهُ عُقْلُ
لَمْ يَلْبَسِ عَلَيْهِ حَيْجُ بِالنُّوَلِ
وَذِي الْجُنُونِ فَرَضُهُ مَارَقَعَا
بَلَغَ فَالْفَرَضُ عَلَيْهِمَا جَدِيرُ
عَنْ غَيْرِهِ إِنْ لَمْ تَدْعُ ضَرُورَهُ
وَمَنْ بِهِ ذَاكَ يَرْجَى أَنْ يَوْجِعَ
وَإِنْ نَوَى الْحَيْجَ بُعِيدًا مَا أُبِي
وَعُمُرَةٌ فَافْتَهُمَ لِهَذَا الثَّقِيلِ
أَوَّلُهَا بِنِيَّةِ تَرَامِ
مِيقَاتِهِ الْإِحْرَامِ شُرْعًا أَقْلَى
تَقْلِيمُ ظَفِيرِ حَلَقٍ عَائِدٍ أَضْفُ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ فِي تَيْنِ
مِنْ الْمَخِيطِ وَالْمَخِيطِ إِنْ بَدَا
وَيَلْبَسُ الْأَزْرَةَ لَا الْقَبَاءَ
فَعَلَ فَالْفِدْبَةُ شُرْعًا تَلْزَمُنِ
إِلَّا حَلَقُوفَ فِشْنَةٍ قُسْطِيرِ
وَحُرْمَةُ النِّقَابِ دُونَ مَبِينِ
فَلْيَقْطَعْ الْخُفَيْنِ مِنْ كَعْبَيْنِ
وَيَنْبَغِي إِتِّبَاعُ لَفْظِ أَحْمَدَا
لَبَّيْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ

وَبَعْدَ إِذْ أَمِنَ الْمُتَّقُونَ وَاللَّيْمَةُ لِلَّهِ
وَلَا يَسْرَأُ فَكَذًا بُلْبُي
ثُمَّ لَدَى دُخُولِ مَكَّةَ قَطَعَ
وَفِي مُضَلَّى عَرَفَاتٍ تَنْتَهَى
وَتَأْيِزِي الْأَوَّكَانِ سَعْيٍ مِنْ صَفَا
بَدَأَ مِنَ الصَّفَا كَمَا فِي الذِّكْرِ
وَحَامِلُ لِفَجْرِ إِذَا نَوَى
وَالشَّرْطُ لِلتَّعْبِي طَوَافٌ قَبْلَهُمَا
مِثْلُ الْقُدُومِ وَالْإِقَاضَةِ وَجَبَ
الِإِسْرَاعُ لِلرَّجَالِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ
وَالسَّعْيُ إِنْ أَخْرَجَ لِلْمَحْرَمِ
وَتَالِثُ الْأَوَّكَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ
مِنَ الْغُرُوبِ وَقْتُهُ يَمْتَدُّ
أَمَّا لَدَى الزَّوَالِ فَهُوَ حَتْمٌ
وَالْجَمْعُ وَالشَّقْصِيرُ لِلظَّاهِرِينَ
وَيُتَنَحَّبُ الْغُثْلُ بَعْدَ مَا تَزُولُ
وَكَثِيرُ الدُّعَاءِ وَالتَّهْلِيلِ
كَذَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
وَرَابِعُ الْأَوَّكَانِ بِالنَّبَاتِ الْحَرَامِ
بَعْدَ الْوُقُوفِ وَقْتُهُ وَالْإِمْتِدَادُ

وَبَعْدَ ذَا وَالْمُتَّقِينَ لَا تَرِيدُ لَهُ
خَلْفَ الصَّلَاةِ وَلَبَّاءُ مَلَنِي
وَبَعْدَ سَعْيِهِ لَهَا أَبْضًا وَفَعِ
وَقِيلَ لِلرَّهْمِي لِحَمْرَةٍ تُهَي
لِلرَّوْقِ سَجْعَةً أَشْوَاطٍ وَفَا
وَالْحُتْمُ بِالشَّرْطِ مِنْهَا نَادٍ
غَنَمُهُ وَعَنْ غَيْرِهِ يَجْزِي مَنَاقِي
وَوَاجِبُ شَوْعًا صَحْبٌ لِرِمَا
لِلسَّعْيِ شَرْطٌ لِلصَّلَاةِ فَلَوْ وَجَبَ
وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ إِسْرَاعٌ قِيلَ
فَالْحُكْمُ أَنْ يُجْبَرَ فِيهِ بِمِ
وُقُوفُنَا بِغَرَفَاتٍ غُرَفُ
إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ذَاكَ حَتْمٌ
وَتَرْكُهُ يَلْزَمُ فِيهِ الْحُكْمُ
عِنْدَ الزَّوَالِ وَاجِبٌ فِي الْحَبِ
شَقْمٌ وَقُصِّلَ الرُّكُوبُ عَنْ زُؤُلِ
وَالْحُتْمُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ
عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
سَجْعَةً أَشْوَاطٍ إِذَا فَاضَ الْأَتَمُ
لَيْسَ لَهُ حَتْمٌ إِلَى يَوْمِ الْيَمِينِ

أَشْرَطَ لَهُ مَا لِلضَّلَاةِ يُشْرَطُ
تَتَّبَعَهُ أَشْوَاطُ وَلَا مِنَ الْحَجَرِ
فِي دَاخِلِ الْمَنَاجِدِ حَتَّى وَابْتَعِدُ
وَالْمَشَى حَتَّى وَزُكُوبُ الْقَادِرِ
وَإِنْ نَوَى عَنْ نَفْسِهِ وَمَنْ حَمَلُ
وَإِنْ نَوَى الْمُتَحَمُّلُ أَوْ تَعَدَا
وَيُفَضِّلُ الطَّوَائِفَ حَتَّى انْقِطَاعُهَا
وَإِنْ أَقْبَصَتْ وَهَوَّ فِيهِ ضَلَّى
كَذَاكَ مَنْ رَعَفَ أَوْ مِنْ ذَكَرَا
فِي كَلْبِهِ بَشَدَتْ ثَقِيلُ الْحَجَرِ
بَسَدِهِ أَوْ بِعَصَا فَإِنْ عَجَزَ
وَيَسْرُمُلُ الرِّجَالُ أَشْوَاطًا ثَلَاثَ
وَفِي الْإِقَاضَةِ لِكَاالْمُرَاجِو
وَاتَّخَذَ الشُّرَكَاءُ الصَّانِي نَضَعُ
وَرَكْعَتَانِ لِلطَّوَائِفِ الْوَاجِبِ
تَقَرُّأَ فِيهِمَا بِمِثْلِ مَاغَبَرُ
وَحُلَّ مِنْ إِلَى الْمُتَحَرِّهِ نَزَلَ
أَوْ مَرَمُهُ عَشْرَةُ الْأَشْهُارِ
وَفَكَدَا فِي كُلِّ هَدْيٍ وَحَبَا
وَالْعَمَلُ لِلدُّخُولِ وَاللَّدُخُولِ مِنْ

الْحَدِيثِ وَحَسِبَ بِلَا شَطَطِ
لَهُ وَجَعَلُ الْبَيْتِ شُرْعًا لِلْبَنَارِ
عَنْ حَجَرِهِ وَالشَّافِرُ وَإِنْ مِنْ بَعْدِ
بَسَدِجٍ دَمًا لِحِطَاءِ خَابِرِ
وَقَبْدُ عَمْرٍ كِلَيْهِمَا بِلَا حُدُلِ
أَخْرَأَ عَنْ مَحْمُولِهِ فَاسْتَفْذَا
وَحُسُونُهُ أَوْ لِحَارِقِ مَضَى
وَبَتَعَدُّ بِنَجْمِي عَلَى مَا قَبْلَا
نَجَاسَةً فَلَنْبَيْنِ مِنْ دُونِ مِرَا
يَفْجِعُهُ أَوْلَا بِمَا بِهِ قَدَرُ
كَثِيرٌ يَلْدُ مَاخِذَاهُ وَالشَّهْرُ
فِي عُتْرَةِ وَفِي الْقُدُومِ لَا الْإِنَاثِ
أَوْ تَارِكِ قُدُومُهُ فَحَلَّقِي
بِذَلِكَ طَبْعًا فَلَوْقَ فِيمَ تَوَاتَّعَ
مِنْ وَاحِدَاتِ الْمَسْجِدِ قُدُومِ رَسَبِ
فِي رَكْعَتَيْ الْإِحْتِرَامِ وَاتَّبَعَ الْأَكْبَرُ
إِقَاضَةً فَسَرَعَهُ الْهَدْيُ بِسَرَكِ
فِي عَجْزِهِ عَنْهُ بِلَا مَلَاوِ
فِي الْعَجْزِ عَنْهُ ضَوْؤُ عَشْرِ طَلَبَا
كَذِي بِفَتْحِ الْكَافِ نَدْبُهُ قَبْلُ

كُذِّبَ الْخُرُوجُ مِنْ كُذَّ بِالْقَمِّ
وَأَتَّبِعَ الْحَجَرَ فِي الدَّهَابِ
مِنْ يَمِينِ زَمْرَةٍ وَأَحْمَلْ طَرْفَا
وَمَنْ إِنْ لَمْ تَنْفَعْلْ بِخُرُجِ
فَقَلْ فِيهَا الْحَشَنُ ثُمَّ فِي الْقَبَاعِ
فَهَذِهِ الْأَوَكَّاسُ ذَالُ قَرْبُورٍ
وَالْوَحِيشَاتُ غُرْفَا إِنْ تُرِكَتْ
وَالْقَتُورُ إِنْ عَجَزَ عَنْ فِعْلِ الدَّمِ
فَمِنْهَا الْإِحْرَامُ مِنَ الْأَبْيَارِ
لِلنَّسَاءِ خُفَّةٌ بِالسُّلَمِ السَّحَرِ
قُرُونٌ لِنَجْدٍ لَمْ مِنْ أَمَى فِي حَوِّ
فَهَازِهِ مَوَاقِفُ لَنَا دُكْرُ
هَنْ لَهْفٌ وَلَمْ يَسْرُ كَمَا
فَأَهْلُ مَكَّةَ مَكَّةَ وَمَنْ
ثُمَّ الثَّجَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَا
إِلَّا لَمْ الشَّعْبُ يُعْنَعُ كَمَا
وَقَادَ مَكَّةَ سُرَّةً بِالطَّوَائِ
كَحَابِصٍ لَمْ عَلَىهَا حَبِ
وَالشَّعْبُ نَعْدَ ذَا الطَّوَائِ يُحَوِّلُ
وَرَكْعَتَا الطَّوَائِ حُكْمَهَا مَدْرُ

دُخُولُ مَكَّةَ نَهَارًا إِيَّاهُ
لِلشَّعْبِ وَتَرْتِ أَحْسَنَ الشَّرَابِ
مِنْهُ إِلَى الْوَطَنِ تَحْطُ بِالْبِفَا
فِي ثَامِنِ الشَّهْرِ إِلَى مَنَى الْخُرُجِ
كُنْ عَارِضًا لِعَرَفَاتِ الشَّرَاحِ
بِأَنْهَا بِالسُّلَمِ لَيْسَتْ لِحَبْرِ
بِأَنْهَدَى أَوْ يَصُورُ عَشْرَ خَبَرِ
أَوَّلًا فَلَا تَجِرُ إِنْ لَمْ يَعْدَمِ
لِسَاكِنِي مَدِينَةِ الْمُحَنَّارِ
وَذَاتُ عَرَفَاتِ لِلْعِمْرَانِ فَاعْلَمَنَّ
كَالْبَعْرِ أَحْمَرُ لَيْسَ قَدْ رَوَّأُ
وَمَا وَرَآهَا مِنْ الْأَقْطَارِ صُرُ
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ قَالَهُمْ وَاعْلَمَا
سَكَنَ لَوْنَهَا فِيمَنْ حَبَّتْ سَكَنُ
وَالسُّرُوكِ لِلْعَصَبِ وَحُوبًا حُسَا
بَعْرُهُ مَعْدُ الْبُرُوكِ نَفْسُ حَسَا
حَسَا سَوَى مُرَاهِنٍ لِلْفُؤُوتِ خَانُ
وَصَاحِبُ الْعَمْرِ الشَّدِيدِ يُسَحَّبُ
وَالْأَلْفَافِ بِالْإِفَاضَةِ تُقِيلُ
وَالْوُفُوفُ بِالشَّهَارِ قَدْ غَبَرُ

وَوَجَبَ الشَّرُّوْلُ فِي الْمَرْذَلَةِ
أَمَّا الْحَبِيبُ ثُمَّ فَلَا خَرْجَ
وَتَأْخِرُ الْمَغْرِبَ لِلْعِشَاءِ
بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ إِنْ تَبَسَّرَا
وَأَسْرَعَ فِي وَادِ الثَّارِ وَالْقِطِ الْجَمَا
وَوَاجِبٌ رَمِي الْجَمَارِ بِمَنَى
ثُمَّ الْمَيْبُتُ تَابِعٌ لِلرَّمِي
وَالرَّمِي بِتَوَمِ الثَّخِرِ خَصَّ الْعَقَبَةُ
بِاللَّبَنِ وَالْخَلْقِ سِوَى النِّسَاءِ وَصَلَا
رَمِي وَنَحَرَ حَلَقُ طِفٍّ بِالنَّبْتِ
رَأَى وَنُورٌ ثُمَّ حَا طَا
بَعْدَ الْإِفَاضَةِ لِمَنْ قَدْ أَخْرَمَا
وَهُوَ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْعَقَبَةِ
فَالرَّمِي بَعْدَ الْفَجْرِ بِتَوَمِ الْعِيدِ
وَبَعْدَهُ بِبَدَأَ بِالشَّرُّوَالِ
سَبْعٌ مِنَ الْحَصَاةِ تُرْمَى الصَّغْرَى
سَبْعٌ لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَمَنْ عَكَّشَ
وَدَا فِي تَوَمَيْنِ لِمَنْ تَعَجَّلَا
وَتَبَعُضُ أَهْلِ الْعَصْرِ وَخَصَّ امْتِدَادُ
وَبَعْدَ رَمِي الْأُولَيَيْنِ وَقَفَا

يَقَامُ مَا نَحَطُ فِيهِ الرَّاحِلَةُ
عَلَى الَّذِي تَسْرِكُهُ وَلَا عَوَجَ
فَتَى بِيْلَاشِكِ وَلَا امْتِرَا
فَقَمَّ بِهِ وَادَّعَى إِلَى أَنْ تُسْفِرَا
سَبْعًا بِجَمْرَةِ التَّحْلِيلِ قَرَارُ
بِتَوَمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً لِمَنْ رَوَى
فَسْرِكُهُ مُسْتَوْجِبٌ لِلْهَدَى
وَبَعْدَ رَمِيهَا تَحْلِيلُ عَقَبَةِ
وَكُرَى الطَّبَبِ إِلَى الْحِلِّ الْأَكِيدِ
أَعْمَالُ بِتَوَمِ عِبَادِنَا بِالنَّبْتِ
أَيُّ رُحَطٍ زَمَرُ لَهَا بُجَاءُ
حَلَّ لَهُ جَمِيعُ مَا قَدْ حُرَّمَا
مِثْلُ النِّسَاءِ وَالضَّيْدِ مَنْ قَبْلَ طَلَبَةِ
وَامْتِدَادُ لِلْمَغْرُوبِ بِالشَّحِيدِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ بِالنُّوَالِ
وَهَكَذَا الْوُسْطَى وَتُرْمَى الْكُبْرَى
فَالْعَوْدُ قَبْلَ الْفَتَوَاتِ حَتْمًا بِلَنْتَسِ
وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْمَ حَلَا
لِلرَّمِي كُلِّ اللَّيْلِ فَاتَّبِعِ الشَّدَا
بَدْعُوا الْإِلَهَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَا

مِقْدَارَ مَا تُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ
وَمَنْ رَمَى قَبْلَ الزَّوَالِ يُهْدِي
كَذَلِكَ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ حَجَرَهُ
كَذَلِكَ مَنْ وَكَّلَ مَنْ عَنْهُ رَمَى
وَالْمَرْأَةُ الْفَرُوضُ لَهَا التَّقْصِيرُ
مَنْ تَرَكَ الْخَلْقَ فِي حَيْجٍ وَكَذَا
فَالرَّجُلُ التَّقْصِيرُ بِجَبِي أَنْثَى
وَالْهَدْيُ أَبْتَامٌ مِنْهُ فِيهِ مِنْهُ
فِي الْخَلْقِ طَبَقٌ لَيْسَ نَزْعُ الشَّفِثِ
إِطْعَامٌ سِتٍّ كُلُّ فَرْدٍ يَصِفُ صَاعٌ
وَهِيَ لَا تَخْتَصُّ بِالزَّمَانِ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمُحْرِمِ حَلْقُ الشَّعْرِ
وَسِتْرُ وَجْهِهِ وَكَفْبُهُ مُبْنَعٌ
وَالسَّوْطُ وَالْمُقَدِّمَاتُ وَالْمُسَى
وَبَعْدَهُ وَقَبْلُ رَمَى الْعَقَبَةِ
إِنْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ وَخَرَمٌ
وَقَتْلُهُ فِيهِ الْجَزَا بِحُكْمٍ
أَوْ قِيمَةُ الصَّيْدِ طَعَامًا وَكَفَى
وَجَارَ قَتْلُ مَا يَضُرُّ كَالْفُرَاتِ
وَحَبَبَةٍ وَالْفَارِ وَالذَّنَابِ

كَمَا فِي كُتُبِ فِقْهِنَا سَطْرَةً
إِلَّا إِذَا أَعَاذَهُ مِنْ بَعْدِ
فَالِدَمْ وَاجِبٌ لَهُ وَحَبَرُهُ
فَالِدَمْ عِنْدَ مَالِكٍ حُتْمًا يَرَى
وَالْخَلْقُ مَمْنُوعٌ لَهَا بِخَيْرٍ
فِي عُمَرَةَ فَالْهَدْيُ حُتْمٌ نَحْنُ
وَالْأُنْثَى مِنْ طَرَفِهِ فَمَثَلًا
وَبَعْدَهَا بِمَكَّةَ نِلَتْ النُّسَى
فَفِدْيَةُ تَخْيِيرُهَا فَذَلِكِ
أَوْشَاءُ أَوْ صَوْمٌ ثَلَاثَةِ رِبَاعٍ
كَذَلِكَ لَا تَخْتَصُّ بِالْمَكَانِ
وَالطَّبَقُ وَالْمَلْحِيطُ فَلَمْ يَطْفُرْ
وَالْمَرْأَةُ الْوَجْهَ وَكَفْبُهَا نَدْعُ
قَبْلَ الْوُقُوفِ مُقَدِّمَاتُ فَاعْتَنِ
وَبَعْدَهُ فَالْهَدْيُ شُرْعًا غَائِبَةٌ
صَيْدٌ لَيْسَ ثُمَّ صَيْدٌ مُحْرَمٌ
عَذْلَيْنِ عَارِفَيْنِ بِنَادَا لَنْهَمِ
عَنْ كُلِّ مُدٍّ صَوْمٌ يَنْهَى بِالْوَقَا
وَحِدَاةٍ وَعَقْرِبٍ وَكَالِكِلَابِ
وَمِيرٍ وَكَسْبِجٍ الْبَغَابِ

وَشَجَرُ الْحَرَمِ مَا قَدْ نَبَّحَا
وَقَطَعَ الْأَذْخِرَ بِتَجْوُرِ وَالسَّنَا
وَلَا حَزَا فِي قَطْعِ أَيِّ شَجَرٍ
وَإَكْلٍ مَنْ أَهْدَى مِنَ الْهَدَى بَبَاحٍ
كَذَا جَزَا الصَّبْدِ وَفِدْبَةِ الْأَذَى
نَذَرُ الْمَسَاكِينِ جَزَاءُ الصَّبْدِ
هَدَى التَّطَوُّعِ إِذَا قَبْلَ الْحَلِّ
وَحَلَّ هَدَى لِلتَّمَتُّعِ وَمَا
كَذَا جَزَاءُ الصَّبْدِ إِنْ قَدْ عَطَيْنَا
وَبُنْدَبِ الطَّوَائِلِ لِلتَّوْدَاعِ
وَكَرَّمْنَا الْقَهْقَرَى فِعْلَ الْعَجَمِ

يُمْنَعُ أَنْ يُقَطَعَ لَمَّا إِنْشَيْنَا
كَذَلِكَ السَّوَاكُ فِيمَا بَيْنَنَا
فِي طَبَقَةِ وَمَكَّةَ فَحَرَّرَ
إِلَّا الْمَعِينُ قَبْلَهُ الْجَنَاحُ
فَالْتَمَعَ فِي جَمْعِهَا قَدْ أُخِذَا
إِنْ بَلَغَ الْحَلَّ نَاقَهُمْ فَقَدْ
عَطِبَ وَالْعَكْسُ مَبَاحٌ لِأَجْدَلِ
كَأَنَّ تَجْوُرَ تَقْصِرُ وَاجِبًا نَعَا
قَبْلَ مَحَلِّ أَكْلِهِ مَا شَبَّهَا
عِنْدَ خُرُوجِ أَشْرَفِ الْبَقَاعِ
عِنْدَ خُرُوجِ بَيْتِ رَيْسِ الْأَعْظَمِ

فَصْلٌ فِي الْعُمْرَةِ

وَشَرَّ لِلْمُتْلِمِ أَنْ يَغْتَمِرَا
أَرْكَائِهَا كَالْحَجِّ إِلَّا عَرَفَةً
وَمَابَقِي قَهْوٌ لَهَا بِضَافٍ
وَقَبْنَةُ الْإِحْرَامِ مِثْلُ مَا سَبَقَ
وَوَاجِبٌ تَجَمُّدٌ وَحَلُّ
تَلْبِغَةٌ وَتَنْتَهِي لَدَى دُخُولِ
مِيقَاتِهَا كَالْحَجِّ لِلْأَنْفَاقِ

فِي الْعُمْرَةِ مَرَّةً إِذَا مَاقَدَرَا
تَنْقُصُ مِنْ أَرْكَائِهَا التَّصِيفَةُ
الْإِحْرَامُ وَالشَّعْنُ كَذَا الطَّوَائِلُ
فِي الْحَجِّ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ فِي النَّسَقِ
وَرُكُفَتَانِ لِلطَّوَائِلِ تُلْعَقُ
بَبَيْتِ الْإِلَهِ إِنَّهَا تَعْمُ الْقَوْلُ
وَالْحَلُّ لِلْمَكِّيِّ بِاتِّفَاقِ

يُحِلُّ الْجُمُعَاتِ وَالشُّعْبِ
وَوَقَّتْهَا الرَّمَايَ كُلَّ الْعَامِ
وَكُلُّ مَا فِي الْحَجِّ مَنَعَهُ ظُهُو
وَكُلُّ مَا نَفَعَهُ نَفَعَهَا
وَبَعْدَ حِلِّهِ شَعَاءُ قَتُورَا
مَنْ لَمْ يَجْعَ غَمْرُهُ فَجَرُمَا
وَمَنْ يَكُنْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ اعْتَمَرَا
وَمَنْ بِهَا أَحْرَمَ وَالْحَجَّ رَدَقَا
لَمْ يَكْلَاهُمَا بِهَذِي الزَّمِ
وَعُمْرَةٍ فِي رَمَضَانَ فَعَلَّتْ
أَوْ الْحَذِيثَةِ وَالشُّعْبِ
إِلَّا الَّذِي فِي الْحَجِّ ذَا إِحْرَامِ
فَمَنَعَهُ شَرَعًا عَلَى مَنْ إِعْتَمَرَا
وَوَحَبَ التَّمَامُ فِي إِفْسَادِهَا
تَكُونُ فِي أَعْمَالِهَا مَشْكُورَا
بِأَيِّ إِلَى الْحَرَمِ كَتَى بَيْتَا
وَحَجَّ بِعَدَهَا قَتَعُ ظَهْرَا
فَقَارَنَ بِالشُّكُكَيْنِ مَتَوَعِفَا
إِلَّا مَنْ سَكَنَ أَرْضَ الْحَرَمِ
وَعُدَلَتْ حَجًّا مَعَ النَّبِيِّ ثَبَّتْ

بَابُ فِي زِيَارَةِ الْمَدِينَةِ وَالصَّلَاةِ

فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

وَزِيَارَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَعْدَ أَنْ حَجَّجْتَ وَاعْتَمَرْتَا
فَسُدَّ رَحْلَكَ إِلَى الْمَدِينَةِ
غَرِجْ عَلَى مَسْجِدِهَا الشَّرِيفِ
وَقِفْ أَمَامَ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
سَلِّمْ وَكَثِّرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
وَأَنْهَدْ بِأَنَّهُ الرَّسُولُ الصَّادِقُ
وَطَفَّتَ لِلرَّوْدَاعِ وَارْتَحَلْتَا
نَقَصَ زِيَارَةُ بِهَا لَيْسَنَهُ
وَصَلِّ رَكَعَيْنِ بِالتَّحْفِيفِ
بِسَادَاتِ وَخُلِقَ عَظِيمِ
عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْأَنَامِ
وَأَنَّهُ النَّبِيُّ الْخَلِيقُ

لَا تَرْقِعَ الصَّوْتُ وَكُنْ مُعْظِمًا
ثُمَّ إِنْتَفِلْ قَدْرَ ذِرَاعٍ سَلِمَ
رَفِيقُهُ فِي الْغَارِ وَالطَّرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْفَارُوقِ مَنْ تَأَمَّرَا
كَثِيرٌ مِنَ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ
وَصَلَّ فِي الرُّوحِيَّةِ مَا اسْتَطَعْنَا
وَقُلْ إِذَا أَتَيْتَ لِلتَّبِيعِ
وَهُوَ السَّلَامُ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
وَيَعْرِضُ الصَّبَدَ وَتَطْعُ الشَّجَرِ
لِكُلِّ مَا قَدْ سَأَلَهُ مُعْتَرِمًا
عَلَى خَلِيفَةِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ
وَحَبِيرِ أَهْلِ النَّبِيِّ الصَّدِيقِ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ أَغْنِي عُمَرَا
عَلَى الرَّسُولِ سَيِّدِ السَّادَاتِ
وَسَلِمَ إِنْ دَخَلْتَ أَوْ خَرَجْتَ
قَوْلَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى الشَّافِعِ
كَأَحَدٍ فِي قَبَاصِلِ رُكُوعَيْنِ
فِي طَبِيعَةِ دُونَ جَزَا فَحَرِيرِ

بَابُ الذَّكَاةِ

الشَّرْطُ فِي الْمَذْكُورِ فَيُجِبُ عَزَا
مُسْمِيًا بِنَبِيٍّ لِلْأَكْمَلِ
هَذَا وَأَنْوَاعُ الذَّكَاةِ أَرْبَعَةٌ
أَوَّلُهَا الذَّبْحُ لِنَوْعِ الْغَنَمِ
فَالْقَطْعُ لِلْعُلُقُومِ وَالْوَدَجَيْنِ
ثُمَّ رَفْعُ الْبَيْدِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ
فَإِنْ بَكَرَ رَفَعَ بِاخْتِيَارٍ
وَبَعْضُهُمْ عِنْدَ الْوُجُوهِ أَرْبَعَةٌ
قَبْلَ غَنَامِ الذَّبْحِ حَيْثُ قَطَعَا
عَنِ التَّمَجُّسِ بِمَا قَدْ كَفَّرَا
لَا قَاصِدًا بِهَا خُصُوصَ الْقَتْلِ
فِي شَرَعِنَا تَحِلُّهَا مُتَّبَعَةٌ
وَهُوَ فِي الْبَقَرِ أَوْلَى فَاغْلِمَ
بِالنُّوسِ فَهُوَ الذَّبْحُ دُونَ مَيْنِ
إِلَّا إِذَا رَجَعَ عَنْ قُرْبٍ وَتَمَّ
فَالْأَكْلُ مَشْرُوعٌ بِلَا إِنْكَارٍ
وَمِثْلُهَا فِي الْمَوْسَى إِنْ قَدْ رَفَعَهُ
بَعْضًا مِنَ الْكُفَاةِ الْجَمْعَةِ

إِنْ عَاذَ فِي الْقُرْبِ تَحِلُّ مُطْلَقًا
 وَحَيْثُ تُمْكِنُ الْحَيَاةُ حَلَّتِ
 وَمَاتَ مِنْ التَّفَاصِيلِ فِي
 وَالشَّرِّ فِي الْإِبِلِ طَعْنًا نَعَمَ
 وَالْعَقْرُ قَلَّ بِالْمَحْدَدِ وَقَعَ
 وَهُوَ تَمِيزٌ وَتَمَسُّلٌ كَمَا
 فِي التَّبَادُلِ إِنْ مَاتَ أَكْرِلَ
 وَأَكْرِلَ الْمَذْكُورِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ
 فِي الصَّحِيجِ سَبِيلُ دَمِهَا كَفَى
 إِلَّا الْحَبِيقَةُ وَمَا يَتَّبِعُهَا
 إِنْ أَدْرَكَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْقَذَا
 ذَكَاءُ أَوْ لِلْجَبِينِ تَنْهِيلُ
 تَعَثُّدُ الْقَطِيعِ لِرَأْسِ كُرْهَا
 وَكُرْهَتْ ذَكَاءُ فَاسِقٍ وَفِي
 وَرَابِعِ الْأَنْوَاعِ مَا يَتَّقِي
 فِي وَضْعِهِ فِي الْمَاءِ أَوْ كَيْثَلُ

وَالْعُقُودُ عَنْ بَعْدِ فَأَقْلُ بَنَى
 فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدُ إِذَا دُكِبَتْ
 مَطْوَلَاتُ فَقْهِنَا الْحُكْمُ بَنَى
 فِي لَبَنٍ وَالْفِيلُ لِلْإِبِلِ بَضْمُ
 مِنْ مُسْلِمٍ فِي الْعَجْزِ عَنْ قَبْلِ بَقْعُ
 بِصِغٍ عَقْرُ جَارِحٍ تَغْلَمَا
 وَالْعَكْسُ إِنْ لَمْ يَنْفِذِ الْقَتْلُ حَلَّ
 بِأَمْرٍ مِنَ الْحَيَاةِ مِنْ مَرُودٍ صَدْعُ
 وَالْعَكْسُ تَحْرِيكُ قُوَى أَخْفَا
 فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بَلَّازُ حُكْمَا
 مَقَارِلُ فَكُلُّ وَالْأَنْبِذَا
 إِنْ نَبَتِ الشُّعْرُ وَخَلَقَهُ كَمَلُ
 كَذَلِكَ التَّقْطِيعُ قَبْلَ مَوْنَهَا
 الْأَغْلَفُ خَلْفُ وَالْمَجْرُودُ فِي
 وَذَلِكَ كَالْمَجْرَادِ فِيهَا ذِكْرُهَا
 قَطْعُ لِرَجُلٍ شَامِلٌ لِلْجِلِّ

بَابُ الْمَبَاحِ

أَمَّا الْمَبَاحُ طَاهِرُ الطَّعَامِ كَذَا الطَّيْبُ بِهَيْسَةِ الْأَعْيَامِ
 مِثْلُ الْمُهَيِّ الْغَزَالِ مَعَ حِمَارٍ وَحَيْثُ زُرَافَةٍ وَصَبَّ الْغَارِ

حَسَّاسُ الْأَرْضِ حَيْثُ إِذَا أَمْسَ نَمَّ كَقَطْرَتٍ يَسْكُبُهُ فَيَبْسُ
وَالْإِنْسُ وَقَسْفُهُ بِرُبُوعٍ لُحْفَاءُ وَالْفَارُ أَنْ جَرُبُوعٍ
وَحَيَوَانُ الْبَحْرِ مُطْلَقًا وَلَوْ مِثْلُ
وَالطَّيْرِ كُلُّهُ وَلَوْ ذَا مِخْلَبٍ أَوْ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ كَالضَّرَّاءِ الْأَبْيِ
كَذَا الْعَرَابُ حَمْدًا وَكَالْجَرَادُ وَكَالْتَبَابُ كُلُّهَا وَكَالْجَمَادُ
وَالْمَشْرُوبَاتُ مَاعِدًا مَا يُشْكِرُ وَالشَّجَرَاتُ وَبَلِيهَا الْمُخْطَرُ

بَابُ الْمَحْرَمِ وَالْمَكْرُوهِ

وَيَحْرُمُ الْخَيْزُرُ كُلُّهُ وَالْحَمِيرُ إِلَّا حِمَارَ الْوَحْشِ فَالْحِمْلُ جَدِيرٌ
وَلَوْ مِنْ الشَّكِّ وَالشَّجَرُ الضَّرِيعُ مَا كَانَ مَشْمُومًا بِضُرِّ قَانُجِدَا
وَمَيْتَةُ الْبَيْتِ قِطْعًا لَا يَبِيعُ كُفَى فَالطَّرِخُ لَهَا شُرْعًا زَكِيٌّ
فِي الْمَاءِ وَالنَّابِيسُ طَبْعًا سَوْعًا قَالَنُوعٌ حَتَّمُ مِدَّةَ الزَّمَانِ
كَذَا الصَّلَاةُ فَنُوقَهُ حَسَارَةٌ فَهُوَ مُبَاخٌ دُونَ مَا يَزَاعُ
وَالدَّقِيقُ وَالطَّبِيعُ وَالْفُهُودُ وَالْخُلْفُ فِي حُرْمَتِهَا مَقُولٌ
وَيَحْرُمُ الْخَيْزُرُ كُلُّهُ وَالْحَمِيرُ إِلَّا حِمَارَ الْوَحْشِ فَالْحِمْلُ جَدِيرٌ
وَلَوْ مِنْ الشَّكِّ وَالشَّجَرُ الضَّرِيعُ مَا كَانَ مَشْمُومًا بِضُرِّ قَانُجِدَا
وَمَيْتَةُ الْبَيْتِ قِطْعًا لَا يَبِيعُ كُفَى فَالطَّرِخُ لَهَا شُرْعًا زَكِيٌّ
فِي الْمَاءِ وَالنَّابِيسُ طَبْعًا سَوْعًا قَالَنُوعٌ حَتَّمُ مِدَّةَ الزَّمَانِ
كَذَا الصَّلَاةُ فَنُوقَهُ حَسَارَةٌ فَهُوَ مُبَاخٌ دُونَ مَا يَزَاعُ
وَالدَّقِيقُ وَالطَّبِيعُ وَالْفُهُودُ وَالْخُلْفُ فِي حُرْمَتِهَا مَقُولٌ

بَابُ الْأَضْحِيَّةِ

لَنْ يَخْرُجَ مِنْكُمْ قَدْرًا
وَالْهَدْيُ لِلْمُحَرَّمِ بِالْحُجَّجِ يُسَرُّ
وَرِجَالُ شَرْطِ الشَّعْرِ فِي الْقَحْصَةِ
أَعْنَى بِذَا الذَّكَرِ وَالْقَصِيرِ
وَحَارَ أَنْ يُشِيرَكَ مَعَهُ مَنْ تَكَرَّرَ
وَكُنَّ بِشَفْرِ عَلَيْهِ مَطْلَقًا
وَهِيَ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالْمَنْجَرِ مَا
وَالْمُغَرُّ فِي الْعَامِ بِلَيْهِ قَدْ دَخَلَ
وَالْإِبِلُ حَمَرٌ سَوَاوٍ أَكْمَلًا
أَحْسَنُهَا الْقَارُ فَمَغَرُّ حَمَرٍ
فِي كُلِّ صِنْفٍ السَّيِّئُ وَالذَّكَرُ
وَالْفَحْلُ أَفْضَلُ مِنَ الْخَصِيِّ
وَلَيْسَ عَجْفَاً وَلَا عَرَجَاً
وَأَدْنَاهَا سَالَةٌ كَذَا الذَّنَبُ
وَيَتَّبَعِي أَنْ لَا تَكُونَ شَرْقَا
وَيَتَّقِي فِيهَا الْعُسُوبُ كُلُّهَا
وَيَتَعَدَّ ذَبْحَ مَنْ يَوْمٌ تُذْبَحُ
كَذَاكَ مَنْ مَحَى وَأَهْدَى لَيْلًا
وَكُلُّ مَنْ تَحَرَّى أَقْرَبَ إِمَامٍ
وَيَتَعَدَّ يَوْمَ الْعِيدِ صَحَّ إِنْ ذَبَحَ

أَصْحَبَةً فِي غَيْرِ إِحْرَامٍ حَرَى
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْحَافٌ يَعْرِى
كُلُّ الشَّرَاسِيعِ سِوَى الرِّقِيَّةِ
وَالْمَرْأَةُ الْحُرَّةُ وَالْكَبِيرَا
فِي الْأَجْرِ لَا يَجُوزُ ذَاكَ فِي الثَّمَنِ
وَلَوْ تَبَرَّعًا بِهَذَا إِنْفِقَا
لِسَنَةٍ أَوْ فِي مِنَ الْقَتْلِ إِنْ سَى
وَيَقَرُّ لِأَرْبَعِ قَبْدٍ إِنْ قَلَّ
وَفِي الَّتِي عَقِبَهَا قَدْ دَخَلَا
فَبَابِلُ فَيَقَرُّ وَالْأَحْسَنُ
وَعَقِبَ الذَّكَرِ الْأُنْثَى تُعْتَبَرُ
وَالْأَقْرَبُ الْأَبْيَضُ فِي الْمُرَضِيِّ
وَلَا مَرِيضَةٌ وَلَا عَوْرَاءُ
وَهِيَ سَلِيمَةٌ مِنْ كُلِّ مَائِعَاتٍ
وَلَا مُقَابِلَةٌ وَلَيْسَ حَرْقَا
وَيَبِيدُ الْمُضْحَى حُبَّ ذَبْحِهَا
وَقَبْلُ ذَبْحِهِ فَلَحْمٌ يَصْلَحُ
فَشَاءَ لَحْمٌ يَكُنْ لَيْسَ إِلَّا
أَوْ عَيْدَمُ الْإِبْرَارِ فَالْطَّيِّبِيُّ نَامٍ
وَقَجَرُ ذَاكَ الْيَوْمِ بَانَ وَاشْطَحَ

وَذَاكَ فِي الْيَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيدِ
وَيُمنَعُ لَحْمُهَا وَجِلْدُهَا مَنَعٌ
وَيُمنَعُ الْإِجْرُ لِمَنْ قَدْ قَصَبَا
وَجَارَ أَنْ يَنْتَبِ مُسْلِمًا عَلَى
وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْأَكْلِ وَالتَّصَدُّقِ
وَالشُّرْكِ لِلْحَلَلِ وَتَقْلِيمِ الظُّفْرِ
فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ بِالتَّعْدِيدِ
إِلَّا لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهَا فَلْيَبِيعْ
وَأَجْرُهُ مِنْ غَيْرِهَا قَدْ وَجَبَا
ذَبْحُ وَذَبْحُ كَافِرٍ قَدْ حُظِلَا
أَجْمَلُهَا فَأَعْمَلُ بِهِ وَحَقِّقْ
فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ لِلْمُضَحِّي قُرْ

بَابُ الْعَقِيقَةِ وَالتَّسْمِيَةِ

وَيُسْتَحَبُّ لِأَبِ الْمُتَوَلِّدِ أَنْ
وَهِيَ بُهِيمَةٌ وَكَالطَّحِيَّةِ
وَوَقْتُهَا فِي سَابِعِ الْيَوْلَاذَةِ
وَالْيَوْمِ الْيَوْمِ وَإِنْ فَاتَ الزَّمَنُ
وَقَبِلَ فِي الثَّانِي فَإِنْ فَاتَ فَقَبِلْ
وَيَنْتَبِغِي التَّحْنِيكُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ
وَيُتَصَدَّقُ بِزَنَةِ الشَّعْرِ
أَذَنٌ فِي أَذُنِهِ الْيَوْمَيْنِ وَأَقِيمْ
وَلَطِّخِ الرَّأْسَ بِطَبِيبٍ وَكُورَةٍ
وَسَمِّهِ إِسْمًا حَسَنًا لِبُحْمَدَا
وَأَفْضَلُ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ
وَيُمنَعُ الْبَيْعُ لِلْحِمَمِهَا كَمَا
يَعْقُ عَنْ وَلَدِهِ وَقَبِلْ سُنَّ
فِي الْيَتِيمِ وَالسَّلَامَةِ الْمَرْضِيَّةِ
وَذَبْحُهَا بِعِيدٍ فَجَرٍ عَادَةٍ
فَائِئُهَا تَسْقُطُ فِي الْقَوْلِ الْحَسَنِ
فِي ثَالِثٍ وَكُلُّ هَذَا قَدْ نَقِلَ
وَحَلَّقُ رَأْسِهِ فِي سَابِعِ صَلَاحٍ
بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ لَا يَحْتَقَرُ
فِي أَذُنِهِ الْيَوْمَيْنِ لَعَلَّ يَسْتَقِيمَ
تَلَطِّخُهَا بِدَمِهَا فَلْيَنْتَبِ
كَيْمِيلُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ كَأَحْمَدَا
وَكُلُّ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ
فِي بَابِ الْأَضْحِيَّةِ قَدْ تَقَدَّمَ

بَابُ الْيَمِينِ

أَمَّا الْيَمِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا
 وَبَيْنَ قَتْلِنَا الْيَمِينُ وَالْقَسَمُ
 فَالْأَوَّلُ التَّيَرَامُ نَدْبٌ وَتَسْوِيلُ
 وَالْقَسَمُ الَّتِي تُكْفِّرُ الَّتِي
 قَالِيَتْ لَا أَذْخُلُ دَارَ رَبِّهِ
 أَقْسَمَ فِي كَلْبِهِمَا بِاللَّهِ
 فَكُلُّ مَنْ خَالَفَ مَا بِهِ التَّزَمَ
 فَخَالِفَ لَا يَدْخُلُ الدَّارَ حَتَّى
 وَخَالِفَ يَدْخُلُهَا فَهُوَ عَلَى
 وَصَحَّ الْإِسْبِئْنَا: فِي الْيَمِينِ
 كَقَوْلِهِ بِأَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ
 وَخَالِفَ عَلَى حُضُولِ وَظَهَرِ
 فَلَيْسَ مِنْ كَفَّارَةٍ فِيهِ وَلَا
 وَذَلِكَ فِي الْخُلُوفِ بِاللَّهِ فَقَدْ
 وَخَالِفَ بِالنَّيْكِ أَوْ تَعَثَّدَا
 فَلَيْسَ مِنْ كَفَّارَةٍ فِيهَا نَجِبٌ
 وَحَانِيَتْ وَحَبَّ أَنْ يَكْفِرَا
 بِعَيْنِ عَمْدًا مُتْلِمًا أَوْ بِطَعْمٍ
 بِأَلْفٍ وَالْقَصَفَاتِ وَأَمَّ التَّوَلَّى
 قَالِقَسَمُ الْخُطُومِ وَالْيَمِينُ عَنْ
 إِنْ دَخَلَتْ فِيهِ صَالِقٌ عَمَلُ
 لِلْبَيْرِ وَالْمَحَبَّةِ بِعَمِّ الطَّبَعَةِ
 لَا دَخْلَ جَنَّتْ أُخْرَى فِي الْقَبْرِ
 قَدْ أَمْثَلَ قَسَمَ بِنَا سَاهِي
 كَفَّرَ شَرْعًا عَكْسَ مَا بِهِ قَسَمَ
 إِنْ هُوَ قَدْ دَخَلَهَا كَمَا نَفَتْ
 جَنَّتْ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ فَأَعْقِلَا
 تَحَلَّى فِي إِتْقَانِهَا فِي الْحَبْرِ
 اللَّهُ رَبِّي فَأَعْمَلُ لِمَا يَسْأَلُ
 خِلَافَهُ فَذَلِكَ لِقَا بِلُغَتِهِ
 إِنْ كَمَا فِي الذِّكْرِ جَانِئًا
 لَا فِي طَلَقٍ أَوْ عِشْقٍ يُعْتَقَدُ
 لِكَيْدٍ ذَاكَ الْغُشُوشُ قَدْ بَدَا
 إِلَّا الْغُشُوشُ فِي الْجَحِيمِ بِالْكَذِبِ
 عِثْفًا أَوْ اطْعَامًا وَكُنُوزَ جَزَى
 عَشْرَةً وَصَحَّ أَنْ يَكْفُرَهُمْ

فِي الْعَيْتِ وَالْكَسْوَةِ وَالْإِطْعَامِ
وَالشَّرْطِ فِي الْمَعْطَى لَهُ حُرٌّ فَقِيرٌ
فَيُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مَثَدًا وَجَبَتْ
وَبِإِنْ كَسَاهُمْ نَوْبٌ لِلرَّجُلِ
وَحَبِثْنَا عَجَزُ عَنْهَا فَلَبِصْمٌ
وَحَصَصَتْ نَيْتَةً مَنْ قَدْ حَلَفَا
ثُمَّ الْيَسَاطُ الشُّبُّبِ الَّذِي حَقَلْ
وَلَقَوْلِي بَعْدَهُ أَيْضًا أَنَسَى

بَابُ النَّذْرِ

وَالْمُسْلِمُ الْمَكْلُوفُ الَّذِي التَّزَمَ
فَذَلِكَ النَّذْرُ الَّذِي بِهِ التَّوَقُّا
وَكُلُّ مَنْ نَذَرَ مَالًا يَمْلِكُهُ
فِي النَّذْرِ لِلْمُتَّبِعِ كَفِيرُهُ كَالْبَيْعِ
وَالنَّذْرُ لِلْمَكْرُوهِ وَالْمَحْرَمِ
وَالنَّذْرُ لِلصَّلَاةِ وَالْعُكُوفِ فِي
مَسْجِدٍ مَكَّةَ وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ

بَابُ النِّكَاحِ

بَابُ وَالْمُعْتَنَاجِ يُنْدَبُ النِّكَاحُ
وَهُوَ لِرَاجِي النِّسَاءِ مَا كُنْ إِذَا
وَعَبْرٌ مُعْتَنَاجٍ لَهُ فَهُوَ مُبَاحٌ
كَانَ عَلَى الْمُتَّقِ قَادِرًا كَذَا

أَوْ خَشِيَ الْعَنَتَ فَهُوَ وَاجِبٌ
لِلدِّينِ وَالْحَسَبِ وَالْجَمَالِ
فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ فَهِيَ أَوْلَى
وَجَارَ لِلْوَحْدِ وَكَتَبَتْهَا النَّظَرُ
وَبَعْدَ عَقْدِ فَالتَّجَادُلِ بِنَاحِ
وَلَوْ لِفَتْرٍجِ وَالشَّمْعِ حَلَا
وَمُضِعَّتْ خُطْبَةُ مُسْلِمٍ عَلَى
إِلَّا إِذَا كَانَ الْحُطْبُ قَاسِمًا
أَوْ عَقْدَ الثَّانِي عَلَيْهَا وَدَخَلَ
وَيُسَدُّ الْإِشْهَادُ عِنْدَ الْعَقْدِ
أَرْكَائِهِ قُلْ خَمْسَةٌ فَأَلَاؤُلُ
حُرٌّ رَثِيلًا عَاقِلٌ لَامَحْرَمٌ
وَتَلَانِي الْأَوْكَانِ مَهْرٌ لَا يُقِلُّ
وَشَرْطُهُ كَثَمِينَ وَمَلَكَتْ
فَأَكْمَلُهُ أَوْ بِمَوْتِ أَبِي مِنْهُمَا
وَوَاجِبٌ تَسْلِيْمُهُ وَإِلَّا
لَانْتَهَا كِتَابِيْعِ وَالْحَقُّ لَهُ
وَتَالِيَتْ الْأَوْكَانِ شَاهِدَانِ
وَرَابِعُ الْأَوْكَانِ رُؤُوسَانِ عَرَا
وَخَامِسُ الْأَوْكَانِ صِبْغَةُ النِّكَاحِ

وَيُسَبِّغِي بِالْبَكْرِ مَنْ تَلَاَيْبُ
تُنَكِّحُ وَالْبَعْضُ بَرَى بِالْمَالِ
تَحْفَظُ عِرْضَهَا وَتَخْشَى الْمَوْلَى
مِنْ خَاطِبٍ مَعَ عِلْمِهَا فِيمَا نَفَرُ
بَيْنَهُمَا بِحَسْمٍ كُلٌّ لِأَجْنَاعِ
تَتَّعِ الدُّبُرِ فَاْمَنْعَ مَسْجَلَا
أَجِبِهِ إِنْ كَانَ الرُّكُونُ قَدْ جَلَا
فَيُخْطَبَةُ الصَّالِحِ لَيْسَ تُتَقَى
مَضَى نِكَاحُهُ بِلَا خُلْفٍ نُقِلَ
وَالْفَسْخُ بِالدُّخُولِ عِنْدَ الْفَقْدِ
وَلَيْسَ فِيهِ شُرُوطٌ تَحْمُلُ
وَذَكَرُ وَبَالِغٌ وَمُسْلِمٌ
عَنْ رُبْعِ رِبَايَ وَمَالَهَا عَدْلُ
بِالْعَقْدِ يُصَفِّهِ وَإِنْ قَدْ دَخَلَ
أَوْ مَكَّنَّهَا عَامًا وَوَطْءًا غَيْرَ مَا
فَتَلَعَ نَفْسَهَا إِذَا قَدْ حَلَا
أَنْ يُهْسِكَ السِّلْعَةُ حَتَّى يَقْبِضَهُ
غَيْرُ الْوَلِيِّ شُرْعًا بِشَهْدَانِ
مِنْ كُلِّ نُمُوسٍ لِصِحَّةِ بَرَى
رُؤُوسُ أَنْكَحَتْ قِيلَتْ بِاتِّضَاعِ

وَفِي الْيُولَايَةِ إِتْنَاهَا قِيَامُهُ
 لِأَبْنِ أَخِي وَالْعَمُّ قَابِلُ الْعِمِّ
 مَوْلَى فَكَافِلٌ بِلَى فَحَاكِمٌ
 وَصَحَّ لِلْمُسْلِمِ فِي ذَاتِ الدِّنَا
 وَفِي الشَّرِيفَةِ إِذَا طَالَ الْأَمَدُ
 وَأُتْعِلَ مَعَ الْهَدْيِ لَا حَبْرَ لَهُ
 فَإِنْ تَسَادَوْا وَتَشَاعَ الْأَوْلِيَا
 فَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ بِقَدَمِهِ بَرَى
 وَإِنْ دَعَتْ لِكُفٍّ وَالْوَلِيُّ دَعَا
 وَالَّذِينَ وَالْتَجَا مِنَ الْعُيُوبِ
 وَلِلْوَلِيِّ كَاتِبٌ عَمِّ مُسْلَا
 وَتَتَوَلَّى الطَّرَفَيْنِ فِي التَّيْكَاحِ
 مَنْ أَسْنَدَتْ لِوَلَّتَيْنِ عَقْدًا
 فَهِيَ لِمَنْ عِنْدَ عَهْدِهَا أَوْلَا
 وَتَحْتُمَا الشَّارِي بِأَوَّلِهِ عُلِيمٌ
 وَالْفَتْحُ لِلْعَقْدَيْنِ حَتْمًا لِرِمَا
 وَإِنْ تَكُنْ مَاتَتْ وَلَمْ تَذَرِ الْأَخُو
 وَتَدْفَعَانِ الْمَهْرَ كُلَّهُ وَإِنْ
 مَنْ يَتَّحِقُ فَالضَّدَانُ هَذُو
 وَلِلْأَبِ الْجَبَرُ لِابْنِهِ الصَّغِيرُ

أَيْ نَجْدٌ فَتَاحٌ بِشَفْعِهِ
 وَقَدِّمَ التَّقِيَّ إِذَا الْفَهْمُ
 وَفِي انْقِرَاضِهِمْ يَلِيهَا مُسْلِمٌ
 تَوَلَّيْتُ مَعَ وَجُودِ مَنْ دَنَا
 وَالْعَكْسُ لِقَسْعِ التَّيْكَاحِ إِنْ عَقْدُ
 مِنَ الْأَقَارِبِ وَأَيْدُ عَاذِلِهِ
 فَبَيْنَ يَكْمٍ مِنْهُمْ عَنَّا وَرَبَا
 أَهْلًا إِذَا فِي شَأْنِهِمْ قَدْ نَظَرَا
 لِأَخِي فَكُنْتُوَمَا لَنْ يُنْعَا
 هِيَ الْكَفَاةُ بِدُونِ رَبِّ
 تَرَوِيحُهَا مِنْ نَفْسِهِ بِلَا قَلَا
 وَمَا عَلَّمَهُ فِي التَّوَلَّى مِنْ جَنَاحِ
 هَذَا لِزَيْدٍ وَيَوَاهُ أَحْمَدَا
 إِلَّا إِذَا التَّاسِي بِهَا قَدْ دَخَلَا
 فَتَفْتَحُ عَقْدِيهِ بِذَا الْعِلْمِ لَزِمُ
 إِنْ كَانَ وَقَّتِ الطَّرَفَيْنِ أَشْهَامَا
 فَلَهُمَا مِيرَاثُ زَوْجٍ يُتَبَحَّرُ
 مَاتَا مَعًا أَوْ وَاحِدًا وَلَمْ يَبْنِ
 وَمِثْلُهُ الْمِيرَاثُ أَنْصَا ذَكَرُوا
 كَذَلِكَ الْمُجْتَنُونَ حَشِرُهُ جَدِيرُ

وَجَبَر الْبَكْرَ وَلَوْ قَدْ عَصَتْ
إِلَّا إِذَا مَا الزَّوْجُ كَانَ عَبْدًا
أَوْ كَانَ بِالزَّوْجِ عُيُوبٌ قَبْرًا
وَلِلْمَوْتِ الْجَبَرُ إِنْ قَدْ أَمْرًا
وَيَسْتَعِدُّ الْفَقِيرُ لَهُ الْجَبَرُ عَدَا
وَالْبَكْرُ تَسَاهَرُ وَالضَّمْتُ كَفَى
كَالْبَكْرِ إِنْ قَدْ رَشِدَتْ أَوْ زُوِّجَتْ
وَالْإِقْبَاتُ صَحَّ إِنْ قَدْ قَرِبَا
تَزْوِجُ حَاكِمٍ لِبَدَاتِ الْجَبَرِ
إِنْ دَامَ إِنْفَاقٌ وَأَمْنٌ عَلَيْهِمَا
كَالْبَتَّائِسِ مِنْ رُجُوعِهِ فِي الْقُرْبِ
فِي الْأَسْرِ وَالْفَقْدِ الطَّوِيلِ نَقَلُوا
وَصَحَّ تَوْكِيلُ مِنَ الزَّوْجِ إِلَى
وَصِيَّةٍ مَالِكَةٍ تَوْكِيلُ
وَجَارَ أَنْ تَزُوجَ الْبَيْبَةَ
وَالْمُتَوَدِّعَاتِ وَأُذِنَتْ بِالْقَوْلِ
وَقَبِلَ التَّكَاخُ إِنْ شَرَطَ فَقَدْ
وَجَارَ تَقْوِصُ بِلَا ذِكْرِ صَدَاقٍ
فَإِنْ يَكُنْ فَرَضَ مَهْرٍ الْمِثْلُ

وَتَبَيَّأَ أَتْعَا إِذَا مَاتَ
فَالْأَبُ إِنْ أَجْبَرَ قَدْ تَعَلَّقَ
فَيَسْطُلُ الْجَبَرُ إِذَا مَاتَ
مِنْ طَرَفِ الْأَبِ بِشُعْبَةٍ مَاتَ
مُكَاتِبًا فَجَبَرُهُ مِنَ الْعَدَا
وَالْتَطَلُّ فِي الشَّيْبِ إِذَا بَنَى
مِنْ عَبْدٍ أَوْ مِنْ رِبَةٍ عَتَبَتْ
مِنْهَا الرِّضَى فِي بَلَدٍ لَمْ يَكُنْ
يَفْتَحُ إِنْ غَابَ أَنْ تَكُنْ
وَزَوْجُ الرِّبَى أَيْسَرُ بَعْدَ
أَوْ كَالثَّلَاثِ غَابَهَا ذُو الْقُرْبَى
إِلَى وَلِيِّهَا الْبَعِيدِ نَقَلُوا
مَنْ مَنَعُوا لِلْأَنْثَى أَنْ تُؤْكَلَ
مَنْ كَانَ فِي التَّوْكِيلِ شُرْعًا لَمْ يَكُنْ
إِنْ بَلَغَتْ عَشْرًا وَجِبَدَ الْفَتَا
مِنْ الْجَمَاعَةِ وَمَهْرٌ عَجَلُهُ
وَمَابَقِي فَاتَّظَرُّهُ فِي الْفَتَا
إِلَّا إِذَا طَالَ وَقَبِلَ بِمَنْزِلِهِ
وَقَبِلَ أَنْ يَسْنَى قَالَتِيْدِيَوْمُ
قَالَعِشْرَى تَقْبَلُ بِذَوْنِ شَكْلِ

أَوْ دُرَّتْ لَهَا الْحَيَاةُ ثَبَتَا وَالْفَسْخُ إِنْ لَمْ تَوْضَحْ حَقُّ بَاقِي
وَأَنْ يَكُونَ دَخَلَ قَائِمًا وَحَتَّ وَالْمَوْتُ قَبْلَ الْقَرْصِ لَكُمْ هَبْ
لَكِنْ لَهَا الْبِرَاتُ بِاتِّفَاقٍ وَمُنِعَتْ شَرْعًا مِنَ الصَّدَاقِ

فَصْلٌ فِي مَا يَحْرُمُ مِنَ النِّكَاحِ وَالنِّسَاءِ وَمَا يَفْسُدُ مِنَ النِّكَاحِ وَجَوَازُ زَوَاجِ الْكِتَابِيَّةِ وَمَنْعُ زَوَاجِ الْكَافِرِ لِلْمُؤْمِنَةِ

فِي مُدَّةِ الْعِدَّةِ يَحْرُمُ النِّكَاحُ كَذَا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ أَجْلِ الْبِتَاقِ
وَأَيْدِ الشَّعِيرِ إِنْ بِهَا دَخَلَ وَالْفَسْخُ قَبْلَهُ بَعْدَهَا تَحُولُ
بَشَرِطِ أَنْ يَجِدَ الْعَقْدُ وَلَا بَطَاحًا مُشْتَبِهًا لَنَا خَلَا
كَذَا نِكَاحُ مُتَعَةٍ وَالْمُحْرَمِ مَبْنُوعَةٍ لِمَنْ أَبَتْ قَاعِلُ
إِلَّا إِذَا نَكَحَهَا زَوْجٌ وَقَدْ دَخَلَ وَالشَّغْلِيلُ مَا لَهُ قَصْدُ
وَوُغِيِبَ الْكُمْرَةُ مَعَ عِلْمٍ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ لَنَا أَلَمْ
وَالْقَصْدُ لِلشَّغْلِيلِ لِأَبْعَلِهَا وَاقْبَحُ نِكَاحٍ مَنْ مَرِدَ حِلَّهَا
فَهَبْهُ الْأَكْبَحَةُ الَّتِي خَلَتْ قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعِيدُ فَيَحْتَ
كَذَا نِكَاحُ الشَّيْرِ قَبْلَ مُطْلَقًا وَنَعْدَةٍ إِنْ لَمْ يَطْلُ فُحَقِّقَا
أَمَّا الْبَغَارُ فَصَرِيحُهُ خَرَاءُ وَيُفْسَخُ الْعَقْدُ عَلَى مَدَى الدَّوَامِ
وَالْمَنَى دَخَلَ مَهْرُ الْمَثَلِ وَإِنْ لَقِيَنَّ سَمَى فَاسْتَمَعَ قَوْلِي
قَبْلَ الدُّخُولِ أَفْتَحَهُ ثُمَّ بَعْدَهُ بِصَحِّ فِي الدُّخُولِ فَانْتَهَى فَقَهْ
وَإِنْ تَكُنْ إِحْدَاهُمَا سَمَى لَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْأُخْرَى فَهَآكَ حُكْمُهَا

قَالَتْ فَمَنْ فِي مَنْ لَمْ يُسَمِّ مَهْرَهَا
 أَمَّا الَّتِي سَمَّى لَهَا قَبْلَ الْبِنَا
 وَصَحَّ إِنْ يَغْيِيرَ شَرْطٍ وَقَعَا
 وَفِيهِ الَّذِي إِلَى الْغُرُورِ جَرَّ
 أَوْ لِضِدَاقِهِ كَخَمِيرٍ أَصْدَقَا
 وَبَعْدَهُ فَبِضْدَاقِ الْمَثَلِ
 وَفَاسِدُ النِّكَاحِ إِنْ فِيهِ اخْتِلَافُ
 وَثَبَّتَ بِهِ الْإِزْثُ وَبُذِّقَ الضِّدَاقُ
 لِأَقْبَلِهِ لَكِنْ تُعَاضُ إِنْ وَقَعَ
 وَانْتَشَرَتْ حُرْمَتُهُ بِالْعَقْدِ
 وَالْعَقْدَانِ كَانَ فِي فَسْخِهِ اتِّفَاقُ
 كَمَحْرَمٍ خَامِسَةٍ مُعْتَدَةٍ
 وَلَيْسَ فِيهِ الْإِزْثُ وَالْحُرْمَةُ لَا
 فَإِنْ يَهَا دَخَلَ قَالَتْ سَمَى
 كَذَا تُعَاضُ إِنْ يَهَا تَلَذُّدًا
 وَالْعَقْدَانِ يَغْيِيرُ إِذِنْ الشَّيْءُ
 وَالرَّدُّ وَالْقَبُولُ حَازَ لِلتَّوَلَّى
 وَتَحْرُمُ الْأُضُولُ مَهْمَا قَدْ عَلَتْ
 فَتَبَعَةٌ مِنْ نَسَبٍ قَدْ حُرِّمَتْ
 فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ذَكَرُوهُنَّ قَدْ

قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعْدَهُ لَهَا
 يَفْسُخُ وَثَبَّتَ إِذَا يَهَا بَنَى
 بَلْ بِطَرِيقِ حُرْمَةٍ قَدْ جُمِعَا
 فِي عَقْدِهِ وَالْمَهْرُ كَالْخَبَرِ قُرَّ
 قَالَتْ فَمَنْ مِنْ قَبْلِ الْبِنَا تَحْقِيقًا
 يُقَرُّ وَالشَّرْطُ ابْطِلَ بِالنِّعْلِ
 فَالْحُكْمُ فِي الصَّحِيحِ فِي الطَّلَاقِ مِثْلُ
 مَا سُمِّيَ أَوَّلًا فَضِدَاقُ الْمَثَلِ سَاقُ
 تَلَذُّدًا يَهَا وَلَمْ يَفْعَ جَمَاعُ
 فَاسْمَعُ لِقَوْلِ الْعُلَمَاءِ وَاقْتَدِ
 مِنْ طَرَفِ النَّاسِ فِي تَأْنِيهِ الْأَفَاقِ
 قَالَتْ فَمَنْ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ عَدَّةُ
 تُنْزَرُ إِلَّا بِجَمَاعٍ فَاعْتَقِلَا
 أَوَّلًا فَتَمَهَّرَ الْمَثَلُ يُعْطَى نَسَا
 مِنْ دُونِ وَطْءٍ وَالنِّكَاحُ نَبْدًا
 نَكَحَ فَانْفَسَخَ بِمَا تَرَدَّدُ
 إِنْ شَاءَ فِي عَقْدِ الشَّيْءِ وَالضَّبِي
 وَتَحْرُمُ الْفُرُوعُ مَهْمَا سَفَلَتْ
 وَتَبَعَةٌ مِنَ الرِّضْلَعِ تَبَعَتْ
 أَنْتَى فِي نَسَبٍ حُرِّمَتْ هَذَا الْعَدَّةُ

وَأَمَّ زَوْجَهُ وَعُسْرُ الْأَصْلِ
وَجَمَعَ مَرَأَةً وَأُخْتًا قَامَنَ
وَمَعَ بَيْتِ أَخِي وَبَيْتِ الْأَخِ
فَالْأُمُّ بِالْعَقْدِ لَيْتَ حَتَمُوا
وَأَمَنَ عَلَى الْخَيْرِ يَكَاةَ الْأُمَّةِ
وَحَارَ لِلْخَيْرِ نَهْكَاحَ أَرْبَعَةٍ
وَالْعُقْدُ مِثْلُ الْخَيْرِ فِي الشُّهُورِ
كَذَاكَ مَنْ تَنَسَّبَ لِلْكِتَابِ
وَأَمَنَ بِالْإِجْمَاعِ عَلَى مَنْ كَفَرَا
كَذَاكَ لِلْمُسْلِمِ لَا يَحِلُّ

وَفَرَعَ زَوْجَهُ وَعُسْرُ الْفَصْلِ
عَمَّتْهَا خَالَتُهَا لَا تَجْمَعُ
فَالْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ مَمْنُونٌ أَيْ
وَالْبَيْتُ بِالْوَطْءِ لَا تَحْرُمُ
إِلَّا لِقَائِهِ أَوْ عَطْفِ الْعَتَّةِ
إِنْ كَانَ يَتَعَدَّلُ وَإِلَّا فَامْتَنَعُ
كَذَا الَّذِي أَتَى عَيْنَ الْجَمْعِ
يَكَاةَ حَارَ بِهَا إِنْ تَبَّابِ
تَرْوِجُ مَنْ إِسْلَامُهَا قَدْ ظَهَرَا
نِكَاحًا أَهْلُ الْبَيْتِ قَالَ الْكُلُّ

الرَّضَاعُ

فَصَلَ إِذَا لَبَسَ مَرَأَةً وَصَلَ
فِي ظَرْفِ عَامَتَيْنِ وَشَهْرَيْنِ هَبَطَ
أَوْ بِإِزْنِ بَقِيَّةٍ قَدْ خَضَعَهُ
وَالطِّفْلُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِالطَّعَامِ
وَلَيْسَ شَرْطُ إِنْ ذَاتَ اللَّبَنِ
فَإِنَّ هَذَا الطِّفْلَ صَارَ وَلَدًا
فَهِيَ كَهِيَ أُمُّ زَوْجِهَا أَبٌ
وَكُلُّ مَنْ قَدْ وَلَدَتْ فِي الشَّيْءِ

لِخَوْفٍ مِنَ عَيْنِ الرَّضَاعِ مَا أَنْفَصَلَ
بِغَنَةِ أَوْ بِوَحْوَةٍ أَوْ مَعْوِطٍ
وَلَوْ يَكُونُ ذَا الرَّضَاعِ مَضَّةً
وَلَا يَمَّا أَتَى إِلَى الْفِطَامِ
عَذْرَاءُ أَوْ تَنَسَّبَتْ فِي الزَّمَنِ
لَهَا وَلِلزَّوْجِ الَّذِي لَهَا بَدَا
وَالْوَطْءُ بَيْنَ ذَا الزَّوْجِ طَبْعًا يُسَبِّ
وَكُلُّ مَا نَلِيقُهُ فِي الدَّاحِظِ

وَكُلُّ مَنْ وَلَدَهُ الْبَعْلُ فَمَا
 قَالِكُلْ إِخْوَةٌ لِيَذَا الرِّضَاعِ
 قِيَانٌ مَنْ حَرَمَهُ النَّسَبُ قَدْ
 وَثُبْتُ الرِّضَاعُ بِالْعَدْلَيْنِ
 وَإِنْ فَمَا بِأَمْرٍ أَوْ رَجُلٍ
 بِالْوَالِدَيْنِ قَبْلَ عَقْدِ يَثْبُتُ
 تَكِينٌ إِذَا مَا وَقَعَ التَّزْوِجُ
 وَإِنْ تَصَادَقَا عَلَى الرِّضَاعِ
 وَيُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِالْإِقْرَارِ
 قَبْلَ الدُّخُولِ يَصِفُهُ وَكَيْلًا
 وَقَوْلُهَا لَا يَثْبُتُ الرِّضَاعُ
 مِنْهُ تَأَخَّرَ وَمَنْ تَقَدَّمَ
 وَفِي التَّكْرَارِ حَكْمٌ فِي التَّزْوِجِ
 حَرَمَهُ الرِّضَاعُ شُرْعًا يُعْتَدُ
 إِنْ كَانَا عَاقِلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ
 كَأَمْرَاتَيْنِ قَالَتُبَيِّنُ
 لَارْجُلٍ فَزَوْجٌ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
 فَهِيَ جَمِيلٌ حَسَنٌ بَلْ أَوْجَهُ
 قَدْ التَّصَادُقُ لِفَسْخِ دَائِ
 وَالْفَسْخُ حَتْمٌ وَالطَّلَاقُ جَارِي
 لَهَا إِذَا كَانَ بِهَا قَدْ دَخَلَ
 إِنْ أَنْكَرَ الزَّوْجُ لَهَا انْصِبَاعًا

فَصْلٌ فِي الْعُيُوبِ الَّتِي تُوجِبُ الْخِيَارَ

لِلرَّجُلِ الْخِيَارُ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ
 وَكَانَ ذَا الْعَقْلِ قَبْلَ الْعَقْدِ
 وَلَا تَلْذَذَ بِعَقْدِ مَا رَمَاهُ
 بِشُرْكَانٍ فِي الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ
 وَعُيُوبُهُ الْإِقْضَا وَقَرْنٌ وَبَحْرٌ
 وَأَجَلٌ بِالْإِجْتِهَادِ لِلذَّوَا
 وَغَيْرُهَا مِنَ الْعُيُوبِ كَثَفَمَا
 يَعْرِضُ عَقِبًا بِهِ الْخِيَارُ حَدٌ
 وَالْعِلْمُ بِالْعُيُوبِ فِي طَيِّ الْفَقْدِ
 وَكَانَ لَهَا قَدْ رَمَاهُ قَدْ فَلَا
 وَبَرَصٌ عَذِيبَةٌ وَفِي الْأَمْرِ
 وَعَقْلٌ رَثَقٌ عُيُوبٌ تُعْتَبَرُ
 وَالرَّثَقُ يُزْعَجُ بِقَطْعِ وَأَكْبُوَا
 كَانَ فَلَا رَدَّ وَلَوْ مِثْلَ الْعَمَى

إِلَّا إِذَا اشْتَرَطَتِ السَّلَامَةَ
وَاللَّوْلِيَّ كُنْتُمْ عَصِي لَا يَسْرَى
وَوَاجِبٌ كُنْتُمْ الْخَنَاءَ وَالزَّوْجُ إِنْ
وَاخْتَارَ لِلْفِرَاقِ فَالْعُشْدَاقُ لَهُ
وَأِنْ تَكُنْ قَدْ خَضَرْتَ لِلْعُقُودِ
وَعَيْبُهُ الْخِصَا وَجُتُّ عُنَّةٍ
فِي الْإِعْتِرَاضِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ
وَالْعَبْدُ يَصِفُهَا وَإِنْ كَانَ دَخَلَ
وَالْعَقَبُ إِنْ كَانَ مِنَ الزَّوْجَةِ لَا
وَعَيْبُهُ قَبْلَ الدُّخُولِ هَدَرٌ
فَالزُّدُ شَرْعاً دُونَ مَسَاسِلَةٍ
فِيهِ الْخِيَارُ كَالْعَمَى إِذَا طَرَأَ
وَدَخَلَ بِالنِّسَى بِهَا الْعَقَبُ قُرُنٌ
بِأَخْذِهِ مِنَ الْكُلِيِّ إِنْ عَلِمَهُ
فَالْأَخْذُ مِنْهَا وَاجِبٌ تُؤَدِّي
وَالْإِعْتِرَاضُ فَالْخِيَارُ يُقْنِي
وَيَسْرِي أَجَلَ فِيهَا الْحُرُّ عَامٌ
فَمَنْزَرُهُ أَنْ يَنْتَفِقَ مِنْ دُونِ حُدُلٍ
مَهْرٌ وَلَوْ كَانَ بِهَا قَدْ دَخَلَ
وَيَتَعَدُّ قِيَالِ الْقُصَادِ بِمَوْسَرٍ

فَصْلٌ فِي حَقُوقِ الزَّوْجِيَّةِ وَالْعَدْلِ

وَالْقِسْمَ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ فِي الْمُنْهَبِ

حَقٌّ عَلَى الزَّوْجِ لِزَوْجِيَّةٍ بِحَقٍّ
وَحَازَ لِلْمُسْلِمِ نَكْحُ أَرْبَعٍ
وَالْعَدْلُ بَيْنَ زَوْجَتَيْهِ وَأَخَذَ
وَذَلِكَ فِي الْمُنْهَبِ عَشْرُ لَوْ مَنَزِلُ
إِلَّا إِذَا اقْتَرَفَنَّ فِي الْبِلَادِ
وَفِي سِوَى الْمُنْهَبِ ذَلِكَ يَجْزِي
وَالْقِسْمُ فِي السُّوْطِ وَفِي الْمُنْهَبِ
وَمَوْكُهُ عَلَيْهَا حَقٌّ بِشَخْصٍ
وَالزَّيْدُ فَوْقَهَا حَرَامٌ فَاسْتَعِ
فَرَضُ أَكْبَدُ فِي الْكِتَابِ يَقْرَأُ
مِنْ وَطْئِهَا عُدْرٌ كَخَيْضٍ أَوْ وَجَعُ
فَذَلِكَ مَسْكُوكٌ إِلَى إِخْبَاهِ
فَسَبَّ عَادَةٍ فِي ذَلِكَ الْقَطْرِ
فَذَلِكَ شَيْءٌ خَاطِعٌ لِلزَّعْبَةِ

وَجَمَعَ زَوْجَتَيْنِ فِي دَارٍ بِيْعَاجٍ
وَحَارَ أَنْ يَبْتَ عِنْدَ الطَّرِيقِ
وَحَارَ أَنْ يَدْخُلَ دَارَ الْآخَرَى
وَالْقِسْمُ بِالرِّمَاحِ يَلْتَقِلَتَيْنِ
وَحُطِبَ الْبَكْرُ بِسَبْعٍ إِنْ طَرَا
وَحَارَ لِلْمَرْأَةِ إِنْ قَدْ كَبِرَتْ
وَالْأَمْرُ لِلرَّوْحِ إِذَا شَاءَ رَحَا
وَوَعِظَ الرَّجُلُ مَنْ قَدْ تَشَرَّتْ
وَحَارَ ضَرْبُهَا بِفَقِيرِ الْغَرَبِ
وَمَنْ لَهَا اللَّيْلَةُ حُفَّتْ بِجَنَاحٍ
إِنْ غَلَقَتْ عَنْهُ نَوَاحِ الْحُجْرَةِ
لَيْسَ لِيُوطِيهِ لِأُورِ الْخُرَى
أَوْ أَكْثَرَ حَارَ بِذَوْنِ مَبِينِ
عِزُّهُ نَسَبُ ثَلَاثٍ لِأَمِيرَا
أَنْ تَهَبَ السَّوَى لِطَرَفِ سَمَتْ
كَمَا لَكَ الْحَقُّ إِذَا مَا رَفَضَا
وَالْهَجْرُ فِي الْفَرَاشِ أَنْصَا قَدْ لَبِثُ
وَحَاكِمُ بَرْجَرُهُ فِي الْعُنْفِ

فَصْلٌ فِي الطَّلَاقِ

إِنَّ الطَّلَاقَ أَبْغَضُ الْحَلَالِ
وَسَلَمَرُ السَّيِّئِ لَهُ قَدْ أَوْفَعَا
وَمَنْ يَكُنْ طَلَّقَ فِي طَهْرٍ وَلَمْ
يَكُنْ طَلَّقَ فِي طَهْرٍ وَقَدْ
وَذَا إِذَا بَنَى بِهَا وَلَمْ يَكُنْ
وَأَمْسَعَهُ فِي الْحَيْضِ وَمَنْ قَدْ أَوْفَعَا
فَبَلَ إِتْمَاءً عَدُوٌّ وَلَمْ يَكُنْ
فَبَانَ أَبَى مِنَ الشُّجُوعِ أَمِيرَا
مِنْهُ ضَرْبُ وَكِتَابَةٍ أَنْدُ
لِرَبِّنَا فِي الْفَضْلِ وَالْجَلَالِ
وَلَوْ بِهِرْلٍ مَوْفَعٍ قَدْ إِدْعَا
يُنْسُ فِيهِ فَهُوَ شَيْئٌ أَلَمْ
مَنْ فَبَدَعِي وَشَرُّعًا يُشَقِّدُ
حَمَلُ بِهَا إِلَّا فَلَا بَأْسَ إِذْنُ
فَالْحُكْمُ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يَرْاجَعَا
قَدْ رَأَيْتَنِي الطَّلَاقَ بِالثَّلَاثِ وَنُ
مَنْ طَرَبَ الْحَاكِمِ ثُمَّ قُبِهَرَا
طَاهِرَةً وَأُخْرَى بِالْحَقِّ وَفَتْ

فَفي الضَّرْبِ لَابْتَوَى وَلَزِمَ
إِلَّا إِذَا قَصَدَ أَكْثَرَ فَمَا
كِتَابَةُ ظَاهِرَةٌ كَاعْتِدَائِي
وَكُخْلِيَّةٌ بِرِشَّةٍ كَذَا
أَمَّا الْخَفِيَّةُ فَقَوْلِي إِذْهَبِي
وَبِالْإِشَارَةِ إِذَا مَا فُهِمَتْ
وَبِالْكَلَامِ النَّفْسِي خَلْفٌ قَدْ أُنِيَ
وَمَنْ يَكُنْ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ
وَوَقَعَ الْحِنْثُ فَيَلْزِمُ الطَّلَاقُ
وَمُتَوَفِّعُ الثَّلَاثِ رَهْرٌ مُتَّفَاهٌ
وَأَنْتِ بَعَّةٌ وَحَبْلُكَ عَلَى
كَذَا الثَّلَاثِ فِي الْيَمِينِ بِهَا دَخَلَ
فِي قَوْلِي بِتَأْنِيَةٍ خَلْبَةٌ
وَتَنْبَهِي الرُّجُوعَ لِلْأَعْرَابِ
وَالْحَلْفُ بِالْحُرَامِ خَلْفٌ كَثُرًا
وَقَوْلُهُ لِلْعُرْسِ لَا عِصْمَةَ لِي
إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ وَالْعَكْسُ طَلَبُ
وَقَوْلُهُ لَهَا إِذْهَبِي أَوْ ائْتِنِي
أَوْ حَرِّقِي أَوْ لَا لِمَنْ لَمْ يَسْأَلْ
نَفْسَهُ وَالْعَدْوُ نَوَى وَمَا

وَاحِدَةٌ كَأَنْتِ طَالِقٌ حَيْبٌ
نَوَى بِهِ هُوَ الَّذِي قَدْ لَزِمَا
وَمِثْلُ خَلْبَتِ سَبِيلَكَ أَعْدُو
وَلَبَسَ عِصْمَةً عَلَيْكَ هَكَذَا
وَكَأَسْقِيَنِي وَأَنْصَرِفِي لَا تَحْتَبِي
وَبِكِتَابَتِي لَهَا الْعَزْمُ نَبَتْ
مَشْهُورٌ مَا لَفُوْا لَدَيْهِمْ ثَبَاتٌ
لِفَعْلٍ أَوْ تَشْرِكُ عَلَى الْإِطْلَاقِ
لِمَنْ عَلَيْهَا الْحِنْثُ كَانَ بِاتِّفَاقٍ
تَحْرِمُ إِلَّا بِنِكَاحٍ مَرُّ سَوَاءٍ
غَارِيكِ الثَّلَاثُ فِيهَا مَثَلًا
دُونَ سَوَاهِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْرُ أَقْلُ
كَذَا رَدَّدْتُكَ وَكَأَلْتَنِيَّةٌ
فِي بَعْضِ الْقَاطِطِ الطَّلَاقِ الْجَانِي
وَالْحُكْمُ بِالْبَتَائِبِ عَزْمٌ قَدْ جَرَى
عَلَيْكَ بِالثَّلَاثِ حُكْمٌ يَنْجَلِي
بِنَيْتِهِ حَتَّى الدُّخُولُ مَا اسْتَحَبَّ
وَلَسْتُ لِي بِامْتِرَازٍ مِنْ حَتَمٍ
أَلَيْكَ مَرْأَةٌ فِي بَيْتِي أَوْ مَحَلٍّ
قَصْدُهُ قَالِحُكُمْ فِيهِ يُعْتَمَى

وَقَوْلُهُ لَيْسَ نِكَاحٌ بَيْنَنَا
 أَوْ قَوْلُهُ لَا مُلْكُ لِي عَلَيْكَ لَا
 وَإِلَّا مَا لَيْتَانِ قَطْعًا بَلَرَمَ
 وَالزُّمَّةُ بِالْبَيْنِ فِي لَيْسَ خَلَالٌ
 وَفِي السُّكُولِ نَبَوَ فِي الْعِدَّةِ
 وَنَفَذَ الطَّلَاقُ حَالًا حَيْثُمَا
 إِنَّ قَالَ إِنْ قَدْ جَاءَ زَيْدُ أُمِّرٍ
 كَذَا بِمَا امْتَنَعَ عَقْلًا فاعْلَمَ
 كَذَا بِمَا امْتَنَعَ عَادَةً كَمَا
 أَوْ طَالِقُ إِنْ شَاءَ زَيْدِي وَالنَّبِي
 كَذَا إِنْ حِطَّتْ أَوْ إِنْ صَلَّيْتُ
 أَوْ بَتَوَ مَوْتِي وَبَعْدَ عَاهٍ
 أَوْ لَا مِيلَ لِي عَلَيْكَ لَيْتِي
 سَتَى عَلَيْهِ فِي الْعِتَابِ فاعْلَمَ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ قُدَّ الْعِتَابُ يُعْلَمُ
 وَلَا حَرَامَ بَيْنَنَا فَمِ الْفَالِ
 وَالْحُكْمُ يَتَّبِعُ لَنَا فِي الْقَفْدِ
 بِالْمُتَّحِيلِ الْمَاضِي عُلُقَ كَمَا
 لَنَجْعَلْنَهُ فِي قَعْرِ التَّرْثِي
 كَالْجَمْعِ لِلتَّوَجُّودِ قُلُ وَالْعَدَمِ
 حَلَفَ بِالطَّلَاقِ يَتَرَفَى لِلشَّيْءِ
 وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمُغَيَّبِ
 أَوْ لَمْ يَكُنْ قَلْبَانِ فِي ذِي الْقُرْبَةِ
 قَالَهُ بِهِ الطَّلَاقُ فِي الْأَحْكَامِ

فَصْلٌ فِي الْخُلْعِ

وَجَارَ لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ تَخْلِعَا
 إِنْ فُيِدَ الْأَمَالُ فِي الْأَمْلَاجِ
 يَمِيلُ مَا أَمْدَقَهَا أَوْ أَكْثَرَا
 وَحَيْثُمَا الظَّرَرُ مِنْهُ قَدْ ظَهَرَ
 وَسَوَى الْخُلْعِ الطَّلَاقُ بِغَوْضٍ
 وَالْأَبُ عَنِ مَحْجُورٍ وَيُسْتَرْطُ
 مِنْ زَوْجِهَا لِقَاءَ مَالٍ دُفِيعَا
 وَكَانَ خُلْعُهَا مِنَ الصُّلَاحِ
 أَوْ كَانَ عَنْ صَدَاقِهَا قَدْ تَدْرَا
 فَاَلْمَالُ رَدٌّ وَالطَّلَاقُ يُسْقَرُ
 مِنْ زَوْجِيهِ أَوْ مِنْ وَلِيِّ يَغْرَضُ
 فِي الْمَالِ الْإِنْتِفَاعُ وَالظُّهُرُ نَقَطُ

وَجَازٍ إِنْ كَانَ عَلَى اتِّفَاقٍ حَقْلٍ
وَيُسَبِّتُ الطَّلَاقُ وَالْمَنَالُ يُرَدُّ
مِثْلُ الصَّغِيرَةِ أَوْ الشَّيْبَةِ
وَالشَّرْطُ فِي الرَّقِّ مُكَلَّفٌ عَقْلٌ
وَضَعٌ مِنْ ذِي مَرَضٍ وَاخْتِلَافٌ
وَالْمَلْعُ طَلَقٌ بِهَا تَبَيَّنَ

فَصْلٌ فِي التَّخْيِيرِ وَالتَّفْوِيضِ وَالتَّمْلِيكِ

مَنْ فَوَّضَ الطَّلَاقَ لِلزَّوْجَةِ لَهُ
إِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فِي الْعَزْلِ
وَإِنْ بَكَرَ خَيْرَهَا فِي الْمَجْلِسِ
وَلَا مُنَاكَرَةَ إِنْ قَدْ دَخَلَ
فِيمَا عَلَى الطَّلَاقِ زَادَ وَبَطَلَ
أُعْنِيَ الَّتِي بِهَا الدُّخُولُ حَصْلًا
وَرَجَحُوا بِطُلَانِ مَائِهِ قَضَتْ
وَإِنْ بَكَرَ خَيْرَهَا بِالْوَحْدَةِ
وَصَفَتْ الْخِيَارَ فِي الثَّقَالِ
وَالْمَمْلَكَةِ أَنْ تُطْلَقَ
وَإِنْ نَزِدَ عَلَيْهَا فَالْمُنَاكَرَةُ
وَالشَّرْطُ بِعَمَلٍ إِذَا مَا وَجَدَا

قَبْلَ الْوُقُوعِ الْعَزْلُ إِنْ مَا غَلَقَتْ
كَهَانَ تَزَوَّجَتْ عَلَيْكَ فَاصِلٌ
فَحَبْثُهَا الثَّلَاثُ دُونَ حَدِّسٍ
وَفِي رِوَايَةِ الدُّخُولِ نُكْرُهُ جَلًّا
خِيَارُهَا إِنْ عَنْ ثَلَاثٍ قَدْ نَزَلَ
فَرَضَتْ بِدُونِهِ قَدْ بَطَلَ
دُونَ الْحَدِّ بِبَيْدِهَا إِنْ تَزَوَّجَتْ
فَلَيْسَ مِنْ حَقِّ لَهَا فِي الزَّائِدَةِ
اخْتِيَارِي وَاحِدٌ عَلَى الْمَنَالِ
فِي مَجْلِسٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُطْلَقَ
لَهُ فِيمَا زَادَ عَلَيْهَا صَادِرَةٌ
أَوَّلًا فَلَا حَقَّ لَهَا إِنْ فُيِّدَا

وَمِنْهُ التَّحْلِيكُ فَأَعْتَبَرَهَا
 وَإِنْ يَكُنْ قَتَوَضَ أَوْ مَلَكَ غَيْرُ
 وَصَارَ كَالرَّوْحَةِ فِي الطَّلَاقِ
 وَالْأَحْذُ فِي التَّحْلِيكِ وَالتَّخْيِيرِ
 كَقَوْلِهَا طَلَّقْتُ نَفْسِي مَثَلًا
 وَالْفِعْلُ مِثْلُ الطَّوْعِ لِلْجَمَاعِ
 وَذُكِرَتْ مِنْ خَيْرَتِ حَتَّى تَجِبَ
 وَالرَّوْجُ لَا يَصْعَدُ مَنْ قَدْ مَلَكَتْ

كَمِثْلِ أَمْرِكِ وَمَا يَلْبَسُهَا
 فَلْيَنْظُرِ الَّذِي بِهِ التَّفْعُ جَدِيرُ
 كَذَلِكَ فِي الشَّرِّ بِالِإِتِّفَاقِ
 فَوَضَعَ الْقَوْلَ بِمَا تَكْبِيرُ
 وَالشَّرُّ مِثْلُ اخْتَرْتُ زَوْجِي بَعْدًا
 مِنْ نَفْسِهَا كَذَا بِالِإِتِّفَاقِ
 كَذَا الْمَلَكَهْ فَأَلْهَمَ بِأَفْجَبِ
 وَهَكَذَا الْحُكْمُ فَبِمَنْ قَدْ خَيْرْتُ

فصل في الرِّجْعَةِ

وَالرَّوْجُ إِنْ دَخَلَ ثُمَّ طَلَّقَا
 مَا دَامَتِ الْعِدَّةُ لَا الْمَخْلُوعَةُ
 وَلَا الَّتِي عَدَّتْهَا قَدْ انْقَضَتْ
 وَهِيَ كَالرَّوْحَةِ فِي الْإِتِّفَاقِ
 كَذَلِكَ فِي الْكِسُوفِ وَالْبَرَاثِ
 وَعِنْدَ الْإِتِّفَاقِ شَرْعًا ضِدَّقَتْ
 إِنْ كَانَ فِي رَقَبَةٍ يَبِيعُ الْإِتِّفَاقُ
 وَحَيْثُ لَمْ يَبْلُغْهَا أَنَّهُ إِنْ جَمَعَ
 وَقَدْ تَزَوَّجَتْ نَفْسُ إِنْ دَخَلَ
 وَهِيَ إِذَا عَلِمَ بِالشَّرْحِ

وَاحِدَةً لَهُ إِنْ جَمَعَ مُطْلَقًا
 وَلَا الَّتِي مَادَّخَلَتْ فَأَتَتْهَا
 فَهِنَّ لَا رُجُوعَ فِيهِنَّ ثَبَتَ
 كَذَلِكَ فِي الشُّكْنَى بِالِإِتِّفَاقِ
 وَوَطْنُهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ
 إِنْ رَادَّعَتْ عِدَّتُهَا قَدْ انْقَضَتْ
 وَتُسَدُّ الْإِسْهَادُ فِيهَا لَا الرِّضَا
 إِلَّا بَعْدَ الْإِنْقِضَاءِ الْمَنْقَطِعِ
 زَوْجٍ بِهَا أَوْ لَا فَلِلْأَوَّلِ قُلُ
 فَتَكُونُ شَرْعًا مِنَ الْمُتَشَوِّعِ

مَنْ طَلَّقَتْ ثُمَّ تَعَبَّدَ زَوْجَتُ
 فَإِنْ تَكَفَّرَتْ قَدْ رَجَعَتْ لِلأَوَّلِ
 ثُمَّ بِضَافٍ لِلطَّلَاقِ السَّابِقِ
 فَالزَّوْجُ لَا يَتَّهَمُ شُرْعًا فَأَعْقِلْ
 وَتَنَبَّهِ الْمُتَعَدِّ لِلْمُطَلَّقةِ
 فَلَيْسَ لِلطَّلَاقِ عَدَمٌ إِنْ ثَبَتَ
 بِحَسَبِ مَا دُونَ الثَّلَاثِ فَأَعْقِلْ
 كُلَّ طَّلَاقٍ وَقَعَ فِي اللَّاحِقِ
 إِلَّا الثَّلَاثَ كَامِلًا فَتَعْصِلْ
 تَعَبَّدَ عِدَّةً عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ

فَضْلٌ فِي حُكْمِ الْمُفْقُودِ وَالْأَسِيرِ

إِنْ قُبِلَ الزَّوْجُ فِي مَنٍّ وَالْقِتَالِ
 وَطَلَّقَتْ زَوْجَتَهُ الطَّلَاقَ
 فَبَقِيَ لَهَا وَبَيَّحَتْ فَإِنْ
 بَعْدَ إِنْتِهَائِ الْقِتَالِ وَالشِّفَاءِ
 وَالْحَرْبِ بَيْنَ الْكُفَرِ وَالْإِسْلَامِ
 وَالْفَقْدِ فِي أَمَاكِينِ الْإِسْلَامِ
 فَبَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ كَمَلَتْ
 غِيَابُهُ وَإِنْهَا فِي عِصْمَتِهِ
 وَطَلَّقَتْ بِالْإِجْتِهَادِ إِنْ قُبِلَ
 وَالْأَمْرُ وَالْفَقْدُ فِي أَرْضِ الْكُفْرِ
 سَبْعُونَ عَامًا إِنْ لَمْ يَأْتِ وَجَدٌ
 كَذَا إِذَا خَافَتْ عَلَى النَّفْسِ الزَّوْجِ
 وَزَوْجَتُهُ الْمُفْقُودِ إِنْ قَدْ انْقَضَتْ
 بَيْنَ ذَوِي الْإِسْلَامِ أَوْ تَوَتَّى النِّكَالُ
 إِجْتَهَدَ الْحَاكِمُ مَا أَطَاقَا
 عَجَرَ فَاَلطَّلَاقُ حُكْمُهُ بَيِّنٌ
 تَعَقَّدَ زَوْجَتَهُ بِلاَ إِمْثَرَاءِ
 زَوْجَتَهُ تَعَقَّدَ بَعْدَ الْعَامِ
 إِنْ دُفِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْحُكَّامِ
 لِيَنْ دَامَ اِنْتِفَاقُ عَلَيْهَا وَثَبَتَ
 تَعَقَّدَ عِدَّةً وَقَائِي فَانْتَبَهَ
 اِنْتِفَاقُهُ وَمَالُهُ أَبْطَأَ نَفْدُ
 فَمَدَّةُ التَّعْمِيرِ حُكْمٌ يَجْرِي
 أَوْ لَا فَطَلَّقَهَا إِذَا الْمَالُ قُبِلَ
 فَالْحُكْمُ بِالطَّلَاقِ مَاعِنَةٌ غِنَى
 عِدَّتِهَا وَبَعْدَهَا تَزَوَّجَتْ

وَحَضَرَ الْمَفْقُودُ قَبْلَ مَا دَخَلَ
وَإِنْ بَنَى الثَّانِي بِهَا وَقَدْ عَلِمَ
لِلثَّانِي صَارَتْ زَوْجَةً بِالشَّرْعِ
وَالْمَالُ يُقَسَّمُ إِذَا انْتَهَى الْأَمَدُ
فَسُدَّةُ التَّعْمِيرِ فِي الْأَسْرِ وَفِي
وَبَعْدَ بَعَثٍ فِي وَتَاٍ وَقِيلَ
وَقَسَمَ مَالِ بَعْدَ عَامٍ قَدْ جَرَى
ثَانٍ بِهَا تَرَجَعُ شَرْعاً لِلأَوَّلِ
يَأْنِ زَوْجَتَهَا الْقَدِيمَ مُنْعِمٌ
فَمَالَهُ مُنَازَعٌ بِالطَّبَعِ
فِي كَيْلٍ فَقَدٍ قَدْ تَقَدَّمَ فَقَدُ
فَقَدِ بِأَرْضِ الْكُفْرِ وَالْفِتَنِ قَبْلَ
بَيْنِ ذَوِي الْإِسْلَامِ قَسَمًا لِكُلِّ
فِي حَرْبٍ مُتَمِلِينَ مَعَ مَنْ كَفَرُوا

فَصْلٌ فِي الْعِدَّةِ وَالْإِسْتِبْرَاءِ وَالْإِحْدَادِ

إِنْ طَلَّقَ الزَّوْجَةَ مَنْ بِهَا دَخَلَ
مِنْ غَيْرِ حَيْثُ وَالْبِلَاقُ وَاقِعٌ
فَعِدَّةُ الْحُرِّ بِالْأَطْيَارِ
وَهِيَ الَّتِي تُعَرَّفُ بِالْقُرُونِ
لَا يَزُوجُ كَانَ حُرّاً أَمْ لَا
أَمَّا الَّتِي لَمْ يَتَكُنْ الدُّخُولُ
وَفِي إِنْقِطَاعِ الْحَبِصِ مِنْ دُونِ سَبَبٍ
عِدَّتُهَا تِسْعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ
وَمِثْلُهُ ذَلِكَ إِسْتِحْصَاطِيَّةٌ وَمَا
وَمَنْ زَلَّتْ أَوْ وَطِنَتْ بِشَبْهَةٍ
وَذَلِكَ زَوْجٌ إِنْ زَلَّتْ وَهِيَ حَبْلٌ
وَالْوَطْءُ فِي الْخَفَاءِ مِنْهُ قَدْ حَصَلَ
وَهِيَ مُطَبَّقَةٌ وَلَيْسَ مَانِعٌ
ثَلَاثَةٌ مِنْ دُونِ مَا إِنْكَارُ
فِي سُورَةِ الْأَعْنَوانِ فِي الْقُرُونِ
قُرَّانٍ لِلْأَمْسِ لَيْسَ إِلَّا
بِهَا فَلَا عِدَّةَ قَطْعاً بِأَخْلِلَ
وَلَمْ تُكُنْ نَابِسَةً مِنْهُ وَجَبَتْ
لَمْ يَبْتَ ثَمَّتْ سَنَةٌ مِنْ دُونِ مَيْتَةٍ
مَيَّرَتْ الدَّمَ لِيَعْلَمَ تَعْتَمَى
فَالْحُرَّةُ إِسْتِبْرَاقُهَا كَالْعِدَّةِ
جَارَ لِزَوْجِ وَطْنِهَا بِلا خِلَلٍ

وَقَبِيرُ حُبْلَى إِسْتَبْرَأَتْ بِحَيْضَةٍ
 وَفِي إِقَامَةِ الْحَذْوَةِ إِسْتَبْرَأَتْ
 وَزَوْجُهَا حَارَ لَهُ إِسْكَانُهَا
 وَمَنْ تَكُنْ قَدْ بَنَيْتَ نَقْدُ
 كَبَيْتِ سَبْعِينَ وَلِلنِّسَا النَّظَرُ
 وَالْوَضْعُ لِلْحَمْلِ الْحَلَالِ غَايَةٌ
 فَإِنْ تَكُنْ قَدْ إِعْتَرَاهَا الْإِرْتِيَابُ
 وَامْنَعْ نِكَاحَهَا إِذَا مَا إِرْتَابَتْ
 وَعِدَّةُ الْمَرْءِ فِي الْوَفَاةِ
 أَرْبَعُ أَشْهُرٍ وَعَشْرُ أَيَّامٍ
 وَالزَّوْجُ حُرّاً كَانَ أَوْ رَقِيقاً
 وَهَكَذَا الزَّوْجَةُ مِنْهَا صَفْرَتُ
 وَتَبْدِئُ الْعِدَّةُ مِنْ وَقْتِ الطَّلَاقِ
 وَحَيْثُمَا الْخَبَرُ عَنْهَا أَخْرَأَ
 وَإِنْ تَكُنْ بَعْدَ إِنْقِضَاءِ أَخْبَرَتْ
 وَعِدَّةُ الْأَمَةِ فِي الْوَفَاةِ
 وَوَضْعُ حَمْلِهَا إِذَا مَا حُبْلَى
 وَفِي الطَّلَاقِ الرَّجْعِيُّ يُنْفِقُ عَلَى
 لَا بَتَّائِينَ إِلَّا إِذَا مَا حَمَلَتْ
 مَعْدَّةُ الْوَفَاةِ لَيْسَتْ تُنْفَقُ

وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ وَطَنُهَا فِي الْمَذَى
 خَشْبَةُ حَمْلٍ وَبَحْثُهَا كَفَتْ
 وَلَيْسَ حَقّاً أَبَدًا طَلَاقُهَا
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَإِلَيْهَا الْحَدُّ
 سَابْعِينَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا
 لِكُلِّ حَامِلٍ بِوِ التَّهْلُكَةِ
 تَمَكَّنَتْ أَقْصَى الْحَمْلِ مِنْ غَيْرِ إِرْتِيَابٍ
 إِلَى زَوَالِهَا وَلَوْ قَدْ طَالَتْ
 مُدَّتُهَا مَا حَارَ فِي الْأَيَّامِ
 دَخَلَ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِأَهْلَامٍ
 كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا لَا تَفْرِيقًا
 أَوْ لَمْ تَطُقْ لِلْمَوَاطِنِ أَوْ قَدْ كَبُرَتْ
 أَوْ بَعْدَ مَوْتِ الْبَعْلِ ثَوْرًا بِإِئْتِاقٍ
 فَمَا مَضَى يُحْتَسَبُ مِنْهَا لِأَمْرٍ
 فَمَا عَلَنِيهَا حَرْجٌ حَيْثُ لَيْسَتْ
 شَطْرُ الْبُذِي وَجَسَتْ لِلْحُرَّاتِ
 كَانَتْ كَمِثْلِ حُرٍّ إِذَا يُتْلَى
 مَعْدَّةُ كَذَلِكَ سَكْنَى غُلَا
 فَافْرِضْ لَهَا مَا لِلَّتِي قَدْ سَبَقَتْ
 وَسَكْنَى دَارُهَا عَلَيْهَا إِنْفَقُوا

إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ بَيْتًا بِالشَّرَا
 وَالشَّرْطُ فِي الْكِزَاءِ أَنْ لَا يَكْثُرَ
 وَلَيْسَ تَنْخَرُجَ سِوَى لِعَذْرِ
 وَكَارِغَحَالٍ لِيَذِي الْعَمُودِ
 وَيَمْنَعُ الْمَبِيتُ فِي غَيْرِ الْمَقَرِ
 وَاجِبٌ عَلَيْهَا إِنْ عُيِدَا
 مِثْلُ التَّجَمُّلِ وَمَسِينِ الطَّيِّبِ
 وَغَيْرُ مَا ذُكِرَ فَهِيَ كَالنِّسَاءِ
 وَلَا تُجَدُّ غَيْرُهَا عَنِ مَحَبَتِ
 أَوْ غَيْرِهِ أَوْ كَانَ سَدَّةَ الْكِزَا
 حِدَا وَإِلَّا فَخُرُوجُهَا بِسِرِّ
 مِثْلُ شَقُوطِ مَنْزِلِ أَوْضَرِ
 فَتَقْلُهَا حَازَ بِهَا جُحُودِ
 حَيْثُ دَعَا إِلَى خُرُوجِهَا ضَرَرُ
 بِشَرِّ كُلِّ رِسْنَةٍ فِي الْعِيْدَةِ
 وَالْمُطْلَى وَالْمَيْتَا وَكَالْشَّحُوبِ
 فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَمَا قَدْ لَيْسَا
 فَتَوَقَّ ثَلَاثَ مِثْلَ مَا فِي السَّنَةِ

فَصْلٌ فِي الظَّهَارِ

وَقَوْلُ زَوْجٍ بِإِلَافٍ وَمُسْلِمٍ
 لِيُزَوِّجَ كَذَالِهَا بِأَنْ تَنْتَبِهَا
 وَالْعَبْدَ وَالْخُرَّ كَذَلِكَ الشَّيْءُ
 وَلَيْسَ لِلطَّلَاقِ بِنَصْرِفٍ مَا
 وَفِي سِوَى الصَّرِيحِ ذَيْنَ فَيَا
 كَذَلِكَ مَنْ لِحُكْمِهِ قَدْ جِهَلَا
 وَإِنْ بَكَرَ قَصْدَ فِي الْإِشْقَانِ
 وَإِنْ بَكَرَ عَلَنَ قَبْلَ مَا نَكَحَ
 وَيَحْرُمُ الْوَطْءُ وَأَنْ يَتَمَتَّعَا
 أَنْتَ عَلَيَّ مِثْلَ ظَهْرِ أُمِّي
 بِمَنْ مَلَاحِ أَيْدَا حُرْمَتِهَا
 فِي أُمِّي بَطُوعُهَا قَدْ قَبِدَا
 دَامَ حَرِيحَا فِيهِ ظَهْرُ قَاعِلَمَا
 بِهِ الطَّلَاقُ الْقَصْدُ فَأَلْبَعْرُسُ تَبِينُ
 فَيَا لُبَّاتٍ حَكْمُهُ قَدْ تَقِلَا
 فَلَا ظَهَارَ فِيهِ بِإِتْفَاقِ
 فَالْحُكْمُ بِالظَّهَارِ بَعْدَهُ وَنَحْوَ
 مِنْ قَبْلِ تَكْفِيرٍ كَمَا قَدْ تَرَدَّعَا

وَيُلْزَمُ الشَّرِيبُ فَالْبَدْرُ بِمَا
 تَحْرِيسُ رِقِّ سَالِمٍ قَدْ سَلِمَا
 فِي الْعَجْزِ إِطْعَامُ رَلِيَّتَيْنِ كَفَا
 مَدَّ وَثُلَانِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 وَتَمَعُ الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْوَاعِ
 إِلَّا لِعَدْرِ مَرَضٍ أَوْ عِيْدٍ
 بِهِ الْكِتَابُ قَدْ بَدَأَ مُحَسَّنَا
 أَوْ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَلَا إِنْ أَعْدَمَا
 مِنَ الْمَسَاكِينِ بِهَذَا يُكْفَى
 بِمِلَّةِ عَتِيدِ السُّورَى مُحَسَّنٍ
 وَاسْتَنْفَ الصَّوْمُ فِي الْإِنْقِطَاعِ
 فَمَا عَلَى هَذَيْنِ مِنْ تَجْدِيدِ

فَصْلٌ فِي الْإِبْلَاءِ

إِنَّ الْإِبْلَاءَ حَلْفُ زَوْجٍ مُسْلِمٍ
 بِشَرِكٍ وَطَرٍ أَلْعِيْشِ مَدَّةً تَزِيدُ
 وَالْعَبْدَ مَا زَادَ عَلَى الشَّهْرَيْنِ
 إِنْ إِشْتَكَّتْ زَوْجَتُهُ لِلْعَاكِمِ
 أَمْرَهُ بِالنِّسَاءِ بِاجْتِهَادِ
 فَإِنْ أَبَى فَالْحُكْمُ بِالطَّلَاقِ
 وَإِنْ بَكَرَ وَعَدَ فَالْخُلُوعُ
 فَإِنْ أَبَى طَلَّقَهَا عَلَيْهِ
 وَالشَّرِكُ لِلْوَطَرِ إِذَا تَضَرَّرَتْ
 وَلَوْ بِدُونِ حَلْفٍ كَمَنْ عَكَفَ
 أَمْرَهُ بِالنِّسَاءِ ثُمَّ إِنْ أَبَى
 مَكْلَفٌ حُرٍّ وَعَبْدٍ فَاعْلَمْ
 عَلَى شَهْرِ أَرْبَعٍ وَمَا يَزِيدُ
 فَهُوَ مُوَلٌّ ضَمَّنَ ذَا التَّبَسُّمِ
 أَوْ مَنْ لَهُ التَّنْقِيذُ فِي الْمَحَاكِمِ
 ثُمَّ بِوُطْنِهَا عَلَى الْمُعْتَادِ
 بَعْدَ تَلَاوُمِ بِالِاتِّفَاقِ
 إِنْ لَمْ يَفِدْ فَبِالطَّلَاقِ يُلْزَمُ
 وَحَيْثُمَا وَفَى تَعَدُّ إِلَى
 أَمْرَهُ الْقَاضِي بِهِ إِنْ رَفَعَتْ
 عَلَى الْعِبَادَةِ وَوُطْنِهَا أَنْفَ
 طَلَّقَهَا بِالِاجْتِهَادِ طَلَبَا

فصل في اللعان

مَنْ ادَّعَى فِي الْعَرْسِ أَنَّهَا زَنَى
وَلَمْ يُمْكَمْ أَرْبَعَةً مِنَ الشُّهُودِ
وَأَشْتَبَرَتْ فِي نَفْسِ حَمَلٍ فَأَعْلَمَ
وَكَانَ مُتِلِمًا مُكَلَّفًا عَقْلًا
إِنْ أَنْكَرَتْ وَعُمِدَ الشُّهُودُ
فَتَبَدَّأَ الزَّوْجُ بِقَوْلِهِ أَشْهَدُ
وَفِي إِنْتِفَاءِ الْحَمَلِ لَبَسَ مِنِّي
وَتَشْهَدُ الزَّوْجَةُ أَرْبَعًا عَلَى
وَحْشَتٍ يَغْضِبُ اللَّهَ إِذَا
وَلَفُظَ أَشْهَدُ وَلَعْنُ وَالْفُضْبُ
وَالْحَلْفُ فِي الْمُتَّحِدِ مَعَ حُضُورِ
وَتُتَحَبَّبُ ذَاكَ بَعْدَ الْعَظِيمِ
وَبَعْدَمَا تَفْرَغَ مِنْهُ أَبَدًا
وَإِنْ يَكْذِبُ نَفْسَهُ بِحَدِّ
وَإِنْ أَتَى مِنَ الشُّهُودِ بِأَقْلٍ
وَيَسْأَلُ ذَا إِذَا أَتَى بِأَرْبَعٍ
وَلَا عَيْنَ الزَّوْجِ فَإِنْ تَلَاَعْنَا
ثُمَّ لَهَا يَصِفُ الطِّدَاقُ أَمَّا

أَوْ إِنَّمَا مِنْ غَيْرِ فَدَعَا
قَدْ غَابُوا مَا قَالَ مِنْ غَيْرِ جَعْلًا
بِحَبْطِهِ قَبِيلٍ دَعَاوَى إِلَيْهِمْ
فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّعَانِ بِتَقْبَلِ
فَالْحَكْمُ فِي الشُّرُوحِ لِدَا نَفْسُهُ
بِالْكَلِمَةِ أَرْبَعًا رَأَى مَا تَجَعَّدُ
وَاللَّعْنُ بَعْدَ أَرْبَعٍ فِي النَّسَبِ
كَذِبَ مَا ادَّعَاهُ فِيهَا مَثَلًا
كَانَ الَّذِي ادَّعَاهُ بِدَقَا فُكْدًا
فَهَذِهِ الْأَلْفَافُ حَتْمًا تُنْخَبِ
جَمَاعَةٍ جَاءَ بِحِينَ الْجَمْعِ هَوْرٍ
وَحَيْفًا بِالْوَعْدِ أَوْ بِالنَّجْمِ
تَحْرِيمُهَا شَرْعًا عَلَيْهِ أَبَدًا
قَدْ فُتِيَ وَيُلْحَقُ بِذَلِكَ الْوَلَدُ
مِنْ أَرْبَعٍ فَالْحَدُّ لِلْجَمْعِ خَلٍ
غَيْرِ عُدُولٍ شَهِدُوا بِالنَّوَاقِ
قَبْلَ الدُّخُولِ حَرَمَتْ بِلَاعْنَا
بَعْدَ الدُّخُولِ فَالْقَضَاؤُ نَا

فَصْلٌ فِي النِّفْقَةِ عَلَى الزَّوْجَةِ وَالْأَبْوَيْنِ

وَالْوَلَدِ وَرِضَاعِ الْوَلَدِ

فَقُلْ إِذَا الزَّوْجُ بِعَرَبِهِ دَخَلَ
فَالزَّوْجَةُ بِالْكُنُوءِ وَالْإِنْفَاقِ
وَالزَّوْجُ بِبَالِغٍ وَهِيَ أَطَافَتْ
وَفِي النَّسْرِ وَخُرُوجِهَا بِهَا
فَمَالُهَا عَلَيْهِ أَيْ نَفَقَةُ
وَكُلِّ مَا يَشْرِكُهُ نَضْرُ
كَالدُّهْنِ وَالشَّيْطِ وَأَجْرُ الْقَابِلَةِ
حَسَبَ بَيْتِهِ وَمَا خَفَّ أَهْلِكُمْ
وَجَازَ نَفَقَةُ بِنَا لَدَيْهَا
وَمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ لِلنَّسْرِ
كَمَالُهَا أَنْ تَطْلُبَ الطَّلَاقَ
أَوْ عَجْزُهُ عَنْ كِبَرِهِ إِلَّا إِذَا
فَهِيَ إِذَا مَا عَيْدَمَ الْإِنْفَاقُ
بَعْدَ تَلَوِّهِ بِالْإِجْتِهَادِ
فَإِنْ تَبَيَّنَ فِي عَيْدِهِ رَجَعُ
إِنْ وَجَدَ الْقَوْتَ وَمَا يُوَارِي
وَكَلَّمَ الْبَعْرَ وَلَوْ رَجَعَتْهُ

كَذَا إِذَا عَمِيَ لِبِنَا أَحَلُّ
كَذَلِكَ الشُّكِّي بِالْإِنْفَاقِ
لِلنَّسْرِ فِي الدَّارِ لَهُ أَقَامَتْ
إِذِنْ وَعَجْزُهُ عَلَى الشَّرِّ فَلَا
لَا تَهَا طَالِمَةً وَقَابِلَةً
فَمَالُهُ مِنْ دَفْعِهِ مَقَرُّ
كَذَاكَ خِدَامُ لَهَا أَوْ عَامِلُهُ
كَالْكُنِيِّ وَالْفَرَسِ عَلَيْهَا يُشْتَرَى
كَشُورَةٍ وَمَا يُسَمَّى إِلَيْهَا
مِنْ كُلِّ مَا أَتَتْ بِهِ كَالْكُنُوزِ
فِي الْعَجْزِ عَنْ إِنْفَاقِهَا إِطْلَاقًا
كَانَ لَهَا عَلِيمٌ بِفَقْرِهِ خَدَا
فِي الشَّرِّ قَدْ حَقَّ لَهَا الطَّلَاقُ
مِنْ طَرَفِ الْقَاضِي وَبِالشَّهَادِ
فَهُوَ مِنَ الرَّجْعَةِ لَيْسَ يُشْتَرَعُ
عَوْرَتُهَا فَلَا طَلَاقَ سَارِي
إِضَاعَ مَوْلُودٍ يَسُوءُ الْغُلِيَّةَ

ثُمَّ إِذَا الْأَبُ تَوَفَّى أَوْ عَدِمَ
 أَوْ كَانَ لَا يَقْبَلُ غَيْرَ الْأُمِّ
 وَتَجِبَ الْأُخْرَةُ فِي مَالِ الصَّبِيِّ
 أَوْ كَانَ مُوَسَّرًا وَلَوْ قَدْ وَجَدَا
 وَحَيْثُ كَانَ مُعْسِرًا وَوُجِدَتْ
 مَا بَيْنَ أَنْ تُرَضَعَ دُونَ أَحَرٍ
 وَتُنْفَقَ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ الْفَقِيرِ
 وَإِنْ يَكُنْ بَلَغَ عَاجِزًا فَلَزِمَ
 وَتُنْفَقَ الْأَبُ عَلَى الْيَتَمِ إِلَى
 وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَهِيَ زَمِينَةٌ
 وَالْوَلَدُ يُنْفَقُ فِي حَالِ الْبُيُوتِ
 وَزَوْجَةُ الْأَبِ وَمَنْ يَخْدُمُهَا
 وَزَوْجُ الْإِبْنِ أَبَاهُ لِلْعَفَاقِ
 وَإِنْ تَعَدَّ الْبَنُونَ وَالْبَنَاتُ
 وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ لَيْسَ دَاخِلًا
 وَالْأُمُّ تُنْفَقُ إِذَا مَا زُوِّجَتْ
 وَحَيْثُ لَا مَرْعَى قَالَتَا الدَّوَابُّ
 فَإِنْ أَبَى بِعَقْدٍ عَلَيْهِ قَهْرًا
 وَانْفَقَ عَلَى الرَّفِيقِ حَيْثُ وَجَدَا

وَلَيْسَ لِلصَّبِيِّ مَالٌ قَدْ عُلِمَ
 فَالْأُمُّ تُرَضِعُ الصَّبِيَّ الْأُمِّيَّ
 لِبَيْنِ أَوَّلًا فَمَنْ مَالُ الْأَبِ
 مُرَضِعَةً بِدُونِ أَحَرٍ عَهْدًا
 بِدُونِ أَحَرٍ أُمُّهُ قَدْ خَيْرَتْ
 أَوْ دَفَعَهُ بِدُونِهَا لِلظَّهِيرِ
 إِلَى الْبُلُوغِ قَادِرًا بِدُونِ ضَمِيرٍ
 تَقْطَعُ عَنْ أَبِيهِ مُدَّةَ الرَّمَضِ
 أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجٍ دَخَلًا
 وَطَلَفَتْ بِغُورٍ لِلْأَبِ الْفَقِيرِ
 عَلَى الْأَبِ وَالْأُمِّ حَالِ الْفَقِيرِ
 فَهِيَ كَذَا يَجِبُ أَنْ يُنْفَقَ بِهَا
 بِزَوْجٍ صَالِحٍ بِلَا خِلَافٍ
 تُزَوَّجُ الْكُلْفَةُ بَيْنَ ذِي الْفِتَنِ
 وَعَمَلُ الْإِحْسَانِ شَيْءٌ جَمَلًا
 بِرَجُلٍ فَاقَتْهُ قَدْ نَبَتْ
 حَتْمٌ عَلَى الْمَالِكِ مِنْ غَيْرِ إِزْنَانٍ
 كَحَمَلٍ مَا لَا تَشْطَبِعُ جَبْرًا
 كَيْفُهُ فِي وَثِينَا قَدْ فَبَدَا

فَصْلٌ فِي الْحَضَانَةِ

الْحَفْصُ جُفُظُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ
 وَالْأُمُّ أُولَى وَتُخَمُّ الْكَافِرَةُ
 وَخَوْفٌ أَنْ تَنْقِبُهُ خُمْرًا فَإِنْ
 وَهِيَ لِلْإِمَامِ إِنْ خَلَتْ عَنْ أَجْنَبِي
 إِلَّا إِذَا إِلَى الْمَهْرَامِ نَمَى
 كَذَا بِأَجْنَبِي إِذَا التَّوَلَّى سَكَتٌ
 أَوْ غَيْرُ مَامُونٍ وَعَجْزُهُ ثَبَتَ
 وَعُذْرُ مَنْ تَحْضُنُ إِنْ زَالَ فَلَا
 إِلَّا إِذَا لِمَرْضِي قَدْ سَقَطَتْ
 وَبَعْدَهَا الْجُنْدَةُ لِلْإِمَامِ وَمَا
 فَخَالَةُ الْمُحْضُونِ ثُمَّ بَعْدَهَا
 أُمُّ أَبِي جَدُّهُ ثُمَّ الْأَبُ
 عَمَّةُ أَبِي ثُمَّ خَالَةُ كَذَا
 ثُمَّ التَّوَصَّى وَالْأَخُ وَالْجَدُّ لِأَبِ
 وَابْنُ أَخٍ وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ
 قَلَامٌ شَقِيفٌ قَالِي لِلْإِمَامِ
 وَفِي النَّكَاحِ قَبْدَمُ الْأَكْفَا عَلَى
 وَهِيَ فِي الذَّكَورِ لِلْبُلُوغِ قَطْ

مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ وَكُلِّ صَبِيرٍ
 لِلْمُسْلِمِينَ خَوْفٌ أَنْ تُكْفِرَهُ
 تُطْعِمُهُ لَحْمَ الْمُحْتَرَمِ التَّوَهُرِ
 فَإِنْ تَزَوَّجَتْ فَحَضَنُهَا أَبِي
 كَالْحَالِ وَالنِّعَمِ وَتَجَلَّى النِّعَمِ
 مَثَدَةٌ عَامٍ فِيهَا الْأُمُّ إِكْتَفَتْ
 أَوْ كَانَ عَبْدًا فَلَدَى الْأُمِّ بَقَتْ
 تَعُوذُ بَعْدَ الْعُذْرِ شَرَعًا مُسْجَلًا
 أَوْ مَاتَتِ الْجُنْدَةُ وَهِيَ قَدْ خَلَتْ
 لِلْأُمِّ يُنَمَى فَوْجُورًا قَدِمًا
 خَالَةُ الْأُمِّ عَمَّةُ أُبْضَالِهَا
 وَالْأَخْتُ عَمَّةُ الْمُحْضُونِ حَبِئُوا
 بِئْتُ أَخٍ وَبِئْتُ أُخْتٍ فَكُنَّا
 وَبَعْدَهُ الَّذِي لِمَامٍ يُسْتَحَبُّ
 وَمَوْلَى أَعْلَى أَنْفَلُ قَسَمٍ
 يُنَمَى وَمَا لِلْأَبِ بَعْدَ يُنَمَى
 صِنَانَةُ الْمُحْضُونِ فَهِيَ أُولَى
 وَفِي الْإِنْسَانِ لِلدُّخُولِ تُشْتَرَطُ

وَالشَّرْطُ فِي الْحَاضِرِ عَقْلٌ وَالْقِيَامُ
 كِفَايَةُ أَمَانَةٍ حِرْزُ الْمَكَانِ
 سَلَامَةٌ مَوْ كِبْذَامِ وَالرَّجُلُ
 وَالشَّرْطُ فِي الْآتِي حُلُوهَا أَعْلَمُ
 وَيُسْقَطُ الْمَقْرُورُ إِذَا شَرَّطَ فَقَدْ
 وَوَلِيُّ الْمُحْضَرِّ شَرْعًا كَالْأَبِ
 لِمَنْتَهِي مِنَ الْبُرُودِ مَثَلًا
 وَكَانَ لِلْوَلِيِّ حَقُّ الْإِنْتِقَالِ
 وَمَالَهُ حَقُّ فِي الْإِنْتِقَالِ
 وَهِيَ لَهَا الْحَقُّ إِذَا مَا انْتَقَلَتْ
 وَوَاجِبٌ عَلَى أَبِي الْمُحْضَرِّ أَنْ
 وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَيْضًا فَاغْلَمَنْ
 وَلَيْسَ لِلْحَاضِرِ شَيْءٌ أَبَدًا

يَشَأْنُ مُحْضَرِّ وَرُشْدُ بَاهِقَامِ
 وَالْإِسْتِقَامَةُ فِي قَبْرِ وَأَمَانِ
 بِعَظَمِي بِمَرَاوِ مُعِينَةِ أَجَلِ
 مِنْ رَجُلٍ إِلَى الْأَجَانِبِ نَمِي
 مِنْ الشَّرْطِ فَاسْتَمِعْ لِي وَاسْتَفِدْ
 إِذَا أَرَادَ الْإِنْتِقَالَ بِالنَّسَبِ
 سَقَطَ حَقُّ حَاضِرٍ مَا انْتَقَلَ
 وَلَوْ رَضِيَ عَنْهُ دُونَ ذَلِكَ أَوْ جَدًّا
 فِي تَفْرِيرِ التَّجْرِ وَالْإِسْتِغْجَالِ
 إِلَى مَكَانِ الْيَتِيمِ هَهُمَا بَعْدُ
 بَيْنَهُنَّ وَالْكَسْوَةَ وَلَيْسَ كَيْفَ
 أَجْرُ الَّذِي بِخَدِيمِ يَنْفُلُهُ الْوَهْمُ
 مَقَابِلًا لِمُحْضَرِّهِ فَاسْتَفِدْ

بَابُ الْبَيْعِ :

يُمَا عَلَى الرِّضَا يَدُلُّ بِتَعَقُّدٍ
 وَذَلِكَ مِنْ مُتَبَرِّزِينَ بِالْفِعْلَيْنِ
 وَالشَّرْطُ فِي التَّمَنِ عِلْمُ الْقَدْرِ
 وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِهِمَا وَالطُّهْرُ
 وَقَدْ نَهَى كَكُلِّ وَمَيْبَعُ

بَيْعٌ وَإِنْ بِمُكَاشَرَةٍ تُفِيدُ
 حَتَّى وَلَوْ أَكْثَرُ لِلنَّعْيِ الْمُبِينِ
 كَذَلِكَ فِي الْمُشْتَرِي تَرْكُ الْغَيْرِ
 كَذَا عَلَى التَّسْلِيمِ أَيْضًا قَادِرٌ
 مُصْغَفٍ قُرْآنٍ لِكَاغِيرِ مُبَيْعِ

وَجَازَ بَيْعَ غَائِبٍ عَلَى الْبَيْعَةِ
وَحَيْثُمَا بَقِيَ عَلَيْهِ بَلَاءٌ
وَحَيْثُ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهَا فَالْجَازُ
وَلَا يَبَاعُ خَاضِرٌ بِالْبَيْعَةِ
وَالْبَيْعُ بِالْبَيْعَةِ لَيْسَ بِنَقْدٍ
يُدُونِ شَرْطٍ وَيُبَاحُ فِي الْعَقَارِ
بَيْعُ الْجُرَافِ جَائِزٌ فِيمَا بِكَالٍ
مَا قُصِدَتْ أَفْرَادُهُ وَلَا كَثُرَ
وَرَى بِالْعَتَيْنِ وَعَدَّهُ غَسْرٌ
وَمَنْعُوا بَيْعَ حُبُوبٍ كَثَلًا
كَذَا مِكِلُ أَرْضٍ مَعَ جُرَافٍ
وَجَازَ مَعَ رُؤْيَا بَعْضٍ فَأَعْلِمَ
وَحَوَّزُوا الْبَيْعَ عَلَى الْبَرْتَنَامِجِ
أَيُّ ذَقْتِهِ كَتَبَ فِيهِ كُلَّمَا
لَانَ فِي الْحِلِّ مَسْفَةٌ عَلَى
بَيْعِ الصَّوَانِ جَائِزٌ وَهُوَ غِلَافٌ
وَيَحْرُمُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ إِنْ
كَفِظَتْ بِفِظَةٍ فَلَا بَيْعَ
وَجَازَ فِي الْحُظُورِ بَيْعُ ذَهَبٍ
وَيُمنَعُ التَّأخِيرُ فِي النَّقْدَيْنِ

أَوْ رُؤْيَا سَابِقَهُ مُلْزِمَةٌ
لِلْمُشْتَرِي دُونَ خِيَارِ يُعْلَمُ
لِلْمُشْتَرِي هُوَ الَّذِي لَهُ اعْتِبَارُ
وَأَمَّا جَوَازُهُ بِالرُّؤْيَا
فَبِهِ بِشَرْطٍ وَالْجَوَازُ بِوَجْهِ
إِنْ كَانَ كَالْيَوْمَيْنِ فِي الْقُرْبِ قَرَأَ
إِنْ وَجِدَتْ شَرْطُهُ يَلَا جِدَالَ
قَدْ إِشْتَوَى الْمَكَانُ وَالْجَهْلُ يَقْرَأُ
وَالْجُزْءُ لِلْبَيْعِ حُتْمًا يُعْتَبَرُ
مَعَ جُرَافٍ مِنْهُ فِيمَا قَبْلًا
فَأَمْنَعُ وَمَعَ حَيْثُ فَلَا تَنَافِي
الْبَيْعُ لِلْمِثْلَيْنِ شَرْعًا فَأَقْبَهُمُ
وَهِيَ كِتَابَةٌ عَلَى الْعَدْلِ نَجَى
فِي الْعَدْلِ مِنْ صِفَةِ أَثْوَابٍ نَمَّا
مَنْ بَاعَ مِنْ تَلْبُوسٍ ثِيَابٍ جَلَى
كَالْكُوزِ فَهُوَ جَائِزٌ يَلَا خِلَافَ
بَقَعَ تَفَاضُلٌ فِي ذَاكَ مُتَشَبِّهٌ
إِلَّا إِذَا تَمَّائِلًا فَلَا جُنَاحَ
بِفِظَةٍ وَيَتَفَاضَلُ حَبِي
وَفِي الطَّعَامَيْنِ يَدُونِ مَبِينِ

يَبْتَاعُ الطَّعَامَ قَبْلَ قَبْضِهِ حَظْلًا
 وَالْمَنْعَ أَيْضًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ الصَّلَاحُ
 وَالْبَيْعُ لِلطَّعَامِ بِالطَّعَامِ
 إِنْ كَانَ مِنْ نَوْعٍ كَحَبْلٍ مِنْ شَعِيرٍ
 وَمِثْلُهُ الْقَمْعُ بِقَمْعٍ إِلَّا
 وَالْقَمْعُ وَالشَّعِيرُ مَعَ سَلْبِ النَّبِيِّ
 ذَخْرٌ وَأَوْرٌ ذَرَّةٌ وَعَلَسٌ
 كَذَا الْقَطَائِي كُلُّ نَوْعٍ صِنْفٌ
 وَيَحْرُمُ التَّأْخِيرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ
 وَأَيُّ صِنْفٍ كَانَ قَالِيَدَ يَسَدُ
 أَمَّا السُّمُورُ كُلُّهَا فَصِنْفٌ
 كَذَاكَ الْأَنْبِذَةُ كُلُّهَا إِعْتَبِيرٌ
 وَلَبَنٌ سَمْنٌ وَجَبْنٌ وَالْأَقْطُ
 وَعَسَلٌ فَكُلُّ نَوْعٍ صِنْفٌ
 وَمُضْلِجُ الطَّعَامِ وَهُوَ يَصَلُّ
 وَكُمُورٌ كَشَبَرَةٌ أَجْنَأَسُ
 فَيُمنَعُ الْفَضْلُ فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ
 أَمَّا الْفَوَاكِهُ الَّتِي لَا تَبَسُّو
 وَذَاكَ كَالشُّفَاحِ وَالْبُقُولِ
 أَغْنِي فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ وَمَنْعٌ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرُسَهُ أَوْ أَنْ يَكِيلَ
 فَإِنْ عَلَى الْجِدَازِ بَيْعٌ لِأَجْنَحٍ
 دُونَ مَقَاتِلٍ مِنَ الْحَرَامِ
 بِأَتْنَيْنِ مِنْهُ قَامِعٌ يَلَا نَكِيرَ
 مِثْلًا بِمِثْلٍ دُونَ قَطْلٍ بِجَلَى
 قَالِبِ بَيْعٍ فِيهَا بِالتَّفَاضُلِ أَيْ
 فِيهِ أَصْنَافٌ كَمَا قَدْ أَسْتَوَا
 فِي الْبَيْعِ عَكْسٌ فِي الزَّكَاةِ يَقْفُوا
 إِنْ يَبْعَ بِالطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ
 شَرْطٌ فِي الْأَطِيعَةِ أَيْضًا وَالنَّقْدُ
 كَذَا الرَّبِيبُ لَيْسَ فِيهِ حُلْفٌ
 صِنْفًا كَخَيْلٍ فَهُوَ صِنْفٌ قَدْ ذَكَرَهُ
 فَكُلُّهَا صِنْفٌ الدُّسُومُ مُرْتَبِطٌ
 كَذَا الزُّبُونُ نَوْعُهَا مُخْتَلِفٌ
 ثُومٌ وَتَابِلٌ كَذَاكَ قُلْفُلٌ
 وَهِيَ كَالطَّعَامِ أَيْضًا قَاشُو
 كَذَاكَ التَّأْخِيرُ مُطْلَقًا قَيْدِي
 وَلَا إِدْخَارٌ فِيهَا حِينَ تُحْرَسُ
 قَدْ جَوَزُوا الْفَضْلَ عَلَى الْمَقُولِ
 فِيهَا التَّأْخِيرُ بِحُكْمِ بَشْرَعٍ

وفي الطعام بالطعام تعتبر
في التقيد والعادة ذوقها الحري
والصنف في ذوات الأربع ينفذ
وحبوان البحر صنف ذكروا
وامنع بلغم الحبوان الحنون
كذا بما حباؤه لجر تطول
أو قل نفعه فبيعه أنبهه
كذا المتلازمة حبلى الحبله
وبيعتان جائتا في بيعة
كبيع ما في البطن والمزانية
والنجش ممنوع يزيد ليغفر
وتثبت الجبار للمغفور
ومنع الغرمون إن قيد اشترط
وإن سكن ثم قبضت على
وبيع كالى بكالى مبيع
أو بيع مع شرط ينافي للهدف
والبيع مع شرط لقرض ينع
والبيع إن صح فيا العقد انتقل
وليس بضمن إذا البيع فسد
وملكه الفاسد للذي اشترى

بمقار الشرع المتأمله فتر
والعصر حار ذاك بالشحري
كالإبل والغنم فاعلم والبقو
والطير صنف كله لأشكر
من جنسه إلا يطبوح ببيان
أو نفعه لغير لحم لا يؤول
بالحبوان وامنع المتأبذه
وماء فحل بيعة لا تقبله
والغزو الشرع الكريم نفعه
هي بيع مجهول بمجهول سنة
إن كان قصده هذا أو ليطر
في الفسخ والقبول للغرور
أن يملك الغرمون إن بيع سقط
من باع من ثمن مضمون جلا
أو بيع دين قل يدين يثنع
كشرطه في الدار نزعاً للثقف
ليبيع أو مضمون إذ يقع
طمانه لكثير بلا حذل
إلا إذا القبض لكثير وجد
إن كان في المبيع ردة ظهرا

إِنْ قَاتَ قَاتَ فَمَا فِيهِ اخْتَلَفَ فَمَنْ أَوَّلًا فِيمَا خَلَفَ
 وَيُشْعَبِيرُ لِسُوقِ الْفَوَاتِ فِيمَا عَذَا الْمُسْلِمِ وَالْعُقَاتِ
 كَذَا يَطُولُ زَمَنٌ وَإِنْ نُقِلَ عَرْضٌ وَمِثْلِيٌّ بِكُلْتِهِ نُقِلَ
 أَوْ يَتَعَلَّقُ الْحَقُّ أَوْ خُرُوجُ عَنْ يَدِهِ فَذَاكَ تَغْيِيرٌ يَفُوحُ

بَابُ الْخِيَارِ وَالْعَيْبِ فِي السِّلْعَةِ

وَحَارَ بَيْعٌ بِخِيَارِ الْبَيْعَيْنِ أَوْ بَتَانِيعٍ أَوْ مُشْتَرٍ مِنْ دُونِ مَبْنٍ
 كَذَاكَ تَغْيِيرُ بَيْعٍ فَاغْلَمْ عَلَى رِضَا سَوَاحِشَا مِنْ كَادِمٍ
 كَذَا عَلَى مَشُورَةٍ بِقُدْرِمَا بِهِ الْحَقِيقَةُ تَبِيدُ فَائْتَلَمَا
 فِي الدَّارِ شَهْرٌ تَظْهَرُ الْحَقِيقَةُ وَجُمُعَةُ لُشَيْرٍ زَيْفُهُ
 ثَلَاثَةُ لَسَحَوِ دَائِبَةٍ خُذَا أَوْ مَلِيهَا نَحْوَ بَرِيدٍ يُعْتَدَى
 وَلَا يَحْضُرُ شَرْطُ تَقِيدٍ فِي الْخِيَارِ وَهُوَ لَفْطُجِ الْبَيْعِ دَائِمٍ لَا يَخِيَارُ
 وَغِلَّةُ الْمُبْعِ الشَّرْطُذُ يَقَعُ فِي ثَمَنِ وَتَسْلِفٍ إِذَا وَقَعُ
 وَمَضَارُ الْمُبْعِ مَتَا لَا يُغَابِ عَلَيْهِ مُدَّةُ الْخِيَارِ تُشْعَبَاتُ
 مِنْ بَتَانِيعٍ أَوَّلًا فَمَنْ اشْتَرَى إِلَّا بِبَيْئَةِ الْوَسَّاعِ اسْتَظْهَرَا
 وَغِلَّةُ الْمُبْعِ مُدَّةُ الْخِيَارِ لِبَايَعٍ فَاصَّغَ لِهَذَا الْإِعْتِبَارِ
 وَتَلَزَمَ الْبَيْعُ إِذَا مَضَى زَمَنُ حُدُودِ الْخِيَارِ أَوْ فِعْلٌ وَكَانَ
 مِنْ شَأْنِهِ الرِّضَا كَرِهِنْ فَاغْلَمْ أَوْ كَهَاجَزَةٍ لَهُ فَلْيَلْزَمْ
 وَإِنْ يَكُنْ عَيْبٌ فَشَرْطُ الْبَايَعِ بَيَانُهُ لِلْمُشْتَرِي السَّلَاحِ
 وَإِنْ يَكُنْ كَتَمُهُ فَالْمُشْتَرِي يَرُدُّ أَوْ يَأْخُذُ أَوْشَ الْعَرِي

وَإِنْ يَكُنْ عَمِيكَ قَدْ اسْتَجِدَّ
فَالْمُشْتَرِي بِأَخَذِ الْأَرْضِ مَا سَقَى
وَإِنْ يَكُنْ فَكَابِعُ بِرَدِّ
وَالْمُشْتَرِي إِنْ زَادَ فِي الْمَغِيبِ
مَعَ بَايَعٍ فِي كُلِّ مَنَاقِدَ زَادَا
وَيَرْجِعُ الْأَشْهُرُ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَفِي التَّعْدِيرِ فِي ذَا الْمَضَارِ
وَلَا يَرُدُّ بِالْمُجُوبِ حِينَ لَا
كَالْمُتَوَزِّعِ وَالْحَنْتِ وَالْيَقْتَابِ
وَالْبَيْضِ قَدْ يُقْلَمُ قَبْلَ كَثِيرِهِ
مَنْ إِنْشَرَى مُضْطَرَاءً تُرَدُّ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عِلْمٌ لَهُ بِالنَّظَرِ

عَلَى الْيَدِي مِنْ بَايَعٍ قَدْ وَجِدَا
وَإِنْ بِرَدِّ رَدَّ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ
لِلْمُشْتَرِي الْأَرْضِ الْقَدِيمِ عِنْدُ
كَالضَّبْعِ فَاسْتَرْكُهُ بِلَوْنِ رَبِّ
وَمَالَهُ الْمَيْعُ قَدْ أَفَادَا
فِي قَدِيمِ التَّبَعِ إِذَا مَا اخْتَلَفَا
بِقَبْلِ عَمِيرِ الْقَدِيلِ كَالْكَفَارِ
تَوَاحَا إِلَّا بِفَصَادِ بَعْجَتِي
وَرَشَّهَا مِنْ جُتْلَةِ الْأَثْبَابِ
فَلَا غَنَى لِلشَّيْرِ عَنْ رَدِّهِ
وَمَعَهَا مَنَاقِدُ طَعَامِ عَدُوِّ
وَكُلُّ حَلَبَةٍ بِصَاعٍ تَوَفِّيَتْهُ

فَصْلٌ فِي الشَّفَعَةِ

فَصْلٌ وَلِلشَّفَعِ حَقُّ الشَّرِّ
إِنْ بَاعَ شِرْكُهُ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَذَاكَ فِي الْعَقَارِ وَهِيَ الْأَرْضُ
وَهِيَ حَقُّ لِلشَّرِيكِ فَاعْلَمْ
فَعَاضِرٌ بِأَخْذِهِ بِمَا إِنْشَرَى
وَعَايِكَ حَقَّتْ لَهُ مَتَى أَتَى

بَرَّتْهُ شَفَعَةٌ بِغَيْرِ رَدِّ
لِقَابِلِ الْقَسَمِ الْمَنَاقِدِ
وَمَا بِهَا اتَّصَلَ كَيْسُ الْعُرْضِ
إِنْ بَاعَ شِرْكُهُ الْمَنَاقِدِ فَاعْلَمْ
بِهِ الَّذِي إِنْشَرَى بِهِ الشَّرْعُ جَرَى
لِأَنَّ الْمَغَائِبَ عُدْرًا بَا فَتَى

وَحَاضِرٌ سَكَتَ عَامًا تَقَطُّ
كَمَنْ رَأَى الْبِنَاءَ وَالْهَدْمَ وَلَمْ
لِلْمُسْتَرَى الْحَقُّ فِي عَرْضٍ مَا اشْتَرَى
إِنْ شَاءَ أَمْضَاهُ وَإِنْ شَاءَ شَفَعُ
وَقُيِّمَتْ حَسَبَ الْأَنْصِبَاءِ
وَالْجَارِ وَالْهَبَةِ لَيْسَتْ لِلثَّوَابِ
وَلَيْسَ لِلشَّفِيعِ حَقٌّ إِنْ قَسَمَ
إِنْ طَلَبَ الشَّرِيكَ فِي غَيْرِ الْعَقْدِ
وَأَمْتَنَعَ الْأَخِيرُ فَأَلْبَى خَيْرُ
وَكُلُّ مَا يَصْلُحُ قِسْمُهُ قِسْمٌ

شَفَعَهُ لَأَنَّهُ مُسَرِّطٌ
تَطَلَّبَ كَشْفَرَيْنِ فَحَقَّهُ إِنْ عَدِمَ
عَلَى الشَّفِيعِ لِيَتَرَى مَقْدَهُ جَرَى
وَهَكَذَا الْحُكْمُ لِدَى الشَّرْعِ يَفْعُ
إِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ قَوْلًا
وَالْأَوَّلُ لَا شَفْعَةَ فِيهِمْ نَحَابُ
أَوْ إِشْتَرَى أَوْ بَاعَ مِنْهُ تَقْدِيمُ
بَيْعَ مَتَاعٍ قِسْمُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
عَلَيْهِ فَهُوَ دُونَ شَيْءٍ أَوْ نَكِيرُ
بَيْنَهُمَا وَالْأَبَى قَوْلُهُ عَدِمَ

بَابُ السَّلَمِ

إِنْ قُدِّمَ الثَّقَنُ وَالْمُثْمُونُ لَمْ
تَقْدِيمُ رَأْسِ الْمَتَالِ شَرْطٌ وَيَصَحُّ
وَأَجَلٌ يَنْصُفُ شَهْرٍ لَا أَقَلَّ
وَلَا يَصِحُّ سَلَمٌ الْقَلِيلِ
وَلَا الْكَثَرِ لِتَأْخُذَ الْجَمْعُ لَا
إِلَّا إِذَا مَا كَانَتْ الْمَنَافِعُ
وَأَمْتَنَهُ بِالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ
وَعَلِمَ مَا يُسَلَّمُ فِيهِ قَدْرًا

يَحْضُرُ فَذَاكَ الْعَقْدُ سَمِيَ السَّلَمُ
تَأْخِيرُهُ الثَّلَاثَ بِالشَّرْطِ الصَّرِيحِ
وَفِي الَّذِي جُلِبَ بِثَوْبَيْنِ يَحِلُّ
لِتَأْخُذَ الْأَكْثَرُ فِي التَّمَثُّلِ
وَجَارٍ فِي النِّفْعِ كَمَا قَدْ قِيلَ
مُخْتَلِفَاتٍ وَالشَّرَاذِ وَأَقْبَعُ
وَالثَّقَدُ بِالثَّقَدِ مِنَ الْحَرَامِ
وَصِفَةُ وَجَوْدَةٍ فَتَدْرَأُ

وَكُلُّهَا فِي فَيْئِهَا مَذْكُورَةٌ	وَالشَّوْعُ وَالسَّيُّ كَذَا الذُّكُورَةُ
أَوَّلًا قَدْ ذُكِرَ الْحَقُّ اخْتِيارًا يَجْعَلُ	وَجُودَ مَا يُسَلِّمُ فِيهِ فِي الْأَحَلِّ
وَحَازَ رَأْسُ الْمَالِ نَفْعَ يَكْوِيلِ	فِي الشَّيْرِ وَالْأَخْذِ لَهَا لَهُ أَحَلِّ
كُلُّوْلِي وَكُجْرَافِ عَيْنِي	أَيَّ حَازَ بِالْمَنَافِعِ الْمُعْشَنَةِ
وَالْأَوْضُ وَالْجِرَافُ مِنْهَا فَاعْلَمِ	وَلَا يَجُوزُ بِشَرَابِ الْمُعْبِدِ
يُوجَدُ نَادِرًا نَمْعُهُ وَرَدُّ	كَذَاكَ فِيمَا لَيْسَ بِوَحْدَةٍ وَقَدْ
بَغِيرِ حَتَّى إِنْ الْبَيْعُ جَلِي	وَجَازَ قَبْضُهُ قَبْلَ الْأَحَلِّ
وَالْحَطُّ لِلْمُطْمَئِنِّ أَيْضًا عُدَّةً	ضَعَّ وَتَعَجَّلَ مَنَعَهُ قَدْ وَرَدَا

بَابُ الْقَرْضِ

يَجُوزُ فِي الْقَرْضِ كَيْفُوهُ يَوْمٌ	الْقَرْضُ مَذْكُورٌ وَمَا فِيهِ السَّلَمُ
بَيْعٌ بِشَرْطِ الْقَرْضِ مِنْ دُونِ رِزَاعٍ	إِلَّا الْجَوَارِ قَامَتْ عَنْ كَاجِبِ مَاعٍ
وَكُلُّ مَا يَجُوزُ نَفْعًا إِنَّمَا	وَكَاجِبِ مَاعٍ أَجْرُهُ وَسَلَفُ
مِنْ عَدَدٍ أَوْ أَجُودٍ أَوْ أَوْفَرٍ	كَلَمْ يَطَّ أَلْ بِفِرْضِهِ بِأَكْثَرِ
فَإِنَّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا حَرَجٌ	وَأَنْ يَكُنْ مِنْ دُونِ شَرْطِ إِنْتِهَاجٍ
بِالْفَتْحِ لَا بِالْكَسْرِ فَاقْبَلِ الْقَرْضَ	فَيَنْبَغِي فِي الْقَرْضِ نَفْعُ الْمُفْتَرَضِ
فَيَنْبَغِي فِي ذَاكَ وَجْهٌ لِلَّهِ	فَهُوَ كَالْطَّمَنِ أَوْ كَالْجَاهِ

بَابُ الشَّرِكَةِ

ثَلَاثَةٌ إِلَى الْجَوَارِ تَابِعَةٌ	شَرِكَةُ أَنْوَاعِهَا قُلْ أَرْبَعَةٌ
أَوْ فِيهَا فَهَذِهِ لَهَا أَقْبَلُ	شَرِكَةُ فِي الْمَالِ أَوْ فِي الْعَمَلِ

وَحُرِّمَتْ إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الدِّمَةِ
مِنْ لَدَى التَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلُ
بِالْمَالِ مِنْ كُلِّ شَرِيكَ وَتَبَاعَ
وَوُزِعَ التَّرْتِجُ عَلَى الْمَالِ وَلَا
مِنْهَا الْعَتَاؤُ وَهُوَ أَنْ يَرْجَعَ كُلُّ
أَمَّا الْمَقَاوِصَةُ كُلُّ بَشْعِيَّةٍ
وَحَبِشِيَّةٍ تَسْلَوِيَا أَوْ قَرَبَا
فِي الْعَكْسِ يَرْجَعُ عَلَى حَبِشَا
وَفِي إِنْفِيزَادٍ وَاحِدٍ فَيُجْعَلُ
وَيُزَكَّى الْقَمَلُ شَرْطُهَا إِتْحَادُ
وَيُلْقَسَمُ الْمَالُ عَلَى قَدْرِ الْقَمَلِ
كَمِثْلِ خِطَاطٍ مَعَ النَّجَارِ
وَيَقْضَاهُمْ أَبَاحٌ فِي الشُّفَارِ
وَذَلِكَ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ يُرَى

وَتَبَاعُ بَيْنَهُمَا فَلْيُقَسَّمْ
تَبِيعُ كَأَشْتَرَكُنَا بَيْعَةً تَلُو
بِالْعَيْنِ مِنْ زَيْدٍ وَعَرَضَ مِنْ مَلَأَ
بِصُحٍّ إِنْ عَكَّسَ لِهَذَا ثَلَاثًا
لَاخِرَ فِي الرَّأْيِ لَشَرِّ يَنْقِلُ
بِرَأْيِهِ وَيُعْلَمُ فِيهَا خِيَلُ
فَالْبَيْعُ كَبُشُورَةٍ وَالْإِنْفَاقُ فَبَا
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَالِ ثَلَاثَا
نَفَقَةُ الْمَيْتَالِ لَا مُرَأَبُ
فِي الشُّعْلِ وَالْمَحَلِّ مِنْ ذَوْنِ إِنْتِقَادٍ
وَفُسَدَتْ فِي الْإِخْتِلَافِ حَيْثُ حُلُ
أَوْ مِثْلُ فَلَاجٍ مَعَ التُّجَّارِ
مِثَالُهُ كَغَفَارٍ وَخَلِيبِ
عَنِ الذِّكْرِ مِثَارَةٌ قَدْ ذُكِرَا

بَابُ الْفِرَاضِ

تَوَكُّلُ رَبِّ الْمَالِ مَنْ يَشَاجِرُ
بِحِزْمٍ مَا يَنْتَهِجُ لِلَّذِي عَمَلُ
وَالْعَرَضُ إِنْ كَانَ فِي رَأْسِ الْمَالِ
فَهُوَ فِرَاضٌ قَاسِدٌ وَالْقَاسِدُ

بِالْعَيْنِ سَقِيهِ الْفِرَاضُ الرَّائِخُ
وَمَا بَقِيَ لِرَبِّ مَالٍ قَدْ خَصَلَ
أَوْ حَصِدَ الْفِرَاضُ بِالْأَعْمَالِ
بِتَاخُذٍ أَجَرَ بَيْعٍ عَرَضٍ كَامِلٍ

وَفِي الْقِرَاضِ قِرَاضُ الْمَثَلِ
 وَيَلْزَمُ الْعَامِلَ شَرْطُهُ الْمَتَاعُ
 فَإِنْ بَكَئَ خَالَفَ يَلْزَمُ الضَّمَانُ
 إِنْ لَمْ يَفْطَرِطْ وَإِذَا كَانَ إِشْتَرَطَ
 وَبِشَعَةِ فِيهَا قِرَاضُ الْمَثَلِ
 مِنْهَا قِرَاضُ غَرْهٍ أَوْ إِلَى أَجَلٍ
 أَوْ جَهْلٍ جُزْءٍ أَوْ بِدَيْنٍ بِقَبْضَةٍ
 كَذَلِكَ تَحْدِيدُهُ لِمُطْلَعِهِ نَذَرُ
 كَذَلِكَ إِنْ قَدِ اشْتَرَى بِنَقْدٍ
 كَذَلِكَ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَ عَبْدٌ قُلَانُ
 وَيَنْقُضُهُمْ زَادَ إِذَا مَا اخْتَلَفَا
 وَغَيْرُ هَآذِهِ فَأَجْرُ الْمَثَلِ
 وَيُنْفِقُ الْعَامِلُ مِنْهُ إِنْ سَفَرَ
 وَإِنْ بَكَئَ عِنْدَهُ غَيْرُ وَرَعَتْ
 وَلَوْ أَرَادَا قِسْمَةً فَيُشْتَرَطُ
 وَيُنْفِقُ الْقِسْمُ لِرَبْحٍ قَبْلَ أَنْ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُ عَامِلٍ إِنْ ادَّعَى
 وَالْقَوْلُ لِلْعَامِلِ بِالتَّجَمُّعِ
 إِنْ ادَّعَى الْعَامِلُ مَا قَدْ بَشَّيَ

لِعَامِلٍ كَمَا أُنِيَ فِي الثَّقِيلِ
 كَعَدَمِ السَّفَرِ فِي التَّجَرُّعِ الْمَلَّاحِ
 وَمَا يَسُوَّى ذَلِكَ فَقَدْ فِيهِ ضَمَانُ
 عَلَيْهِ أَنْ يَغْضَمَنَ فَالشَّرْطُ سَقَطَ
 فَهَآكِنَهَا كَمَا أَتَتْ فِي الثَّقِيلِ
 كَذَلِكَ عَلَى الضَّمَانِ عَقْدُهُ حَصَلَ
 مِنْ أَجْنَبِيٍّ أَوْ عَلَى يَتْرِكٍ قَضَاؤُهُ
 وَخُودَهَا فَاخْتَارَ غَيْرًا قَدْ كَثُرَ
 وَالشَّرْطُ بِالتَّجَمُّعِ عَلَيْهِ مُبْدِي
 وَالتَّجَرُّعُ بِالتَّجَمُّعِ مِنْهُ بِشَبَّانٍ
 وَقَدْ الشُّبُهَةُ ثُمَّ حَلَفَا
 هُوَ الَّذِي يُقْضَى بِهِ فِي الثَّقِيلِ
 وَكَسْوَةُ فِي الْبُعْدِ إِنْ مَالَ كَثُرَ
 بَيْنَهُمَا بِالتَّقْدِيلِ مَهْمَا بَلَغَتْ
 فِي الْمَثَلِ أَنْ يَكُونَ ثَقْدًا مُنْضَبَطًا
 بِنَيْصٍ رَأْسُ الْمَالِ كَتَى بِقُشَيْمٍ
 خَسَارَةً أَوْ ثَلَفًا أَوْ رَجَعَا
 فِي قَلْبٍ جُزْءِ الرِّبْحِ بِالتَّجَمُّعِ
 أَوْ لَا قِرَاضَ مِنْهُ هُتَابُهُ

بَابُ الرَّهْنِ

الرَّهْنُ وَقْعٌ مِّنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ
لِأَجَلٍ تَوَيْبِي سَوَاءٌ كَانَا
وَالْحَنْوُزُ شَرْطٌ فِي تَمَامِ الرَّهْنِ
لَا غَلَّةَ إِلَّا إِذَا مَا اشْتَرَطْتَ
إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَغَابُ فَالضَّمَانُ
وَالشَّرْطُ لَا يَفِيدُ أَنَّهُ وَهْنٌ
وَأَنْ يَكُنْ مِمَّا يَغَابُ تَلَزُمُ
عَلَيْهِ بِالضَّمَانِ حَتَّى تَوْ شَرْطُ
إِلَّا إِذَا أَتَيْتَ حُجَّةَ الضَّيَاعِ
وَشَرْطُ الْإِسْتِفَاعِ جَائِزٌ مَا عَدَا
كَشَرَطَ غَلَّةَ السَّخِيلِ مَثَلًا
كَذَاكَ مَا يَنْقُصُ النِّفْعُ فَلَا
وَمَالِكَ فِي الدُّورِ وَالْأَوْحَى أَبَاحَ
وَحَيْثُ لَا يَجُوزُ الْإِعْجَالُ
وَكُلَّمَا أَتَفَقَّ الْمُتَرَتِبُهُنَّ
وَأَنْ مَضَى الْأَجَلُ وَالرَّاهِنُ لَمْ
فَالرَّيْدُ لِلرَّاهِنِ وَالنِّقْصُ عَلَيْهِ
وَلَوْ مُعَارَاً أَوْ زِدِيعةً زَجَعَ

مَالاً يُوقَى الذِّبْنَ إِذَا بَجُوَ
أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ أَوْ مُسِرَّانَا
وَمَعَهُ الطُّوْفُ وَمَا فِي الْبَطْنِ
كَشَرَطَ بِالشَّرْطِ أَبْضًا دَخَلَ
مِنْ رَاهِنٍ حَقَّقَهُ أَهْلُ الْبَيَانِ
إِنْ كَانَ قَدْ شَرَطَهُ مَن قَدَّرَ هُنَّ
ضَمَانُهُ مُتَرَتِبًا فَيُحْكَمُ
نَفِيًا فَشَرَطُهُ لِنَفْيٍ قَدْ نَقَطَ
كَالْوَضْعِ عِنْدَ الْأَمْنَا فَلَا بُرَاعَ
إِنْ كَانَ مِّنْ قَرْضٍ كَأَشْجَارٍ بَدَا
إِلَّا لِعَامٍ وَضَلَّاحُهَا جَلَا
يَجُوزُ شَرْطُ النِّفْعِ فِيهِ مُسْجَلًا
لَا الْحَبَسَانِ وَالْيَتَابُ لَا تُبَاعُ
فَالْحَقُّ مِمَّنْ دَيْنٌ بِهِ يُقَالُ
فَرَاهِنٌ يَنْدَفَعُهُ إِذَا بُوْقِرَ
يُؤَوَّرُ فَالرَّهْنُ لِبَيْعٍ يُسَلَّمُ
وَيَبْطُلُ الرَّهْنُ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ
لِرَيْبِهِ يَبْطُلُ إِنْ مَوْتُ وَقَعَ

بَابُ الْفَلَسِ

إِنَّ الَّذِي التَّشَنُّ بِمَالِهِ أَحَاطَ
 فَالْأَمْرُ يَتَعَدَّرُ مِنَ الْقَاضِي عَلَى
 كَمَتَكَيْنِ وَكُنْ بِالسَّيْفِ
 وَمَالَهُ الشُّنْعُ إِذَا مَا كَثُرَا
 ثُمَّ يُوزَعُ عَلَى ذَوِي الْحَقُوقِ
 وَحَلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ وَلَا
 وَدَعَّ لَهُ نَفَقَةً وَمَنْ تَجِبَ
 كَذَلِكَ أَوْلَادُهُ وَكُتُوبُهُ أَتَتْ
 وَوَاجِدٌ يَلْفَتُهُ فِي الْفَلَسِ
 وَمَنْعٌ أَنْ يَشْرُكَهَا وَيَدْخُلَا
 فِي الثَّوْتِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَفَا
 ثُمَّ إِذَا أَبْشَرَ مَنْ قَدْ فُلِمَا

يُنْعَمُ مِنْ كُلِّ نَصْرَةٍ يُنَاطُ
 حَضِرَ جَمِيعِ مُلْكِهِ مِمَّا جَلَا
 بِحَابِ جُمُعَةٍ مِنْ أَيْ صُنْفٍ
 لِمَنْهَا وَالشُّنْعُ لِلْكُلِّ حَرَى
 مِنْ غَرَمَائِهِ بِمَذْقِيقِ بَرُوقٍ
 يَحُلُّ مَالَهُ الَّذِي قَدْ أَجَلَا
 عَلَيْهِ بِمِثْلِ زَوْجِهِ أَوْ وَأَبٍ
 مُعْتَادَةً طَبَقًا لِعَادَةِ حَرَتْ
 فَهُوَ بِهَا أَوْلَى بِلَا تَلْبِيسٍ
 مَعَ الْمُدَافِنِ بِعَاصِرٍ مَقْلَا
 كَمَا عَلَيْهِ شَرُّعُنَا قَدْ نَصَا
 فَالْحَقُّ لَا يَشْقُطُ عَنْهُ إِذَا أَسَا

بَابُ الْحَوَالَةِ

الدَّيْنُ إِنْ كَانَ عَلَيْكَ وَاجِبًا
 كَخَالِي تَطْلُبُهُ بِمَائَتَيْنِ
 وَالْكُلُّ قَدْ حَلَّ بِالْأَعْيُنِ
 لِقَامِرٍ إِذَا رَضِيَ بِشَقْلٍ
 وَلَا أَعْيُنًا بِرَضَى مِنْ خَالِهِ

وَتَاخَّرَ لَكَ وَكُنْتَ طَالِبًا
 وَعَاسِرٌ لَهُ عَلَيْكَ بِمِثْلِ ذَيْنِ
 مِنْ دُونِ مَا عَلَيْكَ وَلَا خِلَافٍ
 لِقَامِرٍ أَنْتَ لَهُ تُعَوَّلُ
 بَلَّ الْمُجِبِلُ وَالْمُعَالِ فَاقْتَدِ

صِفْتُهَا أَحَلَّتْ أَوْ أَحَلَّتْكَ
 وَالشَّرْطُ فِي الدَّيْنَيْنِ أَنْ يُعْتَدِلَا
 وَإِنْ جَرَى مَوْتُ وَتَغْلِبَتْ فَلَا
 إِلَّا إِذَا كَانَ غُرُورٌ وَقَعَا
 وَالْحَمْلُ مِنْ غَيْرِ الْمَدِينِ إِنْ عِيدَ
 إِلَى فَلَانٍ وَكَذَا تَقْلُتَا
 وَلَيْسَ مِنْ بَيْعِ طَعْمٍ قَطَا
 رُجُوعٌ لِلْمَحَالِ فِيمَا قَطَا
 كَعَلْمِهِ بِعَدْمِهِ فَخُتَا
 أَوْ مَاتَ فَالرُّجُوعُ لِلْأَيَّامِ

بَابُ الْحَجَرِ

مَنْ جَنَّ فَالْحَجَرُ عَلَيْهِ يَقَعُ
 كَذَا عَلَى الْقَبِيحِ حَتَّى يَحْتَلِمَ
 أَحْوَالُهُ ثَلَاثَةٌ فَلْيُعْلِمِ
 وَظَاهِرُ السَّفَةِ حَجْوُهُ اسْتَمَرَّ
 فُقِيلَ يُحْمَلُ عَلَى الْحَجَرِ إِلَى
 وَقِيلَ يُحْمَلُ عَلَى الرُّشْدِ عَدَا
 عَلَامَةُ الْبُلُوغِ إِنْ بَاتَ الشَّعْرُ
 مِنَ الْيَتِيمَيْنِ وَكَذَا الْحَمْلُ لَيْسَ
 وَرَدٌ لِأُنْثَى إِنْ بَشَى الزَّوْجُ بِهَا
 وَالْعَبْدُ مَحْجُورٌ بِأَمْرِ السَّيِّدِ
 فَإِنْ تَبَرَّعَتْ بِأَكْثَرِ بَرَّةٍ
 كَذَلِكَ الْمَرِيضُ فِي غَيْرِ احْتِجَاجٍ
 فَهَوَ لِمَا رَأَى عَلَى الثَّلَاثِ مَعَ
 إِلَى الْإِفَاقَةِ فَتَسْرَعَا يَرْفَعُ
 فَالرَّفْعُ إِنْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ بَيْنَهُمَا
 فَظَاهِرُ الرُّشْدِ بِرُشْدِهِ أَكْثَرُ
 مَحْجُورٌ خَالٍ فِيهِ خُلُقَانَتُهُ
 أَنْ يَظْهَرَ الرُّشْدُ بِتَرْفَعِهِ
 إِنْ ظَهَرَ السَّفَةُ فَالْحَجَرُ بِنَا
 لِعَانِيَةٍ كَذَا تَسَارِي عُنَى
 تَحْمِلُ وَالْحَقِيقُ عَلَامَةُ فِيمَا
 فَذَاكَ يَقْضَى بِبُلُوغِ رُشْدِهَا
 وَالْعَيْرُ مَتَازَاةٌ عَلَى الثَّلَاثِ فَيُؤَيِّدُ
 جَمِيعَ مَا قَدْ وَهَبَتْ فِي الْفَنَاءِ
 مِثْلُ اللَّيَاسِ وَالْغِذَاءِ وَالْوَلَامِ
 إِلَّا إِذَا الْوَارِثُ زَكَّى فَانْتَبَهَ

كَذَا الْمُعْتَلِّ الَّذِي أَخَاطَ يُنْتَعَمُ مِنْ تَصَرُّفٍ بِهِ بِطَاطَ

بَابُ الْوَكَالَةِ

وَجَازَ لِلرَّثِيدِ أَنْ يُوَكَّلَ
فِي كُلِّ فِعْلٍ صَحَّ أَنْ يُوَكَّلَ
وَالْبَيْعِ وَالْيَتَرَاءِ وَالزَّجَارَةِ
وَكَالْمُطَالَبَةِ بِالْخُفُوفِ
كَذَاكَ فِي الطَّلَاقِ وَالنِّكَاحِ
وَلَفْظُ وَكَلَّكَ لَفْظٌ يَقْبَلُ
لَكِنَّهُ فِي أَرْبَعَةٍ لَا يَقْبَلُ
طَلَاقُ زَوْجَةٍ وَانكِاحُ الْجَنَاحِ
وَهِيَ تُخَصِّصُ الْعُمُومَةُ وَكَذَا
وَهِيَ بِمَا يَدُلُّ عُرْفًا تَتَعَقَّبُهُ
وَمَنْ لَهُ التَّفْوِيطُ حَازَ شَرْعًا
أَمَّا الْمُخَصِّصُ فَلَا يُوَكَّلُ
وَيُنْتَعَمُ التَّوَكُّيلُ لِلْأَنْثَى لَدَى
كَالْبَيْعِ وَالْيَتَرَاءِ وَالنِّكَاحِ
وَحَيْثُ خَالَفَ الْوَكِيلُ فِي الْيَتَرَاءِ
كَذَاكَ فِي الْبَيْعِ فَلِلْمُوَكَّلِ
وَمَوْتُ مَنْ وَكَّلَ عَزْلُ لِلْمُوَكَّلِ

كَمَا يَبْعُ أَيُّضًا أَنْ يُوَكَّلَ
فِي كَيْسَلِ الْعَقِيدِ وَالْفَتْحِ حَلَا
وَكَقَضَاءِ الدَّيْنِ وَالْإِحَارَةِ
وَفِي الْخُصُومَةِ وَفِي التَّحْقِيقِ
وَكُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْمَبَاحِ
فَهُوَ يَكْتَلُ عَمَلٌ بِمُتَعَمِّلٍ
إِلَّا بِنَقْصٍ وَاضِحٍ يُعْتَمَلُ
وَيَبْعُ عَبْدٌ خِدْمَةً وَالشُّكْنَاءُ
تُقَيِّدُ الْمُطْلَقَ أَيُّضًا فَخُذَا
وَبِالْإِسْمَاءِ وَالْفَرَائِنِ تُفِيدُ
تَوَكُّيلُ غَيْرِهِ فِي غَيْرِ أَرْبَعَةٍ
إِلَّا إِذَا أَمَرَهُ الْمُوَكِّلُ
خُصُوصِيَّةً وَجَازَ فِيمَا قَدْ عُدَا
فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ
عَادَةً مَا يَشْبَهُ فَالزَّمَمُ الْيَتَرَاءِ
قَبُولُ أَوْزَالِ الْبَيْعِ فَأَعْقِلُ
وَقَبْلُ عَلَيْهِ تَصَرُّفٌ قَبْلُ

بَابُ الضَّمانِ

إِنَّ الضَّمانَ شَقْلٌ ذَمٌّ نَعَمَ
 كَقَوْلِهِ أَنَا وَنَعَمٌ أَوْ كَقَوْلِهِ
 قَهْلِدُو حَمَالَةَ وَتَلَزَمُوا
 وَابْغِذُوا أَحْرًا عَلَيْهِ عَوْضًا
 لِأَنَّهُ مِنْ حَقْلَةِ الْمُعْتَرِفِينَ
 وَهُوَ بِمِثَالٍ أَوْ بِتَوْجِيهِ فَأَعْلَمَ
 بِالنَّمُوتِ وَالشَّقْلِ حَقُّ الْفَرْمِ
 وَمَنْ تَكْفُلَ بِتَوْجِيهِ ضَمِنَا
 وَضَامِنُ الطَّلَبِ لَا يَتَضَمَّنُ إِنْ
 وَإِنْ يَكُنْ قَضَرَ أَوْ تَكَاسَلَا
 ثُمَّ عَلَى الْمُضْمِنِينَ بَرْجَعُ بِنَا
 وَصَحَّ عَنْ حَتَّى وَمَشِيءٍ فَأَعْلَمَ
 بِإِذْنٍ أَوْ بِغَيْبٍ إِذْنٌ فَاسْمَعِ
 وَحَيْثُ مَضْمُونٌ عَلَيْهِ حَضَرَا
 فَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ لَكُمْ ضَمِنَا
 كَشَرْطِهِ فِي غَنِيَةٍ أَوْ يُشِيرُ
 وَإِنْ تَعَلَّذُوا فَكُلُّ بَدَفَعُ
 إِلَّا إِذَا شَرَطَ حَقْلٌ بِمَعْضِيهِمْ
 بِذِمَّةٍ أُخْرَى بِحَقْلٍ مِنْ رُغْمِ
 أَوْ ضَامِنٍ وَهُوَ عَلَى أَوْ قَبِيلٍ
 بِالنَّمَالِ وَالنَّوْحَةِ بِهَذَا تُعْلَمُ
 فَشَرَعُ رَبَّنَا عَلَيْهِ أَعْرَفَا
 كَالْحَبَاءِ وَالْقَرَضِ بِلَا وَقُوفِ
 أَوْ طَلَبِ وَهُوَ لِشَقْلٍ نُسِي
 عَلَى حَقْلٍ الْمَالِ فِي هَذَا أَحْكَمُ
 إِنْ لَمْ يُخَيَّرْ فَإِنَّ شَقْلَ غَنِيَا
 بِذَلِكَ جُهْدُهُ فِي تَقْبِيضِ قِيمَتِ
 فَالزَّمُّ أَنْ يَضْمِنَ مَا تَحْتَمَلَا
 ضَمِنَةً عَلَيْهِ فِيمَا عَلِمَا
 وَحَاضِرٍ وَغَائِبٍ فَلْتَقْنَهُمُ
 صَحَّ ضَمَانُهُ بِذَوْنِ مَا يَصِ
 وَقَدْ أَذَانُهُ وَكَانَ مُوَبَّرَا
 إِلَّا لِيَشْرُطَهُ عَلَيْهِ عَلِمَا
 حُضُورُهُ وَمَوْتُهُ وَعُسْرُ
 حَقْلَةٍ مَا بِشُؤْنِهِ إِنْ رَزَعُوا
 فَحَاضِرٌ يُؤْذِي عَنْ غَائِبِهِمْ

إِنَّ بِيْرِي الْأَمَلُ قَضَائِي تَجْعُ وَالْعَكْسُ لَا يَبْرَأُ إِلَّا إِنْ دَفَعُ

بَابُ الْهَبَةِ وَالْصَّدَقَةِ

تَحْلِيكَ ذَاتٍ مِنْ رَشِيدٍ أَوْ لَا
أَوْ كَانَتْهَا أَرْبَعَةٌ فَأَلْوَاهِبُ
كَذَاكَ مَوْهُوبٌ كَذَارٍ مَثَلًا
وَمَوْهُوبٌ لَهُ وَمَا قَدْ وَهَبَا
وَصِبْفَةٌ كَقَوْلِي وَهَبْتُ
أَوْ كُلُّ مَا دَلَّ عَلَى الْإِهْدَاءِ
وَكُلُّ مَا وَهَبَ لِلْمَثْوَابِ
مِثْلَ إِهَابَةِ الْفَقِيرِ لِلْغَنِيِّ
فَيَلْزَمُ الْمُعْطَى لَهُ الْجَزَاءُ
لِلْبُسْمِ وَالْفَقِيرِ وَالرَّحِيمِ لَا
وَالْقَوْلُ لِلْوَاهِبِ إِنْ كَانَ حَكْمٌ
وَالْقَوْلُ يُكْرَهُ لِمَنْ تَصَدَّقَا
وَجَازَ لِلْأَبِ اعْتِصَارُ مَا وَهَبَ
كَذَا إِذَا بَاعَ وَالْأُمُّ تَقْتَصِرُ
وَلَا تَبِيعُ هَبَةً أَوْ صَدَقَةً
وَالْأَبُ لِلصَّغِيرِ حَوْرُهُ قَبْلُ
كَذَاكَ التَّقْدُ وَكُلُّ الْمِثْلِيَّاتِ

هِيَ هَبَةٌ وَفِعْلُهَا قَدْ فُضِّلَ
شَرَطُ الشَّرْعِ لَدَيْهِ يُطْلَبُ
وَمِلْكُهَا لِلْوَاهِبِ لَهَا جَلًا
بِصَحِّ أَنْ يَمْلِكَهُ بِلَا إِيَّاهِ
كَذَا تَصَدَّقْتُ كَذَا مَنَحْتُ
وَالْحَوْرُ شَرَطُ صِحَّةِ الْعَطَاءِ
وَعَرِفَ الْقَضَاءُ بِلَا إِزِيَابِ
وَكَعَطَاءٍ مِنْ ضَعِيفٍ لِلْقَوِي
فَبِإِنْ أَهَى رَدَّ لَهُ الْعَطَاءُ
يَحْوِرُ أَرْجَاعُ عَلَيْهِمْ مُتَجَلًا
إِلَّا لِخَلْفِ عَادَةٍ أَوْ مِنْ سَلَفٍ
وَقِيلَ يَحْوِرُ لَدَى مَنْ حَقَّقَا
إِلَّا لِوَحْدَيْنِ أَوْ لِيَكَاجٍ أَوْ وَهَبٍ
إِلَّا لِلْبُسْمِ فَأَعْتَصَارُهُ حُظْرُ
إِلَّا يَحْوِرُ كَامِلٍ فَحَقِيقَةٍ
إِلَّا لِذَارِ الشُّكْنَى فَالْحَوْرُ حُظْرُ
فَاسْتَنْهَاهَا مِنْ حَوْرِ الْأَبِ لِلْهَبَاتِ

وَلَا يَسْكُنُ سَكَنٌ يَصِفُهَا يَصِحُّ
وَتَبْطُلُ الْهَبَّةُ إِنْ فُلِسَ أَوْ
وَوَاهِبٌ لِلطِّفْلِ دَارَ السُّكْنَى
وَمَنْ أَبَى تَسْلِيمَ مَا قَدْ وَهَبَا
وَمَوْتُ مَوْهُوبٍ فَيُلْوَارِثُ أَنْ
وَمَنْ تَصَدَّقَ لِوَجْهِ الرِّثِ
وَيَحْزُمَ الرُّجُوعُ فِيهَا وَالشِّرَا
وَهِيَ كَمَا سَبَقَ لَا تَسِيحُ
لَهُ وَمَا زَادَ فَالْإِبْطَالُ وَصَحَّ
مَاتَ وَلَمْ يَحْزَمَهَا مَوْهُوبٌ زَوَّارٌ
إِخْلَافُهَا بِصِرِّ حَتْمًا يَقْنَى
لِلْحَزْمِ يُرْغَمُ عَلَيْهِ إِنْ أَبَى
بَقُومَ بِالْحَزْمِ لَهَا وَيَتَلَكَّنْ
فَشَأْنُهَا فِي ذَاكَ شَأْنُ الثُّبِ
وَلَوْ بَدَرَهُمْ بِجِدْفَا لَأَمَرَا
إِلَّا بِحَزْمِهَا لِمَنْ بَيْنَهُ

بَابُ الْوَقْفِ

الْوَقْفُ مَنُودٌ وَجَارٌ فِي الْعَقَارِ
وَأَمْنُهُ فِي الْمَقَاصِي وَالْوَقْفُ عَلَى
وَصِيغَةٍ وَقَفْتُ أَوْ حَبَسْتُ
وَإِنْ بَقِيَ وَقَفَّتْ حَالُ الْحَيَاةِ
كَذَا إِسْوَارِيهِ إِنْ قَدْ قَفِدَا
وَقَوْلُهُ وَقَفْتُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
عَلَيْهِ مَعَ عَقْبِهِ وَابْنُ لُصْلَبِ
وَرَسَمَ الْإِبْنَاءِ فِي رَسَمِ الْوَقَافِ
وَحَبَسْتُمَا انْقَرَضَ مَنْ قَدْ حَبَسَا
رَجَعَ وَقَفَا مِثْلَ مَا كَانَ عَلَى
وَصَحَّ مِنْ أَهْلِ الشَّيْخِ الْجَبَّارِ
نَفْسِ الْمُحَيِّسِ فَمَنْعُهُ جَلَى
وَهَبْتُ إِنْ عَصَّدَهَا عَقَبْتُ
تَرْجِعُ لِلْوَقَافِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
وَرِثَةُ الْوَقَافِ فِيهَا عَهْدَا
عَقِبَكُمْ فَهُوَ مُعَقَّبٌ جَلَى
فَلَمْ عَمَّنْ بَعْدَهُ مِنْ إِنْشَعَبِ
بِخُرْجِ أَوْلَادِ الْبَنَاتِ فَأَعْيَرِي
عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَعَا
عَصَبَةِ الْوَأَيْقِ فِيهَا نُفْلَا

كَذَا لِمَرْأَةٍ إِذَا مَا ذُكِّرَتْ
 كَبَيْتٍ أَوْ أُخْتٍ وَعَشِيَةٍ كَذَا
 وَقَدْ أَمَّ الْأَفْقَرُ وَالْفَقِيرُ
 وَمَا عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمُسَاحِدِ
 فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ لَا يُعْبَرُ
 بِوَقْلِهِ السَّائِكِ دُونَ الْفَقِيرِ
 وَشَرْطُ مَنْ ذُفِفَ حَتْمًا يَتَّبِعُ
 قَبَازَ شَرْطِ الْبَيْعِ لِلْمُعْتَاجِ
 وَشَرْطُهُ الْحَوْرُ فَإِنْ قَدْ قُلِّبَا
 وَصَحَّ حَوْرُ الْأَبِ لِلْمُضَوِّفِ
 وَلَا يَصِحُّ بَيْعُهُ لَا يَتِمَّا
 إِلَّا إِذَا دَعَتْ لَهُ الطَّرِيقُ
 وَصَحَّحَ الْوَقْفُ مِنَ الْغَلَّةِ ثُمَّ
 تَعَصَّبَ الْوَاقِفُ وَهِيَ وَجَدَتْ
 بَيْتُ أَحْ وَبَيْتُ ابْنِ فَحْدَا
 وَهَكَذَا قَدْ وَقَعَ التَّعْبِيرُ
 أَوْ السَّاكِبِينَ وَمِثْلُهَا أُعْذِرُ
 وَقَدْ أَلْحُجَّ بِمَا ذُكِّرُوا
 إِلَّا لَشَرْطِ وَاقِفٍ وَالسَّائِرِ
 إِنْ جَازَ وَالسَّائِرُ مِنْ ذَلِكَ دَعُ
 وَمَا أَنَّى وَقَفَا لِيَذَا الْمِثْلُ
 أَوْ مَاتَ قَبْلَ قَائِطِلْنِ مَا حَيَّيَا
 كَمَا يَصِحُّ ذَاكَ لِلْمَخْجُورِ
 مَا كَانَ مِنْهُ لِلْعَقَارِ يُشْمَى
 قَنْقُلُهُ لِسُئْلِهِ طَرِيقُهُ
 مَا قَاسَ لِلَّذِي عَلَيْهِ الْوَقْفُ أَمْ

بَاءٌ، الْعَارِيَّةُ

جُنْدَتْ لِلْمَالِكِ فِي الشَّصْرِ ،
 بِصِفَةِ ذَلِكَ عَلَى مَا يُشْتَعَارُ
 وَالْقَصْدُ تَمْلِكُ لِنَفْعِ مَا يُبَاعُ
 لِذَاكَ لَا يَصِحُّ لِلْمُسْتَلِمِ أَنْ
 كَذَا إِعَارَةُ الْجَوَارِي تَمْنَعُ
 إِعَارَةُ لِطَالِبٍ لَهَا وَفِي
 تَحْوِ أَعْرَضَكَ وَلَوْ كُنْهَا أَتَارَ
 لِمَنْ يَصِحُّ سَلْكُهُ بِلا جُنَاعِ
 بِمِيزِ مُصْحَفًا لِكُافِرٍ وَهَزْ
 كَذَا مَا كَانَ لِمَنْ يَخْضَعُ

وَكُلُّ مَا بَغَابَ فَالظَّهَانُ قَدْ
يَسْتَلِ الشَّيَابَ وَالْقُدُومَ وَالْفُؤُوسَ
فَهَئِذِهِ إِنْ تَلِفَتْ وَلَمْ يَقُمْ
وَلَا ظَهْمَانُ إِنْ تَكُنْ كَدَارِ
وَجَارَ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ مَا يُبَاحُ
إِنْ رَادَ مَا بِهِ الدَّوَابُّ تَعْطِبُ
إِنْ عَطِبَتْ فَرِيضَتُهَا لَهُ الْكِرَاءُ
تَخَارَ مَا شَاءَ وَأَمَّا لِعَمَلٍ
كَذَاكَ مَا يَزْمِنُ قَدْ قُبِذَتْ
إِنْ ادَّعَى الْمَالُكَ أَنَّهُ اِكْتَسَرَى
فَالْقَوْلُ لِلْمَالِكِ بَعْدَ الْحَلْفِ

وَجَبَّ الْأَبْسَانُ يُعْتَمَدُ
وَالْحَلَى وَالْمُسَارِ أَوْ مِثْلُ الْكُؤُسِ
بِسِنَّةٍ فَلِظَمَائِهَا الشَّرُّ
أَوْ كَسْفِيَّةٍ وَكَالْحِمَارِ
كَالْكَبِيرِ وَالزُّكُوبِ مِنْ غَيْرِ حِنَاجٍ
وَسَلِمَتْ فَيَا الْكِرَاءُ بِنُطْلَبِ
أَوْ قَبِمَةً مِنْ قَبِيلٍ إِنْ تُضَرَّرَا
أَوْ **اجل** فَلَا تُقْضَاهُ تَحِلُّ
فِيئَتَهَا إِلَى إِنْهَائِهِ اِنْتَهَتْ
وَالْمُسْتَعِيرُ قَالَ إِنَّهُ عَرَى
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذِي الشَّرِّ وَالشَّرِّ

بَابُ اللَّقْطَةِ

وَالْمَالُ إِنْ لَحِفَ تَعَرَّضَا
إِنْ خَافَ إِنْ تَرَكَهَا تَضَيَّعَ
وَعَلِمَ الْوَاحِدُ أَنَّهُ إِذَا
وَوَاحِدُهُ تَعْرِيفُهَا مُدَّةَ عَامٍ
وَلَيْسَ يُدْفَعُ يَوْمَ لَمَنْ وَصَفَ
وَأَنْ مَطَى عَامٌ وَلَمْ يَنْ أَوْ أَحَدُ
فَوَاحِدُهُ بَفَعْلٍ مَا أَرَادَا

فَلَقْطَةٌ وَأَخَذَهَا قَدْ قُرِئَا
وَلَمْ يَكُنْ لِحِفْظِهَا مَنِيْعُ
أَخَذَهَا حِفْظُهَا مِنَ الْأَذَى
فِي مَوْضِعٍ يَوْمُهُ كُلُّ الْعَوَامِ
عَفَاصُهَا كَذَا وَكَأَنَهَا عَرَفَ
يَزْعُمُ مَلِكُهَا لَدَى مَنْ قَدْ وَجَدَ
مِنْ بَيْعٍ أَوْ تَصْلُحِي سَدَادَا

فَإِنْ أَتَى بُعِيدَ ذَاكَ رَبُّهَا
 وَإِنْ يَكُنْ دَفَعَهَا إِلَى فَقِيرٍ
 وَإِنْ يَكُنْ قَدْ بَاعَهَا الْفَقِيرُ
 وَالْمُنْتَهَى حَقَّ لَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا
 وَحِينَئِذَا عَدِمَ شَرَعًا رَجَعَا
 وَكُلُّ مَالِهِ الْفَسَادُ يَسْرِعُ
 كَالشَّاةِ فِي الْغَبَاءِ جَاَزَ أَكْلُهَا
 وَالْإِبْتُلُ حَذَرُ الرُّسُولِ مِنْهَا
 وَكُلُّ مَا أَنْفَقَهُ الْمُلْتَقِطُ
 وَجَاَزَ لِلْوَاجِدِ أَنْ يَسْتَفِيعَا
 وَالصُّوْفُ وَالنَّسْلُ لِزَبِّ الْمَالِ
 وَوَاجِبُ لَقْطِ صَغِيرٍ نُبْدًا
 وَكُلُّ مَا يَلْزَمُهُ طَيْنُ نَفَقَةٍ
 فَإِنْ يَكُنْ مَالٌ وَمَعَهُ وَجِدًا
 وَإِنْ يَكُنْ أَبُوهُ عَقِيدًا وَضَعَهُ
 أَوْلَاهَا عِلْمُكَ أَنَّ الْأَبَّ لَهُ
 تَالِيَتُهَا الْبُسْرُ لَدَى الْإِنْفَاقِ
 بِأَنَّكَ مَا أَنْفَقْتَ حِسْبَةً وَمَا
 وَذَا فِيمَنْ لَهُ أَبٌ قَدْ عُرِفَا
 مِنْ بَيِّتِ مَالٍ أَوْ عَلَى مَنْ وَجِدَا

فَإِنَّهُ مِنْ دُونِ زَبِّ بَعْضَاهَا
 فَرَبَّتُهَا بِأَخْلَافِهَا مِنْهُ جَدِيرُ
 فَإِنَّهَا لِرَبَّتِهَا تَصِيرُ
 عَلَيْهِ بِالْأَخْذِ لِمَا قَدْ دَفَعَا
 لِلْوَاجِدِ يَدْفَعُهَا تَطَوُّعًا
 فَكُلُّهُ بِكُلِّ حَالٍ يَسْرِعُ
 كَبَقَرٍ خِيفَ عَلَيْهِ مَوْتُهَا
 لِأَنَّهَا قِيَوَةٌ فَدَعَا
 فَهُوَ عَلَى صَاحِبِهَا مُرْتَبِطُ
 بِالزُّهْدِ وَاللُّبِّ أَوْ مَا ضَارَعَا
 مِنْ دُونِ مَا شَكَ وَلَا إِشْكَالِ
 فَفَرْضُ كِفَايَةٍ عَلَى مَنْ أَخَذَا
 مِنْ بَيِّتِ مَالٍ أَوْ عَلَى مَنْ لَقِطَهُ
 فَكُلُّ مَا يَلْزَمُ مِنْهُ سِدْدًا
 فَارْجِعْ عَلَيْهِ بِشُرُوطِ أَرْبَعَةٍ
 ثَابِتُهَا أَنَّهُ لَمْ يَضِلَّ لَهُ
 رَابِعُهَا الْيَمِينُ بِالْإِطْلَاقِ
 أَنْفَقْتَ إِلَّا لِلرُّجُوعِ فَأَعْلَمَا
 وَمِنْ سِوَاهُ فَهُوَ مَا قَدْ سَلَفَا
 إِنْ كَانَ ذَا الْيَتِيمِ دَعِيًّا وَجِدَا

بَابُ الْوَدِيعَةِ

الْإِبْدَاعُ تَوْكِيلٌ لِحِفْظِ الْمَالِ
 وَحِفْظُهَا عَلَى الْمُودَعِ وَحَيْثُ
 وَلَيْسَ بِغَضَمٍ سِوَى إِنْ فَرَطًا
 كَخَلْطِهِ الشَّعِيرَ بِالْقَمْحِ كَذَا
 أَوْ نَقْلُهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
 كَذَا يَغْتَرِ الْأَذِنُ قَدْ تَسَلَّفَا
 وَصَاحِبُ الْفَقْرِ عَلَيْهِ حَرَمًا
 وَذُو الْغِنَا بِحَرَمٍ فِي الْمُقْتَرَمِ
 وَالرِّمْحُ لِلْمُودَعِ عِنْدَهُ يَحِقُّ
 وَإِنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَحَسَنٌ
 فِي الْغَنِ وَالْيَتَلِي رَدُّ مِثْلِهِ
 وَهُوَ مُصَدَّقٌ إِذَا ادَّعَى الْعَطْبُ
 إِنْ ادَّعَى الرَّدَّ لِرَبِّهَا فَقَالَ
 بِصَدَقَ الْمُودَعُ إِلَّا إِنْ قَبَضَ
 إِلَّا إِذَا أَشْهَدَ عِنْدَ الشَّرِّ
 وَمَنْ يَكُنْ أَوْدَعَ لِلصَّيِّئِ
 وَحَرَمَتْ خِيَانَةُ الْوَدِيعَةِ
 حَتَّى وَلَوْ قَدْ خَانَهُ مَنْ أَوْدَعَا
 فَجَائِزُ قَبُولِهَا فِي الْحَالِ
 وَعَدَمُ التَّعَدِّي مَطْلُوبٌ وَجِبٌ
 كَذَا إِذَا يَغْتَرِهَا قَدْ قَلَطَا
 لِلْغَيْرِ قَدْ أَوْدَعَهَا ذُو الْأَى
 يَغْتَرِ نَقْلُ مِثْلِهَا وَمَا جَعَدُ
 أَوْ بَاعَ أَوْ لِلْغَنِ أَيْضًا ضَرْفًا
 مِثْلِيًّا أَوْ غِنَاً فِذَّةً مُقْتَرَمًا
 وَالْكُزُّ فِي الْمِثْلِيِّ وَالْغِنَى نِي
 كَذَا الضَّمَانُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ حَقٌّ
 وَإِنْ لَهَا وَهَبَ شَرَعًا يَغْتَرِ
 وَفِي الْمُقْتَرَمِ كَذَا يَغْتَرِ بِهِ
 إِلَّا بِبُرْهَانٍ لِيَدْعُوهُ حَجَبٌ
 إِنَّكَ مَارَدُهَا لَنَا بِحَالٍ
 لَهَا بِإِشْهَادٍ فَقَوْلُهُ ارْتَفَضَ
 كَمِثْلِ مَا قَبَضَهَا بِالْجِدِّ
 فَتَلَفَتْ فَهُوَ مِنَ الْمِثْلِيِّ
 وَجَعَدَهَا حَرِيمَةً شَبِيعَةً
 فَالَرُّ لِلْمِثْلِ لِهَذَا مِثْلًا

وَرَدَ لِلْمُودِعِ مَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى التَّوَدِيعَةِ كَمَا قَدْ حَقَّقَا

بَابُ الْمُسَاقَاةِ

قَدْ عَامَلَ الرَّسُولُ أَهْلَ خَيْبَرَ
وَقَالَ لِلْيَهُودِ بِالْقَوْلِ الطَّرِيعِ
وَقَالَ مَالِكُ فَبِعْتَدْنَا تَكُونُ
لَا بِنَاسٍ بِالتَّطَهِّفِ وَثَلَاثُ وَرُبْعُ
وَجَوَّزُوهَا فِي السَّقَانِي وَالْبُضَلِ
وَالسَّقَى وَالتَّطْلِيحِ وَالْقِيَامِ
إِصْلَاحُ عَيْنٍ وَحَظِيرَةٍ كَذَا
مَجْذُوعُ الشَّجَرِ وَكَذَاكَ مَا لَحَقُ
وَيَتَّخِذُ الْعَامِلُ جُزْأً مِنْ شَرِّهِ
أَمَّا الْبَبَاضُ فَدَرْ ثَلَاثِ أَذْنَى
وَحَيْثُمَا زُرْعٌ فَالْأَفْضَلُ أَنْ
يَتَّخِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَابِتَهُ
وَحَيْثُمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ نَصَحَ
وَإِنْ تَكَرَّرَ أَلْفٌ إِلَى الْفَسَادِ
وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مُدْعٍ الصَّخَةِ إِنْ
هَذَا وَإِنَّ عَمَلَ الْمُسَاقَاةِ

يَشْطُرُ زَرْعَ وَيَشْطُرُ الثَّمَرَةَ
نُقِرُّكُمْ بِهَا كَمَا جَاءَ فِي الصَّرِيحِ
فِي التَّخْلِيلِ وَالرَّمْتَانِ كَرْمٌ وَرَثُونَ
قَبِيلٌ أَنْ يَصِلَ وَقْتُ التَّسْبِيحِ
وَالْقَصَبِ التَّخْلُو وَمَالُهُ مَثَلُ
بِالشَّأْنِ شَأْنُ عَامِلٍ يُرَامُ
تَنْقِيَةُ الشَّجَرِ تَلْقِيحٌ خَذَا
بِالْعَمَلِ الدَّاخِلِ مِثْلًا قَدْ سَبَقَ
بِأَعْلَىهِ الْإِتِّفَاقُ قَدْ حُدِّدَ
تَبَعٌ لِلْأَصْلِ بِهَذَا الْمَعْنَى
يُشْرِكُ لِلْعَامِلِ وَالشَّرَّاعِلَمَنْ
وَصَاحِبُ الْأَرْضِ امْنَعِ الْخُصَاصَةَ
بِإِجَارَةٍ أَمَّا الْمُسَاقَاةُ لَا تُبَيِّحُ
لِلْعَامِلِ مُسَاقَاةً كَالْعَبَادِي
وَقَعَ حُلْفٌ فِيهِمَا فَلَتَّيْنِ
فِي عَصِيرِنَا قَدْ اخْتَفَى إِطْلَاقًا

بَابُ الْمَزَارَعَةِ وَكِرَاءِ الْأَرْضِ

وَجَارِ الْأَشْجَارِ فِي الْمَزَارَعَةِ
وَالْأَرْضِ إِنْ قَدْ قُوبِلَتْ بِالتَّبْدِيرِ
أَمَّا إِذَا مَا قُوبِلَتْ قُلٌّ بِالْعَمَلِ
أَوْ كُفُيَا الْأَرْضِ وَزَيْدٌ قَدْ عَمِلَ
وَالْبَذَرِ وَالْأَرْضِ لِيَزِيدَ مَثَلًا
فَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ إِنْ وَقَعَتْ
إِنْ وَقَعَتْ فَاسِدَةٌ وَعَمَلًا
وَرَدَّ رَبُّ الْأَرْضِ يَصِفُ الْبَذَرِ
وَفِي الْبَذَرِ وَاجِدٍ بِالْعَمَلِ
وَيُعْطَى لِلْأَخِيرِ مَا قَدْ دَفَعَا
أَمَّا كِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْعَمَلِ أَيْبَعُ
وَمُسَاعَدَةُ الْكِرَاءِ لِلْأَرْضِ بِمَا
وَالْقِطْعُ وَالْكَثَارُ أَوْ كَالْعَمَلِ

بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

وَمَنْ يَغْرِسُ أَوْ يَنْكأُ أَحْيَا
أَوْ حَقِيرٌ يَسِيرٌ أَوْ يَنْقُطُ الشَّجَرِ
وَالشَّرْطُ فِي ذَلِكَ السَّلَامَةُ السَّمْعِ
وَيُعْطَى عَنِ الْكِرَاءِ لِلْبَذَرِ
أَرْضًا مَوَاتًا صَحُّ ذَلِكَ الْإِحْيَا
وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ وَطْعُ الشَّجَرِ
مِنْ إِيْتِصَافِ الْغَيْرِ الْمُنْقَطِعِ
وَالْأَمْرُ فِي الْقُرْبِ لِلْأَمْرِ خَدُّ

وَلَا يَضُرُّ مَاءَ يَسْرِ وَجَدَا
 كَذَا حَرِيمِ النَّخْلِ وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ
 مِنَ الشَّوْاحِي كُلِّهَا وَالْعُمُرُ
 كَذَا بِإِقْطَاعِ الْأَمَامِ وَمُنِيعُ
 وَجَارٍ بِالسَّجِدِ سَكْنَى لِزُحْلٍ
 عَقْدُ نِكَاحٍ قَتْلُ عَقْرَبٍ قَضَا
 فِي مَسْجِدِ الْبَوَادِي تَضْيِيفُ أُبَيْعُ
 وَمُنِيعُ الْعَكْسُ كَذَا إِخْرَاجُ رِيحُ
 وَكُورَةُ الْبَقْصَى وَحُكَّةُ كَذَا
 إِنشَادُ مَا ضَلَّ وَمَنْفُ بِالْمَتَابِ
 وَوَفْعُ صَوْتٍ فِي سَوَى الصَّلَاةِ
 إِدْخَالُ خَبَلٍ وَيَغَالٍ وَحَمِيرُ
 لِعَاجِبِ الْبَيْرِ وَفِي الْمِرْسَالِ
 كَذَاكَ مَنْ يَمْلِكُ مَاءَ جَارَانِ
 إِلَّا لِيَخُونَنَا عَلَى مَنْ لَا ثَمَنَ
 كَفَضْلُ يَسْرِ الزَّرْعِ إِنَّ خَيْفَ عَلَى
 كَيْثَلِ يَسْرِ لِلْمَوَاسِي خِفَرَا
 وَلَا يَضُرُّ مَاءَ يَسْرِ وَجَدَا
 مِنَ الذَّرَاعِ عِنْدَهُمْ قَدْ اِسْتَهَرُ
 أُولَى وَقِيلَ تَرُكُ مَا يَضُرُّ
 مَقْمُورُ عُنُوفٍ فَبِمَا لَنَا شُرْعُ
 بَعْبُدُ رَتْنَا الْإِلَهِ عَرَّ جَلَّ
 دَبْنُ وَتَوَلَّى فِي الشَّهَارِ بَرْتَنُصَى
 وَمَنْزِلُ تَحْتَ الْمَسَاجِدِ بِصِغُ
 وَالْمَكْتُ بِالنَّجَسِ فِيهِ لَا يُبِيعُ
 تَعْلِيمُ صَبَّانٍ لَدَى فَقْدِ الْأَذَى
 بِنِعْ شَرَاءُ كُرْهُهُ لَنَا ثَبَتُ
 وَفِي سَوَى الْخُطْبَةِ بِالْإِنْبَاتِ
 وَكُلُّ مَا فَضَّلْتَهُ نَجَسُ بَضِيرُ
 مَنَعُ يَوَاقِمَا مِنَ الْإِرْسَالِ
 يَمْنَعُ مِنْهُ غَبِيرَةُ قَاشِيْعُنُ
 مَعَهُ فَمَنْعُهُ حَرَامُ قَاعُ لَمَنُ
 زَرْعُ لِحَارٍ يَسْرُهُ تَعَطَّلَا
 وَلَمْ يَبَيِّنْ مُلْكُهُ فَهَدَرَا

بَابُ الْإِجَارَةِ

إِجَارَةٌ فِي الْحُكْمِ مِثْلُ النَّبِيعِ وَالْأَجَرُ كَالثَّمَنِ فِي الشَّرِيعِ

حَارَتْ عَلَى الْأَعْمَالِ كَالْحَبَاطَةِ
 وَهَكَذَا الْأَجْرُ بِمُقَدَّارِ عِلْمٍ
 وَبِالتَّحَامِ الْأَجْرُ لِلْعَامِلِ حَقٌّ
 وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ
 قَبْلَ جَفَافِ عَرَقٍ كَمَا أَتَى
 وَجَارَ عَقْدُهَا عَلَى تَحْفِظِ
 كَالْعِلْمِ لِلْمِيرَاثِ وَالْحِسَابِ
 وَالْفُتُوقِ وَأَنَّ الذِّكْرَ كُلَّهُ صَاجِعٌ
 كَذَا الْمُعَلِّمُ لَهُ الْجِدَاقَةُ
 وَهِيَ لَدَى وُضُولِ بَعْضِ الشُّورِ
 وَحَزْمَتْ عَلَى الْغِنَا وَالْتِقَاصِ
 مَنِ اكْتَسَرَى دَارًا لِمُدَّةٍ وَقَدْ
 كَسُوتِ دَابَّةٍ يَتَوَصَّفُ عَيْتَتْ
 مُقَدَّارُ مَا سَكَنَ أَوْ مَا سَارَا
 وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى الضَّمَانِ
 وَهُوَ أَمِيرٌ لَا ضَمَانَ يَلْزَمُ
 إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ كَذِبٌ
 وَذَلِكَ فِي الضَّنْفَةِ حَتَّى لَوْ صَنَعَ
 وَالشَّرْطُ فِي عَدَمِهِ لَيْسَ يُفِيدُ
 مَنِ اكْتَسَرَى بِهَيْمَةٍ فَرَادَا

وَالْقَبِيحُ وَالذَّبْعُ وَكَالْقَبَاغَةِ
 وَالْوَصْفُ لِلْعَمَلِ أَيْضًا قَدْ جُمِعَ
 أَوْ قَدَرُ مَا عَمِلَ أَجْرٌ يُسْتَحَقُّ
 ثُمَّ عَلَى الْمُؤَجَّرِ أَجْرٌ مُكْتَمَلٌ
 عَنِ الرَّسُولِ فِي الْعِيدِ ثَبَتَا
 كِتَابُ رَبِّي فِي الْعِلَا الْخَفِيطِ
 وَقِيلَ بِالْكَرَةِ فِي كُلِّ بَابٍ
 وَمَا عَدَاهُ فَاحْتِمَالُهُ ضَرِيعٌ
 وَهِيَ الَّتِي تُغَرَفُ بِالْأَصْرَافَةِ
 كَالْمُلْكِ وَالْفُتُوقَانِ لَا كَالْقَمْرِ
 وَكُلُّ فِعْلٍ بِإِبِلٍ لِلتَّقْصِصِ
 تَهْدَمَتْ قَبْلَ انْقِطَاعِ مَا عِنْدَ
 يَنْفِيحِ الْكَرَاءِ شُرْعًا وَثَبَتَ
 مِنَ الْكَرَاءِ حَسَبُ الْإِجَارَةِ
 فَلَبَّاتِ بِالْخَلْفِ لِهَذَا الشَّانِ
 وَالشَّرْطُ إِنْ وَقَعَ نَقُضُ الْعِلْمِ
 وَصَانِعُ بَعْضِ مَا عَنْهُ يُغَيَّبُ
 بِذَوْنِ أَجْرٍ فَالضَّمَانُ لَا تُلْعَقُ
 إِلَّا بِحُجَّةٍ عَلَيْهَا يُعْتَمَدُ
 فِي سَيْرٍ أَوْ جَمِيلٍ عَلَى مَا اعْتَادَا

إِنْ سَلِمْتَ دَفَعُ الْبِكْرَاتَيْنِ وَجَبَ أَوْ عَطِيتَ فَبِمَتْنِهَا قَبِلَ الْعَطَّةَ
وَبِإِنْ يَشَأْ عَلَى الْبِكْرَاتَيْنِ يُقْتَصَرُ مَعَ الْبَهِيمَةِ الَّتِي بِهَا الْقَصْرُ

فَصْلٌ فِي الْجَعْلِ

وَالْجُعْلُ جَارٌ وَيَفْعَلُ يَلْزُمُ وَالنَّفَقَةُ وَالْأَجَلُ فِيمَا يَحْتَرَمُ
وَهُوَ إِنْفَاقٌ مَعَ تَاخَرٍ عَلَى عِلاجٍ أَوْ حَفِيرٍ لِيُشْرِى فِي الْعَلَا
أَوْ رَدٍّ مَا صَلَّاهُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَاجْتِرَاءٍ تَجِبُ بِالنَّعَامِ

بَابُ الزَّدَةِ

مَنْ بَرَّتَيْدُهُ عَنِ دِينِهِ فَقَدْ كَفَرَهُ وَبَطَلَتْ أَعْمَالُهُ لِمَا وَفَرَهُ
فِي قَلْبِهِ مِنْ إِعْتِقَادِ الشُّرْكِ بِالنَّطْقِ أَوْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالشُّكِّ
مِثْلَ إِعْتِقَادِهِ لِرَبِّ عَزَّجَلَّ نِدَاً وَشِرْكًا فِي إِنْتِفَاعٍ أَوْ عَمَلٍ
أَوْ لِادِّعَى نَفْسِي التَّوْحِيدِ أَوْ سَجْدَ لِيَصْنَعُ أَوْ وَثَنٍ أَوْ إِعْتِقَادَ
أَوْ هُنَاكَ مَنْ بَطَرَ لِلْعِبَادَةِ أَوْ يَنْفَعُ الْخُلُقَ عَدَا رَبِّ الْعِبَادَةِ
أَوْ وَضَعَ الْمُضْحَفَ فِي الْأَقْدَارِ أَوْ مَالَ بِالطَّبْعِ إِلَى الْكُفَارِ
أَوْ لِهَيْئَةِ الزُّنَّارِ فِي الْكَيْسَةِ أَوْ إِعْتِقَادَ قَوْلِهِمْ فِي عَيْسَى
أَوْ لِادِّعَى نَجْشَوَ أَوْ مَدَقَا مِنْ إِدْعَى فَكُفْرُهُ تَحَقُّقًا
أَوْ لِادِّعَى النَّبِيِّ فِي الْأَجْنَاسِ أَوْ قَالَ بِالنَّطْقِ لَدَى الْأَنْفَاسِ
أَوْ سَبِّ مَقْصُومًا نَبِيًّا أَوْ مَلَكًا أَوْ عَابَةً فَهُوَ بِهَاذَا قَدْ قَلَدَ
أَوْ سَبِّ الْعَالَمِ لِلْبَقَاءِ أَوْ رَعْمَهُ الصُّعُورَةُ لِلِسَّمَاءِ
أَوْ أَنْتَهُ دَخَلَ جَنَّةَ الشُّعْبِ أَوْ أَنْتَهُ يَكْلِمُ الرَّبَّ الْعَكِيمَ

كَذَلِكَ مَنْ أَنْكَرَ مَا قَدْ عَلِمَا
خِلَافًا أَوْ قَالَ الزَّيْنَا بُسَاحُ
يُرجى ثَلَاثًا لِلْمَتَابِ وَالرَّجُوعِ
وَبَعْدَهَا إِنْ لَمْ يَشُبْ فَيُقْتَلْ
كَالْحَجِّ وَالصَّلَاةِ وَالْعِصَامِ
كَالتَّذَرِّ وَالْإِحْصَانِ وَالْيَمِينِ
لَا تُسْقِطُ الطَّلَاقُ وَالشَّحْلِيلَا
أَمَّا الْمُحَلَّلَةُ إِنْ قَدْ كَفَرَتْ
وَيُقْتَلُ الزَّانِيَةُ وَهِيَ مِنْ ظَهَرٍ
كَذَلِكَ السَّاحِرُ أَوْ مَنْ سَبَا
وَقُتِلَ مِنْ بِلَا مَتَابٍ كُفْرًا

مِنْ دِينِنَا الْحَنِيفِ أَوْ مَنْ خَرَّمَا
وَالْخَمْرُ فَالْكَفَرُ بِذَا صُرَاحُ
دُونَ عِقَابٍ عَظِيمٍ لَهُ وَجُوعُ
وَكُلُّ مَا قَدَّمَهُ فَيَبْطُلُ
وَعَصِيهَا مِنْ عَمَلِ الْإِسْلَامِ
بِاللَّهِ وَالْبَعِثُ فَخُذْ تَبَيَّنِي
يَكْفُرُ مَنْ حَلَّلَ عِزًّا فَبِلَا
فَيَبْطُلُ الشَّحْلِيلُ عَنْهَا وَتُبْتُ
إِسْلَامَهُ وَالْكَفَرُ مِنْهُ قَدْ سَرَّ
نَبِيًّا أَقْبَلَهُ وَلَوْ قَدْ تَابَا
وَبَعْدَهُ فَالْقَتْلُ خِلَافًا زَجْرًا

بَابُ الزَّيْنَا

وَالْمُسْلِمُ الْغُرُّ إِذَا مَا كَلَّفَا
فَالْحُكْمُ بِالْإِعْدَامِ بِالرَّجْمِ حُتْمُ
أَعْنَى لِحْزٍ غَيْرِ مُعْصِي وَزُدْ
وَالْأُنْثَى فِي الْحَدِّ كَمِثْلِ الرَّجُلِ
وَفِي اللَّوَاظِ الرَّجْمُ لِلْأُنْثَى
وَبَالِغٌ مَعَ غَيْرِ بَالِغٍ رَجْمُ
بِالْعَقْلِ وَالطُّوْعِ فِي ذَا الْفِعْلِ الشَّيْعُ

وَبَعْدَ الْإِحْصَانِ رَأَى وَاعْتَرَفَا
وَحَلَّدَ مَائِدَةً لِيُغَيِّرَهُ ثُمَّ
لِذِكْرِ تَغْيِيرِ غَامٍ لِبَعِيدِ
وَلَا تُغَيِّرُ إِتْفَاقَ الْحَكْلِ
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَا بِالْيَغِينِ
مَنْ كَانَ بِالْبُلُوعِ وَصَفَهُ عَلِمَ
وَلَيْسَ الْإِحْصَانُ بِشَرْطٍ فَاسْتَبْعَمَ

وَالرَّائِي مَنْ غَشِبَ رَأْيَ الذَّكَرِ
أَوْ قَدَرِ كَمَرَةٍ إِذَا مَا قُطِعَا
مِثْلَ الْمُخْتَرَمَةِ بِالصَّهْرِ وَمَنْ
وَشَرَطَ خَلَّةً مَنْ زَلَّتْ بُلُوعُ مَنْ
وَعَبَّرَ بِالْبَغِ إِذَا مَا جَامَعَا
وَفِي الْمُسَاحَقَةِ يَلْزَمُ الْأَدَبُ
وَلَا يَقْبَلُ الْحَدُّ إِلَّا الْحَاكِمُ
وَأَذِنَ الْوَاطِنُ لِلْبَهِيمَةِ
فِي أَيِّ فَرَجٍ كَانَ أَوْ فِي ذُبُرِ
فِي فَرَجٍ مَنْ يَفْتَعُ أَنْ تَجَامَعَا
تَحْرِيمُهَا مُؤَيَّدٌ طَوْلُ الزَّمَنِ
وُطْنُهَا وَلَوْ بِحِجْرٍ تَمُكَّنُ
بِالْفَةِ يُؤَدَّبَانِ فَاسْمَعَا
فِعْلٌ خَبِيثٌ لِلنِّسَاءِ يُتَّصَفُ
فَهُوَ الَّذِي فِي شَأْنِهِ يُلْحَاكِمُ
وَاللَّحْمُ وَاللَّبَنُ حِلٌّ دِيمَةً

بَابُ الْقَذْفِ

الْقَذْفُ رَمْيٌ مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ
كَقَوْلِهِ بَا إِسْنِ الرَّئِي إِنْ نَادَى
كَذَاكَ قَدْ زَنَيْتَ أَوْ قَالَ أَنَا
أَوْ نَفِيَهُ مِنْ نِسْبٍ كَفَرَشِي
إِنْ كَانَ مَنْ قَذَفَ خَيْرًا مُسْلِمًا
وَقَدَرَهُ الْأُنْثَى عَلَى الْوُطْءِ كَفَا
وَكَانَ مَنْ قَذَفَ خَيْرًا عَاقِلًا
فَحَدُّهُ فِي سُورَةِ الشُّورِ أَنْتَى
وَلَوْ بِتَعْرِضٍ لَهُ أَوْ كَلِمَةٍ
وَأَنْتَ زَانٍ خَبَرُ الْمُجْتَنَدِ
لَسْتُ بِزَانٍ فَهُوَ تَعْرِضٌ عَنَّا
قَالَ لَهُ أَنْتَ غُلَامٌ حَبَشِي
ذَا عَنِّي مُكَلَّفًا فَلْتَقَلَّمَا
عَنِ الْبُلُوعِ بِسَوَاءٍ فَاعْرِفَا
مُكَلَّفًا مِنْ دُونِ إِكْتِرَادٍ جَلَى
مَوْضِعًا مُبَيَّنًا قَدْ تَبَيَّنَا

بَابُ السَّرِقَةِ

وَالْحَدُّ مَالِ الثَّالِثِ خُفْيَةً بَعْدَ
سَرِقَةٍ مُسْتَوْجِبَةٍ لِقَطْعِ يَدٍ

فِي رُبْعٍ دِينَارٍ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ
 كَذَلِكَ مَا قَبِلْتَهُ مَا قَدِمَا
 كَالْكَيْ وَالْجَرِيرِ وَالْمِرَاجِ
 كَذَلِكَ مَا يُعْرَفُ حَرْزًا يَوْضَعُ
 بَيْسُتُهُ مِنْ كَوْنِهَا فَإِنْ بَعْدَ
 قَبْلِ بَعْدَ فَبَدَّةُ الْبُشْرِ أَقْطَعُ
 وَالرَّجُلُ مِنْ كَعْبٍ وَمَعْدِ الْقَطْعِ
 وَلَيْسَ يُقْطَعُ الْيَدِي قَدْ إِنْخَلَسَ
 كَالْأَبِ إِنْ سَرَقَ مَالَ الْوَلَدِ
 وَلَيْسَ يُقْطَعُ الْيَدِي قَدْ سَرَقَا
 كَالشَّعِيرِ فَوْقَ شَعْبٍ وَالْمَاشِئَةِ
 إِلَّا إِذَا مِنْ الْمِرَاجِ سُرِقَتْ
 وَكُلُّ مَالٍ لَيْسَ فِيهِ الْقَطْعُ
 وَحَيْثُمَا الْقَطْعُ فِي مَالٍ بِحَبِّ

ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُرَابِيعِ وَرُبَا
 أَخْرَجَ مِنْ حَرْزٍ لَهُ قَدْ عَلِمَا
 وَالنَّسْرُ لِلْكَفِّ قُلُوبًا صَالِحَ
 فِيهِ فَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ تُقْطَعُ
 فَرَحْلُهُ الْبُشْرَى تَلْبِهَا لِأَجْعُو
 وَالْعَمُو بِالرَّجُلِ الْبَيْسِ وَرَبِّ
 يَوْضَعُ فِي السَّجْنِ بِكُمِ الشَّعْرِ
 أَوْ خَانَ أَوْ نَهَبَ مَالَهُ حَرْزُ
 وَالْعَمُوسُ يُقْطَعُ بِدُونِ نَبْدِ
 لَيْكُنْ مِنْ حَرْزٍ لَهُ مَا فَرَقَا
 مِنَ الْمُرَابِيعِ وَهِيَ فِيهَا رَابِعَةٌ
 أَوْ فِي مَكَانٍ سَبْرَهَا تُجْمَعُ
 فَالْفَعْرُ فِي الْبُشْرِ وَعُمْرُ شَرْعٍ
 قَابَتُهُ فِي الْعَشِيرِ لَيْسَ يُطْلَبُ

بَابُ الْحَرَابَةِ

مَنْ يُقْطَعُ الطَّرْقُ لِأَخْذِ الْمَالِ
 أَوْ يُنْشَعِ الْمُرُورُ لَا لِلْمَالِ بَلْ
 وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُدَافِعُ
 وَمَعَ هَذَا يَنْعَاطِي السَّيْكَرَانِ

أَوْ يَقْتُلِ النَّفْسَ فِي ذَا النِّجَالِ
 لِيَسْمَعَ النَّاسَ مِنَ الْأَعْرَافِ قُلُ
 وَلَا يَلْسَنُ بِمُسْرِ عَمُوتٍ مَالِغٍ
 وَالْبُنْجُ وَالشَّخْبِيرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ

فِي دَاخِلِ الْمَازِلِ الْخَبِيْثَةِ	أَوْ غَيْرِهَا مِنْ طُرُقِ أَمِيَّةٍ
فَحَكْمُهُ قَدْ جَاءَ فِي الْقَوَدِ	أَيَّ مَا بَنَاهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ
فِي قَوْلِهِ حَلَّ وَعَزَّ إِنَّمَا	حَرَّأَوْ وَالْإِمَامُ فِيهِ حَكْمًا
فِي الْقَتْلِ وَالْعَتْلِ وَقَطَعَ مِنْ خِلَافِ	وَالنَّفْيِ مِنْ أَرْضِ لَغَبِيرِهَا يُوَافِقُ
لَا إِلَهَ مَخَارِثَ ظُلُومٍ	وَصَاهِلِ وَقَاطِعِ غُشُومٍ
وَعِنْتُهُ خَرُّ اللَّهِ بِحَقِّقٍ إِذَا	تَابَ وَحَقُّ النَّاسِ مِنْهُ أُخْذًا
فَبُذِخْتُ الْمَالُ وَيُقْتَلُ بِمَا	قَتَلَ إِنْ قَتَلَ نَفْسًا ظَالِمًا
وَإِنْ عَمَلًا حَمَاعَةً عَلَى	قَتَلَ لِشَخْصٍ يُقْتَلُونَ جُمْلًا

بَابُ الْخَمْرِ

وَكُلُّ مَا يَشْكُرُ خَمْرٌ وَجِلْدٌ	شَارِبُهُ شَرَعًا ثَمَانِينَ يُخَدُّ
إِنْ كَانَ خُرًّا عَاقِلًا وَمُسْلِمًا	إِلَّا لِبَغْضَةٍ وَغُلْدٍ عُلِمَا
وَهَكَذَا الْمُخْدِرَاتُ كُلُّهَا	كَالْكَافِ وَالذَّائِرِ أَوْ مَا شَابَهَا

بَابُ الْحَدِّ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ

الْحَدُّ فِي الرِّمَا فِي الشَّكْرِ وَفِي	قَذْفٍ عَلَى الظَّهْرِ وَفَوْقَ الْكَتِفِ
مَاسِيْنٍ رَأْفَةٍ وَعُتْفٍ يُجْلَدُ	فَلَا وَلَا ذَاكَ عَلَى مَا حَدَّدُوا
وَالْأُنْسَى تُجْعَلُ فِي قَفْوٍ رَمَادٍ	تُبَلُّ بِالنَّارِ وَيَسْرُهَا بِرَادٍ
وَلَيْتَى يُرْبَطُ إِذَا أُمِنَ مِنْ	هَرُوبِهِ وَجَالِسًا مُجْتَرِدُنْ
وَكُلُُّ فَعْلٍ أَوْجَبَ التَّعْزِيرَ	فَكِلْ إِلَى الْقَاضِي فِيهِ التَّقْدِيرُ
كَالسَّيِّ وَالْأَكْمِلِ فِي شَهْرِ الضُّومِ	بِالضَّرْبِ أَوْ بِالسَّجْنِ أَوْ بِاللُّومِ

وَدَفَعَ مَسَائِلَ عَلَى نَفْسٍ وَمَالَ
 وَالشَّرْدَ إِنْ كَانَ بِهَلَا قَتَلَ حَسَنٌ
 وَكُلُّ إِتْلَافٍ مِنَ الْعَجْمَا صَدْرُ
 وَرَاكِبٌ بِضَمٍّ قُلٌّ كَالْقَائِدِ
 فِي الْإِنْفِرَادِ وَإِذَا مَا اخْتَصَمُوا
 وَبَطْنُ السَّائِقِ وَالْقَائِدُ قَطُ
 وَرَبُّهَا بِضَمٍّ مَتَافِدٌ أَفْنَدَتْ
 وَبَطْنُ الرَّاغِبِ إِذَا رَغَى الدَّوَابُ
 وَمَنْ رَمَى نَفْسًا وَمَالًا قَرِيبًا
 وَإِنْ يَكُنْ قَدَرٌ ثُمَّ تَرَكَهَا
 كَتَرَكِيهِ مُوَاثَاةَ الطُّغْمَانِ
 وَيَأْخُذُ الْقَبِيحَةَ إِنْ لَمْ يَعْصِمَا
 مَنْ دَفَعَ الْمَالَ لِفِكَ مَا وَجَدَ
 فَرِيئُهُ يَرُدُّ مَا الْمُقِيدِي دَفَعُ
 وَالْعَفْوُ فِي الْحَيْدِ إِذَا كَانَ وَمَلَّ
 كَذَلِكَ لَا يَشْفَعُ فِي حُلُودِ
 وَجَنَازَ فِي التَّعْزِيرِ مُطْلَقًا وَلَوْ
 جَارَ وَلَوْ بِالْقَتْلِ إِنْ رَامَ الْقَتْلَ
 إِنْ حَصَلَ الْخُلَاصُ مِنْهُ وَاشْكُرْ
 مِنْ غَيْرِ فَعَلِ قَائِلٍ فَهُوَ هَذَرُ
 وَمَسَائِقُ إِنْ ضَرَبَتْ لِأَحَدٍ
 فَرَاكِبُ ضَمَانُهُ لَا يَشْرَعُ
 لَرَاكِبٍ إِلَّا بِفَعْلٍ مُرْتَبِطٍ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هَذَرًا ثَبَتَ
 قُرْبَ الْمَوَارِعِ نَهَارًا لِسَبَبٍ
 إِلَى الْهَلَاكِ فَالْخُلَاصُ وَجَبَا
 فَإِنَّهُ بِضَمٍّ مَا قَدْ هَلَكَ
 مِنْ فَضْلِ مَا وَالطُّعْمُ لِلْجِعَانِ
 إِلَّا فَلَا شَيْءَ لَهُ فَلْتَعْلَمَا
 عِنْدَ اللُّطُوفِ لَا يَمْلِكُ قَطُّ
 وَالْعَكْسُ إِنْ قَصَدَ قَلْبَكَ بِنَفْعٍ
 لِحَاكِمِ فَالْعَفْوُ فِيهِ لَا يَجِلُ
 إِنْ بَلَغَتْ لِقَائِمُ الْحُلُودِ
 بَلَغَ لِلْقَيِّمِ قِيَمًا قَدْ رُوِّدَا

بَابُ الدَّمَاءِ

وَالْبَالِغُ الْعَاقِلُ إِنْ قَتَلَ قَتْلًا
 مَنْ كَانَ مَعْصُومًا بِإِسْلَامٍ عَلَى

أَنْشَى بَكُونُ فَأَعْلَمَنْ أَوْ ذَكَرَا
كَذَا إِذَا قَتَلَ عَمْدًا بِحَرْقٍ
فَالْقَوْلُ قَوْلُ أَوْلِيَّائِ الْمَقْتُولِ
فَإِنْ عَفَوْا حُبَسَ عَامًا وَجُلِدَ
وَيُقْتَلُ الْحُرُّ بِحَبْرٍ وَكَذَا
وَالْحُرُّ لَا يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ وَلَا
وَيُثْبِتُ الْقَتْلُ بِالْأَعْيَافِ
كَذَا الْقَسَامَةُ وَهِيَ بِمَنْ
إِنْ شَهِدَ الْعَدْلَانِ أَنَّ الْقَارِيَةَ
فِعْلًا يُؤَدِّي لِلْمَمَاتِ كَالْحَنْقِ
أَوْ عَاشَ مَقْتُولٌ إِلَى أَنْ أَكَلَ
كَذَا مِنَ اللَّوْثِ الَّذِي يَنْتَوِجُ
إِنْ قَالَ عَدْلٌ قَدْ شَهِدْتُ الْقَتْلَ بَانَ
فَتَحْكُمُ الْقَاضِي بِهَذَا الْمَقْتَضَى
إِنْ حَلَفُوا خَمْسِينَ أَنَّهُ هَلَكَ
وَحَسَبَ الْإِثْرَ عَلَيْهِمْ وَزَعَتِ
فَعَشْرَةٌ وَسَبْعَةٌ لِلْوَاحِدِ
وَشَرَطُهَا إِنْثَانٌ فِي قَتْلِ الْعَبْدِ
وَلَجَسَ بَعْلِفٌ فِيهَا سَوَى الرِّجَالِ
وَأُقْتَلَ بِهَا نَفْسًا فَقَطْ دُونَ مُزِيدٍ

بِنَالِهِ قَتَلَهُ أَوْ سَحَرَا
أَوْ سَمَّ أَوْ بِخَنَفٍ أَوْ بِفَرْقٍ
فِي الْعَفْوِ وَالْقِصَاصِ فِي الْمَقْتُولِ
مِائَةً جَلْدَةً عَلَى الْقَوْلِ الشَّدِيدِ
بِحَبْرَةٍ وَالْعَكْسُ صَحٌّ فَخُذَا
بِكَافِرٍ إِلَّا فِي غَيْبَةٍ بَلَى
أَوْ شَاهِدِي عَدْلٍ بِلَا خِلَافٍ
خَمْسِينَ مِنْ قَرَابَةٍ تَبِينُ
جَرَحَ أَوْ ضَرَبَ أَوْ قَدْ فَعَلَا
فَذَا مِنَ اللَّوْثِ عَلَى الْوُجْهِ الْحَقِيقِ
أَوَّلًا فَيَنْفَعُ الْقِصَاصُ عَاجِلًا
شَهَادَةُ الْعَدْلِ بِهِ فَيُطْلَبُ
أَوْ قَالَ مَقْتُولٌ دَمِي عِنْدَ فُلَانٍ
وَيُلْزِمُ الْجَنَابِي الْقِصَاصَ بِالْقِطَا
حَسَبًا عَلَيْهِ ذَا اللَّوْثِ سَلَكُ
وَالْكَسْرُ إِنْ كَانَ الْبَيِّنُ قَمَصَتْ
إِنْ كَانَ عَدُوُّكُمْ ثَلَاثَةً قَدْ
وَفِي الْخَطَا قَبُولُهَا بِالْفَرْدِ
وَجَازَ فِي الْخَطَا الْإِنْسَانُ بِلَا جَدَالٍ
وَلَا قَسَامَةَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ

وَلَا فِي كَاسِرٍ وَلَا جَنِينٍ وَلَا فِي جُنْحٍ خُدُّهُ بِالتَّيْبِينِ
وَإِنْ غَفَا بَعْضُ ذَوِي الدَّمِ سَقَطَ قَتْلًا وَذَا فِي قُرْبٍ حَالٍ يُشْتَرَى
وَيُسَقَطُ الْقِصَاصُ شُبُهَةً ذَرَتْ كَالزَّوْجِ وَالْمُعْتَلِمِينَ إِنْ تُبِتْ
كَذَاكَ مِلْكُ بَعْضِ ذِي الْهَالِكِ فَانْظُرْهُ فِي مَبَازٍ فَنَالِهِ
أَيُّ شَارِحِ التَّخْفَةِ لِابْنِ عَاصِمٍ أَيْ تَخْفَةِ الْحُكَّامِ فِي التَّحَايِمِ
بِمَالِهِ أَرْبَعَةٌ قَدْ قَتَلَا أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فِيمَا تُبِلَا
وَتَعَدَّ ذَاكَ قَتْلَ بَعْضِ الْأَرْبَعَةِ وَقَاتِلُ وَرَثَتِهِ فَالْعَفْوُ لَهُ
وَيُعْتَبَرُ الْمُتَهَوِّمُ حَيْثُ قَوِيَتْ تَهْمَةٌ مُدَّعَى عَلَيْهِ إِنْ زَكَّتْ
إِنْ تَبَيَّنَتْ إِذَانَهُ يُقْتَلُ مِنْهُ وَلَا بِالْبَرَاءِ يَعْشُرُ
وَيَجِبُ الْقِصَاصُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي الْمَجْرُوحِ إِلَّا خِلْفَ الدَّاءِ
فَلَا قِصَاصَ وَاجِبُ فِي الْقَدْرِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخِذِ ثُمَّ الظَّهْرِ
كَذَاكَ لِاقِصَاصٍ فِي الْمَقْبَلَةِ وَفِي الْجَنْفِ مَأْمُومَةٍ وَالْكَافَةِ
وَكُلُّ مَا يُخَافُ مِنْهُ التَّلَفُ يُحْكَمُ فِي أُمُورِهَا مَنْ يَقِرُّ
فَدَيْتُهُ يُجَبُّ فِي التَّيْبِينِ وَدَيْتُهُ تُعْطَى عَلَى الرَّخْلَيْنِ
كَذَاكَ فِي الْعَيْنَيْنِ دَيْتُهُ أَتَتْ وَعَيْنِ الْأَعْوَرِ نَمَاهَا تَبَتْ
وَوَجَبَتْ كَذَاكَ فِي الْأُذُنَيْنِ وَنِصْفُهَا فِي وَاحِدٍ مِنْ تَبَيَّنَ
كَفَى يَدٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ فِي عَيْنٍ وَدَيْتُهُ فِي الصَّدْرِ ذَوْنُ مَبِينٍ
كَذَاكَ فِي الْأَنْفِ وَمَنْعُ الشَّمِّ وَالذَّوْقِ وَالصَّغَوَاتِ وَنُطْقِ الْقَمِّ
وَتُدْيِ الْأَنْثَى وَحِلْمَتَيْهَا وَذَكَرِ حَشْفَةٍ فَلَنْفَلَمَا
وَيَذْهَابُ قُوَّةِ الْجَمَاعِ وَفِي ذَهَابِ النَّسِيلِ بِالْإِنْجَاعِ

وَسَفَرَتِي الْأَسَى وَالْأَنْسَى
وَعَجِزِهِ عَنِ الْجَلْدِ وَالشَّوَى
وَتَلَّتْ الدَّبَّةُ فِي الْمَأْمُومَةِ
وَفِي الْمَقْبَلَةِ وَهِيَ الْهَائِثَةُ
وَكُلُّ إِمْتِصَاعٍ فَعْمُرُ الدَّبَّةِ
أَمْلَكُهُ الْإِثْمَامُ يَنْصَفُ عَشْرَ
وَيَنْصَفُ عَشْرَ دَبَّةٍ فِي الْمَوْضِعِ
إِنْ كَانَ قَدْ بَرَى بِالسَّيْنِ وَلَا
لِسَانَ الْآخَرِ مِنْ حُكُومَةِ أَنْتَ
وَكُلُّ مَا أَتَبَهُ ذَا كَالْحَاجِبِ
وَدَبَّةُ الْمُسْلِمِ وَهِيَ حُرٌّ
إِنْ غَلِظَتْ كَالْآيَةِ يَفْتُلُ الْوَلَدُ
وَهِيَ ثَلَاثُونَ مِنَ الْحِقَانِ
وَأَرْبَعُونَ قُلٌّ مِنَ الْخَلْفَانِ
وَفِي سَوَى التَّغْلِيطِ قُلٌّ مُحْكَمَةٌ
وَحِقَّةٌ وَجِدْعَةٌ مِنْ كُلِّ
مِنْ بَقِيرٍ بِمَاتَسِينَ قُبْدَرَتْ
وَأَلْفُ دَبَّةٍ إِذَا مَا أُخْرِجَتْ
يَتَّبِعُ مِنَ الدَّبَرِ هِمٌّ لِلدَّبَرِ
وَمُحَازِنُ الْقَيْصَةِ فِي هَذَا الزَّمَنِ
وَالْعَجَزُ عَنْ قِيَامِهِ فِي الْحَيْنِ
أَنْ جِلْدُهُ التَّرَاسُ الَّتِي بِهَا إِسْتَوَى
وَهَكَذَا الثَّلَاثُ فِي الْحَائِفَةِ
عَشْرٌ وَيَنْصَفُ عَشْرٌ مُتَلَمَّةٌ
وَتَلَّتْ مَا ذُكِرَ فِي الْأَمْلَةِ
وَهَكَذَا فِي كُلِّ سِتٍّ عَشْرٍ
وَالْمَجْرُوحُ الْإِحْتِهَادُ فِيهِ وَفِيهِ
قِيَمَةٌ إِنْ لَأَسْبَنَ فِيهِ وَأَعْيَلَا
كَالْبَيْدِ إِنْ شُلَّتْ وَرَجُلٌ لِحَقَّتْ
وَالْبَيْتِيُّ الْحَقِيقَةُ بِالسَّبَبِ
فِيَا نَفْسَ مِنَ الْجَمَالِ قُرْ
فَالْحَكْمُ فِي تَلْبِيسِهَا شَرْعًا يُعَدُّ
وَهَكَذَا يُعْطَى مِنَ الْجِدْعَاتِ
تُعْطَى لِمَنْ وَرَثَتُهُ بِالسَّادَاتِ
مَخَاصِيهُ وَأَبْسُ اللَّيْثُونَ لَبُونُهُ
عِشْرُونَ عِشْرُونَ كَذَا فِي الثَّقِيلِ
أَمَّا مِنَ الْغَنَمِ أَلْفٌ حُرِّرَتْ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ قَدْ قُبْدَرَتْ
مِنْ جَمْعِهَا تَحْطَى بِذَا الْمَقْدَارِ
بِأَوْرَاقِ الْبُشُوكِ أَيْضًا وَالشَّمْنُ

وَالْقَدْرُ مِنْهَا حَسْبُ الصَّرْفِ الْجَدِيدِ
وَدَيْتُهُ الْمُرَاةُ قُلُوبُ يَقِفُ الذَّكَرُ
وَقَائِلُ الْخَطِيَا سَعِ مَنْ عَقْلًا
وَقَائِلُ مَقْعُهُمْ وَشَرَعًا تَبَيَّنَتْ
كَذَا بِشَاهِدٍ وَمَرَاتِينِ
وَوُزْعَتِ عَلَى ثَلَاثٍ مِنْ يَمِينٍ
وَأَنْ تَكُنْ عَنْ ثُلُثٍ قَدْ لَقَعَتْ
كَأَلَاخُذُ مِنْهُ وَخَدَهُ بِخَشَرٍ
وَدُورُ الْحُسُونِ وَالْعَبِيَّةِ تَحْيِيلُ
كَفَارَةُ الْقَتْلِ فِي عَمْدٍ تُنْذِبُ
عِشْقُ وَفِي زَمَانًا قَدْ فُقِدَا

فِي وَقْتٍ دَفْعٍ وَاجِبٍ دُونَ مَرِيدٍ
وَدَيْتُهُ الْجَنِينُ مِنْ أُمِّ عُمُرٍ
تَلَزَمَ دَيْتُهُ الَّذِي قَدْ قَبِلَا
بِالْمَوْتِ وَالْقِسْمِ مِثْلُ مَا سَقَتْ
أَوْ وَاحِدٍ عَمَّا بِالنَّبِيِّينِ
فِي كُلِّ عَامٍ ثُلُثٌ مِنْ دُونَ فَيْنِ
أَوْ قَائِلُ بِالْقَتْلِ قَرَرٌ فَتَبَيَّنَتْ
مِنْ دُونَ عَمَلِيهِ قَدْ نَقُصُوا
عَاقِلُهُ وَلَوْ بِعَمْدٍ يُقْتَلُ
وَفِي الْخَطِئِ بِدُونِ رَجَبٍ تَجِبُ
أَوْ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَلَا عَهْدَا

بَابُ الْغَضَبِ

الْغَضَبُ أَخَذَ الْمَالَ بِالتَّعَدِّي
وَيُجَزَّوْهُ بِإِسْيَالَةٍ بِضَمِّ
وَوَاطِئٍ بِجَارِيَةٍ بِحَمْدٍ
وَأَنْ تَسَى فِي الْأَرْضِ أَوْ قَدْ غَرَسَا
فَالزَّمَةُ بِالْقَهْدِ وَقُلْعُ الشَّجَرِ
وَهَكَذَا الْحُكْمُ فَيَمَنْ قَدْ إِشْتَرَى
وَلَيْسَ بِمَرْجِعٍ مِمَّا قَدْ أَتَفَقَا

قَهْرًا بِلَا جَوَابَةٍ فِي الْحِدَّةِ
إِنْ خَلِكَ الْمُتَغَضُّوبُ قَوْلُ حَسَنِ
وَالْقَدْرُ بِدُونِ شَيْءٍ عَجَبُ
غَضَبًا فَقَدْ ظَلَمَ فِي ذَا وَأَمَّا
أَوْ يَتَاخَذُ الْقَبِيضَةَ مَقْلُوعًا حَرَى
سَعِ عَلَيْهِ كَوَارِثٍ بِذَا جَزَى
فِي حَالِ غَضَبِهِ عَلَى مَا أَتَفَقَا

وَرَدَّ مَقْصُوباً إِذَا قَدْ وَجِدَا
 أَوْ قِيَمَةَ الْمَقْصُوبِ إِنْ قَدْ فُقِدَا
 إِنْ كَانَ مِنْ مَقْوُومٍ وَغَيْرِمَا
 فِي الْإِثْلَى مِثْلُهُ كَمَا قَدْ عَلِمَا

بَابُ الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَةِ

إِنَّ الْقَضَاءَ مَنُوبٌ عَظِيمٌ
 فَالْقَاضِي إِنْ عَدَلَ حَازَ كُلَّ خَيْرٍ
 وَالشَّرْطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حُرّاً
 وَالْعَدْلُ وَالْفِطْنَةُ مِمَّا يُشْخِطُ
 وَحَيْثُ لَا يَتَّوَحَّدُ مَنْ يَنْجِيهِدُ
 وَأَنْ يَكُونَ سَالِماً مِنَ الضَّمَمِ
 وَتَفَدَّتْ أَحْكَامُهُمْ إِنْ وَقَعَتْ
 وَوَجَبَ الْقَبُولُ إِنْ تَعَيَّنَا
 وَيَحْزُرُ الْقَبُولُ إِنْ كَانَ عَرَضُ
 وَيُسْتَحَبُّ الْجِلْمُ فِيهِ وَالْعَفَا
 وَغَيْرُ مَحْدُودٍ وَلَا مَدِيدٍ
 أَنَّى مِنْ لَهُمْ عِلْمٌ بِأَحْكَامِ الْقَضَا
 وَلَيْسَ يَتَحَكَّمُ فِي حَالِ الْغَضَبِ
 وَيَنْبَغِي إِتِّحَادُ مَنْ يَخْبِرُهُ
 وَيُخْضِرُ الشَّهُودَ وَقْتَ الْحُكْمِ
 وَحَيْثُمَا خَافَ تَفَاقُماً نَعَى
 وَشَأْنُهُ بَيْنَ التَّوَرَى جَسِيمٌ
 وَالْجُورُ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ ضَرٍ
 وَمُسْلِماً مُكَلِّفاً وَذَكَرَا
 وَكَثُوبُهُ مُجْتَهِداً لَأَمْرٍ نَظِيطُ
 فَاخْتَرَهُ عَالِماً وَلَوْ يُثْقِلُ
 وَسَالِماً مِنَ الْقَسَى كَذَا الْبَتِّ
 قُبِيلَ عَزْلِهِمْ وَعَزْلُهُمْ ثَبِتُ
 أَوْ خَافَ رِقْنَةً وَجُوراً مُعْلَنَا
 لَجَاهِلٍ أَوْ طَالِبٍ بِهِ الْفَرَضُ
 وَتَسَبُّبُ وَوَرَعٌ بِهِ عَنَّا
 وَمُنْتَضِرُ عُلَمَاءِ الدِّينِ
 مُتَّخِذاً لِعَوْنِهِ مَنْ يُرْتَضَى
 وَحَالِيَةُ الْجُوعِ وَوَقْتُ التَّعَبِ
 بِحُكْمِهِ كَذَاكَ مَنْ يَدُلُّهُ
 وَمَنْ لَهُمْ دِرَابَةٌ فِي الْعِلْمِ
 فِي الصُّلْحِ مِثْلُ ذِي الْقَرَابَةِ رَعَى

كَذَا ذَوِي الْفَضْلِ وَصَلَحُ لَا يَبُغِ
وَلَيْسَ بِحُكْمٍ لِمَنْ لَا يَشْهَدُ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِالْأَعْيَافِ
وَحُكْمُ جَاهِلٍ وَجَائِرٍ مُنْعٍ
بَعْدَ الْمَشَاوِرَةِ وَالْعَالِمِ لَا
وَأَيُّهَا إِنْ قَبِلَ فِي الشَّهَادَةِ
كَذَا اخْتِصَاصُ الْأَخِ ذَوْنُ الْحَيْدِ
كَذَا إِذَا بِشَفْعَةِ الْجَارِ قَضَى
وَلَا يَحِلُّ حُكْمُهُ مَا مُنْعَا
وَلَيْسَ بِحُكْمٍ بِمَا قَدْ عَلِمَا
وَيُتَمَنَعُ التَّبَعُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَا
وَأَمْنَعُ عَلَى الْقَاضِي هَدْيَةٌ عَدَا
قَبْلَ وَلَا بَسَةَ الْقَضَا أَوْ كَانَ مِنْ
وَأَجِبْتُ عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ
كَذَاكَ فِي النَّظَرِ وَالشَّمَاعِ
وَكُلُّ مَا يَرْجِعُ لِلشَّرْعِ فَلَا
وَإِنْ يَكُنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَعِبَلَا
وَيَتَالِفَا وَمُتَلِيمَا وَعَدَلَا
وَجَارَ عَزْلُ الْقَاضِي حَيْثُ ظَهَرَتْ
وَإِنْ يَكُنْ عَدَلَا فَلَا شَهَادَ وَخَبَ

فِيمَا يَسَوَاهُمْ إِنْ أُمِنُوا وَضَعُ
وَلَا عَلَى مَنْ لَا عِلْبَ بِشَهَادَةِ
فَالْحُكْمُ جَائِرٌ بِمَا قَلَابِ
إِنْ لَمْ يُشَاوِرْ وَالشَّفْعَةُ شَرْعٌ
يُعَقَّبُ الْحُكْمُ إِنْ تَعَدَلَا
مَنْ أَشْرَكَوْا بِاللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ
بِالْأَرْثِ فَابْطُلَ حُكْمُهُ بِالْحَيْدِ
فَحُكْمُهُ لَا بُدَّ أَنْ يَشْتَفْعَا
وَيُتَرَفَعُ الْخِلَافُ إِنْ قَدْ وَقَعَا
إِلَّا فِي تَعْدِيلٍ وَجُرْمٍ فَاعْلَمَا
كَذَا الشَّرَا وَأَمْنَعُهُ أَنْ يُفَارِضَا
هَدْيَةٌ مِنْ الَّذِي تَعَوَّدَا
أَهْدَى قَرِيبٌ فَهَوَافُهَا مُؤْتَمِنٌ
تَسْوِئَةٌ بَيْنَ ذَوِي الْحَصَا
كَذَا فِي رَفْعِ الْقَوْنِ وَالْبِرَاقِ
يَجُوزُ أَنْ يَفْتِيَ فِيهِ مُتَجَلَا
مُسَاعِدَا حُرّاً بِكَوْنِ غَائِلَا
دَاعِئِيَّةٌ وَأَدَبٌ وَقَوْلَا
مُضْلِحَةٌ لِعَزْلِهِ قَدْ قُوِنَتْ
لِعَزْلِهِ كَيْ لَا تُطْطَرَّ الرِّبَابُ

وَكُلُّ دَعْوَى لَيْسَ تَثْبُتُ سِوَى
فَلَا يَمِينُ فِي التَّخْرِيدِ وَلَا
مِثْلُ الْيَكَاكِجِ وَالطَّلَاقِ وَالْوَلَا
وَجَارَ لِلْمَخْصَمِينَ أَنْ يُحَكِّمَا
وَيُمنَعَ التَّحْكِيمُ فِي الطَّلَاقِ
وَيُثْبِتُ الْمَالُ وَمَالُهُ بَوَلُّ
أَوْ رَجُلٍ مَعَ يَمِينٍ وَكَذَا
كَالْإِرْمِ وَالشُّفْعَةِ وَالْفِرَاضِ
شَهَادَةُ الشَّكَّارِ فِيمَا خُصَّ
مِثْلَ غُيُوبِ الْفَرْجِ وَاسْتِهْلَالِ
وَفِي اللَّوَاظِ وَالزَّيْنِ شُهُودُ
شَاهِدِ الذَّكَرِ فِي الْفَرْجِ دَخَلَ
بِالْوَصْفِ وَالْمَكَانِ وَالضَّبْطِ الْأَكْبَدُ
إِنْ كَانَ قَبْلَ الْحُكْمِ أَمَّا بَعْدُ
شَهَادَةُ الصِّبْيَانِ بَيْنَهُمْ تَصَحُّ
مَا وَقَعَ افْتِرَاقُهُمْ وَمَادَّخَلَ
وَرَادُّوهُ عَنِ فَرْدٍ وَمَنْ قَدْ شَهِدُوا
وَلَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِنْسَانِ وَحَصَلَ
شَرْطُ الشُّهُودِ الْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ
وَالْتَرَكُ لِلْكِبَائِرِ الشَّيْبَةِ

بِشَاهِدَتَيْنِ عَادِلَتَيْنِ فِي الْوَرَى
تُرَدُّ فَالْثَرْدُ لَهَا لَنْ يَتَقَبَّلَا
وَالْقَيْلُ وَالنَّسَبُ أَوْ مَا مَثَلَا
فِي الْمَالِ وَالْمُتْرَجِ فَيَبْهَأُ مَثَلَا
وَالْقَيْلُ وَالنَّسَبُ بِالْإِطْلَاقِ
بِامْرَأَتَيْنِ عَدْلَتَيْنِ وَرَجُلٍ
بِامْرَأَتَيْنِ مَعَ يَمِينٍ فَخَذَا
وَالْخُلْعِ وَالْإِفْرَادِ وَالْتِقَاضِي
بِامْرَأَتَيْنِ صَحَّ فِيمَا نَصَّ
وَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ عَصَمَ قَالَ
أَرْبَعَةٌ وَدُونُهَا مَتْرُودُ
كَرْوَنَةِ الْمُرُودِ فِيمَا يُكْتَحَلُ
أَوَّلًا فَمَالَهُمْ سِوَى الْجِلْدِ الشَّدِيدِ
يُحَدُّ مَنْ رَجَعَ مِنْهُمْ وَحَدُّهُ
إِنْ كَانَ مَوْضُوعُ الشَّهَادَةِ مَجْرُوحَ
بَيْنَهُمْ بَعْدَ الشَّأْنِ رَجُلٌ
غَيْرُ قَرِيبٍ لَهُمْ وَلَا عَدُوٌّ
مُتَبَرِّهُمُ وَالزَّيْنُ عَنْهُمْ انْفُصَلَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّحْرِيرُ الْإِحْتِلَامُ
وَالْحِفْظُ لِلْمَرْوَةِ الْحَصِينَةُ

شَهَادَةُ الْفَاسِقِ وَالْكَذَّابِ
 لِلشُّرُودِ وَالشُّطْرُنِجِ أَوْ مَا شَابَهَا
 وَكَالتَّشْبِيهِ بِأَفْعَالِ النِّسَاءِ
 وَكَشَهَادَةِ الْقَرِيبِ كَأَلَابِ
 وَالرُّوْجِ لِلْمَرْوُحَةِ وَالرُّوْحَةِ لَهُ
 وَالْأَخِ إِنْ هُزِرَ لِلْأَخِ قَبْلُ
 شَهَادَةُ الْمُتَعَدِّدِ فِيمَا حُدَّ لَا
 كَذَلِكَ مَنْ رُذِيَ بِوَصْفٍ وَاخْتَفَى
 وَمَنْ بِهَا السُّنْفُ بِنَجْرٍ وَالْقُصْرُ
 كَذَا الْعَدُوِّ عَلَى الْعَدُوِّ شَهَادَةُ
 وَالْمُكَثِّرِ الْحَلْفِ بِالطَّبْلَاقِ
 وَالْمُتَشَرِّدَةِ عَلَى دَارِ الْقَضَاءِ
 وَتَارِكِ التَّوَضُّعِ مِنْ دُونِ سَبَبٍ
 كَذَا الَّذِي حَلَفَ أُمًّا وَأَبَا
 وَجَوَزُوا شَهَادَةُ السَّمَاعِ
 وَالرُّشِيدِ وَالنَّصِيفِ وَالْمِبْلَاقِ
 وَالْمَلِكِ إِنْ طَالَ الْمَدَّ تَحْتِ الْبَدَنِ
 وَالْمَحْضِ وَالْمِزَانِ وَالْإِبْصَارِ
 وَحُسْرِ بَعِيدِ طُولِ الْمَدَّةِ
 وَشَرْطُهَا جَمَاعَةٌ لَا تَحْتَصِرُ

تَمْنَعُ كَالسُّفِيهِ وَاللُّغَابِ
 وَكَالْمُخْرَافَاتِ فَجَبِّ فَعْلَهَا
 وَكَالْمُكَلَّوسِ بِنَتْنُهُنَّ لِمَنْ أَسَا
 وَالْأَمِّ وَالْعَكْسِ كَذَلِكَ أَيْ
 أَبَ لِرُجُوعِ بَنَاتِ أَوْ مَا مَاسَلَهُ
 وَغَبَّرَ فِي التَّجَرُّبِ قَوْلُهُ حُطِّلَ
 تُقْبَلُ وَالْمَحْرُصُ عَلَيْهَا حُطْلًا
 كَالسَّرِقِ وَالْفَيْسِقِ قَبُولُهُ إِنْ تَقَى
 بِدَفْعٍ لَا تُقْبَلُ فِيمَا قَدْ ظَهَرَ
 وَاتَّخَذَ أَجْرًا عَلَيْهَا أَوْ فِدَا
 فَلَيْسَ تُقْبَلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 وَسَاكِنُ فِي الْغُصْبِ لَيْسَ يُرْتَضَى
 وَالْغُصْلُ أَوْ تَارِكُ مَا مِنْهُ وَجَبَ
 وَمَنْ يَبِيعُ مَالَهُ لِنَفْسِهِ طَرَبًا
 فِي الْجَنَاحِ وَالْتَعْدِيلِ وَالرُّضَاعِ
 وَالْعَزْلِ وَالْتَقْدِيمِ وَالْوَيْدَادِ
 وَالْحَمْلِ وَالنِّكَاحِ فَافْتَهُمْ مَقْصِدُ
 وَضَرَرُ الرُّوْحَيْنِ وَالْإِسْلَامِ
 وَحَالُ إِسْلَامِ نَسَائِ الْغَدَةِ
 سَائِلَةٌ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْتَرُ

وَمَاتَنِي مِنَ الشَّرْطِ يَنْظُرُ
وَشَاهِدُ بِالزُّورِ حَيْثُ حَكَمَا
وَأَقْبَضَ مِنْهُ إِنْ يَقْتُلُ قَدْ شَهِدَ
وَإِنْ أَسَى زَيْدٌ بِحُجَّتِهِ وَقَدْ
وَمَا ادَّعَى كُلُّ مِنَ الْمُضْمِنِ
فَيَحْضُلُ التَّرْجِيحُ بِالْيَدِ كَذَا
وَيُقْسِمَانِ بِاللَّيْسِ إِنْ فُقِدَ
كَذَا إِذَا التَّرْجِيحُ فِيهِمَا مَعَا
أَوْجَبَ عَلَى الشَّاهِدِ أَنْ يُبَادِرَا
كَالْوَقْفِ وَالطَّلَاقِ وَالرَّضَاعِ

فِي تَحْقِيقِ الْحُكْمِ فَهِيَ أَشْهُرُ
بِقَطْعِي مَقَالِهِ فَلْيَعْرِمَا
زُورًا وَيُقْتَلُ إِذَا مَا قَدْ عَمِدَ
عَارِضَهَا عَمَرُو بِأُخْرَى تُنْتَفَدُ
هُوَ الْحَيُّ أَسَى فِي يَهْتَسِبُ
بِقَدَمِ التَّارِيخِ فِي الْعَقْدِ بَدَا
كُلُّ مِنَ التَّرْجِيحِ وَالتَّارِيخِ قَدْ
فَالْقِسْمُ بِالْقِسْمِ طَبْعًا شُرْعًا
فِي مَحِيضٍ حَقِّ الْكَلِّ لَنْ يُؤَخَّرَا
وَزَيْدُ الْهَيْلَالِ فِي الْأَصْقَاعِ

بَابُ الصَّلْحِ

وَالصَّلْحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِشُرْعٍ
كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَشَنَهُ
وَالصَّلْحُ حَائِزٌ بِسَوَى مَا حَرَّمَ
فَكُلَّمَا أُبِيعَ فِي الْبَيْعِ أُبِيعَ
كَالصَّلْحِ فِي الْقَمْحِ أَوْ الشَّعِيرِ
وَالنَّقْضُ مِنْ دَيْنٍ عَلَى أَنْ يُدْفَعَ
وَالزَّيْدُ لِلتَّأَخِيرِ فِيهِ يُنْعَى
وَالْجَمْعُ بَيْنَ سَلَفٍ وَبَيْعٍ

إِلَّا إِذَا جَرَّ إِلَى مَا يُنْعَى
عَنِ الرَّسُولِ الْمُضْطَفَى وَبَيَّنَّهُ
حَلَالًا أَوْ حَلَلًا عَكْسًا يُعْتَمَى
فِي الصَّلْحِ وَالْمُسْتَوْعُ فِيهِ لَا يَنْصَحُ
تَفَاضُلًا أَوْ كَانَ بِالتَّأَخِيرِ
قَبْلَ حُلُولِ أَجَلٍ إِنْ وَقَعَا
فَالصَّلْحُ فِي أَسْئَالِ ذَا لَا بِشُرْعٍ
يُنْعَى فِي الْبَيْعِ وَفِي الصَّلْحِ ائْتَمَعَ

وَالصَّلَاحُ فِي الْفُرَرِ مِثْلُ الشَّارِدِ
وَبِالطَّعَامِ قَبْلَ قَبْضِهِ مَنَعٌ
وَالْأَبْ غَرٌّ بِكَبِيرِ بَصَالِحِ كَمَا
كَذَا عَنِ الضَّعِيفِ بِالمَثَلِ يَبِيعُ
إِنْ خَافَ أَنْ يَضْمَعَ كُلُّ الرِّزْقِ
كَذَلِكَ التَّوَمِيُّ عَضْرٌ قَدْ حَجَرَ
وَلَا يَصِحُّ نَقْضُهُ بَعْدَ انْجِرَامِ
إِلَّا إِذَا أَقَرَّ مَنْ قَدْ أَتَكَرَّ
وَجَازَ فِي الْإِثْنِ مَوَاقِفُ عَيْنَا
أَوْ كَانَ عَرْضًا أَوْ طَعَامًا عَلِيمًا
وَأَمْنُهُ بِأَقْسَامِ دَهْنٍ وَنَعْمَةٍ
وَالرَّزْغُ قَبْلَ دَرَوِ وَالْجَمْعُ

فِيْمَنْعُ الصَّلَاحُ لَكُمْ وَابِدِ
إِلَّا مِنَ الْقَرْضِ فَلَيْسَ بِمَنْعٍ
فِي سُورَةِ الْأَعْتَوَانِ عَقْدُهُ سَمَا
أَوْ أَكْفَرِ وَالِدُورُ بِالشَّرْطِ يَصِغُ
فَالِدُورُ أَوْ لَيْسَ مِنْ مَبَاعِ الْخِ
وَأَمْنُهُ إِنْ كَانَ يُؤَدِّي لِلْقَسْرِ
لِيَرْجِعَ الْخَطْمَانِ طَبَقًا لِلْحَقَا
وَهُوَ عَلَى الْإِشْكَارِ قَدْ تَقَرَّرَا
كَانَ وَحِلْمُ الْقَدْرِ شَرْطًا يُعْنَا
فَالصَّلَاحُ فِي دَالِدِ صَحِّ فَأَتَاهَا
فَتَوْقُ رُؤُوسِ شَجَرٍ فَلَا جَفَرُ
لِكَالِي مَعَ الْمِيرَاثِ فَا مَتَعَ

باب الوصية

وَتَدْبِتُ وَصِيَّتَهُ مِنْ حَرِي
وَرَثِي لَافُوقَ ثُلُثِ الْمَالِ
بَكُورٌ ذَاكَ مِنْهُمْ عَظِيمَةٌ
وَجَازَ أَنْ يُوَصِّيَ بِهَا لِلْقَسِيدِ
كَذَا لِمَيْتٍ وَلِيْدَبِي مُرِفَتِ
كَذَا لِحَمَلٍ أَوْ لِمَنْ سَجُوجَدُ

تَكُورُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِعَمِي
وَأَنْ أَجَارُوهَا فَلَا تَبَالِ
لَا تَحَلَّ لِلْمُوصِي وَلَا مِيرَاثُهُ
وَفِي الْمَصَالِحِ أَصْرِفْهُ بِالسَّيْدَةِ
إِنْ كَانَ أَوْ لِتَوَارِثٍ قَدْ تَبَسَّتْ
بِرَدِّهِ أَوْ بِرُجُوعِ نَفَقَتِهِ

كُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تُقَاتِلَ مِثْلَ مَنْ
أُوتِيَ سِلَاحًا مِنْهَا تَقَاتِلُ مِنْ دُونِهَا
وَالْقَاتِلُ الْعَاقِبَةُ لِمَنْ يَحْطِ
فِي الْمَالِ وَالْمَدِينَةِ قَطْعًا حَقًّا
وَالْقَاتِلُ الْمُحْضَرُّ لَأَحْظَ سَالٍ
فِي دِينِهِ وَيَأْخُذُ السَّهْمَ فِي مَالٍ
مَوْلَانِيَّةً أَوْ مَالًا إِلَّا بَعْدَ حَوْبِ الْمَوْتِ لِمَنْ إِلَّا

بَابُ فِي التَّرَكَةِ وَالْفَرَائِضِ

أَشْهَاتُ النَّسَبِ وَالنَّكَاحِ
أَمَّا التَّوَابِعُ فَتَبَعَةٌ زَوْجِي
وَالْقَتْلُ فِي السَّابِقِ مَتْنُهُ بَدَا
كَذَا الْقَتْلُ فِي رِدْيَةِ مَتْنِهِ
وَعَاقِبَتُهُ يَأْخُذُ مَا قَدْ قُتِلَ
وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا الْأَخْتُ مَعَ
كَذَا ذَلِكَ التَّرَكَةُ حَيْثُ عَشَقَتْ
وَعَاقِبَتُهُ مَعَ غَيْرِهِ كَالْأَخْتِ
وَيَسْتَحِقُّ الْإِثْمَ عَشْرَةَ رِجَالٍ
وَالْمَتْلُ لِلْأَبِ وَإِنْ عَمَلًا كَذَا
وَإِنْ أَخٌ وَالْعَمُّ وَالْأُمُّ أُنْثَى
وَسَبْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ الْيَتِيمُ
مَنْفَقَةٌ وَجَدَّةٌ مِنْ جِهَتَيْنِ
لِلْأَبِ كُلُّ الْمَالِ إِنْ كَانَ إِثْرُهُ
كَذَا الْقَوْلُ إِنْ عَشَقَتْ مِنْ دُونِهَا
وَالْقَاتِلُ الْعَاقِبَةُ لِمَنْ يَحْطِ
فِي الْمَالِ وَالْمَدِينَةِ قَطْعًا حَقًّا
وَالْقَاتِلُ الْمُحْضَرُّ لَأَحْظَ سَالٍ
فِي دِينِهِ وَيَأْخُذُ السَّهْمَ فِي مَالٍ
مَوْلَانِيَّةً أَوْ مَالًا إِلَّا بَعْدَ حَوْبِ الْمَوْتِ لِمَنْ إِلَّا

وَمَعَ أَهْلِ الْفَرْصِ مَا عَنِتُّهُمْ فَقَضَى
 لِلنِّسَاءِ نِصْفُ الْمَالِ حَيْثُ انْفَرَدَتْ
 فِي عَمَلِهِ الْفَرْعُ وَالْإِنْفِرَادُ
 وَمَعَ بَنَاتِ الصُّلْبِ سُدُنَ لِحْزَمِهَا
 إِلَّا مَعَ أُخِيهَا أَوْ ابْنِ لِحْزَمِ
 فَالْقِسْمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْأُنْثَى
 وَالْأَخْتُ مَعَ بَنَاتِ وَيَسَّتِ الْأَبْنَى
 فَالْيَقُوفُ لِلنِّسَاءِ وَسُدُنَ لِحْزَمِهَا
 فَإِنْ تَعَدَّ بَنَاتُ الصُّلْبِ
 وَالْبَقَايَ لِلْأَخْتِ وَلَاخَوَّ وَجِبَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ أَخٌ أَوْ ابْنٌ مَعَهُ
 وَابْنُ الزَّوْجِ يَرِثُ أُمَّهُ كَمَا
 وَالْأَبُ إِرْثُهُ إِذَا مَا انْفَرَدَا
 وَمَعَ ذِي فَرْجٍ فَمَا بَقِيَ لَهُ
 مَعَ بَنَاتِ أَوْ بَنَاتِ ابْنِ أَوْ مَا زَادَا
 لِلْأَخِ ثُلُثٌ حَيْثُ لَا فَرْعَ حَضَرَ
 وَتِلْكَ بَقَايَ مَعَ زَوْجٍ وَأَبٍ
 وَسُدُنَ لِحْزَمِهِ أَوْ جَدَّتَيْنِ
 وَاجْتَبِيَهُمَا بِالْأُمِّ وَالْأَبِ حَيْثُ
 وَجَدَهُ الْأَبُ إِذَا مَا تَعَدَّتْ

بِأَحَدِهِ وَلَوْ تَعَدَّ أَحَدُ
 وَالثَّلَاثَانِ فِي التَّقْدِيمِ نَحْوُ
 لِبَنَاتِ الْأَبْنَى النِّصْفُ أَكْثَرُ عَادَةً
 وَإِنْ تَعَدَّوْنَ فَحُجَّتْ عَرْمَا
 سَاوَاهَا أَوْ نَزَلَ عَلَيْهَا فَتَوَّهَ
 كَالْأَخْتِ لِلْأَبِ مَعَ التَّقْدِيمِ
 أَوْ مَعَ بَنَاتِ الْأَبْنَى حُجَّتْ نَحْوُ
 الْأَبْنَى وَبَقَايَ سَهْمِ الْأَخْتِ بِالثَّلَاثِ
 فَالْثَّلَاثَانِ الْإِرْثُ دُونَ رِثَةِ
 لِبَنَاتِ الْأَبْنَى فَهِيَ مِمَّنْ قَدْ حُجَّتْ
 وَقَدْ تَعَدَّ الْكَلَاءُ نَحْوُهُ
 تَرِثُهُ كَذَا أَخٌ لَهَا تَمَى
 الْمَالُ كُلُّهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ
 وَالسُّدُنُ مَعَ ابْنٍ أَوْ ابْنَتِهِ خَطْلَةً
 السُّدُنُ وَالْبَقَايَ لَهُ قَدْ عَادَا
 وَلَا يَمْنُ الْأَخَوَةُ جَمْعُ بَنَاتِهِ
 أَوْ مَعَ زَوْجَةٍ وَأَبٍ أَوْ جِبِ
 مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ وَلَوْ بَعْدِي نِسْرٍ
 مَا جَاءَ مِنْ جِهَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ
 فَحُجَّتْ بِأَلْسِنَةٍ مِنْ أُمَّ قُرْبَتِ

لِلزَّوْجِ يَصِفُ حَيْثُ لَا فَرْعَ وَجَدَ وَلِزَّوْجٍ يَصِفُ حَيْثُ لَا فَرْعَ وَجَدَ
 وَهِيَ لَهَا الرِّبْعُ يَفْقِدُ الْفَرْعَ وَهِيَ لَهَا الرِّبْعُ يَفْقِدُ الْفَرْعَ
 وَإِنْ تَعَدَّدَ إِشْرَاكَ فِي الرِّبْعِ وَإِنْ تَعَدَّدَ إِشْرَاكَ فِي الرِّبْعِ
 وَاللَّاحُ الشَّقِيقُ حَيْثُ مَا انْفَرَدَ وَاللَّاحُ الشَّقِيقُ حَيْثُ مَا انْفَرَدَ
 وَأَعْطِيَ لِكُلِّ ذَكَرٍ مَا لَا تَنْتَبِهُنَّ وَأَعْطِيَ لِكُلِّ ذَكَرٍ مَا لَا تَنْتَبِهُنَّ
 كَذَا بَنَاتُ الْإِنْسِ مَعَ ابْنِ الْإِنْسِ كَذَا بَنَاتُ الْإِنْسِ مَعَ ابْنِ الْإِنْسِ
 وَالْأَخُ لِلْأَبِ الشَّقِيقُ قَدْ حَبَبَ وَالْأَخُ لِلْأَبِ الشَّقِيقُ قَدْ حَبَبَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لَهَا أَخٌ لِلْأَبِ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهَا أَخٌ لِلْأَبِ
 أَمَّا الشَّقِيقَةُ لَهَا النِّصْفُ عُلِمَ أَمَّا الشَّقِيقَةُ لَهَا النِّصْفُ عُلِمَ
 وَلَيْسَ لِلْمَهَالِكِ إِخْوَةٌ تُرَى وَلَيْسَ لِلْمَهَالِكِ إِخْوَةٌ تُرَى
 وَإِنْ تَكُنْ أُخْتُ لَهَا أَوْ أَخَوَاتُ وَإِنْ تَكُنْ أُخْتُ لَهَا أَوْ أَخَوَاتُ
 مِنْ مَاتَ عَنْ أُخْتِ الْأَبِ وَحَدَّهَا مِنْ مَاتَ عَنْ أُخْتِ الْأَبِ وَحَدَّهَا
 فَتَرُطُّهَا النِّصْفُ بِشَرْطِ سَبَقِهَا فَتَرُطُّهَا النِّصْفُ بِشَرْطِ سَبَقِهَا
 لَهَا وَمَعَهَا أَخَوَاتُ الْأَبِ لَهَا وَمَعَهَا أَخَوَاتُ الْأَبِ
 وَمَعَ شَقِيقَتَيْنِ فَالْمَحْبُوبُ يُرَى وَمَعَ شَقِيقَتَيْنِ فَالْمَحْبُوبُ يُرَى
 وَأَخَوَاتُ الْأَبِ إِنْ تَعَدَّدَتْ وَأَخَوَاتُ الْأَبِ إِنْ تَعَدَّدَتْ
 فِي فَقْدِ مَنْ أَخَى مِنْ أَبٍ وَعَدَمِ فِي فَقْدِ مَنْ أَخَى مِنْ أَبٍ وَعَدَمِ
 لِلَّاحِ لَلْأَخِ سَوَاءٌ ذَكَرًا لِلَّاحِ لَلْأَخِ سَوَاءٌ ذَكَرًا
 وَلَهُمُ الثَّلَاثُ إِنْ تَعَدَّدُوا وَلَهُمُ الثَّلَاثُ إِنْ تَعَدَّدُوا
 وَتَسْتَوِي الْمَوَاةُ فِيهِ وَالذَّكَرُ وَتَسْتَوِي الْمَوَاةُ فِيهِ وَالذَّكَرُ

وَفَكَذَا الْأَنْثَى فِي الْيَمِينَةِ
وَهِيَ إِذَا هَالِكَةٌ قَدْ تَرَكَّتْ
وَمَعَهُمْ أَخٌ وَأُخْتُ وَاحِدَةٌ
نُصْفُ لِرِزْجٍ شَدِيدٍ فَرَضُ لَامٍ
وَهَالِكٌ عَنْ إِخْوَةٍ وَخَدٍ
إِنْ شَاءَ شَارَكَ وَإِنْ شَاءَ خَرَجَ
فَمَعَ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ قَسَمَ
وَيَأْخُذُ الشَّقِيقُ سَهْمَ مَنْ لِأَبٍ
وَمِثْلُهُ شَقِيقُهُ إِنْ وَجَدَتْ
فَتَأْخُذُ النِّصْفَ وَمَا بَقِيَ لِمَنْ
وَقَدْ تَخَصَّ وَخَدَهَا بِالنِّصْفِ
مِثَالُهُ شَقِيقَةٌ قَدْ حَسَبَتْ
وَالْحَكْمُ فِي الْفَرَاءِ لَبْسٌ يَخْفَى
فَأَصْلُهَا مِنْ سَيْءٍ وَعَيْلًا
فَأَصْلُهَا وَادٌّ وَعَوْلُهَا لِيَطَا
رُزْجٌ وَأُمُّ جَدٍّ أَخْتُ فَأَعْلَمَ
وَأَوَّلُ لَامٍ وَلِرِزْجٍ طَا وَحَا
فَهَلْذِهِ تُدْعَى بِالْأَكْثَرِيَّةِ
وَالْجَدُّ كَالِإِخْوَةِ وَالْأَعْمَامُ
وَالْأَبْنَاءُ بِشُعْبٍ إِسْنَةٍ وَكُلُّ مَنْ

فَهِيَ عَلَى أَمِهِمْ مَبْنِيَّةٌ
رُزْجًا وَأُمًّا إِخْوَةٌ لَهَا أَنْتَ
أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الْأَنْثَى عَائِدَةٌ
وَالْجَدُّ لِلْإِخْوَةِ شَرِيكٌ نَوْمٌ
فَالْجَدُّ بِالْأَفْضَلِ شَرَفًا مُبْدِي
يُكَلِّفُ فَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَرَجٍ
وَمَعَ أَكْثَرِ قَالَ الْجَدُّ الْقَرَمُ
تَاخَى وَخَسْبُهُ عَلَى الْجَدِّ وَجَبَ
لِلْجَدِّ إِخْوَةٌ لِأَبٍ حَسَبَتْ
تَاخَى مِنَ الْأَبِ عَلَى مَدَا أَتَمَرَ
إِنْ كَانَ مَا بَقِيَ لَبْسٌ يُضْفَى
أُخْتُ أَبٍ لِلْجَدِّ فِي إِزْنٍ تَبَتْ
فَالْجَدُّ لِلْأُخْتِ فِيهَا مَا وَقَرَا
لِلْأُخْتِ بِالنِّصْفِ كَمَا قَدْ قَبَلَا
وَرَمَزَ مَا تَصِغُ بَا وَحَا وَطَا
لَبَسَتْ مِنَ الْأُمِّ لَبْسٌ تَنْبِي
لِلْجَدِّ وَالذَّالُ لِلْأُخْتِ مُبْعَا
وَأَسْمَا الْفَرَاءِ فِي الْبَرِيَّةِ
بِالْأَبِ بِحُجْجُونَ بِالسَّمَامِ
تَاخَى وَالْأَعْمَامُ جَمِيعًا فَأَعْلَمَ

وَالشُّوْ فِي الْأَخْوَةِ وَالْأَعْمَاءِ
وَهَكَذَا ذُو جَهْتَيْنِ فَأَعْلَمُ
إِلَّا أَحَا الْأَخَ فَلَيْسَ بِحُجُبٍ
وَالْحُجْنَى إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْكُرُ
فَنَقَطُ مَذَاوِ وَيَقْطُفُ رَجُلُ
فَنَقْطُوهُ ذِكْرًا قَالَتْ لَلَّهِ
وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِذَا مَا قُتِلَا
فَالْأُولَى إِنْ مَرَّتْ بِهَا فِي الثَّانِيَةِ
وَحَالَتِ بِهِ أَخْبَرَتْ فِي بَيْتٍ يَعْلَمُ
فَنُتْقَةٌ نَقَطَى لِمَنْ كَانَ ذَكَرُ
أَمَّا الْوَلَاةُ لِحَقَّةٍ شَبَّهَ النَّسَبَ
وَهُوَ مِنَ الْأَحْيَاءِ لِلْمَيِّتَاتِ
وَلَيْسَ لِلْمَرْأَةِ إِلَّا عَشْفُهَا
وَالْمَرْءُ إِنْ مَاتَ عَنْ أَنْثَى وَذَكَرٍ
فَهُوَ لِأَيِّهِنَّ ذُو أَخْتَيْهِ يُقَرُّ
مَوَارِثُ النَّسَبِ قَتْلَ مَنْ عَشَرَ
وَيَأْخُذُ الْمُتَعَقِّقُ مَا نَدَّ قَضَا
وَمَنْ يَمُتَ عَنْ غَيْرِ وَارِثٍ رَجَعَ
وَزَوْدُهُ عَلَى نَزْدِ الْإِوْثِ خَلَا
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ذُو الْأَرْحَامِ

بِحُجُبٍ مِنْ بِلَالٍ قَطُ نَامِي
بِحُجُبٍ مِنْ سِجْهَةٍ فَالْتَزَمَ
إِلَّا بِأَمْلٍ أَوْ بِفَرْعٍ يُسَبِّحُ
هُوَ أَوْ أَنْثَى عَلَى الْإِشْكَالِ الْخَطَرُ
يُقَطَّى لَهُ مِنْ دُونَ أَنْ يَحْدَلَ
أَحْلَاهَا مِنْ إِنْشَاءٍ فَمَا حَقْلُهُ
أَنْثَى أَنْثَى هَكَذَا قَدْ قُرِئَا
فَسِنَّةٌ مِنْ دُونَ شَكْلٍ نَائِبَةٍ
وَالثَّانِي وَالْعَدَّةُ فِيهَا يُحْطَرُ
وَحَسْبَةٌ لِلْحُجْنَى مِنْ دُونَ نَظَرٍ
فَلَا يَصِحُّ أَنْ يُصَاحَ أَوْ يُوْجِبُ
أَنْ يَاجِدَ مِنْ جُمْلَةِ الثَّلَاثِ
أَوْ عَشْرُ مَنْ قَدْ انْقَضَتْ وَشَتَّى
مِنْ الْبَيْنِ وَلَهُ مَتَوَلَّى ظَهَرُ
وَبَعْدَهُ عَصِيَّةٌ لِدَا الذَّكَرِ
إِنْ كَانَ لِلْمَرْثِ حَيْصًا يُشْتَقُّ
إِنْ كَانَ إِزْنُهُمْ لَهُ مَا كَمَلَا
لِبَيْتٍ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مَاجِعُ
زَوْجَتَيْنِ فَالْتَرُّ لِدَيْنِ حُظْلَا
وَمَالِكٌ لِلنَّبِيَّةِ ذُو الْحِرَامِ

أَمَّا التَّيَاسُفُ وَالْأَقْرَارُ وَالْقُلُوبُ وَالْوَحْيَانَا وَالْإِكْرَارُ
فَذَكَرْنَاهُ فِي غَيْرِ ذَا الْكِتَابِ كَسَرَحْنَا الْمُسَمَى بِالْحُلُوبِ
وَفِي فَوَائِدِ الْحَرِيفِ وَكَذَا فِي مَرْكَبِ الْخَائِضِ مَا كُنْصَ بَدَا

فصل في مسائل من الفطرة

وَمِنْ جَمْعٍ لِلذُّكُورِ بَاقِي أَمَّا الْخَفَاضُ لِلْإِنَاثِ ثَمَانَا
كَذَا مِنَ الْفِطْرَةِ قَطْرُ الشَّارِبِ وَعَفْوُ عَقَبِهِ أَسَى عَنِ النَّبِيِّ
وَحَرَمُ الْخُلُقِ لَهَا وَالْعَنْفَقَةُ وَشَفْ أَنْطَ سُنَّةٌ أَمَّا الْعَمَانَةُ
يُحَدِّثُ خَلْقَهَا وَقَلَمُ الظُّفْرِ وَقَفْنَا الْكَلَامَ لِشَيْءِ الْظُّفْرِ

فصل فيما يحرم من الأواني وما يحرم من اللباس

يَحْرُمُ إِنَّمَا دَقِيقَةُ لِرَجُلٍ يَكُونُ أَوْ يَلْبَسُهُ
وَإِنْ لِنِسَاءٍ أَوَّلَ الْكُلِّ وَالشَّرَابِ فِي كُلِّ مَا طُبِعَ فِيهَا بُعَاثُ
وَأَمْنَعُ عَلَى الذَّكْرِ لُبْسُ الذَّهَبِ وَلَوْ كَحَنَانِهِ فِي أَصْنَعِ أَسَى
كَذَلِكَ الْخِطَّةُ مَا عَدَا حَرَمُ فِي تَوْرَانِ دَرَجَتَيْنِ فَتَرَدَا بِطَرَفِهِ
مَعْدَا الْحَبِيرَةِ أَصْنَعُ وَحَدُّ السُّوَبِ لِلْخُتْلَا فِي الشَّارِبِ دُونَ تَوَسُّبِ
وَأَمْنَعُ عَلَيْهَا لُبْسُ مَا يَشْفُ وَتَلْبَسُ الْمَرْأَةُ مَا تَعْفُ
كُلُّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ حَرَامُ كَالْعَكْسِ وَاللَّعْنَةُ فِيهِمَا الْبَرَاءُ

فصل في السلام

وَمِنْ الْإِسْلَامِ بِالسَّلَامِ وَالرَّوْفُ وَاجِبٌ بِمَا كَلَامُ
وَالْفَرْدَانِ سَلَامٌ أَوْ قَدْ رَدَا فَهُوَ كِبَابَةٌ كَفَى عَمَّنْ عَمَدَا

وَهُوَ لِلزَّكَايِبِ لِلْمَائِي طُلُبُ
وَيُقَالُ لِلْمُسْتَلِمِ أَنْ يَبْذَأَ مِنْ
وَحَيْثُمَا سَلَّمَ قُلٌّ فِي الرِّدَّةِ وَ
تُجَنَّبَةُ السَّلَامِ فِي الْبَدْءِ السَّلَامِ
فِي الرِّدَّةِ قُلٌّ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ
أَنَا الْمُتَصَافِحَةُ فَهِيَ تُنَحَّبُ

فَصْلٌ فِي الْعَطَاسِ

وَعَطِطٌ حَيْثُ لَمْ أَنْ يَضَعَا
صَوْتًا إِذَا أَمْتَكَنَهُ وَلَيَحْمَدُنْ
وَهُوَ كِفَايَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ
أَنَا الْمُنْشَمَةُ بِحَرْفٍ فَاقِيلَا
وَقَالَ مَنْ يُعَرِّفُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
بَدَأَ عَلَى فِيمَ وَأَنْ لَا تَرْفَعَا
اللَّهُ وَالشَّيْءُ مِنْ ضَمْنِ الشَّيْءِ
بِزَحْمِكَ اللَّهُ هِيَ الْمُنَاعَةُ
فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَكَمَلَا
بِتَهْدِيكُمْ اللَّهُ لِحَيْرِ الْعَمَلِ

فَصْلٌ فِي الْأَكْلِ

وَسُنَّ بِاسْمِ اللَّهِ فِي الْأَكْلِ كَذَا
وَفِي خُصُوصِ الْأَكْلِ كُلِّ مِمَّا وَالكَ
لَا تَرْفَعَنَّ لُقْمَةً قَبْلَ الْبَلْعِ
وَعَشْلُكَ الْبَدَنِ قَبْلَ الْإِبْتِدَاءِ
فَالثَّلَثُ لِلطَّعْمِ وَالثَّلَثُ لِلشَّرَابِ
وَمِمَّنْ فِي الثَّنَائِلِ تُصِيبُ
فِي الشَّرْبِ وَالْحَمْدُ بِهَا الْحَمْدُ حَذَا
وَأَجِدَ الْمَضْغُ وَصَفَرُ لُقْمَتِكَ
لَآنَ ذَاكَ خَطَرٌ بِالطَّيْعِ
وَتَقْدَةُ وَغَسْلُ فِيمَ أَكْبَدَا
وَالثَّلَثُ لِلشَّيْءِ جَاءَ فِي الْأَدَبِ
وَالْجَمْعُ فِي الطَّعَامِ فَضْلُهُ قَرِيبٌ

وَلْيَسْتَحَبَّ اللَّعْنُ لِلْأَصَابِعِ كَذَلِكَ لَعْنُ قَطْعِهِ بِأَصَابِعِ
وَالنَّفْعُ فِي الطَّعَانِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسُ فِي الْإِنْسَانِ مِنَ النَّعَابِ
وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي حَالِ الْإِنْبَا يَكْفُرُهُ قَالُوا لَنَا أَنْ نَشْرِبَا

فصل في العلاج والرُقيا والتداوي

وَجَوِّزُوا التَّدَاوِي بِالْعِلَاجِ بِظَاهِرِ الدَّوَا بِإِلَّا إِحْرَاجِ
وَأَمْنَعُوا بِالْحَرَامِ مِثْلَ الْخَمْرِ وَالتَّجْرِسِ وَالشُّمِّ وَكُلِّ مُسَرِّ
وَحَازَنِ الرُّقْيَا مِنَ الْعَيْنِ وَمَنْ لَسَعَ كَغَعَقَرٍ وَحِثَّةٍ تَبِيٍّ
كَذَا مِنْ الْخُمَيْ بِنَاسِي الذَّكْرِ وَبِالدُّعَا الْمَائُورِ دُونَ نَكْرِ
وَالشَّرْطُ فِي ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْعَرَبِي إِلَّا إِذَا فِيهِمْ مَقْلَى الْعَجَبِي

فصل في الرؤيا

وَمَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ مَافِيهِ ضُرٌّ فَلْيَتَّقِلْ عَلَى الشَّعَالِ لَا تَنْظُرْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَا لِلَّهِ الْكَرِيمِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ
وَلَا يَنْقُضْهَا عَلَى أَيِّ أَحَدٍ فَلَا تَنْظُرْ إِذَا شَاءَ الْقَمَدُ
وَإِنْ رَأَى فِي النَّوْمِ رُؤْيَا حَسَنًا لَهُ وَلِلْبَعِثِ فَيُشْرَى وَهَنًا
وَيَنْبَغِي الْفَقْرُ عَلَى مَنْ عَمِلَمَا صَلَاحُهُ وَهُوَ بِعَلِّ فِدَا سَعَا

باب الصفات التي ينبغي أن تكون في المؤمن

وَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي كَمَلَ فَعَلِ الْجَمِيلِ ثُمَّ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ
حَقٌّ عَلَى النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ فِي أَيِّ حَالَةٍ مِنَ الْأَحْوَالِ
كَذَا السَّحْلَى بِالثَّقَى وَبِالْخُشُوعِ وَبِالتَّوَاضُّعِ لِزَيْتِي وَالْخُطُوعِ

وَأَنْ يَكُونُوا عَابِدًا لِّمَا أَنَّى
وَالِاسْتِغَاثَةُ عَلَى التَّهَجُّعِ الْخَفِيفِ
وَأَنْ يَكُونُوا مُعْتَصِدِينَ وَلَا
وَأَنْ يَكُونُوا مُدَافِعًا عَفِيفًا
وَأَنْ يَحْتَجُّوا فِي الْإِلَهِ مِنْ أَحَدٍ
وَأَنْ يَكُونُوا دَائِمًا مُتَّعِدِينَ
وَأَنْ يُدْبِرَ فِي الْمَسَاكِينِ وَالْقَبَاحِ
وَأَنْ يَكُونُوا طَاهِرًا مُتَّقِيًا
وَأَنْ يَتَوَاضَعُوا عَلَى التَّذَعُّبِ
كَذَاكَ تَعَدُّ الْقُلُوبُ بِذِكْرِهِ
ثَلَاثَةً مَعَ الثَّلَاثِينَ لِكُلِّ
حَلٍّ عَلَى الشَّيْءِ كُلِّ يَوْمٍ
عَلَيْكَ بِالدِّكْرِ الَّذِي قَدْ وَزَعَا
اللَّهُمَّ بِاتِّبَاعِهِ وَضَعْتُ خَبِيرِي
وَقُلْتُ لَدَى الْخُرُوجِ بِاسْمِ اللَّهِ
كَذَاكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ قُلْتُ
مَنْ قَالَهَا قِيلَ لَهُ هُدًى
وَمَنَابِهِ قَدْ خَتَمَ الْبَحَارِي
وَهُوَ مُنْبَحَانُ إِلَى الْعَظِيمِ
وَحَافِيَا قَدْ تَمَّ مَا أَرَدْتُ

فِي الذِّكْرِ وَالْتَّكْوِينِ فَافْتَهَمُوا بِأَفْنَى
وَالْتَّوَكُّلِ لِلْمُجْدَعِ وَالْقَوْلِ السَّخِيفِ
بَرَى لَعْنَةُ اللَّهِ لِقَعَا أَوْ بَلَا
وَقَانِمًا لِرَبِّنَا خَفِيفًا
وَالْبُغْضِ فِي الْإِلَهِ فَرَضَ قَدْ وَجَّهَ
بِطَاعَةِ الْإِلَهِ لِسَرِّ غَابِلَا
ذَكَرَ الْإِلَهِ لِيَقُورَ بِالْفَلَاحِ
لِسَرِّ لَعْنَةِ ذِكْرِهِ مُتَّقِيًا
لَدَى مُبَاحِهِ وَفِي الْمَسَاكِينِ
بُخْتَحِرَ وَبِحُجْمَدٍ يَكْتَبِرُ
وَالْحَقُّمُ بِالتَّوْحِيدِ لِلَّهِ حُلٌّ
مِائَةً مَثْرَى وَعِندَ النَّوْمِ
عَنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ جَمِيعًا أَحْمَدًا
إِلَى مُنَاصِرِهِ بِذِكْرِ الْقَلْبِ
كَذَا تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ
إِلَّا بِرَبِّنَا وَقُلْتُ ذَا فِي الدُّخُولِ
وَهَكَذَا كُفَيْتُ مَعَ وَفِينَا
سَيِّحُ بِهِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
بِهِ نَسَالُ حِنَّةَ السَّعِيمِ
وَمَا لِنَظْمِ جَمْعِهِ قَصْدُ

سَنَةِ أَلْفٍ مَعَ أَرْبَعٍ مِائَتَيْنِ وَبِتِّ عَشْرَةَ مِائَتَيْنِ مِنَ السِّنِينَ
 مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ وَالْبِتِّ مَضَى مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَنَا
 تَكَلَّلَ رَبَّنَا بِعَبْدِ الْمُتَطَهَّرِ أَخْتَمَ بِإِحْسَنِي لَنَا يَوْمَ الْوَفَا
 مَلَأَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَيْسِي وَقَالَ الْهُدَاةُ لَمْ الْقُصْبِ
 وَالْحَقُّ يَلَمُّ كَمَا بَدَأَتْ وَقَا أَنَا أَيْقَا بِهَا حَتَّتْ

(انتهى)

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
03	خطبة الكتاب
04	باب التوحيد
07	باب المياه
07	باب الاعيان الظاهرة
08	باب الاعيان النجسة
08	باب النجاسة
09	باب الوضوء
09	باب سنن الوضوء
10	باب نواقض الوضوء
11	باب قضاء الحاجة
12	باب في الجنابة والغسل
13	باب في المسح على الخفين
13	فصل في التيمم
15	باب المسح على الجبيرة
16	باب الحيض والنفاس
17	فصل في المساجد والامكنة التي تحوز أو تكره أو تمنع فيها الصلاة
18	باب الاذان والاقامة

19	باب أوقات الصلاة إلخ
20	فصل في شروط الصلاة
21	فصل في الإستقبال
22	فرائض الصلاة
23	فصل في السهو
24	قضاء الفوائت
25	فصل في سجود التلاوة
26	فصل في الأوقات التي تحرم وتكره صلاة التفل
27	فصل في صلاة الجماعة وشروط الإمام
28	فصل في قصر الصلاة في السفر وجمع الصلاتين
29	باب الجمعة
30	فصل في صلاة الخوف
31	فصل في صلاة العبد
32	فصل في صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر
33	فصل في الاستسقاء
34	فصل في الجنائز
35	باب في الزكاة
36	باب زكاة الحبوب والشمار
37	باب زكاة الذهب
38	باب في مصرف الزكاة

44	باب فى الصوم
48	باب زكاة الفطر
49	باب فى الاعتكاف
51	باب الحج
58	فصل فى العمرة
80	باب فى زيارة المدينة والصلاة فى المسجد النبوي وزيارته صلى الله عليه وسلم
60	باب الزكاة
61	باب المباح
62	باب المحرم والمكروه
62	باب الاضحية
64	باب العقيدة والتسمية
65	باب اليمين
66	باب النذر
66	باب النكاح
70	فصل فيما يحرم من النكاح والنساء إلخ
72	الرضاع
73	فصل فى العيوب التى توجب الخیار
74	فصل فى حقوق الزوجية والعدل والتمس بين الزوجات فى الميت
75	فصل فى الطلاق

77	فصل في الخلع
78	فصل في التخيير والتفويض والتملك
79	فصل في الرجعة
80	فصل في حكم المفقود والأسير
81	فصل في العدة والاستبراء والاحداد
83	فصل في الظهار
84	فصل في الإيلاء
85	فصل في اللعان
86	فصل في النفقة على الزوجة والأبوين والولد ورضاع الولد
88	فصل في الحضانه
89	باب البيع
93	باب الخبار والعيب في السلعه
94	فصل في الشفعه
95	باب السلم
96	باب القرض
96	باب الشرکه
97	باب القراض
99	باب الرهن
100	باب الفلس
101	باب الحواله

101	باب الحجر
102	باب الوكالة
103	باب الضمان
104	باب الهبة والصدقة
105	باب الوقف
106	باب العارية
107	باب اللقطة
109	باب الوديعة
110	باب المساقاة
111	باب المزارعة وكراء الارض
111	باب أحياء الموات
112	باب الاجاره
114	فصل في الجعل
114	باب الردة
115	باب الزنا
116	باب القذف
116	باب السرقة
117	باب الحرابة
118	باب شرب الخمر
118	باب الحد واحكام متفرقه

119	باب الدماء
123	باب الغصب
124	باب القضاء والشهادة
128	باب الصلح
129	باب الوصية
130	باب التركة والفرائض
135	فصل في مسائل من الفطره
135	فصل فيما يحرم من الأواني وما يحرم من اللباس
135	فصل في السلام
136	فصل في العطاس
136	باب في الاكل
137	باب في العلاج والرقيا والتداوي
137	فصل في الرؤيا
137	باب الصفات التي ينبغي أن تكون في المؤمن
141	الفهرسة

﴿ تم بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين ﴾